

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 6, 1998 NO. 10014 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠١٤ – الجمعة ٩ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٦ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

كتلة هوائية باردة تؤثر على المملكة مساء اليوم

عمان - بترا . ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون دافئا نسبيا حتى ظهر اليوم وتغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية.

اما في مساء اليوم ويومي السبت والاحد فستتأثر المملكة بكتلة هوائية باردة .. لذا يطرأ انخفاض تدريجي وملموس على درجات الحرارة ويكون الجو ما بين غائم جزئي وغائم وتسقط زخات متفرقة من المطر على فترات وتكون الرياح جنوبية غربية ثم تتحول الى غربية معتدلة السرعة مع هبات تنشط احيانا وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

العراق يفرج عن السجناء العرب نزولا عند طلب عبد المجيد

بغداد - أ.ف.ب. ذكر مصدر مقرب من وفد جامعة الدول العربية الى العراق ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر امس الافراج عن جميع السجناء العرب لدى العراق نزولا عند طلب الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد.

واوضح المصدر ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار خلال اجتماعه مع عبدالمجيد الذي يزور بغداد للمرة الاولى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وبحث عبدالمجيد الذي وصل الى بغداد امس الاول مع المسؤولين العراقيين في ازمة عمليات التفتيش مع العراق واكد رفض الجامعة العربية كل التهديدات الاميركية بمهاجمة العراق.

الحسن يستقبل وزير الثقافة والاتصال الجزائري

بحث العلاقات الثنائية والازمة بين العراق والامم المتحدة



عمان - بترا . استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية حيث نقل لسمود رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس الجزائري اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل توطيدها في كافة المجالات .

وتم بحث العلاقات الثنائية واستعراض الجهود المبذولة حاليا لاحتواء الازمة بين العراق والامم المتحدة مؤكدا سمود حرص الاردن

البقية ص ١٥

يبدأ تطبيقها من ١٩٩٨/٤/١

وزير الداخلية يصدر تعليمات النقاط لمكرري حوادث المرور

عمان – الرأي – اصدر السيد نذير رشيد وزير الداخلية تعليمات النقاط لمكرري الحوادث والمخالفات المرورية سيبدأ العمل بها اعتبارا من ١ / ٤ / ١٩٩٨.

واوعز السيد الوزير الى مديرية الامن العام للقيام بحملة اعلامية واسعة لشرح هذه التعليمات الى المواطنين.

وتقضي التعليمات الجديدة بفتح ملف لكل سائق واحتساب نظام النقاط على ٣٣ نوعا من المخالفات بحيث يتم حجز رخصة القيادة لمدد تتراوح ما بين شهر واحد وسنة واعادة تأهيل السائقين في المعهد المروري.

وتتراوح النقاط المسجلة ضد السائق ما بين نقطة واحدة الى اربع نقاط تتضاعف في حال الحوادث التي تؤدي الى الوفاة على ان يبدأ بتطبيق العقوبات عندما تسجل ضد السائق ١١ نقطة كحد ادنى.

وسيتم الاحتفاظ بسجل السائق لمدة ثلاث سنوات على ان تتم العقوبة على مجموع النقاط المتجمعة خلال سنتين متتاليتين.

نص التعليمات ص (٤)

الاندبندنت تحدد ١٧ شباط موعدا للعمليات .. وواشنطن ترسل مزيدا من القوات :

كلينتون : ضرب العراق ليس حتميا

بغداد توافق بشروط على تفتيش المواقع الرئاسية .. ومبادرة فرنسية روسية لمجلس الامن



جنود اسرائيليون يرتدون الاقنعة المضادة للغازات خلال عملية تدريب استعدادا لاي هجوم كيماوي او بيولوجي رويتر

عواصم - وكالات - اتخذ الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني موقفا صارما امس من العراق، عندما بدأ محادثات يهيمن عليها احتمال توجيه ضربة عسكرية لبغداد. وتبنى بلير خطا متشددا ضد الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحاته التي ادلى بها خلال مراسم الوصول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لواشنطن.وقال كلينتون ان الولايات المتحدة وبريطانيا «ستقفان ضد الذين يتحدون ارادة المجتمع الدولي» من خلال «المحافظة على الاستقرار في الخليج العربي».

واكد كلينتون انه لا يعتقد بأن عملية عسكرية اميركة ضد العراق يمكن ان تتسبب في اندلاع حرب عالمية.

واكد الرئيس الاميركي قبيل اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني لبحث القضايا اللوجستية ، ان ضرب العراق عسكريا ليس امرا حتميا واشترط لذلك الحصول على تأكيد من بغداد بالسماح لخبراء الامم المتحدة باستئناف عملهم ملمحا الى ان الرئيس العراقي لن يكون هدفا للضربة وفي الوقت نفسه اعلن مسؤولون دفاعيون ان واشنطن قررت ارسال المزيد من قواتها لمنطقة الخليج بناء على طلب قائد القوات الاميركية في المنطقة. وفي الاثناء نصحت الخارجية الاميركية رعاياها بالحذر من «اعمال عنف عشوائية» وطلبت الامم المتحدة الى موظفيها العاملين في العراق والمتواجدين خارجه عدم العودة اليه في المرحلة الراهنة. ويتوقع ان يصل وزير الدفاع الاميركي الى منطقة الخليج يوم الاحد بحثا عن تأييد لعمليات عسكرية محتملة. ومن جانبها اعلنت الاندبندنت البريطانية ان يوم السابع عشر من هذا الشهر هو المتوقع لبدء العمليات العسكرية. من جانب آخر تواصلت المساعي الدبلوماسية بشكل مكثف في بغداد - حيث استقبل الرئيس العراقي وزير الخارجية التركي ووزير الاشغال في السلطة الفلسطينية. واعرب الرئيس الروسي يلتسين عن تفاؤله قائلا للصحفيين في الكرملين ان اسوأ مراحل المواجهة العراقية مع الامم المتحدة قد انتهت.واعلن مبعوث الرئيس الفرنسي انه تم تحقيق تقدم في اتجاه حل دبلوماسي للأزمة يأخذ في الاعتبار «كرامة الدولة العراقية».

واكدت مصادر دبلوماسية ان العراق وافق على مبدأ تفتيش جميع مواقعه بما فيها التي تسمى «رئاسية» شريطة رفع الحظر بعد شهر من عمليات التفتيش.وقال وزير الخارجية التركي ان روسيا او فرنسا سترفع قريبا الى مجلس الامن افكارا جديدة لحل الازمة وان جهود الوساطة الجارية ستؤدي اقتراح هو نوع من التعاطي الجديد والمختلف في مجلس الامن.

التفاصيل ص ١٢ - ١٣

منظمة امريكية لحقوق الانسان تدعو كلينتون لتأييد التحقيق في المذابح

الجيش الاسلامي يهدد بانهاء الهدنة في الجزائر

صحيفة الوطن: نهاية حالة الطوارىء على مرمى البصر

عواصم - وكالات. قالت صحيفة جزائرية امس ان الجيش الاسلامي للانقاذ يهدد بانهاء وقف اطلاق النار الساري منذ اربعة اشهر اذا لم يتحقق تقدم بشأن صدور عفو عن اسلاميين هاربين .

وقالت صحيفة لو سوار دالجيري ان التهديد صدر في قرية بالقرب من الانصر بمنطقة جيجيل وهي معقل للجيش الاسلامي للانقاذ في شمال شرق الجزائر بعد ان احتجز ارهابيون من الجيش الاسلامي للانقاذ رهائن هناك . والجيش الاسلامي للانقاذ هو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ .

وقال مدني مزرق قائد الجيش الاسلامي للانقاذ ونائب امير الجيش الاسلامي لسكان القرية أن رجاله سينهون الهدنة خلال اسبوعين اذا لم يتغير الموقف الراهن.

وقالت صحيفة لو سوار ان المفاوضات بين الجيش الاسلامي للانقاذ واجهزة الامن لا تحرز أي تقدم لان السلطات رفضت منح عفو لمدانين هاربين من سجن تازولت في بتنة وفارين من القوات المسلحة .

وكان الجيش الاسلامي للانقاذ قد اعلن وقفا لاطلاق النار عن اول تشرين الاول الماضي قائلا ان هذه الهدنة ستكشف الجماعة الاسلامية المسلحة التي نسب اليها المذابح التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة الوطن الجزائرية المستقلة امس ان حالة الطوارىء المفروضة على البلاد منذ ست سنوات قد ترفع قريبا .

وقالت الصحيفة ان نوابا معارضين يعتزمون المطالبة بالغاء مرسوم الطوارىء اثناء مناقشة برلمانية للحالة الامنية من المقرر ان تبدأ اليوم.

وكانت السلطات الجزائرية فرضت حالة الطوارىء عقب تفجر العنف بعد الغائهاانتخابات عامة في عام ١٩٩٢ كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا توشك على الفوز بها .

وقضى مرسوم اعلان الطوارىءبحظر جميع المظاهرات مالم تحصل على اذن رسمي مسبق كما جعل الانشطةالسياسية والنقابية هي الاخرى مشروطةبالحصول على موافقة السلطات وقالت الوطن ان وزارتي الدفاع والداخلية المسؤولتين عن محاربة الثوار الاسلاميين وتحقيق الامن قدمتا توصية بالغاء حالة الطوارىء . وعلى صعيد اخر دعت منظمة امريكية لحقوق الانسان حكومة الرئيس بيل كلينتون الى تأييد تحقيق تجربة الامم المتحدة حول المذابح التي تشهدها الجزائر.وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» انه يتعين على الحكومة الامريكية الدعوة لتعيين ممثل خاص عن الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان لاجراء التحقيق. وذكر راديو صوت امريكا صباح امس انه من المتوقع ان تحدد حكومة الرئيس كلينتون موقفها من هذه القضية خلال جلسة استماع يعقدها الكونجرس الامريكي في وقت لاحق. ومن جهة اخرى قالت قوات الامن الجزائرية ان تسعة مدنيين ذبحوا امس باقليم تلمسان في غرب الجزائر في ثاني مذبحة من نوعها خلال اربعة ايام. واضاف بيان بثته وكالة الانباء الجزائرية ان التسعة قتلوا في قرية الجور باقليم تلمسان «بطريقة جبانة» وهو المصطلح الذي تصف به السلطات عمليات الذبح.

الأمير فيصل يتجاوب مع دعوة «الرأي» ويعد بمنح الاردن حقوق تسويق الدورة الرياضية

عمان – الرأي – بعث امس سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رسالة عبر الفاكس الى «الرأي» وعد خلالها بمنح الاردن كامل حقوق تسويق الدورة الرياضية العربية التاسعة في العام القادم.

وكانت «الرأي» طالبت عبر مقالة للزميل سمير جنكات الاتحاد العربي بمنح الاردن كامل حقوق تسويق الدورة متجاوزا لوائحه التي تقضي بتقاسم ريع تلك الحقوق ما بين الدولة المنظمة والاتحاد العربي.

وجاء في رسالة سمو الامير فيصل انه تقديرا مني للاعباء التي ستتحملها المملكة الاردنية فاني أعد الاخوة في الاردن بتحقيق كل ما ذكر في مقالتكم ان شاء الله.

التفاصيل في صفحات الرياضة

الامير فيصل بن فهد

في الرأي اليوم

مفاوضات سرية من اجل استعادة رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين من سوريا

تل ابيب – ا.ف.ب. – اعلن امس في تل ابيب ان دبلوماسيا اوروبيا رفيع المستوى يجري مفاوضات منذ بضعة اشهر في دمشق من اجل استعادة الدولة العبرية رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في سوريا عام ١٩٦٥.

وقال ديفيد وولف وهو رئيس لجنة انشئت في تل ابيب لهذه الغاية قبل ثلاث سنوات، امام المراسلين والصحافيين «ان دبلوماسيا اوروبيا رفيع المستوى واعلى من رتبة سفير يتفاوض منذ بضعة اشهر في دمشق من اجل استعادة رفات ايلي كوهين».

واضاف «ان السلطات السورية ابدت ليونة في موقفها من هذا الموضوع باشارتها الى انها تدرس المسألة بدلا من رفضها بشكل قاطع».

وكان الحاخام اوفاديا يوسف زعيم حزب شاس الديني لليهود الشرقيين انتهز فرصة زيارة وفد من العرب الاسرائيليين الى دمشق في اب الماضي ليدعو الرئيس السوري حافظ الاسد الى ان يأمر باعادة رفات كوهين الى اسرائيل «لكي يتمكن اولاده وارملته من الصلاة على قبره».

يشار الى ان كوهين الذي كان عميلا للاستخبارات الاسرائيلية نجح في التسلل الى قمة الهرم في النظام السوري والحصول على معلومات بالغة الاهمية عن القوة العسكرية السورية.

وقد ادين كوهين بتهمة التجسس لاسرائيل عام ١٩٦٥ ونفذ فيه حكم الاعدام شنقا في دمشق على الرغم من النداءات الدولية للعفو عنه ومنها نداء من البابا بولس السادس.

واشنطن تقيم جسرا جويا لتزويد اسرائيل بالأسلحة والمعدات

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر عبرية عن ان «قطارا جويا» محملا بالمساعدات والمعدات العسكرية سيبدأ بالوصول قريبا من الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «معاريف» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس، ان الولايات المتحدة سترسل الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة عدة طائرات شحن ضخمة تابعة للجيش الاميركي وعلى متنها معدات قتالية واسلحة ووسائل اكتشاف وتشخيص للحرب الجرثومية والكيماوية اضافة الى لقاحات وادوية وذلك في نطاق مساعدات اميركية طارئة للدولة العبرية تحسبا لتعرضها لهجوم صاروخي عراقي اثر قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وكانت محافل رفيعة في وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدت ان الولايات المتحدة ستسلم قريبا اسرائيل كميات كبيرة من اللقاحات والادوية والمعدات المختلفة لحماية سكانها من اي هجوم عراقي محتمل بالأسلحة البيولوجية واضافت ان الولايات المتحدة قررت التعجيل في تسليم هذه المساعدات بعد المحادثات الاخيرة بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ونظيره الاميركي وليام كوهين ومع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وقالت صحيفة «معاريف» ان قسما من المعدات الاميركية سيوضع في اسرائيل لحالات الطوارىء ولن تدفع اسرائيل ثمنه الا في حال استعماله.

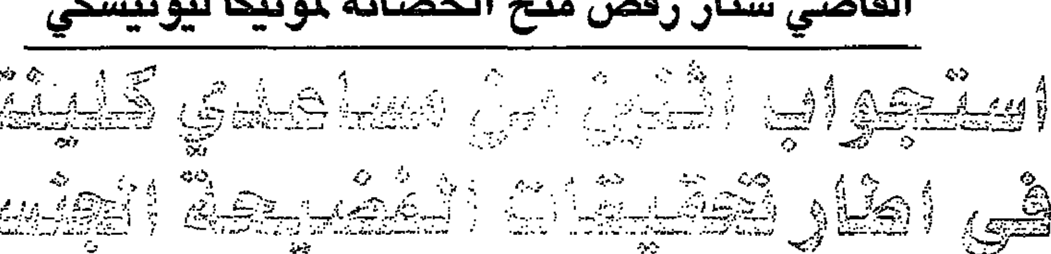
اسرائيل تنتج أسلحة بيولوجية في منشأة سرية قرب تل ابيب

لندن – قدس برس – ذكرت مصادر غربية ان اسرائيل تقوم بانتاج اسلحة بيولوجية في احدى المنشآت السرية التابعة لها قرب تل ابيب. وقالت نشرة المعلومات البريطانية (فورين ريبورت) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان المعهد البيولوجي الذي تديره اسرائيل في بلدة «ناستسيونا» لا يقوم مطلقا بانتاج مواد وقائية مانعة كما يعلن الاسرائيليون رسميا بل يتخصص فقط في انتاج اسلحة بيولوجية (جرثومية) هجومية ومواد سامة فتاكة معقدة.

واشارت النشرة الاسبوعية البريطانية الى انها تعتمد في هذه المعلومات الجديدة على الطلب الذي قدمته اسرائيل مؤخرا للولايات المتحدة الامريكية كي تزودها الاخيرة على عجل بقطار جوي من الادوية واللقاحات المضادة لحماية سكانها من هجوم عراقي محتمل بأسلحة جرثومية وكيمياوية.

وقالت ان صيغة الطلب تدل بشكل مؤكد على ان المعهد البيولوجي الاسرائيلي المذكور يعمل فقط من انتاج مواد واسلحة بيولوجية هجومية متطورة بما في ذلك مواد سامة كالتي استعملها عملاء جهاز «موساد» الاسرائيلي في محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس».

القاضي ستار رفض منح الحصانة لمونيكا ليونيسكي



استجواب اثنين من مساعدي كلينتون في اطار تحقيقات الفضيحة الجنسية

واشنطن - رويترز- استمعت هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في مزاعم تورط الرئيس الامريكي بيل كلينتون في علاقة غير مشروعة مع مونيكا لوينسكي الموظفة السابقة تحت التدريب بالبيت الابيض الى أقوال شاهدين جديدين من مساعدي الرئيس .

ومن ناحية أخرى نفى وليام جينسبرج محامي لوينسكي اجراء محادثات حاليا لضمان حصول موكلته على حصانة تمكنها من البوح بتفاصيل علاقتها بكلينتون دون أن تتعرض لمساءلة قانونية ان ثبت أنها كذبت بشأن هذه العلاقة بعد أدائها القسم .

وردا على أسئلة بشأن تقرير ذكر أن لوينسكي حرمت الحصانة القضائية قال جينسبرج في لوس انجليس الليلة قبل الماضية ..ليست هناك مفاوضات بشأن أي شيء يتعلق بهذه المسألة .

وأفادت مصادر قريبة من المحادثات أمس الاول بأن مكتب المدعي الخاص كينيث ستار الذي يحقق في مزاعم الفضيحة أبلغ جينسبرج بأنه لن يتمكن من قبول عرضه المبدئي بأن تدلي لوينسكي بشهادتها مقابل منحها حصانة قضائية كاملة .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر امس ان لوينسكي اعترفت في ذلك العرض المبدئي بأنها كانت على علاقة جنسية مع كلينتون لكنها قدمت تقريرا مشوشا بشأن ما اذا كان حثها على نفي هذه العلاقة كذبا .

واستمعت هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في الفضيحة أمس الاول الى شهادة باياني نيلفيس المشرف على خدم البيت الابيض وكريس انجسكوف مساعد الرئيس المكلف بتنظيم كثير من أنشطة كلينتون اليومية .

وانجسكوف هو أول واخر مساعد يرى كلينتون يوميا أما نيلفيس فعمله يتيح له معرفة واسعة بأنشطة الرئيس من وراء الكواليس .

وقالت صحيفة وول ستريت في عددها الصادر امس ان نيلفيس أقر بأنه شاهد كلينتون ولوينسكي وحدهما في حجرة مجاورة للمكتب البيضاوي .

البقية ص ١٥

مصر تنتقد قطر لفصلها عمالا مصريين

القاهرة - رويتر - انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات نشرت امس فصل مئات المصريين من العاملين لدى الحكومة القطرية .

وقال موسى لصحيفة الاهرام «انني احاول استخدام الفاظ مهذبة بقدر الامكان فاقول ان هذا تصرف غير رشيد وسوف تكون له اثاره غير الحميدة».

ووصف موسى فصل قطر للعمال المصريين بانه غير مقبول . واضاف «يجب الا يكون رد فعلنا عصبيا وسريعا ... /ولكن/ لابد ان يكون هناك رد فعل مناسب لهذا».

وقال محمد المنيسي سفير مصر لدى الدوحة يوم الثلاثاء ان قطر فصلت ٢٧٠ مصريا من العاملين في وزارة الداخلية ومنحتهم مهلة شهر واحد لمغادرة البلاد .

وقال المنيسي ان لهذا الاجراء دوافع سياسية . ويرتفع بذلك عدد المصريين الذين استغنت قطر عنهم الى ٥٢٠ مصريا خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة .

وقال المنيسي للصحفيين ان السلطات القطرية منحت الموظفين المفصولين مهلة شهر واحد لمغادرة البلاد لكنها طلبت منهم عدم التوجه الى اعمالهم اعتبارا من الاربعاء الماضي

محليات



منبر الرأي

العراق.. والحل العربي!!

من جديد، تظهر وبوضوح الحاجة الماسة والملحة لضرورات «الحل العربي» عندما يتعلق الامر بنزاع عربي عربي، او عربي دولي، ففي العام ١٩٩٠، عندما احتل العراق الكويت، وادخل المنطقة بأسرها في حالة من الضياع.. طرح الاردن مقولة الحل العربي، الا ان الامور اخذت منحى اخر مختلفا تماما، وكان ما كان من حرب مدمرة، ما زلنا جميعا نعاني اثارها حتى يومنا هذا!!

واليوم، تدخل المنطقة من جديد، ورغما عن ارادتها، دوامة لا يمكن التنبؤ بمداها وعبر البوابة العراقية ذاتها.. وسط حالة من التيه العربي، الذي يقول بان احدا في عالمنا العربي لا يوافق ولا يرغب في ان يرى الزلزال وقد تفجر مجددا، باعتبار ان حدثا كبيرا كهذا، لا بد وان يصيب الجميع بلا استثناء!

ولكن ما العمل.. والعرب جميعا لا حول ولا قوة لهم بما جرى ويجري، الا بالله الواحد الاحد، وهم الذين انتظروا وراقبوا جميعا وعلى مدى زهاء ثماني سنوات، ما سيؤول اليه الحال، ليتفاجأ الجميع، بما وصلت اليه الامور اليوم.

وامام هذا الواقع المؤلم المنذر بالخطر الكبير، لا يمكن ان يكون غريبا او مستهجنا ابدا، اذا ما بادر العراق الرسمي رحمة بشعبه وشعوب العرب كافة.. الى تسليم الامر برمته الى امته العربية، والى القيادات العربية في هذه المنطقة بالذات.. في كل من الاردن ومصر والسعودية وسوريا، والكويت والامارات، وعمان واليمن، لتفتح قيادات هذه الدول حوارا باسم الشعب العراقي مع الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي، للتوصل الى حل منطقي مقبول، لا بد من القبول به، ما دام الامر لا يتعلق بالعراق الرسمي وحده، وانما بدول وشعوب المنطقة كلها!!

اكرم للعراق الرسمي، الذي لم يعد العالم يستسيغ حتى مجرد الحديث معه، ان يتنحى جانبا ولو الى حين، وان يسلم زمام الامور لامته لتنوب عنه في العمل الجاد من اجل التوصل الى حل، يضع حدا للكارثة التي تنذر الجميع بخطر لا يمكن التكهن بمداه!.. واكرم للامة كلها.. ان تبادر وللعراق ان يقبل.. بان تتولى ادارة شأن العراق ونزاعه مع العالم وصولا الى حل جذري ونهائي، لا بد وان تقبل به القيادة العراقية.. التي عليها ان تقدر الظروف ولو مرة، وان تتقي الله في شعب العراق المنكوب المحاصر، وفي شعوب المنطقة كلها.. والتي فرض احتلال الكويت عليها عام ١٩٩٠.. الكثير الكثير مما لا تريد ولا تتمنى لحاضرها ومستقبلها ومصيرها ومستقبل اجيالها..

ليس غريبا ابدا، ان تعلن القيادة العراقية، لجوءها الى قيادات دول المنطقة العربية لتضع الامر كله بين ايديها وان تقبل بما تقرر، فمصير الشعب العربي العراقي ليس شأنها وحدها.

قد يبدو الامر صعبا في نظر البعض.. لكنه ليس مستحيلا اذا ما التفتت القيادة العراقية الى الامر بشيء من الجدية والموضوعية.. ووضعت مصلحة شعوب العراق وشعوب المنطقة.. فوق كل المصالح.

والله من وراء القصد.

شحادة ابو بقر

النستولوجيا

النستولوجيا مفهوم سياسي واجتماعي يعني التوق غير السوي للماضي او الى استعادة وضع يتعذر استرداده وهذا الوضع ناتج عن عدم القدرة على التكيف مع الواقع الجديد والذي فرضته المتغيرات المتسارعة والتحولات الكبرى في البناء الاجتماعي والثقافي والسياسي وبالتالي اصبح هناك نوع من اغتراب الذات وانفصالها عن الواقع خاصة اذا كانت هذه المتغيرات والتحولات تملك من السرعة والديناميكية ما تفوق قدرة العقل البشري، وبالتالي اصبحت بحاجة الى قدرة عالية من التكيف مع المتغيرات والتعاطي معها بصورة تضمن التعايش مع متطلبات العصر بطريقة منطقية واقعية.

لقد تركت المتغيرات والتحولات المتسارعة اثرها الاجتماعي والمعرفي والثقافي والسياسي المتساوي مع سرعة هذه المتغيرات والتحولات، ففي الماضي كانت هذه التحولات والمتغيرات تأخذ وقتا طويلا يصل احيانا الى عشرات السنين قبل ان تحدث اثرها المباشر في البنى الاجتماعية والسياسية ولكنها اليوم اصبحت متسارعة بطريقة يصعب معها ادراك الاثار السلبية او الايجابية في مختلف الجوانب والمجالات خاصة في ظل الثورة الجديدة «الثورة المعلوماتية والاتصالية».

لقد ادت هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة وعدم القدرة على التكيف مع ما فرضته من وقائع جديدة في حياة المجتمعات والشعوب وخاصة تلك المجتمعات التي لم تملك القدرة التكنولوجية والتي تساعدها على حماية نفسها ومجتمعها، لقد ادت الى رفض هذه المتغيرات والتحولات والحنين والتمسك بالماضي والوصول الى مرحلة النستولوجيا مع القناعة التامة بان رفض التعاطي مع هذه المتغيرات والتحولات لن يؤدي الى نتيجة تذكر، يمكن ان يتحقق منها التوقعات والاهداف المرجوة.

لقد ادى هذا الرفض المتزايد الى بروز انماط جديدة من السلوكيات الممكنة والمحتملة كرد فعل لحالة النستولوجيا التي وصلنا اليها ومن ابرزها الاغتراب والعنف.

محمد عبدالله الجريبيع

«الخلط المشين»

ظاهرة وددت لو اختفت في اسلوب تخاطبنا، وهي الخلط احيانا بين لغة ولغة اخرى في مجال الحديث دون داع او ضرورة.

يتحدث احدنا، تبدأ عبارته عربية فصيحة مسلسلة، وتنتهي بكلمات انجليزية، او فرنسية، وكأنما يخيل الى المخاطب ان محدثه لم يجد في قاموس لغته الضخم العبارات الكافية لاتمام الجملة.

يقول البعض انها عقدة الثقافة العصرية التي مزجت بين المفاهيم والحضارات وأبت الا المزج بين الكلمات والعبارات.

ويقول البعض الآخر انها عقدة المتحدث نفسه الذي يرى ان مزجه للحديث بكلمات من غير لغته احدى المظاهر التي يبرز عن طريقها نفسه كمتحدث مثقف عصري خرج من نطاق دائرته وتعداها الى ما هو اوسع.

ولا يعنيني في هذه الكلمة الى اي المنحيين يكون هذا المتحدث وانما الذي يعنيني هو ان لغتنا كلغة تخاطب يجب ان تحتفظ لها بكرامتها، وهي القادرة على طرح كل التعابير والصور.

ان الخلط بينها وبين اية لغة اخرى في مجال الحديث، وعلى مستوى اشخاص تجمعهم لغة فهم واحدة ضرب من الإهانة لها، او الحاق تهمة العجز بها.

والشعوب المتحضرة هي التي تحترم لغتها كلغة تخاطب نقية لا يشوبها شائب، لانها العنوان الحي، ولأنها الرمز الواعي لديمومتها، وانتمائها.. اكرموا لغتنا.. اكرموها سيدة مستقلة، ان ذلك حقها علينا، ولكي لا تضعف او تندثر.

زكريا ابراهيم العمري

الاميرة بسمة تتسلم مجموعة من الطوابع التذكارية بمناسبة تأسيس تجمع لجان المرأة الوطني

عمان - بترا - تسلمت سمو الاميرة بسمة من الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات مجموعة الطوابع التذكارية التي صدرت بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس تجمع لجان المرأة الوطني الاردني الذي ترأسه سموها.

واعربت سموها في الحفل الذي اقيم في مقر التجمع في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس عن تقديرها لهذه المبادرة الطيبة من وزارة الاتصالات التي تحمل في طياتها معاني التقدير لهذه الهيئة النسائية غير الحكومية والتي تسعى الى خدمة المرأة الاردنية والنهوض بها لتتمكن من القيام بواجباتها كمواطنة تجاه الوطن والمجتمع.

وكان الدكتور الساكت قد اشاد في بداية الاحتفال بجهود سموها في مجال المرأة وقيادتها للحركة النسائية مشيرا بان المراة الاردنية امتلكت بفضل هذه الجهود حضورا كبيرا في مختلف مناحي الحياة واصبح الجميع وبخاصة الاقتصاديون يشعرون بالحركة النسائية كحركة اجتماعية فاعلة.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الاتصالات بالوكالة والسيدة مي ابو السمن امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني واعضاء المجلس الاعلى للتجمع.

دراسة متكاملة للمدينة الصناعية في اربد

اربد - بترا - قال السيد عبدالرؤوف التل رئيس بلديه اربد ان البلديه تعتزم اجراء دراسه متكامله للمدينه الصناعيه في اربد بهدف اعاده صيانه شوارعها بما يكفل عدم تجميع المياه فيها •

واضاف التل خلال جوله شملت مختلف مناطق المدينه ان البلديه وضعت استراتيجيه جديدة للتعامل مع شوارع المدينه مع التركيز على الشوارع الرئيسيه فيها حيث رصدت لذلك مبلغ ٧٥٠ الف دينار •

ودعا وزارة الاشغال العامه الى الاهتمام بالشوارع النافذه موضحا ان البلديه وضعت خططا شامله للعام الحالي فيما يتعلق بالمرور والاشارات الضوئيه.

نائب الملك يهنىء بالعيد الوطني لـ «نيوزلنده»

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى الحاكم العام لنيوزيلندا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب نيوزيلنده دوام التقدم والازدهار.

الامير الحسن يعزي عشائر العجارمة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ مادبا لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر العجارمة / المطر بوفاة فقيدهم المرحوم محمد عبد المهدي المطر.

بحضور الامير فراس

اجتماع للمكتب التنفيذي لمجلس رعاية المعوقين

عمان - بترا - بحضور سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك الحسين عقد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني لرعاية المعوقين برئاسة السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية اجتماعا تم خلاله بحث التعليمات الخاصة باعفاء المعوقين من الرسوم الجمركية على السيارات التي تقاد باليدين وبناء على قرار محكمة العدل العليا وضرورة اعادة النظر في هذه التعليمات •

وتم مناقشة شروط الحصول على رخص سوق من الفئة السابعة والفئة الثالثة ودعوة الجهات ذات العلاقة لبحث هذا الموضوع •• وتقرر تشكيل لجنة لاعداد دراسة حول الشروط الواجب توفرها في المعوق للحصول على اعفاء جمركي.

حقوق الإنسان تشيد بقرار وقف قانون المطبوعات

عمان - الرأي - اشادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن بقرار محكمة العدل العليا المتضمن وقف العمل بقانون المطبوعات المؤقت رقم ٢٧ لسنة ٩٧.

وأعربت المنظمة عن تقديرها لهذا القرار التاريخي الذي اصدرته المحكمة في الدعوى المقامة من اصحاب الصحف الأسبوعية.

كما اعربت المنظمة في بيان لها صدر في عمان امس عن قلقها من التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين والمتضمنة تفسيرات غير سليمة عن محتوى القرار وطريقة تنفيذه وطالبت بالإلتزام بمضمون القرار وأحكام الدستور والقانون لأن ذلك كما جاء في البيان هو الطريق الوحيد لترسيخ مبادىء الديمقراطية والمحافظة على حقوق الإنسان ومبدأ الفصل بين السلطات.

الهيئة العامة للصيادلة تحتج على مقتل الصيدلانيين

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا طارئا في الساعة العاشرة من صباح اليوم «الجمعة» في مجمع النقابات المهنية احتجاجا على الاعتداء على زميلين من منتسبي النقابة قبل ايام.

ووصف الدكتور عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة مقتل صيدلي وجرح اخر بأنه يوم اسود في تاريخ نقابة الصيادلة منذ انشائها قبل نصف قرن.

وكان مجلس نقابة الصيادلة قد قرر التوقف عن العمل ساعتين من الساعة الحادية عشرة الى الواحدة من بعد ظهر غد السبت اضافة الى عقد مؤتمر صحفي قبل بدء التوقف بساعة.

قتلا صديقهما من اجل ١٥٠ دينارا فحكما عليهما بالاعدام شنقا

عمان - الرأي

من احمد كريشان

قضت محكمة الجنايات الكبرى باعدام كل من المجرمين ن.ع.م ٣٢ سنة وم.م (وافد) ٢٨ سنة شنقا حتى الموت وذلك لارتكابهما بالاشتراك جريمة قتل صديقهما ص.د ٤٠ سنة بواسطة بلطة تستخدم لتقطيع الاخشاب وسرقة ما بحوزته من نقود (١٥٠) دينارا.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها محكمة الجنايات الكبرى برئاسة القاضي مروان الدباس وعضوية القاضيين ابراهيم العلي وسامي الكركي وبحضور المدعي العام السيد باسم المومني.

وتضمن قرار التجريم ان المجرمين يعانيان من ضائقة مالية واتفقا على قتل صديقهما كونه يملك كمية من النقود، ففكرا بقتله والاستيلاء على ما بحوزته، ورتبا امرهما لذلك بدم بارد ووزعا الادوار بينهما.

وفي مساء ٢/٥/١٩٩٧ توجها الى حيث يعمل المغدور في معمل الطوب واخذا معهما اداة الجريمة (البلطة) وذهبا الى غرفة المجني عليه وضربه احدهما بالبلطة حتى تأكدا من ازهاق روحه وقاما بسرقة مبلغ ١٥٠ دينارا ودفناه بحفرة تحت شجرة زيتون الى ان تم اكتشاف جثته والقاء القبض عليهما.

وتضمن القرار انه وبتطبيق القانون تجد محكمة الجنايات الكبرى ان ما قام به المتهمان بتنفيذ ما اتفقا عليه بقتل صديقهما وازهاق روحه بدم بارد وبعد تفكير هادىء وروية واطمئنان، وخلال فترة كافية من الزمن لباعث خسيس، وان تقاسمهما ادوار التنفيذ غير ابهين بالعقاب الرباني والدنيوي، فان هذا كله يدل ان نفسية المتهمين تحوطها نوازع الشر عن تبصير وبصيرة.

وبناء على هذه المعطيات تقرر محكمة الجنايات الكبرى تجريمهما بتهمة القتل القصد مع سبق الاصرار (العمد) والحكم عليهما بالاعدام شنقا حتى الموت حكما وجاهيا قابلا للتمييز.

الفائزون بالمسابقة الدينية في جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - اعلنت جامعة آل البيت اسماء الفائزين بالمسابقات الدينية التي اجريت خلال شهر رمضان المبارك في مسجد بلال بن رباح حيث اشتملت الأسئلة على مواضيع ثقافية دينية متنوعة استفاد منها الطلبة بمختلف التخصصات، وبهذه المناسبة قدمت الجامعة الجوائز للفائزين وهم:

حسناء عناب، شريفة اللصاصمة، امتياز عبيدات، نانسي نياب، ميساء الشايب، عبدالاله جمال محمود، احمد امام، محمد الرياحنة، كريم جلالي، د. عبدالقادر السعدي، منصور حراحشة، حميدة مت واهب، فداء الشطناوي، خولة الأحمد، عبدالرحيم جرايدة، ادريس جمال محمد، ليدا عايد، هيا ابراهيم، زينب كمال جاو، عينون قدير، محمود احمد الشرش، مريم الحنايفة، ساتي محمد ابو بكر، شرياتي حسين داود، وان نور ليلى، انيلا كوكوميري، عبدالمولى محمد صوالحة، حسني هاشم، البان جميل، فوزية قائد، علي اسحق، محمود محمد محمد عبدالعال، آدمة محمد، فيصل محمد احمد، حوى محمد، راجي هلال، وفاء لطفي، عماد احمد.

التحقيق مع شخص يسأل الصيدليات عن حبوب مخدرة

عمان - الرأي - طاردت اجهزة شرطة النجدة امس شخصا دخل الى عدد من الصيدليات في حي المدينة الرياضية ويسأل اصحابها عن بيعه حبوبا مخدرة.

ولدى تبليغ غرفة العمليات في شرطة العاصمة قامت بمحاصرة المنطقة وتتبع الشخص الذي لاذ بالفرار لدى مشاهدته رجال الشرطة يراقبونه، فتمت مطاردته والقاء القبض عليه.

وبتفتيشه لم تعثر اجهزة الشرطة على حبوب مخدرة لديه او اي سلاح سواء ناري او آلات حادة، في حين بدأت بالتحقيق معه.

استعراض الاعداد للاحتفال بيوم الصحة العالمي

عمان - بترا - عقدت لجنة التحضير ليوم الصحة العالمي والتي تضم مندوبين عن المؤسسات المعنية اجتماعا في قسم التثقيف الصحي جرى خلاله استعراض الاليات والسبل والوسائل الكفيلة بانجاح هذا اليوم الذي قررت منظمة الصحة العالمية ان يكون موضوعه لهذا العام «الامومة المامونة» وقد تم هذا الاختيار للتركيز على مشكلة وفيات الامومة التي يمكن تلافي الكثير منها •

وتم خلال الاجتماع تقديم اقتراحات وافكار تكون الاساس لخطة متكاملة للاحتفال بهذا اليوم الذي ياتي متزامنا مع احتفالات العالم بالذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية •

واقترح اعضاء اللجنة ما يمكن ان تقدمه مؤسساتهم من اجل انجاح شعار هذا العام وهو «الحمل حدث متميز فلنجعله محفوفا بالامان» كتشجيع المنافذ الاعلامية الوطنية والمحلية للقيام بدور ريادي في تأكيد اهمية يوم الصحة العالمي وتنظيم احتفالات ومناسبات خاصة تحت شعار هذا اليوم كالمباريات والمسابقات العلمية والثقافية واصدار طوابع تذكارية وتنظيم محاضرات ومناقشات خاصة في المراكز الصحية والثقافية والاجتماعية واماكن التجمع السكاني خاصة في المناطق النائية وتقديم خدمات الرعاية الصحية للام الحامل من خلال العيادات المتنقلة في المناطق النائية •

واقترح اعضاء اللجنة كذلك ان يطلب من ائمة المساجد عن طريق وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وان يطلب من رجال الدين المسيحي التركيز في الوعظ على هذا الموضوع وان تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص حصة في جميع المدارس للحديث عن بعض المواضيع الصحية سيما وان المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية سيجري مسابقة في الرسم لتلاميذ المدارس يعبروا من خلالها عن شعار يوم الصحة العالمي من خلال الرسومات واللوحات •

واتفق في نهاية الاجتماع الذي تخلله عرض الملصقات والمنشورات وافلام الفيديو حول شعار هذا اليوم ان تصاغ خطة متكاملة للعمل بها مشتملة المادة العلمية التي سترافق حملة انجاح شعار منظمة الصحة العالمية •

اجتماع للمجلس التنفيذي في لواء القصر

القصر - بترا - عقد المجلس التنفيذي في لواء القصر امس اجتماعا برئاسة السيد محمد الضمور متصرف اللواء تم خلاله مناقشة عدد من الامور الزراعية والتنمية الاجتماعية في اللواء •

وبين السيد الضمور ان سلطة المياه حفرت بئرين ارتوازيين في منطقتي قرى الحمايدة وقرى العمرو •

واوضح اهمية مركز اقليمي الربة للبحوث الزراعية في مساعدة المزارعين وتلبية احتياجاتهم في فحص الربة وتحليل الامراض التي قد تصيب الزراعات في المنطقة •

واشار المهندس اكثم مدانات مدير زراعة لواء القصر الى ان المركز يعتبر حلقة وصل بين مديريات الزراعة في محافظتي الكرك والطفيلة مؤكدا اهمية التعاون والتنسيق بين المركز ومديريات الزراعة لتحقيق الفائدة للمزارعين •

واستعرض المهندس احمد المدادحه مدير مركز اقليمي الربة اهداف المركز والتي تتعلق بالمجال البحثي واستغلال محطات المركز في المجالات البحثية مشيرا الى تعاون المركز مع الجامعات الاردنية وبعض المؤسسات الدولية مثل ريكاردا بما يخدم اهداف واعمال المركز •

كما استعرض السيد حامد المعايطه رئيس مكتب التنمية الاجتماعية في لواء القصر نشاطات المكتب وخاصة خلال شهر رمضان • وبين انه يتم تقديم مساعدات نقدية متكرره بشكل شهري الى ٦٧٦ اسرة في اللواء بالاضافة الى تنفيذ ٢٠٨ مشاريع تأهيل و ٤٣ مشروع حبوب متنوعه •

افتتاح مختبرين بجامعة آل البيت

المفرق - الرأي - قال الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت لدى لقائه العاملين بالجامعة استعدادا لبدء الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي الذي يصادف غدا السبت، اننا نلتقي معا كأسرة واحدة تحمل مشاعر التكافل والتعاضد والايمان، متحلية باخلاقيات الاسلام من صدق وطهارة ورحمة وتسامح وتفان بالعمل ضمن اجواء من المحبة والاخوة.

د. البخيت يفتتح مختبر الحاسوب

واضاف الدكتور البخيت انكم كنتم روافد خير وعطاء واخلاص في العمل، دعمتم مسيرة الجامعة في مراحل التأسيس المختلفة وتحديتم معنا الظروف الصعبة في الموقع، ومن خلال العطاء الصادق والانصاف والجدارة والاحترام المتبادل ونكران الذات استطعنا معا ان نصل الى ما وصلنا اليه مؤكدا على ضرورة الالتزام بقيم العمل والمحافظة على الدوام والانضباط لتحسين الاداء الاداري، مشيرا الى اهمية المشاركة في عقد الدورات والاستفادة منها بهدف رفع المستوى والسوية حتى نكون مواكبين لروح العصر ودعا الى ضرورة انشاء نادٍ للعاملين في الجامعة يعنى بشؤونهم الاجتماعية والثقافية المختلفة.

من جهة ثانية افتتح الدكتور رئيس جامعة آل البيت مختبري الحاسوب AST ومختبر تصميم المنطق التابعين لكلية الاداب والعلوم. ومن الجدير بالذكر ان مختبر الحاسوب AST هو مختبر يتم فيه تطبيقات لمواد الحاسوب بالاضافة الى تقديم خدمة الانترنت للطلبة الباحثين واعضاء الهيئة التدريسية، اما مختبر تصميم المنطق فهو مختبر رقمي لتدريب الطلبة على تركيب وتصميم المكونات الحاسوبية.

وحضر حفل الافتتاح عمداء الكليات ومديرو المعاهد العلمية والمراكز وجمع من الطلبة.

اجتماع للجنة الافراز والتراخيص في الطيبة

الطيبة - بترا - عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء الطيبة اجتماعا اليوم برئاسة السيد بسام الرشدان متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص واذونات الاشغال في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم •

وذكر السيد المتصرف ان اللجنة ناقشت قضايا تتعلق بالافراز بين الشركاء واصدار التراخيص واذونات الاشغال في مناطق الطيبة ودير السعنة وصما وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشانها •

واشار الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات المقدمة من المجالس المحلية والمواطنين حسب اولوياتها والبت فيها حسب القوانين والانظمة المعمول بها في هذا المجال وبما يسهل على المواطنين والمجالس المحلية الاجراءات ويقدم لهم خدمات افضل.

برنامج لتنمية المواهب الابداعية بثقافة اربد

اربد - بترا - اعدت مديرية ثقافة محافظة اربد برنامجا شاملا لتنمية المواهب والقدرات الابداعية للمبدعين من حملة الاقلام الواعدة •

وذكر الدكتور سليمان الازرعي مدير الثقافة ان المديرية باشرت بمسابقة الابداع الادبي في مجال القصة القصيرة للفئة العمرية من ١٤ / ١٨ سنة لكلا الجنسين •

وقال ان قسم الشؤون الثقافية في المديرية على استعداد لاستقبال اعمال المبدعين من الشباب مشيرا الى ان القصة المشاركة يجب ان لا تزيد عن / ٣ / صفحات وان تكتب بلغة واضحة بعيدة عن التعقيد وان يكون موضوعها مختارا من الحياة وتكتب على وجه واحد من الصفحة بنسختين دون كتابة اسم المشارك عليهما •• ويتم تسليم الاعمال الى المديرية مباشرة قبل ٣١ / ٣ / ١٩٩٨ او ارسالها بالبريد الى مديرية ثقافة اربد ص•ب / ٢٩٣٩ / •

واضاف الدكتور الازرعي انه سيتم تشكيل لجنة من المختصين لتمييز القصص المشاركة في المسابقه واختيار افضل عشرة اعمال منها حيث ستخصص المديرية جوائز للفائزين وشهادات تقديرية لجميع المشاركين توزع عليهم في الاحتفال الذي ستنظمه المديرية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش •

ندوة حول السرطان في جمعية الطليعة .. غدا

الفحيص - الرأي - تحت شعار «لا تنتظر حتى تفاجأ بما لا تستطيع مواجهته» تقيم جمعية الطليعة التعاونية آل صويص في الفحيص بالتعاون مع مركز الأمل للشفاء ندوة طبية بعنوان «الكشف المبكر عن مرض السرطان».

وذلك عند الساعة الرابعة من مساء السبت ٧ / ٢ في مبنى الجمعية.

ويحاضر في الندوة اختصاصي امراض السرطان الدكتور سامي الخطيب والسيدة بثينة جردانة من مركز الأمل للشفاء.

دورة تدريبية في مصادر التعلم بمؤته

الكرك - بترا - بدات في مركز مصادر التعلم امس دورة تدريبية حول كيفية توظيف التلفزيون التربوي في الحصة الصفية تشارك فيها ١٥ من معلمات الصفوف الاسلاسية في مدارس مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة الكرك •

وتهدف الدورة الى رفع مستوى المشاركات في اسلوب تقديم الحصة الصفية التلفزيونية وافادة اكبر عدد ممكن من الطلبة •

محليات



نافذة

عمى الألوان
عند الإشارات الضوئية

تتكرر حالات تجاوز الإشارة الضوئية، عند بعض من سيطر التهور على سلوكهم، وكانت قيمهم تقوم على الخوف وليس على احترام الذات اولا ثم احترام الأنظمة والقوانين، حتى عند غياب الرادع الذي يعاقب حال المخالفة، ويحدثنا المواطن مازن القسوس عن هذه الحقيقة التي نعيشها احيانا، عن الإشارات الضوئية، حين يتجاوز بعض الطائشين الإشارة معرضين حياتهم وحياة الآخرين للأخطار، يقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية واحترام وتقدير

يعرف الجميع ان الألوان الأخضر والأصفر والأحمر هي الوان الإشارات الضوئية التي تتحكم وتنظم المرور في كل دول العالم. سواء كنا في امريكا او اوروبا او في دول العالم الثالث.

ما دفعني للتذكير بهذا هو ما نعانيه يوميا أثناء السواقة في شوارع عمان الجميلة والنظيفة والتي ان شابها او عابها شيء فإنه تصرف بعض السائقين العابثين بأرواحنا وأرواح اولادنا. ان الذي يحدث في هذه الشوارع من تجاوزات اسبابه اما ان يكون عمى الألوان او عدم الإهتمام او عدم تدخل من يردع هؤلاء عن فعلهم هذا. فعندما تضيء الإشارة التي تقف عندها باللون الاخضر، فإن هذا يعطيك الحق بالبدء بالمسير وقطعا هذا يعني ان الإشارة التي على شمالك او يمينك قد اصبحت حمراء اللون والتوقف عن المسير. ولكن ان الذي يحصل الآن وبدءا من عامين تقريبا وآخذ بالازدياد يوما بعد يوم ويسبب الحوادث التي تكون عادة مميتة، هو العكس اذ ما ان تضيء الإشارة بالأخضر ونهم بالمسير، حتى نرى ان بعض السائقين الذين بالتأكيد اشارتهم هي «حمراء» يمرون من امامنا وبسرعة فائقة تضطرنا الى ان نقف مجددا حتى يزول عمى الألوان وينتبهوا ان اشارتهم حمراء ويقفوا وبعدها يمكننا ان نسير بسلامة.

ان المحزن المؤلم انه احيانا يكون هناك اما رجل مرور يقف عند هذه الإشارة او تكون هناك سيارة امن عام. ولكن نادرا ما يتم فعل شيء بخصوص هؤلاء السائقين العابثين.

لا الوم رجال المرور فلا يمكن ان يقف عند كل اشارة شرطي ولكن الشرطي يجب ان يكون في داخل كل سائق منا وعلينا ان نحاسب انفسنا ونحميها من عبث العابثين.

اعذروني، قد طفح الكيل عندي وطال الوقت ولم ار اي كتابة عن هذا الموضوع، ويجب ان يكون هناك حل من المسؤولين حتى تعود شوارعنا مكانا *للسواقة فقط وليس لتفريغ المشاكل.*

مع المحبة والتقدير

مازن القسوس

لا رادع اخلاقيا ذاتيا عند من يرتكب مثل هذه المخالفة الخطيرة التي لا تعرض حياته هو فحسب للخطر، فقد تكون لا تهمه هذه الحياة، ولكن تعرض حياة الآخرين ايضا للمقدار ذاته من الأخطار، وهذا ما لا يجوز السكوت عنه، فإذا كانت هذه الافعال تفاقمت لتصبح ظاهرة سلوكية عند فئة الطائشين العابثين بحياة المواطنين، فإن الجهات المسؤولة معنية بتكثيف الرقابة على هؤلاء وقطع دابرهم، اما ان يقف رجال السير موقف المتفرج من هذه الظاهرة، فأمر خطير له دلالاته الخطيرة ايضا.. ولقد اسمعت لو ناديت حيا.

(نزيه......)

توقيع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي مع الجزائر
تبادل الخبرات والانتاج الفني والتدريبي بين البلدين

عمان - بترا - تم صباح امس في وزارة الشباب التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للسنوات ١٩٩٨ / ٢٠٠٠.

ويشتمل البرنامج على ثلاث عشرة مادة حول تبادل الخبراء في مجال التراث الثقافي والقيام بزيارات لكلا البلدين ولمدة اسبوعين وتشجيع الجانبين للمشاركة في اللقاءات المنظمة والمتعلقة بالابحاث في مجال التراث الثقافي وتبادل الكتب والمطبوعات والفهارس وصور المخطوطات وكذلك صور الابحاث والوثائق التاريخية بالاضافة الى تبادل الخبراء في مجال المكتبات ومشاركة الجانبين في المهرجانات الفنية والانشطة الثقافية التي تقام في كلا البلدين واقامة اسبوع ثقافي سنوي في كلا البلدين وكذلك المشاركة في المهرجانات المسرحية والتعاون في مجالات ثقافة الطفل.

ويتضمن البرنامج تشجيع الجانبين في مجال التعاون بين مؤسسات ومعاهد التكوين الفني في كلا البلدين حيث سيقوم الجانب الجزائري بارسال متدربين ومعلمين للاطلاع على نظم منهجية التدريس في هذه المؤسسات وكذلك الجانب الاردني للقيام بذات المهمة في الجزائر وتبادل المعلومات والخبرات والانتاج الفني المشترك بين المؤسسات في الميدان السينمائي والمشاركة في المهرجانات السينمائية التي تقام في كلا البلدين وتبادل الزيارات بين العاملين في حقل المكتبات والارشيف وتبادل الوثائق والمعلومات والمنشورات في ميدان علم الاثار والترميم والمحافظة على الاثار.

ووقع البرنامج الذي بدىء العمل به حال توقيعه نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب وعن الحكومة الجزائرية السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية بحضور امين عام وزارة الثقافة بالوكالة وامين عام وزارة الشباب بالوكالة والسفير الجزائري في عمان والوفد المرافق للوزير الضيف.

من ناحية ثانية التقى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار في دائرة الآثار العامة امس السيد حمراوي حبيب وزير الثقافة والاتصال الجزائري المتحدث باسم الحكومة الجزائرية والوفد المرافق.

واستعرض السيد بلتاجي خطة الاردن السياحية في مجال السياحة والاثار والجهود المبذولة لتطوير المواقع السياحية والاثرية مبينا اهمية تلك المواقع في تعزيز المنتج السياحي الاثري الاردني ومسؤولية الوزارة في الحفاظ على تلك المواقع والتي تشكل احد اهم الركائز الاساسية في الاقتصاد الاردني. من جانبه استعرض الوزير الجزائري واقع السياحة الجزائرية وخطط تطويرها ومقوماتها خاصة السياحة الدينية. ومشروع حظيرة الاطلس الصحراوي والذي يغني محمية طبيعية سياحية واثرية وتمتد من اقصى الغرب الى اقصى الشرق.

وابدى السيد حمراوي اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه السياحة الاردنية والتي تتمتع بميزة اضافية وهي الامن والاستقرار مؤكدا اهمية التعاون في المجال السياحي بين البلدين الشقيقين كما هو الحال بالعديد من المجالات الاخرى. وحضر اللقاء الدكتور غازي بيشة مدير عام دائرة الاثار العامة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

من توقيع البرنامج

تعيين السواعير عضوا في مجلس بلدي ناعور

ناعور - بترا - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد محمد جميل السواعير عضوا في مجلس بلدي ناعور ليكون ممثلا لمجلس قروي البصة في لواء ناعور الذي تم ضمه الى مجلس بلدي ناعور.

ناعور تحتفل بيوم الشجرة .. الاحد

ناعور - بترا - تحتفل بلدة ناعور يوم الاحد المقبل بعيد الشجرة.

وذكر السيد سليمان اديبس رئيس بلدية ناعور ان الاحتفال يشتمل على زراعة جوانب الشارع الرئيسي في البلدة بالاشتال الحرجية والمثمرة حيث سيتم زراعة ٣ الاف غرسة بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية.

بحث تطوير التعاون الاجتماعي بين الاردن وتونس





الدكتور مامسر وزير التنمية الاجتماعية مع السيد توفيق هنانه

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس السيد توفيق هنانه المستشار في السفارة التونسيه.

وجرى البحث في اوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مجالات العمل الاجتماعي وسبل تطويرها وتبادل الخبرات والزيارات بين البلدين الشقيقين بين المؤسسات العاملة في الحقل الاجتماعي التي تعنى بمحاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية ودورها في التكافل الاجتماعي والحد من البطالة.

واستعرض الدكتور مامسر دور وزارة التنمية الاجتماعية في المجالات الاجتماعية المختلفة ومحاربة الفقر والبطالة وتنمية المجتمعات المحلية والاسرة والطفولة والمعوقين ودعم العمل التطوعي والاجتماعي.

من جهته اشاد السيد هنانه بدور وزارة التنمية الاجتماعية في رعاية ومتابعة جميع الشرائح التي تحتاج الى هذه الرعاية.

وحضر الاجتماع السادة تيسير عبد الجابر وفاروق دغوي امين عام الوزارة والمدراء العامين لصندوق المعونة الوطنية والزكاة ومؤسسة تنمية اموال الايتام والتنمية والتشغيل والسيدة مها الخطيب والمهندس زيدون الرشدان من وزارة التخطيط والاتحاد النسائي الاردني.

اسم وخبر

نايف الخوالدة
تم ترفيع السيد نايف الخوالدة مدير بلدية الزرقاء للدرجة الخاصة.

هند القيسي
تقرر ترفيع السيدة هند القيسي الى الدرجة الاولى.

د. عماد الشوارب
عاد الى عمان من كييف الدكتور عماد الشوارب بعد حصوله على اختصاص امراض جلدية وتناسلية.

مصطفى ابوزيد
حصل السيد مصطفى خليف ابوزيد المدرس في جامعة مؤتة على درجة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد.

شاكر الصرايرة
ادى المحامي نزار شاكر الصرايرة اليمين القانونية امام وزير العدل.

م. محمد الجهماني
باشر المهندس محمد الجهماني عمله رئيسا لبلدية الرمثا طيلة غياب الرئيس الاصيل.

سهام هلسة
تقرر ترفيع السيدة سهام هلسة الى الدرجة الثالثة.

نائل حمادنة
تقرر ترفيع السيد نائل عبداللطيف حمادنة الى الدرجة الخامسة.

عماد الحنيني
تقرر ترفيع السيد عماد الحنيني الى الدرجة الخامسة.

هاني بقاعين
باشر السيد هاني بقاعين عمله في مستشفى الامير فيصل مسؤولا لقسم المختبر.

حسن سعيد
تم ترفيع السيد حسن سعيد مدير الاستثمار في بلدية الزرقاء للدرجة الخامسة.

هيا طويط
حصلت هيا طويط على الشهادة الجامعية الاولى علم اجتماع من جامعة اليرموك.

محمد الصوان
حصل السيد محمد صوان على درجة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية من الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

ايقاف المعونة النقدية عن ١٦ اسرة لتحسن اوضاعها الاقتصادية في السلط

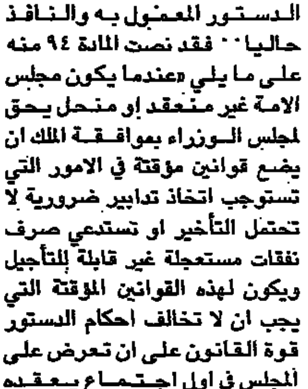
السلط - بترا - خصص صندوق المعونة الوطنية في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي معونات نقدية شهرية متكررة شملت اسرتين فقيرتين بقيمة ٧٩ دينارا لكل منهما اضافة الى صرف معونة طارئة لاسرة اخرى بقيمة مائة دينار.

وذكر السيد عبد الحليم الدرابكة مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء ان ادارة الصندوق اوقفت المعونة النقدية عن ١٦ اسرة كانت تتقاضاها شهريا بقيمة ٦١٨ دينارا بعد ان تم اجراء الدراسات اللازمة والزيارات التتبعية لظروفها واحوالها المعيشية مبينا ان الصندوق يقوم باستمرار باجراء مثل هذه الزيارات للوقوف على احوال المستفيدين وايقاف المعونة عن الحالات التي تتحسن ظروفها المعيشية.

وقال ان الصندوق تلقى خلال الشهر الماضي ٣٣ طلبا يتعلق بالحصول على المعونة النقدية المتكررة الى جانب اجراء ٤ دراسات اجتماعية لحالات اخرى تتطلب المساعدة.

من جهة اخرى مول الصندوق خلال الشهر الماضي مشروعا انتاجيا يتعلق بالتأهيل المهني لاحدى الاسر الفقيرة بقيمة ٤١٨ دينارا اضافة الى دراسة ٤ مشاريع اخرى لذات الغاية.

العين هلسا لـ«بترا»
ليس هناك ما يمنع مجلس الامة من النظر في القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات





العين هلسا

عمان - بترا - قال العين اديب هلسا انه ليس هناك ما يمنع مجلس الامة من النظر في القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر بصرف النظر عن قرار محكمة العدل العليا الموقرة بوقف العمل به.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية حول تداعيات هذه القضية ان الاصل في الدستور الاردني تقسيم وفصل السلطات الثلاث بحيث يختص بالتشريع مجلس الامة وجلالة الملك ويختص بالقضاء القضاة الذين يصدرون الاحكام باسم جلالة الملك فيما تختص السلطة التنفيذية بالتنفيذ واداء شؤون الدولة.. ولان السلطة التشريعية حسب الدستور لها فترات انعقاد تمارس فيها العمل التشريعي فقد اعطى الدستور الاردني شأنه في ذلك شأن معظم دساتير العالم السلطة التنفيذية حق اصدار القوانين المؤقتة التي لها قوة القانون عندما يكون مجلس الامة غير منعقد لاي سبب من الاسباب.

وبين ان جميع الدساتير الاردنية نصت على حق السلطة التنفيذية باصدار القوانين المؤقتة واخرها دستور سنة ١٩٥٢ وهو الدستور المعمول به والنافذ حاليا.. فقد نصت المادة ٩٤ منه على ما يلي «عندما يكون مجلس الامة غير منعقد او منحل يحق لمجلس الوزراء بموافقة الملك ان يضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل ويكون لهذه القوانين المؤقتة التي يجب ان لا تخالف احكام الدستور قوة القانون على ان تعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده وللمجلس ان يقر هذه القوانين او يعدلها اما اذا رفضها فيجب على مجلس الوزراء بموافقة جلالة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها على ان لا يؤثر ذلك في العقود والحقوق المكتسبة».

ويسري مفعول القوانين المؤقتة بالصورة التي يسري فيها مفعول القوانين بمقتضى حكم الفقرة الثانية من المادة ٩٣ من هذا الدستور. وفي نظرة الى تاريخ الاردن التشريعي نجد ان الحكومات المتعاقبة منذ دستور ١٩٢٨ وحتى هذا اليوم دأبت على اصدار قوانين مؤقتة وفي بعض السنوات زادت القوانين المؤقتة على السبعين قانونا وكان مجلس الامة يقر اغلب هذه القوانين.

والحقيقة ان الحكومة بصفتها سلطة تنفيذية وسلطة لها شراكة في التشريع من حيث اعداد تقديم مشاريع القوانين الى مجلس الامه تقوم بدور بارز في التشريع:

وحول اختصاص القضاء الاردني في مراقبة دستورية القوانين قال العين الهلسة ان القضاء الاردني اعطى لنفسه الحق بمراقبة دستورية القوانين سواء منها العادية او المؤقتة وذلك بعدم تطبيق النص القانوني المخالف للدستور وذلك عن طريق الدفع الفرعي بعدم دستورية نص قانوني معين حيث تمتنع المحكمة عن تطبيق النص القانوني المخالف للدستور ولكنها لا تقوم بالغائه ولا يكون للحكم المذكور حجية الا في القضية التي صدر فيها الحكم بحيث يجوز نقض المحكمة او محكمة اخرى ان تحكم خلافا لما سبق وحكم.

وطبق القضاء الاردني هذا الحل على القانون المؤقت وعلى القانون العادي.

ولكن القضاء في الاردن اعلن في عدة قضايا انه لا يملك رقابة على توفر حالة الضرورة التي تجيز اصدار القانون المؤقت واعتبر هذه المسألة سياسية يقوم بها مجلس الامة واستمر الوضع كذلك حتى صدور قانون محكمة العدل العليا رقم ١٢ / ١٩٩٢.

كما ان المادة التاسعة من قانون محكمة العدل العليا رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ عددت اختصاصات محكمة العدل العليا وورد بالفقرة أ / ٧ بانها تختص في الطعون التي يقدمها الى متضرر بطلب وقف العمل باحكام اي قانون مؤقت مخالف للدستور او نظام مخالف للقانون او للدستور.

ويلاحظ الغموض في هذا النص فهل اذا قرر القضاء وقف العمل بالقانون المؤقت بناء على طعن المتضرر يكون هذا الوقف مطلقا ام انه مرتبط بالقضية التي نظرتها المحكمة.. القانون لا يسعف في ايجاد الحل المؤقت.

وانا شخصيا اميل الى اعتبار الوقف للقانون المؤقت يكون في حدود القضية التي نظرتها المحكمة ويعني وقف العمل بالقانون بصورة مطلقة لان من يملك حق الغاء القانون المؤقت هو مجلس الامة ولا يوجد جهة اخرى غير مجلس الامة وبالبناء على ذلك فانا اعتقد ان القانون المؤقت ما زال ساري المفعول ولكن موقوف بالنسبة للاشخاص الذين طعنوا به امام المحكمة واجابت طلبهم المحكمة.

اما فيما يتعلق بالاسئلة التي تدور في اذهان البعض عن الموقف في مجلس النواب بخصوص قانون المطبوعات قال السيد اديب هلسة ان صدور قرار محكمة العدل العليا لا تأثير له على موقف مجلس الامة. لانه هو صاحب الحق في النظر بهذا القانون بصراحة نص المادة ٩٤ من الدستور وقد قلت سابقا ان مجلس الامة يعالج القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات بصرف النظر عن قرار المحكمة بوقف العمل به في القضية التي اقيمت امامها:

الايدي الواعدة تقدم مساعدات عينية للاسر الفقيرة برمضان

عمان - بترا - قدمت جمعية الايدي الواعدة خلال شهر رمضان المبارك دعما عينيا للعديد من الاسر المحتاجة اشتمل على مغونات غذائية وتقديم وجبات افطار في المساجد من خلال موائد الرحمن التي تم توزيعها من قبل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى ١٧ مسجدا داخل العاصمة وضواحيها.

كما قدمت الجمعية وجبات افطار لعدد من المؤسسات لرعاية الايتام اضافة الى شراء حرامات وصوبات تم توزيعها على العائلات المستورة.

واعربت الجمعية عن شكرها للمؤسسات والافراد الذين ساهموا في مساعدة الجمعية بتقديم هذا الدعم.

ويذكر ان جمعية الايدي الواعدة التي تأسست عام ١٩٨٩ برئاسة سمو الاميرة عالية الفيصل وعضوية مجموعة من السيدات الاردنيات المتطوعات تهدف الى خدمة امال وتطلعات مسيرة الخير في الاردن والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الاجتماعية الشاملة فيه.

وتقدم الجمعية منحا تعليمية وخدمات طبية كما تقوم باعداد برامج انتاجية وتأهيلية متميزة لمساعدة المستفيدين في ايجاد مردود للرزق لهم وللجمعية.

برنامج لانشطة تجمع لجان المرأة في عجلون للعام الحالي

عجلون - بترا - اعد تجمع لجان المراة الوطني فرع عجلون برنامجا للانشطة التي ينفذها خلال العام الحالي.

وذكرت السيدة سلمى الربضي مقررة التجمع ان البرنامج يتضمن لقاءات مع مديري دوائر الخدمات ورؤساء المجالس المحلية والهيئات العامة في المحافظة بهدف عرض الامور التي تهم المحافظة ومناقشة قضاياها واحتياجاتها المختلفة.

كما يتضمن البرنامج المشاركة في الاحتفالات الوطنية والمناسبات الدينية لتعزيز الشعور الوطني والديني اضافة الى عقد محاضرات وندوات عن واجبات الدفاع المدني والتوعية بمخاطر تلوث البيئة والحصاد المائي والتوعية بمخاطر المخدرات بالاضافة الى القاء محاضرات صحية وثقافية وعقد دورات تدريبية في المجال الزراعي وتنظيم ايام طبية مجانية وتبادل الزيارات مع اعضاء التجمع في المحافظات الاخرى.

وقالت ان تنفيذ البرنامج يتم بالتعاون مع الدوائر الرسمية والهيئات التطوعية في المحافظة بهدف تحقيق اهداف التجمع.

الهيئة العامة لنقابة الأطباء البيطريين تناقش رفع الراتب التقاعدي من ١٠٠ - ١٢٥ دينارا .. اليوم

عمان - الرأي - تناقش الهيئة العامة لنقابة الأطباء البيطريين اليوم الجمعة رفع الراتب التقاعدي الى ١٢٥ دينارا بدلا من ١٠٠ دينار ومواضيع اخرى هامة.

كما تناقش التقريرين الإداري والمالي والموافقة عليهما والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٨ ومناقشة العلاوات وصندوق التكافل والتضامن للأطباء البيطريين.

وسيكون النصاب قانونيا بعدد الحضور.

اجتماع لاعداد الخطة الاقتصادية لوزارة التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - عقد في وزارة التنمية الاجتماعية اجتماع امس للجنة قطاع التنمية الاجتماعية في الوزارة برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنيمة الاجتماعية لاعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد السيد الوزير ان خطة الوزارة الخمسية لابد ان تتضمن مفهوم وفلسفة وواقع التنمية الاجتماعية والعمل الاجتماعي في الاردن ووضع التوجهات والاستراتيجيات الخاصة بالعمل الاجتماعي ودور الهيئات والمؤسسات والمنظمات الاهلية والهيئات الدولية ذات العلاقة بالعمل الاجتماعي ومؤسسات القطاع الخاص.

واشار السيد الوزير الى اهمية البرنامج الزمني المقترح للخطة وتحديد اليات التنسيق والتعاون بين الجهات العاملة في القطاع الاجتماعي.

كما تقرر عقد اجتماعات دورية تشارك فيها الجهات المعنية لمناقشة ما يتعلق بالتعليمات الخاصة باعفاءات المعوقين الجمركية ورخص السوق.

وحضر الاجتماع اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوطني لرعاية المعوقين والدكتور وائل مسعود والمهندس جميل سليم والسيد غانم البسطامي والسيد باسل الحوراني والسيدة فوزية السبع امينة سر المجلس الوطني للمعوقين.

٩٠ حادثا تعامل معها الدفاع المدني في المفرق

المفرق - بترا - تعاملت مديرية دفاع مدني المفرق خلال الشهر الماضي مع ٩٠ حادثا نتج عنها اصابة ١١٩ شخصا ووفاة ٧ اشخاص.

وذكر المقدم طايل الحنيطي مدير دفاع مدني المفرق انه تم خلال تلك الفترة الكشف والتفتيش على ١٤ منشاة صناعية ووكالة ومستودعا للغاز بهدف التأكد من مدى تقيد اصحابها بشروط السلامة العامة.

العثور على سيرلانكية مقتوله

عمان - الرأي - عثرت اجهزة الامن فجر امس الخميس على جثة خادمة سيرلانكية عمرها (٥٠) عاما مقتوله في منطقة جبل اللويبدة حيث كشف على جثتها مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ومدير شرطة العاصمة والطبيب الشرعي وتم نقل جثتها الى مستشفى البشير تمهيدا لتشريحها ومعرفة اسباب الوفاة.

وتولت اجهزة الامن التحقيق في الجريمة للتوصل الى هوية الجاني.

اصدرها وزير الداخلية ونشرت بالجريدة الرسمية

تعليمات جديدة لمكرري الحوادث والمخالفات المرورية من مطلع نيسان
حجز رخصة القيادة حسب نقاط محددة ولمدة سنة و٣٣ نوعا من العقوبات

عمان - الرأي - اصدر السيد نذير رشيد وزير الداخلية تعليمات النقاط لمكرري الحوادث والمخالفات المرورية بموجب قانون السير ونشرت في الجريدة الرسمية وسيبدأ العمل بها اعتبارا من ١/٤/١٩٩٨.

وتقضي التعليمات الجديدة بفتح ملف لكل سائق واحتساب نظام النقاط على كل مخالفة بحيث تتم معاقبة السائقين بحجز رخصة القيادة مؤقتا لمدة اقصرها شهرا وأطولها سنة كاملة مع اعادة تدريب السائقين الذين تتكرر مخالفاتهم في المعهد المروري».

وحددت التعليمات ٣٣ نوعا من المخالفات تحتسب عن كل منها ما بين نقطة واحدة الى اربع نقاط.

وسيتم الإحتفاظ بالسجل الخاص بكل سائق لمدة سنتين بحيث تجمع نقاط المخالفات خلال هذه المدة على ان تشطب النقاط التي مضت عليها مدة سنتين. وفي حال حجز رخصة القيادة يتم خصم اربع نقاط فقط من سجل السائق بعد تنفيذ العقوبة ثم تضاف اي نقاط جديدة على المخالفات الى مجموع النقاط الموجودة في سجل السائق.

وقد اوعز السيد الوزير الى مديرية الأمن العام للقيام بحملة اعلامية واسعة لشرح التعليمات الجديدة عبر كافة وسائل الإعلام.

وفيما يلي نص التعليمات:

تعليمات النقاط لمكرري الحوادث والمخالفات المرورية

صادرة بموجب المادة ٧٤ / جـ والمادة ٧٩ من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤

المادة ١ - يكون للكلمات والعبارات في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها ادناه:
- القانون: قانون السير الأردني المعمول به.
- النقطة : مقياس لمدى خطورة المخالفة.
- الرخصة : رخصة سوق المركبة.
- القيد : ملف يحتوي على عدد مرات ومدد وقف العمل بالرخصة.

المادة ٢ - أ - تسري هذه التعليمات على السائقين الأردنيين والأجانب المقيمين في الأردن الحاملين للرخص الأردنية.

ب - يثبت عدد النقاط بالسجل اما بدفع المخالفة من قبل السائق او بقرار قطعي من المحكمة.

المادة ٤ - تتخذ الاجراءات التالية من قبل اجهزة الامن العام بحق السائقين.

أ. يتم ارسال السائق الى المعهد المروري الاردني او المراكز التي يعتمدها المعهد لاعادة تأهيله بدورة متخصصة ولمدة يومين اذا وصل مجموع نقاطه الى (١١) نقطة.

ب. عند حضور السائق دورة تأهيلية بناء على طلب الجهات المعنية وفق الفقرة (أ) او بارادته الشخصية عندما يصل عدد النقاط الى اقل من (١١) نقطة، فانه يتم خصم اربعة نقاط من مجموع نقاطه ويسمح بذلك مرة واحدة كل سنتين.

ج. يتحمل السائق المعني بحضور الدورات التأهيلية اي رسوم او تكاليف تترتب على حضوره هذه الدورات.

د. اذا وصل مجموع النقاط الى (١٢) نقطة تحجز الرخصة اداريا لمدة شهرين.

هـ. اذا وصل مجموع النقاط للسائق الى (١٦) نقطة تحجز الرخصة اداريا لمدة اربعة اشهر.

و. اذا وصل مجموع النقاط للسائق الى (٢٠) نقطة تحجز الرخصة لمدة ستة اشهر.

ز. اذا وصل مجموع النقاط للسائق الى (٢٤) نقطة تحجز الرخصة لمدة سنة.

المادة ٥ - أ. يحتفظ بسجل خاص لكل سائق لمدة سنتين متتاليتين من تاريخ اول مخالفة يرتكبها من المخالفات الواردة في المادة (٣) من هذه التعليمات.

ب. تشطب النقاط التي احتصل عليها السائق والتي مضى عليها مدة سنتين متتاليتين، وتبقى النقاط التي لم يمض عليها مدة سنتين ان وجدت في سجله.

ج. اذا تم حجز الرخصة اداريا خلال مدة السنتين فانه يتم خصم اربعة نقاط من مجموع النقاط ويسمح بذلك مرة واحدة كل سنتين، وتضاف اي نقاط اخرى يحصل عليها الى سجله السابق خلال فترة السنتين المتتاليتين.

د. يتم الاحتفاظ بالقيد لمدة ثلاث سنوات.

المادة ٦ - يتضاعف عدد النقاط المحددة على المخالفة التي يرتكبها السائق اذا ادت الى حصول وفاة وادين من قبل المحكمة.

المادة ٧: - أ. يحق لاي سائق الحصول على معلومات حول عدد النقاط المسجلة عليه او قيده بعد تعبئة وتوقيع نموذج خاص بذلك وابراز اثبات شخصية.

ب. لا يحق لاي شخص او شركة غير صاحب العلاقة الحصول على معلومات حول عدد النقاط المسجلة عليه او قيده الا بتفويض رسمي من صاحب العلاقة.

ج. يحق للجهات الرسمية وشركات التأمين الحصول على معلومات عن قيود السائقين وليس عدد نقاطهم.

د. يستوفى رسم اخراج قيد مقابل الحصول على معلومات عن عدد النقاط كل سائق وعدد مرات حجز الرخصة.

المادة ٨ - تتولى اجهزة الامن العام المختصة وضع آلية تنفيذ هذه التعليمات.

المادة ٩ - تطبق هذه التعليمات بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

وصف المخالفة / الحالة	عدد النقاط
الانعطاف الخاطئ	٣
تجاوز السرعة المقررة من ٢١-٤٠ كم/ ساعة عن الحد الأقصى المسموح بها على الطرق	٣
السوق بطيش واهمال	٣
عدم إعطاء الأولوية للمركبات أو المشاة	٣
الدوران من مكان ممنوع محكوم بشاخصة	٣
قيادة المركبة برخصة لا تخوله فئتها حق قيادتها	٣
الفرار من مكان الحادث في الحوادث التي ينتج عنها أضرار مادية.	٢
عدم استخدام أو تشغيل عداد الأجرة في سيارات مكاتب التاكسي.	٢
المسير بعكس إتجاه السير بشارع غير مفصول بجزيرة وسطية.	٢
عدم استخدام الغماز عند التحول لليسار أو اليمين أو الخلف.	٢
مخالفة تعرفة أجور النقل المحدد للمركبة أو امتناع سائق السيارة عن نقل الركاب دون سبب مشروع	٢
تجاوز السرعة المقررة لغاية ٢٠كم/ ساعة عن الحد الأقصى المسموح به على الطرق	٢
وضع أو إلقاء أي مواد كالحجارة والزيوت والنفايات على الطريق.	٢
عدم استعمال أو تركيب جهاز التاكوغراف في السيارات التي ينطبق عليها.	٢
إساءة التصرف مع مستعملي الطريق.	٢
نقل حمولات في المركبة تزيد على الحد القانوني المسموح به، أو عدم اتخاذ الإحتياطات اللازمة لتثبيت الحمولة أو إحكام تغطيتها أو عدم وضع إشارات مميزة لبروز حمولتها.	٢
عدم استعمال حزام الأمان على الطرق الخارجية.	١

وصف المخالفة / الحالة	عدد النقاط
سوق مركبة دون الحصول على رخصة سوق قانونية أو أثناء مدة حجزها أو وقف العمل بها وفقا لأحكام القانون.	٤
سوق مركبة تحت تأثير المشروبات الروحية (الكحولية) أو المخدرات أو المواد النفسية المحددة من وزارة الصحة.	٤
عدم إعلام أول مخفر للأمن العام أو الشرطة بحادث سير ارتكبه أثناء سوقه مركبة وأدى إلى إصابة شخص وكان من المتعذر عليه الوقوف لإسعافه لأسباب تتعلق بسلامته.	٤
استعمال لوحة أرقام مزورة على المركبة.	٤
سوق مركبة تحمل موادا سامة أو موادا قابلة للإنفجار داخل الأماكن المأهولة خلافا للتعليمات التي يصدرها الوزير.	٤
سوق مركبة بعكس الاتجاه المقرر للسير على الطرق الرئيسية مفصولة الاتجاهات.	٤
عدم التقيد بإشارات المرور الضوئية أثناء سوقه المركبة.	٤
سوق المركبة ليلا دون توافر أو استخدام الأنوار الأساسية الأمامية أو الخلفية المقررة وفقا للتعليمات التي يصدرها الوزير إلا إذا كانت الشوارع أو الطرق مضاءة.	٤
إجراء سباق على الطرق والشوارع العامة دون ترخيص مسبق من الجهات المختصة.	٤
بروز الحمولة في المركبة بصورة خطرة تخالف الأبعاد المقررة بموجب التعليمات الخاصة بذلك، أو مخالفة تصريح نقل الحمولات ذات الأحجام الكبيرة.	٤
استعمال مركبة النضح لنقل المياه.	٤
استخدام السيارة الخصوصية واستغلالها مقابل العوض أو الأجرة مهما كان نوعها أو وصفها	٤
قيادة المركبة بسرعة تزيد عن الحد المقرر بأكثر من ٤٠ كم بالساعة	٤
التجاوز الخاطئ	٣
عدم التقيد بشاخصة قف	٣
اتخاذ مسرب خاطئ	٣

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٩/١٠/١٤١٨هـ الموافق ٦/٢/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس الشيخ رفيق الخطيب. الخطيب الدكتور سامي الصالح، الحسيني الكبير - المدرس الشيخ د. حمدي مراد، الخطيب د. محمد الرعود، كلية الشريعة - يد. محمد رجا، السعدي - احمد خليفة، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام ستونو، مصلى الصادق - عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - يحيى عيد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوقا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - د. محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حامت السحيمات، ابو الفيلات - عبدالرحمن حليحل، سليمان الحاج سالم فضل محد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - د. احمد العوايشة ، اللوزيين - شاكر ابو حطب، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد بني ملحم، موسى بينو - ابراهيم الزعبي. الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - اسماعيل العزام، الاخلاص - عاهد عساف، السلام / جراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - احمد عيسى جبر سعد بن ابي وقاص - محمد بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - عوسي ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب. الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد الزبيدي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – حسن كريره، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عبدالله الفجاوي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف منصور، القدس – ضيف الله الشوابكة، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم – عمار التاجي، حفصة – احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – خليل العموري

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – محمد عدس، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – حسام العلول، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – حسين ابو نؤابة، مريم – ياسر ابو رمان، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – عماد الدهنه، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – خليل الزبير، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – محمود تفال، الكوثر – حقي بغدادي، ابو شام – محمد ال عمران، ام يحيى الزين – ايمن منيزل، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – جمال امين سالم، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحستين – محمد مطر، ابو حنيفة – انور شفيق عليان، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – اسحق امارة ، اويس القرني – محمد حمد، سلمان القارسي – عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – محمد هشام الايوبي، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد دساس، المغير بن شعبة –علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام.

آمنه بنت وهب - ضرار عسال، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسفر – بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم ، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاص / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران – ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعب بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم – باسل خياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليبسي – صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري – حسين شحاده، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريره – سعدالدين زيدان، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – يوسف معدي، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – عيسى حزين، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد – وائل البتيري، المؤمنون –محمود سعيد ممدوح، محمد متور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – حامد الضمور، القناوي – احمد ناجي سرور، حماده – محمود الخطيب، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - فوزي ابراهيم، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير محمد الدعجة، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - خليل ابو غليون، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشويكي - عدنان الشوابكه، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد الرقب، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي، زيد بن ثابت - محمد القزقي.

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - محمد البكري، شعبان عنان - اشرف برقان، العال الشرقي - احمد عبدالكريم. وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – فراس المجالي، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – خسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد محمود دلول، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة – زياد الرحاحله، حي القيسية - محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – غالب النادي، صلاح الدين – جمال شاهين، نوران – د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة –منير كفايه، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة – محمود حمدان، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، غباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبابية – ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – محمد حسن، خان زبيب - قليح سند الزبن، الجيزة القديم – هاني العنزي، مخيم الطالبية –فلاح ابيهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة –عبداللطيف البيطار، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، منجا – محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور –عمر سعيد، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زياده، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر– محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة – فيصل خالد المصري.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: حسام صادق جادالله

حي من احياء الزرقاء يتألف اسمه من مقطعين و(٨) احرف

ا	ع	ا	ص	م	ة	ا	ل	ب	ل	ق	ا	ء	ا	ن	هـ
و	ل	س	ل	ط	ض	ل	ا	ة	ن	ي	د	م	ل	ا	ا
د	ط	ت	ف	ق	ا	ن	ب	ة	ف	ي	ا	ع	م	ا	ق
أ	ش	ا	م	خ	و	ي	ت	ل	ا	و	ن	م	ز	ل	ا
ف	ي	و	ج	ا	ن	ت	ا	ل	ق	ل	ع	ة	ا	ل	ص
غ	ل	ا	ة	ا	س	ك	ت	ي	ت	ل	ا	ة	د	م	ا
ز	ا	ة	و	ك	ر	ت	ع	ل	ي	هـ	ا	ا	ح	ل	ا
ل	خ	ص	ي	ب	ا	م	ن	ي	ع	م	ا	ط	ل	ا	م
ا	ف	ي	ا	ل	ع	ا	ت	ع	ر	ف	ب	ا	ل	ص	ل
ي	ا	ل	ا	د	هـ	و	ف	ي	ا	ل	ا	و	ن	ة	ط
د	س	ص	ب	ح	ت	خ	ي	ا	ل	ف	ل	ا	ح	م	ن
ا	ل	أ	ا	م	ا	م	ا	ب	ا	ب	ا	ت	ي	ت	ا
و	ا	ف	ل	ج	د	ة	ط	ل	س	ل	ا	ظ	ف	ل	ا
ل	م	ي	ا	خ	ي	ر	ة	ا	ظ	ل	ق	ع	ل	ي	هـ
ا	ي	ا	س	و	ت	ل	ا	س	م	س	ا	ب	ي	ن	ا
ع	ر	ف	ت	ف	ي	ا	ل	ع	هـ	د	ا	ل	ر	و	م

السلط عاصمة البلقاء، انها المدينة الضاربة في اعماق الزمن والتي وقفت طودا شامخا في وجه الغزاة وكانت القلعة الصامدة التي تكسرت عليها احلام الطامعين عرفت في العهد القديم الروماني باسم (سالتوس) اي الوادي الخصيب، اما في العهد الاسلامي فاصبحت تعرف بـ(الصلت) وفي الاونة الاخيرة اطلق عليها لفظة (السلط)، باسل، بابا، ماما، تيتي، جدة، م، ن.

اوقات الصلاة

- الفجر ٤٠ر٥
- الشروق ٢٢ر٦
- الظهر ٥٠ر١١
- العصر ٥١ر٢
- المغرب ١٧ر٥
- العشاء ٣٦ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد صالح ابو نجم - الزرقاء

افقيا: ١. مدير عام صحيفة الرأي، ٢. عائلة اردنية + علم منكر، ٣. ممثلة مصرية + حرف، ٤. بحر + بمعنى منفردة + حب، ٥. نصف زهمار + ي + قرد بالانجليزي + حرف، ٦. بمعنى يهمل + عكس خير + يستعمل في الصيد، ٧. نصف اهرب + عكس ميت + حرف + للمشاة + حرف، ٨. حرف + اله + انظر + بين اثنين +ماء الحياة، ٩. و.

عموديا: ١. نسبة لماليزي + لا بالانجليزي، ٢. علم مؤنث + يعطي للعروس، ٣. بمعنى مفكرة + ود، ٤. ماء الحياة + أحد الاقارب + عكس نهار، ٥. ارفع يدي الى السماء + بمعنى منظر، ٦. حرف نصب + بمعنى انظر + احدى الازهار، ٧. نصف عامر + ضمير الغائب معكوس + ابن الحمار + بين اثنين، ٨. من حالات البحر + انت بالانجليزي + من الشعر، ٩. ممثل سوري.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ابن النفيس، ٢. س + حب، ٣. وجع + عن + م، ٤. ر + هم + ي، ٥. ي + اربد، ٦. أ + مل + ن + س، ٧. ح + عقبة + أ، ٨. لبنان + مصر + م، ٩. ب + ايطاليا.

عموديا: ١. أ + سوريا + حلب، ٢. ب + ج + ب، ٣. ن + ع + نعم + ان، ٤. أ + بلقا + ي، ٥. لحن + هر + بن + ط، ٦. نبع + مان + هما، ٧. ف + صل، ٨. ي + مي + ساري، ٩. س + ام.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
- د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
- د. يوسف نصر ت ٧٥١١٤٤
- د. حاتم حنون ت ٦٧٤٩٨٤
- د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
- د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
- مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
- الزرقاء د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
- د. رنده شاهين ت ٩٩٥١٧٠
- د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٣
- الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩
- مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
- اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٨٧٧٠
- لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. نور احمد ابراهيم ت ٨٤٥٨٩٦
- سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
- الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
- د. يحيى راشد ت ٦٩٠٥٥٦
- د. ناصر عبدالهادي ت ٦٨٤٦١٨
- د. سامي حمدان ت ٦٩١٤٦٥
- اربد د. زياد البطاينة ت ٢٧٠٢٢٧
- الزرقاء د. ايمن القطيطات
- الرصيفة د. عبدالكريم ابو عمر ت ٩٥٤٢٤٤
- السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
- العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
- الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
- مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
- المفرق د. بسام عماري ت ٦٢٣١٢٩٩
- جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
- ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. حسن الغزو ت ٦٤٢٠٨٤

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
- ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس

ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧

الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
- ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. نيروخ ت ٦١٤٧٣٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص. الانيب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين - القويسمة
- ص. ديما - الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت - ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
- ص. ريان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص. دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
- ص. وسام ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي - الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاري ت ٨٧٣٦١٢
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
- ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عدنان - اربد
- ص. وادي موسى ت ٦٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. الدرة - جبل النصر
- ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
- ص. المرج الدولية - مرج الحمام

الزرقاء:
- الاتقان ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٣٥١٤٧٣
- ص. النسيم - ايدون
- ص. ارابيلا - ايدون
- ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٧٢٧

الرمثا:
- ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩

جرش:
- ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤

العقبة:
- ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
- ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
- ص دواني ت ٦٢١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص ناديا ت ٨٢١٩١٥
- ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
- ص سجى
- ص المشعة ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
- ص بلادي
- ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص سحر ت ٧٤٦١٠٠
- ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطوارىء
- ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
- ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
- ص آمال ت ٧٩٠٤٣٢
- ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
- وادي السير ص وادي السير
- خلدا ص مالك
- شفابدران ص رافت
- ناعور ص ناعور
- مرج الحمام ص الحكماء
- تلاع العلي ص الاكسير
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص الاهالي
- طبربور ص الاراضي المقدسة
- الكرك ص مؤاب
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- الكورة ص الراقدين

حظك اليوم

الحمل: لا تفسح مجالا للحزن بان يسيطر عليك، فما سمعته ليس الا كلاما صادرا عن شخص يغار منك ومن نجاحك، رقم الحظ (٧).

الثور: من غير المجدي محاولته فرض آرائك على الغير وخاصة ان كانوا من ذوي الشخصية القوية واصحاب مواقف، رقم الحظ (٣).

الجوزاء: لا تكثر من السهر فهو احد الاسباب الرئيسية المسببة للارهاق مال يأتيك فجأة، رقم الحظ (٨).

السرطان: لا تكثر من الاسئلة التي لا طائل من ورائها كن عطوفا وقدم المساعدة الى من هم بحاجة اليها، رقم الحظ (٣).

الاسد: تحظى باحترام رئيسك بالعمل، وذلك بسبب انضباطك والتزامك ودقتك في اداء مهامك، رقم الحظ (٢).

العذراء: تتلقى رسالة من شخص يهمك تتسبب لك ببعض الاضطراب انت محسود لانك تحظى بمحبة الاخرين، رقم الحظ (٦).

الميزان: ادخل في حوار مع شريك حياتك وتعرف على احتياجاته وذلك لتصفية الامور فيما بينكما للافضل، رقم الحظ (٩).

العقرب: تهتم فق بتأدية الاعمال الروتينية، عليك ايضا بالابداع والابتكار فهو بداية طريق النجاح، رقم الحظ (٨).

القوس: اعتمد الاخذ برأي الاغلبية فيما يخص القرارات الهامة في العمل، تشارك اليوم في مناسبة سعيدة، رقم الحظ (٥).

الجدي: ليس كل من حولك يدركون معنى العمل الجماعي وروح الفريق، فامنحهم اكثر من فرصة لمصلحة العمل، رقم الحظ (٧).

الدلو: تدخل منافسة خطيرة تتمكن من الخروج منها بالحكمة والصبر فقط، فكن على مستوى مسؤولياتك، رقم الحظ (٢).

الحوت: يوم مشحون بالعمل والمهام المرهقة تخطاه وحاول في المساء الحصول على راحة كافية، رقم الحظ (٣).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٣٥ر٨ صباحا جده
- ٢٠ر٤ مساء القاهرة
- ٢٥ر٤ مساء لندن
- ١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
- ٥٠ر٦ مساء كازبلانكا تونس
- ٢٠ر٦ مساء العين
- ٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
- ٠٠ر٧ مساء باريس روما
- ٣٠ر٧ مساء فينا
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ٥٠ر٢ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٠٠ر٤ فجرا الشارقة
- ٢٥ر٤ فجرا ابوظبي
- ٠٠ر٥ فجرا عدن
- ٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
- ٣٥ر٧ مساء بيروت
- ٠٠ر٨ مساء كولمبو
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
- ٣٠ر٨ مساء دلهي
- ٣٥ر٨ مساء عدن
- ٤٥ر٨ مساء الشارقة
- ١٥ر٩ مساء ابوظبي
- ٣٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٢٠ر٤ فجرا كازبلانكا
- ٣٠ر٥ فجرا دمشق

المغادرة الملكية الاردنية
- ٢٥ر٦ صباحا امستردام نيويورك
- ١٥ر٩ صباحا روما فينا
- ٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
- ٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ٠٠ر١١ صباحا العين

القادمة الشركات الاخرى
- ٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
- ٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى
- ٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
- ٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

- فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
- رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ت بلا
- المهد ت ٦٢٢٠٣٨
- البرج ت ٦٦١٠٣٨
- خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
- البستان ت ٦٦١٠٦٠
- عاصم ت ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
- النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ت بلا
- الدويكات ت ٨١٦١١٥
- ابوحيدر ت ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
- عمان ت ٦٥١٤٢٤
- الحوريان ت ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤
- البشير ت ٧٩٠٥٥١
- البدري ت ٧٧٢٠١٨
- التاج ت ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
- يافا ت ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
- دعسان ت ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ت ٨٢٩٠٤٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠ر٩ فترة الاطفال: بوليانا - سوار العسل
- ٠٠ر٩ يسعد صباحك
- ٠٠ر١١ تسبيحات / الصيادون
- ٢٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٢٥ر١٢ الامام البخاري / ح١٤
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ بنك المعلومات
- ٥٥ر٤ حول العالم
- ٢٠ر٥ عيلة ست نجوم
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ٢٠ر٦ الموسوعة الجمالية
- ٤٠ر٦ الوشم /ح١
- ٥٠ر٧ النشرة الرياضية
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٢٠ر٩ قصص من الادب الاردني
- ١٥ر١٠ علماء وآراء
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ امسيات طربية مع الفنان ايمن تيسير - حديث قلب

القناة الثانية
- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ١٠ر٢ Puxpin
- ٣٠ر٢ Wishboneت
- ٠٠ر٣ البرامج الفرنسية - برنامج منوعات
- ٠٠ر٤ فيلم فرنسي
- ٠٠ر٥ Lucky Luke
- ٠٠ر٦ طرزان
- ٣٠ر٦ دراما
- ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ برنامج فرنسي - وثائقي
- ٣٠ر٧ موجز الاخبار بالانجليزية
- ٣٥ر٧ اصدقاء
- ٠٠ر٨ الحياة عبر الانترنت
- ٣٠ر٨ Album show
- ١٠ر٩ وثائقي - مغامرات
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٠ Movie
- ٠٠ر١٢ Comedy
- السلام الملكي

هواتف ضرورية

- اعطال الهاتف ت ١٣٩
- مديرية الامن العام ت ١٩٦
- شرطة العاصمة ت ١٩٢
- شرطة النجدة ت ١٩١
- دائرة السير ت ١٩٠
- الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
- شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢ / ٩٣
- طوارىء الامانة ت ٨٣٩٩٧٠ / ٧١
- المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
- طوارىء الكهرباء ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢
- شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
- ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
- الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
- استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
- حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
- شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١ / ٢
- طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
- ش ت. العاصمة ٦٦١١٧٦
- ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
- ش ت. المفرق ٦٢٣٣٣٦٨
- ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
- ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
- ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
- ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
- ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
- ش ت. مأدبا ٥٤٤٦٦٢
- ش ت. العقبة ٢٠١٢٨٠٤
- ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: ايفر ميت، جبان سيناتور، وسترن اريون، زاهر - ٢، دبي.

الراسية: ايرو شيبنغ، جيميني صن دريم، ايجل ستزنث، اكسبلورار، منيان هوب، فيتاهوب، سلفر ينغ، ياسمين - ٣، بيردي انسك، فانكوفار، ليدي - ك، الان، موسكو فيسكي، هيرون آرو، موسكوفسكي، سما، جلسا، دبي، ميرسك كورال، الكورديرو.

المنتظرة: يشفا باريمال، جولي بلاتينو، هاروكازي، كارمن، امبيرور.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٣٠	٢٧٠	منلينا	٢٠٠	٢٤٠
خيار	٢٧٠	٣١٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
كوسا	٢٧٠	٣١٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	موز مستورد	٩٢٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٢٥٠	٤٩٠	برتقال	٣٠٠	٣٥٠
باذنجان	٢١٠	٢٥٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	٦٠٠	٦٥٠	بوملي	٣٢٠	٣٦٠
فلفل حلو	٧٥٠	٨٠٠	عنب	-	-
جزر	٢٠٠	٢٥٠	جرب فوت	١٨٠	٢٢٠
ملفوف	١٤٠	١٧٠	فول اخضر	٧٠٠	٧٥٠
فاصوليا	٦٣٠	٦٨٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١٠٥٠
سبانخ	١٨٠	٢٢٠	لوبيا	-	-

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
تقدم اعتبارا من ١٨/ ١٢/ ١٩٩٧
المليونير زواد ولد عواد
محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
الساعة العاشرة صباحا للمدارس
الساعة ٣٠ر٤

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
مستر بين BEAN
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة
عليوه والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
للحجز والاستفسار هاتف ٥٦٧٧٤٢٠

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب**
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
STAR SHIP TROOPERS
الحفلات ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
ويعرض فيلم GEORGE OFTHEJUNGLE
الحفلات: ١٢ - ٣٠ر١ - ٥ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١
الغد لن يموت ابدا Tomoorrow Never Dies 007
بيرس بروسنان .. جيمس بوند
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
فيلم العائلة.. PINOCCHIO
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣
صانع السلام The PeaceMaker
الحفلات ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١»
عادل امام / يسرا ..في **رسالة الى الوالي**
مستر بين BEAN
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
عادل امام / يسرا.. في **رسالة الى الوالي**
الحفلات: ٠٠ر٦ - ١٥ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
SPEED 2
٣٠ر٣

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
HOME ALONE (3)
الساعة ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦
SPEED 2
٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
نابية الجندي / نهلة سلامة
امرأة فوق القمة
ستيفن سيجال / الرجل اللامع
سيلفستر ستالوني / كوبرا
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) التنين المزدوج / جاكي شان
٢) الدم القمري / جيري دانلز
٣) امرأة وخمسة رجال / فيفي عبده
٤) قلب الاسد / فان دام
٥) ايمانويل الجزء ٦
٦) حرارة الفتيات

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - اميت بتشان / مارد الموت
٢ - لقاء العمالقة الامريكيين / الابطال
٣ - جت لي.. قبضة الاسطورة
٤ - ياضيلا اندرسون.. بارب واير
٥ - قادة الشمعة / امطار صيفية
٦ - فان دام / زمن الانتقام

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) عش الغراب
٢) الشباب المثير
الحفلات ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) البلدوزر
٢) ايمانويل العاشقة
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - الفريق المزدوج / فان دام
٢ - الاشرار المنحرفون / نيكولاس كيج
٣ - دخان البنادق / ميتون شكرابورتي
٤ - المغامرة الكبرى / فان دام
٥ - حلاوة الحب
٦ - الشقراء الملتهبة
٧ - ابن حرام / بريان سوارث
عرض متواصل

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير
أجمل افلام العيد المبارك واقواها
١) حسن اللول / احمد زكي
٢) بطل الصواعق - فان دام
٣) نار الغضب
٤) القوة المزدوجة - فان دام
٥) الفيلم الامريكي العنيف - ميترو

آراء حرة

ماذا تريد الادارة الاميركية وما العمل؟

بقلم: المحامي جلال عباسي

ان ما تسعى اليه ادارة الولايات المتحدة الاميركية هو تنفيذ مخطط شمولي لا يترك موقعا في العالم الا ويحدث فيه التغيير الجذري في سبيل جعله مجرد هيكل اقتصادي لا يكاد أهله يحصلون على قوت يومهم الا وقد أرهقتهم المعاناة وافقدتهم القدرة على السيطرة والتحكم باعصابهم.

ممنوع على اي شعب في اي وطن ان يحقق وحدة ترابه وحرية تصرفاته.. ممنوع فهم التاريخ.. ممنوع اعادة رسم خارطة الدنيا الا اذا كانت التجزئة هي الهدف والغاية..

عقدة الهزيمة في فيتنام تطاردهم في الليل والنهار في الكتب والافلام ولذلك فان سلوكهم اليوم وبالامس وغدا هو اطلاق النار على كل انسان في كل مكان بعد ان يتصوروه فيتناميا في محاولة لاخراج زفير الاحقاد الدفينة دون ان يمارسوا عملية الشهيق لتجديد الدم في عروقهم التي جمدها الرعب والخوف والشعور بالاثم والمعاناة من غربة لا تنتهي..

وصلت قواتهم قريبا جدا من حدود كوبا في سبيل القضاء على النظام في كوبا لمجرد ان كاسترو يحب شعبه ويحب وطنه ويحب للعالم السلام ولا يرغب في ان يكون كوبا حبة في مسبحة المدير الاميركي لانه غير مؤهل لا للتسبيح ولا لحمل المسبحة ولان التابع ذليل ولا يتحمل الذل كريم.. ولم يرتدع المعتدي الاميركي عن مباشرة الهجوم على كوبا الا بعد صدور انذار الاتحاد السوفياتي فتراجع المعتدي ولكنه لم يتراجع عن نواياه فهو اليوم يعد العدة للهجوم على كوبا لتدمير بنيتها واقتصادها وافقار أهلها واعداد شوارعها لاستقبال قوافل الاغاثة التي تحمل السموم وتحويل الكوبيين الى قوائم من المنتفعين من تمويل المجرمين.. ولذلك فكوبا في جدول الاعتداءات الاميركية القادمة ذلك ان أحدا في هذا العالم الغريب لن ينذر احدا!

سوف لا تنسى اميركا مياه النهر الاصفر في كوريا التي انقسمت رغما عن ارادة شعبها الى كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسوف يبقى خط العرض ٣٨ الذي يفصل بين الكيانين وسوف يتطور الوجود العسكري الاميركي في كوريا الجنوبية الى عدوان شامل مدمر لكوريا الشمالية التي كانت قادرة على حماية نفسها وهي تستظل في ظلال الخيمتين السوفياتية والصينية ولكنها اليوم وبعد تبعثر الاتحاد السوفياتي وبعد ان تفرغ الاميركان للصين الشعبية ايضا وبعد ان لم يبق في هذا العالم من يستطيع القول لا للعدوان فان كوريا الشمالية مرشحة للعدوان القادم ولا من معين وقد باشرت اميركا تحرشاتها وتنظيم الذرائع وسواء استجاب كيم جونغ ايل لمطالب اميركا او لم يستجب فالعدوان قادم لهدم قلعة كوريا الشمالية وتدمير طاقاتها وامكاناتها وستكون المكافأة من اليابان ان تفتح اليابان اسواقها للسلع الاميركية.. وحتى يتم ذلك لا بد من افقار الكوريين في الشمال والجنوب.

ان الرئيس بيل كلينتون قد سخن الحرب التجارية مع اليابان في سبيل فرض حالة من حالات المشاركة بين اميركا واليابان لاقتسام مناطق النفوذ التسويقية.

وبذات الوقت فان الرئيس الاميركي قد فتح معركة مع الصين الشعبية من خلال الهجمات الاعلامية والدبلوماسية على الصين بموضوع حقوق الانسان الامر الذي يعني ان الادارة الاميركية قد اختارت سبيل الهجوم السياسي وتصعيده لبلوغ حدود الصدام وبذلك فانه قد تخلى عن فكرة او افكار بناء العلاقات الايجابية مع اليابان وغيرها من الدول الاسيوية.

ان انهيار الاتحاد السوفياتي وتمزق المعسكر الاشتراكي قد اضعف كوريا الشمالية والفيتنام وبذلك طرأت على الساحة الدولية قوتان هما قوة الصين الشعبية الكبيرة التي اخذت تسرع خطى التطور في المجالين العسكري والاقتصادي وقوة رغبة وارادة الهيمنة الاميركية التي باشرت اعمال التحرش بالصين من خلال الاكثار والتركيز على انتهاكات حقوق الانسان في الصين.. وهي احدى الذرائع الخطيرة.. خاصة وان هناك ازمة في الصين خطيرة تتمثل بالاقبال الجماهيري على شراء الذهب والادوات الكهربائية بعد ان هبط سعر النقد الصيني الى ثلثي قيمتها في السوق السوداء واستقالة حاكم البنك المركزي.

يوغوسلافيا التي فرط اتحادها جعل الصرب وهم القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية يؤكدون ان لهم الحق في قيام دولة الصرب قوية منيعة وتصطدم مع البوسنيين والهرسك ومع الكروات احيانا لفرض قيام انقسام في البوسنة والهرسك ينجم عنه استقلال صرب البوسنة بدولة تجاور دولة الصرب وبالمقابل تقوم البوسنة الضعيفة ودولة كرواتيا الضعيفة وتسيطر اميركا على اسواق الدول الثلاث تحت عنوان المزاعم بحماية الضعيف من القوي ومزاعم حماية حقوق الانسان.

لقد انكشفت الخطة الاميركية في مؤتمر حقوق الانسان الذي انعقد في فيينا فلقد كان الهدف اصدار قرار بان تقوم اميركا بتفويض من العالم بضرب كل بلد تقع فيه مخالفة لحقوق الانسان.. ظاهر الموقف يبدو اهتماما بالانسان وحقوقه ولكن المعنى الحقيقي هو ان يناط باميركا ان تصبح الشرطي في كل العالم وان تصبح مديرة النفط في كل العالم وان تضع تحت يديها كل ثروات العالم وان توزع سلعها بالسعر الذي تشاء في كل مكان وسيبقى الاوروبيون يتفرجون حتى تنسحب سجاجيد اوطانهم من تحت اقدامهم ويومها لا يتقصهم لا سوق اوروبية ولا حليف اميركي.

لقد قالها بوش بالنسبة للعراق خاصة وللوطن العربي بشكل عام وهو يتناظر في جولة الانتخابات لتبرير عدوانه الوحشي على العراق.. قال بما معناه «لقد ذهبت قواتنا للخليج ليس لاعادة امير لعرشه بل لتحقيق الاهداف التالية:

اولا: تدمير قوة العراق العسكرية اقليميا ودوليا.

ثانيا: المحافظة على امن النفط الى الابد.

ثالثا: تخزين الاسلحة الاستراتيجية في مناطق امنة في الشرق الاوسط لضرب كل من يحاول رفع رأسه كالعراق.

رابعا: فرض حالة الاستسلام على الشعوب العربية للاعتراف باسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

وقال ويقول كلينتون: مطلوب منا المحافظة على أمن اسرائيل ليس باعتبارها واحة الحرية والديمقراطية في العالم بعد اميركا فحسب ولكن ايضا لكونها تعيش وسط غابة من الذئاب المفترسة.. وهو طبعا يشير للعرب.. وهذا يعني ودون حاجة لاي نقاش ان اميركا قد قادت كل قوى الدنيا لضرب مشروع النهوض العربي ولتكريس مشروع العدوان الصهيوني واما الذئاب المفترسة فان اميركا لا تستثني منهم احدا فهي لا تستثني الذئب العاقل الحكيم ولا تستثني الذئب العاصي الثائر المنتفض فالعرب بالنسبة لهم ذئاب اينما كانوا وكيفما كانوا فهل من مولد للوعي وهل من مولد لارادة الحياة الحرة وهل من مولد لمخلوق الكرامة حتى ولو كان واحدا يقف بكل جهده الى جانب العملاق الذي اصطفت كل قوى البغي والظلم لاسقاطه وما هوى النجم..

ليس هذا الذي تريده اميركا مما عددناه ولكنها تريد اكثر بكثير وهي تعلن ذلك وتظهره ولا تبطنه فلقد انتقلت من المؤامرات الخفية الى المؤامرات المكشوفة المعلن عنها تماما كافلام رعاة البقر.

امام ما يصنعون ويفعلون ماذا نفعل نحن؟

نحن في الوطن العربي فيما عدا شعب العراق البطل وشعب فلسطين المنتفض في الداخل.. نحن قد نجح الاعداء في غسل ادمغتنا غسيلا تاما فتلبدت احاسيسنا ومشاعرنا وسقطنا في دهاليز واقبية اقمناها وحصناها ضد بعضنا البعض وضد ذواتنا نمارس جلد الذات في سبيل المزيد من الانحدار بدل الاستفادة من عبر التاريخ ودروسه.

تعالوا نرصد مصير كل القيادات التي مارست العدوان الثلاثيني على العراق ونتساءل: اين بوش.. اين تاتشر.. اين غورباتشوف.. اين بيكر.. اين كل قيادات حلفائهم.. كلهم تساقطوا كالذبابات بعد ان ارتووا من دماء الشهداء تساقطوا وماتوا مدنيا وسياسيا.

ثم تعالوا نرصد العراق المعجزة.. فلقد استطاع اخيار العراق اعادة اعمار الجانب الاكبر من الدمار الذي الحقه الاشرار بعراق الحضارة..

لقد وظف المعتدون مجلس الامن لكي يمارس خيانة ميثاق الامم المتحدة ولكي يمارس لعبة اعطاء الشرعية لكل الاجراءات غير الشرعية ولكن العراق ما زال يقف قلعة في وجه المعتدين فلقد استنبت العراقيون الصخور وجعلوا بدل النهرين الانهر الاربعة والخامس قادم.. ولقد دمرت لجان التفتيش الاسلحة الكثيرة ولكنها لن تفلح في تدمير العقل العراقي العربي والارادة العراقية العربية ارادة الحياة والبناء ومواصلة البناء.

سيفاجأ عالم المعتدين بقيام حالة جهادية شعارها الفداء والتضحية والصمود وتحمل المعاناة بالصبر والايمان.. وهذه الحالة الجهادية وفق منطق التاريخ ستتحول الى حالة جهادية شمولية تعصف بكل قيادات عرب حفر الباطن وتنهك العدوان والحصار وستكون المعجزة في العراق سيهزم الحصار بدل ان يهزم الحصار العراق..

واما انتم يا جبابرة الانتفاضة فان حجارتكم التي تضربون بها جنود الاحتلال المدججين بالسلاح ستضرب كل الراجفين الذين يتآمرون على ثورتكم.

ان الحالة الجهادية القادمة ستدفع مسيرة حالة النهوض العربي ومسيرة مشروع الامة العربية الى التقدم والتطور فهذا منطق التاريخ الذي لا تعيش منه الا الحقائق واما الزبد الكاذب فيطير..

دعوات «دولية» للتدخل فيما يجري بالجزائر

بقلم: هاشم سلامة

تتعرض بلد المليون شهيد ومنذ عام ١٩٩٢ لمجازر مريبة .. ورهيبة تجاوزت حد الانتقام من السلطة الجزائرية بسبب الغائها للانتخابات البلدية ..فالسلطة التي الغت الانتخابات ذهبت بذهاب شاذلي بن جديد واستمرت المجازر لدرجة اصبح معها اليقين، بان ما يجري هو انتقام من السلطة والشعب معا وانه يجري بفعل ايد اجنبية اغاظها ويغيظها تحرر الشعوب ونيلها لاستقلالها بالنضال والكفاح مثلما نال شعب الجزائر .. فالاطفال .. والرضع والنساء والشيوخ ليسوا هم الذين الغوا نتائج انتخابات عام ١٩٩٢.

وفي محاضرة سمعناها من المحفوظ نحناح احد الزعماء الاسلاميين المعتدلين قبل عام .. اكد السيد نحناح بان ما يجري بالجزائر هو من صنع مؤامرة دولية خارجية حاقدة على الظاهرة التقدمية بالجزائر، وان كانت جبهة الانقاذ قد بدأت بالتحرش بالسلطة عام ١٩٩٢ احتجاجا على الغاء فوزها بالانتخابات .. فقد اصبح احتجاج «الانقاذ» ذريعة ركب موجتها وغذاها واستغلها بصورة وحشية اناس لبسوا لبوس الاسلام .. وقال مشبها: تحت خيمة الاسلام الجزائري احتشدت قوى دولية حاقدة كثيرة منها الصهيونية .. وتحت هذه الخيمة وباسمها ترتكب المجازر حتى تؤجج الخلاف وتجذر المشاحنة بين السلطة الجزائرية والحركات الاسلامية. كما اكد ذلك الرئيس بن بيلا في لقاء الفعاليات النقابية به قبل عام كذلك.

نعم مريب جدا ما يجري بالجزائر ولا يعتقد صاحب بصيرة ولو للحظة بان الاسلاميين يقومون بذلك .. فلو سلمت طفلا لبوذي او وثني لاشفق عليه انسانيا واعتقه لوجه الله .. فكيف لو تولاه مسلم حقيقي؟ يجري ذلك كله في الجزائر .. والسلطة الجزائرية لا تتخذ اجراءات حاسمة؟! فجيش جبهة التحرير الجزائري المتقاعد منه والعامل يشكل قوة بشرية كبيرة تستطيع ان تنتشر في كل شبر من ارض الجزائر لمواجهة الاحداث. واذكر حينما كنت ضمن فريق طبي بمدينة وهران بالجزائر عام ١٩٨٠ اثر زلزال أصنام .. ان فرق المتطوعين للدفاع المدني الشعبي والامن المحلي والانقاذ والجمعيات وفرق الاغاثة كانت كثيفة جدا وكان ايامها قد حل عيد الاضحى، ولم تعطل الفعاليات الرسمية والشعبية عن الدوام ولدى احتكاكنا بتلك الفعاليات علمنا انها كلها من افراد محاربي جبهة التحرير ايام الثورة .. وقد تطوعوا بسياراتهم، وامكاناتهم لمواجهة الكارثة .. ولا انسى العميد المتقاعد الذي كان ينقلنا بسيارته للتجول في بيارات البرتقال ويرينا كيف كان «الملازم الفرنسي» ايام العدوان يمتلك اراضي شاسعة وفللا بتلك البلاد الجميلة .. والتي اصبحت فيما بعد املاكا للدولة.

فأعود لاقول: المانيا ودول الاتحاد الاوروبي تدعو هذه الايام للتدخل «دون الاخلال بمتطلبات السيادة» تدعو للتدخل لمساعدة الجزائر .. فماذا فعل العرب؟ ابناء جلدة الجزائر وابناء دمها .. فلماذا تكون الدعوة اوروبية لحل مشكلات تقع ضمن «السيادة القومية العربية» اليس العرب قادرون «وبجيوشهم الجرارة» والتي تقبع في حظائرها بدون قتال او مهمات اليسوا قادرين على تمويل حملة امنية كبيرة جدا وبالتنسيق مع الحكومة الجزائرية .. وان تكون الحملة ممولة من مال النفط! لتحجيم وكشف النشاط الدموي المشبوه الذي تثيره الصهيونية وربما دول معادية للامة العربية؟ اسئلة كثيرة تتوارده .. فلماذا اوروبا «تفزع» للجزائر؟ الا نتذكر كيف فزعنا للثورة الجزائرية وكنا اطفالا نلبس ملابس الكشاف وندور على البيوت نجمع بالفلس والقرش ونخصص مصروفنا المدرسي ونحن ننشد النشيد الخالد «قسما بالنازلات الماحقات» وشكلت حينذاك الامة العربية بعمالها وثورييها وطلابها رديفا عظيما للثورة اضافة للرديف الرسمي ايام عبد الناصر وبن بيلا! وكم يخجلنا ان نرى المانيا والمنظومة الاوروبية تتحرك بهذا الاتجاه .. ونحن الذين ناصرنا الثورة «ثورة المليون» نتفرج على شاشات التلفزيون على مجازر اقل ما يقال فيها انها وحشية .. ولا تصدر عن بني البشر بحق بني البشر.

فالى متى نقبل بان تبادر اوروبا وغيرها من الاجانب بمبادرات انسانية للجزائر والعراق ونحن لا نحرك ساكنا؟ والى متى تصبح رابطة القومية والدين بعيدتين عن صلب الحدث؟ وتتحول هذه الرابطة الى مجرد تراث! نتغنى به في الندوات؟ اليس الاحرى بقوميينا .. واسلاميينا نحن العرب للتحرك السريع وبمبادرة سريعة وجادة تتحرك الى حكومة اليمين زروال وتطرح عليه المساعدة وتمد يد العون الدافئة والحانية فعندنا في دول العرب والمسلمين جيوش «طويلة عريضة» جالسة دون قتال .. وفي الجزائر الملايين من منتسبي جبهة التحرير «نواة الجيش الجزائري» ليس لديها مشاكل حدودية لتحتشد من اجلها .. فهل تعجز بعض جيوش العرب وجيش جبهة التحرير عن التغلغل في الريف والمدينة والبادية الجزائرية لاقتلاع الاعداء الذين يقتلون ويذبحون. وبلحى مستعارة بعيدة عن الاسلام!.

فالجزائر بحاجة لكم يا عرب .. وبحاجة ملحة اكثر من حاجتها ايام الثورة .. ان منجزات ثورة الجزائر عظيمة وان قطر الجزائر قد كلف بناؤه اطنانا وانهارا من الدم الزكي .. فلا يتحول هذا الدم الزكي الى دم مهدور بأيد نظمت نفسها للقضاء على هذا القطر الذي تبوأ سدة التقدمية والثورية في شمال افريقيا بعقد الستينات والسبعينات والثمانينات .. حيث خطا بتلك العقود الثلاثة خطوات مضيئة نحو البناء والتعليم والتعريب وكاد يصبح القطر الجزائري في مصاف الدول العربية المؤثرة في الواقع العربي .. حتى اتته هذه الكارثة».

فدعوة مخلصة الى تخليص الجزائر من محنتها .. واعادة استقرارها واعادة قطارها الى سكة البناء والتطور والتنمية والزراعة والصناعة مثلما بدأ بعد التحرير والاستقلال .. فلنعمل على اعادة استقرار الجزائر .. وهدوئها وامنها .. حتى يعود طلابنا يتمتعون بمثل ما كانوا يتمتعون به من مقاعد دراسة .. ولمعلمينا ان يعودوا للعمل هناك .. فلا زالت حاجة الجزائر قائمة لنا نحن العرب الذين سمحنا وبصمتنا لاوروبا ان تتحرك قبلنا، لتسجل جميلا والاولى ان نسجله نحن ولا احد غيرنا!!!

الاعلام العربي .. فضائيات

بقلم: احمد علي الصعوب

كثرت في الآونة الاخيرة الاحاديث التي تدور حول برامج وحوارات وندوات سياسية واقتصادية وغير ذلك، يتم متابعتها عبر القنوات الفضائية العربية، والتي يعتبرها البعض نقلة نوعية في اسلوب الطرح وطبيعة الحوارات الجريئة التي تدور وخاصة ذات الابعاد السياسية المتعلقة بالمنطقة.

من تلك البرامج التي يتم بثها عبر الفضائيات برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة الجزيرة القطرية، وكذلك برنامج «الملف» التي تبثه الفضائية العربية السورية، والكثير ممن يتابعون هذه البرامج وغيرها يجدون فيها متنفسا للتعبير عن بعض مما تحتمله النفوس، والبعض الآخر يرى فيها طرحا جريئا لمواضيع ذات جدلية كبيرة خاصة عندما يتم طرح موضوع ساخن ذي أبعاد استراتيجية خطيرة كموضوع التطبيع مع الدولة الاسرائيلية مثلا او موضوع المصالحة العربية او السوق العربية المشتركة وغيرها من مواضيع هامة تتعلق بدول المنطقة وخاصة العربية.

لكن الملفت للنظر محاولة هذه البرامج والندوات التركيز على مواضيع ذات شأن داخلي بدول اخرى ولا تخص المنطقة عامة او الدولة الراعية لهذه البرامج، بحيث يتم دعوة الضيوف من دولة ما ويشترط هنا ان يحمل كل منهم افكارا وآراء تختلف عن الآخر، ويتم طرح موضوع أو اكثر ذات ابعاد خاصة جدا بالدولة التي ينتمي اليها الضيوف الكرام، كما شاهدنا جميعا وتابعنا المناقشة الجدلية التي عرضها التلفزيون الاردني نقلا عن قناة الجزيرة والتي جمعت السادة ليث الشبيلات وعبدالرؤوف الروابدة.

والمشكلة الأعمق في الموضوع هي اصرار مقدم البرنامج على الخروج بوجبة دسمة من التناقضات في المواضيع المطروحة ولا يكون الهدف منا اثراء الجمهور المتابع والوصول الى نتيجة مقنعة وآراء وافكار ذات رؤية ايجابية، وفي حلقة الشبيلات- الروابدة لمسنا محاولة مقدم البرنامج ابراز السلبيات والتناقضات والتركيز عليها بدلا من التركيز على النقلة النوعية التي وصل اليها الاردن في طريق الديمقراطية وحرية الرأي، وكذلك محاولة القائمين على هذه البرامج لإظهار ديمقراطية الاردن وكأنها ديمقراطية افراد أي مجموعة من الافراد يختلف كل منهم مع الآخر .وهذا شرط اساسي- ويتنافسون من اجل الوصول الى هدف ما.

الاساس في طبيعة الفرد هو ان الفضول يحرك كل منا من اجل الوصول الى حالة من الاشباع، فمثلا المشاهد للبرامج الرياضية عندما يلمس تدني مستوى مباريات كرة القدم في الاردن فانه يلجأ الى الفضائيات العربية في المحاولة للحصول على بديل، وعندما لا يصل الى حالة الاشباع فانه يبحث عنها في الفضائيات العالمية وهكذا، وكذلك الامر فيما يتعلق بالنواحي الاخرى السياسية والاقتصادية وغيرها والمواطن الاردني بشكل خاص والعربي بشكل عام بدأت درجة التحول في تكوينه الفكري تتجه بشكل كبير وملحوظ نحو الوصول الى ما أفضل تسميته بالثقافة العامة والنضج الفكري، خاصة وان الشعب العربي والاردني من ضمنه يعشق المناقشات ذات الطابع الجدلي كنوع من التعبير عن حالة الثقافة هذه والنضج الفكري.

وفي الحقيقة، لي مأخذ كبير على السادة الافاضل الذين وافقوا على الاشتراك في تلك المقابلات والندوات خاصة مع علمهم المسبق بطبيعة الحوار والطروحات المقدمة في تلك البرامج وكونها تتحدث في شأن داخلي لا يفضل بل لا يجوز أن تكون الفضائيات العربية مجالا للمناقشة عبرها.

وقد يرى البعض العكس من ذلك، على اساس انها فرصة لإظهار مدى ما وصلت اليه الديمقراطية في الاردن، وبالتالي امكانية التأثير على حالة النضج الفكري لدى الشعب العربي وبالتالي السير في ذات الطريق التي سلكها الاردن نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية، لكني ارد على اصحاب هذا الرأي بان الاساس في العمل الصحافي والسياسي ايضا هو عدم التعاطي بالامور الخاصة بالدول الاخرى، ومع علمنا ايضا بالاتفاقيات الثنائية والجماعية ضمن منظومة الجامعة العربية والتي تنص على ذلك.

اما اذا كان السادة ممن وافقوا على اجراء هذه المقابلات قد وجدوا فيها فرصة طيبة - على المستوى المحلي والعربي - للتعبير عن آرائهم وافكارهم وتوجهاتهم لم يجدوا في الاعلام الاردني مجالا لهم فهذا - وان كان امرا واقعا - لا يعني بالضرورة السماح لأي كان بتناول امور ذات إبعاد خاصة وتمس ادق خصوصيات البلد، حتى يسمح لمن شاء ان يدلي بدلوه ويعطي رأيه بشأنها.

ومن خلال متابعتي لمثل هذه البرامج والندوات فقد لمست انها لم ولا تتطرق لأي موضوع خاص بالدولة صاحبة القناة الفضائية، وأسأل السادة القائمين على هذه البرامج لماذا لا يتم تناول مواضيع واحداث تتعلق بالدولة الشقيقة الراعية للبرنامج او صاحبة تلك الفضائيات؟!.

وفي الواقع انني شعرت بان هذه البرامج موجهة بالاساس للحديث عن امور واحداث تتعلق بالدول الاخرى فقط، ولا ادري هل اكتملت المسيرة الديمقراطية في تلك الدول - مع انها لم تبدأ بعد - حتى يتم البحث عن مواضيع واحداث اخرى تصلح لان تكون مدار حديث ونقاش كبديل عن المسلسلات والمسرحيات الهزيلة التي تقدمها تلك القنوات.

واتمنى هنا على التلفزيون الاردني بقنواته الثلاث ان يأخذ بعين الاعتبار هذا الامر، بان يكون هناك مجال اكثر رحابة يتم من خلاله استيعاب مثل هذه الظاهرة - ان جاز لي التعبير - وذلك بإعداد برامج ذات ابعاد مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وغير ذلك، بحيث تكون مجالا لطرح مواضيع واحداث تهم المواطن الاردني، ويتم من خلالها المناقشة الايجابية التي تثري المشاهد وتزوده بالمعرفة والثقافة، وتعطيه فرصة للاطلاع على ما يستجد من احداث ومحاولة فهمها فهما واقعيا بدلا من اللجوء الى الفضائيات المجاورة لمعرفة ما يدور داخل وطننا العزيز.

وفي هذا المجال يمكن النظر بايجابية للندوة التي قدمها التلفزيون الاردني مؤخرا وتناول فيها قضية ذات ابعاد هامة جدا وهي زيارة النائبين رأفت وفراعنه للكنيست الاسرائيلي، وقد اجاد السيد سلطان في ادارة هذه الندوة بحيث لجأ مقدمها الى الحيادية وعدم الانحياز الى جانب او طرف من اطراف النقاش، وكذلك اجاد في تركيزه على سلبيات وايجابيات - ان وجدت - للزيارة مدار الحديث. ومن خلال متابعتي كمواطن اردني لهذه الندوة وبموضوعية تامة استطعت الوصول الى قناعة تامة حول القضية المطروحة، بحيث قدم كل طرف ما لديه من اسباب ودوافع وافكار وفي النهاية تشكلت لدي القناعة التامة بان الزيارة كانت مأخذا على اصحابها، وكنت اتمنى حقيقة على النائبين الفاضلين ان يقدما للناخب وللمواطن الاردني اسبابا ودوافع اكثر واقعية من تلك التي ذكراها لتبرير هذه الزيارة، بل على العكس من ذلك فقد فوجئت شخصيا بتبرير الشيخ المحترم الذي ذكر بان «الزيارة الى اسرائيل واجبة» لا اعلم واجبة لماذا؟ وقول السيد فراعنة بان رئيس الكنيست تنزل دموعه من اجل زيارة البرلمان الاردني» وكذلك قوله «انا اتعاطى مع الاسرائيليين لخرق الجدار الاسرائيلي» مع العلم بان حكومات عظمى لم تستطع لغاية الآن خرق هذا الجدار حتى الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع ذلك، لا اريد الخوض في غمار هذا الموضوع ولكني رأيت في طبيعة الندوة خير مثال لما اتمناه بان يكون.

اعود واتمنى على التلفزيون الاردني بان يفسح المجال لاستيعاب ما يمكن من خلال الندوات والبرامج والمناقشات على ان لا تكون مرهونة بوقت محدد وبسقف محدد يقف امامها مقدم البرنامج والسادة الحضور ونحن نعلم انه كلما كانت هناك حرية تامة في التعبير عن الرأي والرأي الآخر كلما كانت الفائدة المرجوة اكبر، وكلما اتسعت آفاق ومدارك السادة المشاهدين والمتابعين لمثل هذه الندوات.

وبالتالي لا حاجة لنا لمتابعة برامج وندوات عبر فضائيات همها الوحيد التركيز على المتناقضات والسلبيات ومحاولة اظهار اصحابها مظهر العاجز.

شفيق ارشيدات في ذكرى رحيله
جولة في كتابه: فلسطين تاريخيا وعبرة ومصيرا

بقلم: زياد عودة

قبل اسابيع قليلة مرت الذكرى السنوية العشرون على رحيل مفكر اردني هو الاستاذ المحامي شفيق ارشيدات الذي انتقل الى رحمته تعالى في نهاية عام ١٩٧٨ في مدينة اربد مسقط رأسه. والغريب ان ذكرى رحيله مرت بهدوء ولم يأت على ذكره سوى الاستاذ حسن التل في صحيفة «الدستور» بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٩٧ تحت عنوان «الاحباط الذي اغتال جيل الرواد.. شفيق ارشيدات نموذجا» في زاويته الاسبوعية الشهيرة «الكتابة خارج الزمن الرديء» وكانت كلماته تقطر مرارة واسى لعدم تكريم هذه الشخصية الاردنية الفذة، التي كانت نموذجا فريدا في الوفاء والاخلاص لبلده الاردن، فقد كان ابان حياته ملء الاسماع والابصار.

فهو من الشخصيات الاردنية البارزة المعروفة على المستويين العربي والعالمي.. وتسلم العديد من المناصب الرفيعة في بلده الاردن الذي احبه، وناضل كثيرا في سبيل قضايا وطنه وامته العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وهو من مواليد مدينة اربد سنة ١٩١٨، وقد تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق سنة ١٩٤١، وفي سنة ١٩٤٧ انتخب نائبا عن محافظة اربد، وانتخب مرة اخرى سنة ١٩٥٠، وفي سنة ١٩٥٢ انتخب نقيبا للمحامين الاردنيين، وفي سنة ١٩٥٣ عين وزيرا للعدل والمواصلات، وكان احد مؤسسي الحزب الوطني الاشتراكي سنة ١٩٥٤ وأحد مؤسسي جمعية الصحفيين الاردنيين، وفي سنة ١٩٥٦ انتخب نائبا في البرلمان للمرة الثالثة، واشترك في حكومة السيد سليمان النابلسي وزيرا للعدل والتربية والتعليم وفي سنة ١٩٦٣ انتخب امينا عاما لاتحاد المحامين العرب، وفي سنة ١٩٧٠ انتخب نائبا لرئيس الحقوقيين الديمقراطيين العالمية، ثم انتخب بعد ذلك رئيسا للجنة القانونية في الجامعة العربية.

وساعدته مناصبه هذه على معرفة المزيد من المشاكل التي كانت تحيط بالوطن العربي وعلى رأسها قضية فلسطين والعالم. وقد اصدر مجموعة من الكتب القومية والقانونية المهمة نذكر منها:

- فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا.
- عربستان الجزء الثاني العربي المغتصب.
- العدوان الصهيوني والقانون الدولي.
- نظام الاستعمار..
- الحريات والقانون.
- الاوضاع القانونية ليهود البلاد العربية.
- الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي.
- من نصر رمضان الى مأساة لبنان.
- مشروع القانون الاساسي والنظام الداخلي لاتحاد المحامين العرب.

ويعتبر كتابه «فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا» من اهم الكتب التي صدرت حول القضية الفلسطينية بعد عقد من احتلال الصهاينة لفلسطين سنة ١٩٤٨، فقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب سنة ١٩٥٨ في دمشق، وصدرت الطبعة الثانية من الكتاب في القاهرة سنة ١٩٦٨ عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف سلسلة تحمل عنوان «في المعركة» «من مشاكل الحرية والسلام».

وعلينا ان نتصور اهمية هذا الكتاب الذي صدر في ذروة المد القومي للامة العربية، في ذلك الوقت الذي كان العرب يبنون انفسهم، وينفضون عنهم اثار سنوات طويلة من الاستعمار والعبودية، وكانت فلسطين الضحية التي وقعت لقمة سهلة في يد الصهيونية بمباركة الدول الكبرى.

وهذا الكتاب هو في الاصل بحث قدم من قبل المؤلف الى مؤتمر الحقوقيين الاسيويين والافريقيين في دمشق، عرض فيه قضية فلسطين واللاجئين بأسلوب علمي ومنطقي، استطاع من خلاله ان يقنع ممثلي بعض الدول الاسيوية والافريقية في مؤتمر الحقوقيين الاسيويين والافريقيين الذي عقد في دمشق في السابع من تشرين الثاني ١٩٥٧، بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة عودة ابناء فلسطين الى وطنهم وديارهم.

فاصدر المؤتمر حينذاك من ضمن توصياته النهائية، بتأليف لجنة خاصة من مندوبي الاتحاد السوفياتي والهند ومصر وسوريا والعراق والاردن لوضع دراسة مستفيضة لاثار العدوان بجميع اشكاله.

وقد بسط المؤلف في فصول الكتاب، تاريخ فلسطين منذ اقدم العصور، وحتى احتلالها من قبل الصهاينة سنة ١٩٤٨.

واشار في التمهيد الى ان هناك مليون عربي من شعب فلسطين، كانوا هدفا لاخطر مؤامرة في التاريخ الحديث، ولاقوى هجوم تحالفت فيه الصهيونية العالمية مع الاستعمار والرجعية، منذ فجر القرن العشرين حتى وقوع المأساة عام ١٩٤٨، ومنذ ذلك التاريخ، وبعد عقد من الزمان وهم خارج بيوتهم يحيون حياة البؤس والفاقة والحرمان، يقيمون في الخيام ويسكنون الكهوف والمغاور، وخرائب القرى والمدن صيفا شتاء، دون وطن او مأوى، ودون طعام او عمل، دون علاج او تعليم الا ما تقدمه وكالة الاغاثة الدولية وهو لا يكاد يغير من واقعهم المؤلم شيئا.

انهم ما زالوا كذلك على الرغم من ان الامم المتحدة قررت وجوب عودتهم منذ عام ١٩٤٨، ولكنهم لم يعودوا لان اسرائيل رفضت ان يعودوا، ولان اميركا تدعم هذا الرفض وتحميه!

انهم لا يزالون كذلك على الرغم من كل المشاريع التي وضعت لتوطينهم واستقرارهم خارج فلسطين، ولكنهم لم يستوطنوا ولم يستقروا، لانهم مؤمنون بانهم سيعودون الى وطنهم والى قراهم ومدنهم واراضيهم وممتلكاتهم.

هؤلاء اللاجئون الفلسطينيون العرب وقضيتهم «قضية الاستعمار والصهيونية والرجعية في فلسطين» هو موضوع بحثي الذي سأقدمه لاخواني ابناء اسيا وافريقيا والى مؤتمرهم العظيم، راجيا ان اوفق في شرح هذه القضية شرحا وافيا وصادقا، لقد احب المرحوم ارشيدات وطنه العربي الكبير، ومنها فلسطين الذي وهبها اهتمامه الكبير، وهو الذي رأى بأم عينيه جموع اللاجئين من الفلسطينيين الذين شردوا من بلدهم، وقد استقروا في وطنهم الاردن في انتظار العودة الى وطنهم فلسطين في اقرب وقت ولكن الامور لم تسر على ما يرام، حيث ما زالوا مشردين لغاية هذا الوقت!!

فصول الكتاب

في الفصل الاول تطرق المؤلف للحديث عن فلسطين في التاريخ، وفلسطين والصهيونية العالمية، وفي خطط الاستعمار، واشار الى الدور البريطاني في استعمار فلسطين وتهويدها وتسليمها الى اليهود ليقيموا عليها دولتهم حسب وعد بلفور المشؤوم الذي هو جزء من خطة الاستعمار.

وفي الفصل الثاني تحدث المؤلف عن فلسطين في المعاهدات والمواثيق الدولية من «١٩١٤ - ١٩٢٥» والمعاهدة العربية البريطانية ومعاهدة بطرسبرغ واتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور ومؤتمر الصلح ولجنة «كنج كرين» وعن الانتداب في ميثاق عصبة الامم ومؤتمر سان ريمو ومعاهدة سوفر، والمعاهدة الانجليزية الاميركية بشأن فلسطين وصك الانتداب على فلسطين.

وفي الفصل الاخير من الكتاب الذي حمل عنوان «مستقبل فلسطين» طرح فيه المؤلف عدة قضايا مهمة، واشار الى الازمة التي حلت في الشرق العربي بسبب احتلال الصهاينة لفلسطين.

وفي نهاية كتابه طرح العديد من الاقتراحات من اجل عودة اهل فلسطين لبلادهم حيث يقول:

انني كسياسي عربي من الاردن رافق مأساة فلسطين، وعاش بعض فصولها ويعيش الان مع سكان فلسطين اللاجئين، ويرافق الوعي العربي الجديد، لا اعتقد مطلقا بان اي حل اخر غير ما ذكرت يمكن ان يفيد الطمأنينة للديار المقدسة، او يحقق الاستقرار في الوطن العربي، او يزيل التوتر الدائم من المنطقة كلها، او يمنع الانفجار المحتمل.

ولكن يجب ان لا يعني هذا باننا نريد ان نلقي بجميع اليهود في البحر.. كما يحاول الاستعمار والصهيونية اثبات ذلك في الاذهان.. ولا يمكن ان يعني ايضا اننا لا نقر مبدأ التفاهم في الوصول للحلول، ولا نأبه للقيم الانسانية ولا نقيم وزنا للسلام.. بل على العكس من ذلك فنحن طلاب حق نؤمن به ونناضل من اجله، ونسعى الى تحقيقه بكل السبل، والسلام اسهل واهون طريق الوصول اليه. ولكن ما ذنبنا اذا رفضت دعوتنا للسلام اكثر من مرة..؟ انه سؤال قديم جديد يأبى الا ان يتكرر في وجه الصلف والغرور الصهيوني!

ان هذا الكتاب الذي الفه صاحبه منذ اربعين عاما، وطرح فيه افكارا وقضايا وتصورات مهمة بحاجة الى من يعيد طباعته مرة اخرى من اجل المزيد من الفائدة.

الاستثمار في زراعة اشجار الزيتون هل هو مجد؟

بقلم: م. سمر العزيزي

المزارع الاردني متحفز دائما لحياة فضل فهو يحاول استغلال كافة الامكانات المتاحة في الزراعة فقد حول الصحراء لمزارع للاشجار المثمرة وخاصة اشجار الزيتون ومن المعروف ان لكل شجرة مثمرة بيئة مثالية لنموها من حيث الارتفاع عن سطح البحر ومعدل سقوط الامطار ودرجات الحرارة، فشجرة الزيتون لا تنجح بشكل مثالي الا اذا زرعت في بيئتها المثالية والبيئة المثالية لذلك هي المناطق الجبلية التي يقع ارتفاعها بين ٥٠٠ - ٨٠٠ متر فوق سطح البحر وتتلقى امطارا سنوية لا تقل عن ٤٠٠ ملم، وعلى ان تكون تربتها متوسطة العمق ١-٢م وان تكون متوسطة القوام بحيث لا تتشقق ويستحسن ان لا تكون على اطراف الصحراء حيث يزداد التبخر وتقل كفاءة مياه الامطار ففي هذه الظروف المثالية تنجح زراعة اشجار الزيتون بعلا وتعطي ثمارا جيدة وبأقل التكاليف فتكون مربحة اقتصاديا.

اما المناطق المناسبة لزراعة الزيتون فهي المرتفعات الجبلية التي يزيد معدل امطارها السنوي عن ٤٠٠ ملم وهي محافظات اربد وعجلون وجرش والسلط وعمان ومادبا والكرك والطفيلة بشرط ان لا يزيد ارتفاع المنطقة عن ٨٠٠ م فوق سطح البحر ويستحسن ان تكون التربة منحدرة باتجاه الشرق او الجنوب الشرقي او الغربي.

اما اصناف الزيتون التي ينصح بزراعتها في المناطق الجبلية الداخلية فهي الكفاري في اربد والصوري والقنبيسي في جرش وعجلون ونسبة الزيت في هذه الاصناف تعادل النبالي اذا زرعت معه في نفس البيئة اما المناطق الجبلية عالية الامطار فينصح بزراعة صنف شامي ويسمى «جلط» ونسبة الزيت به ٢٦٪.

اما المناطق الصحراوية فينجح بها بالاضافة للنبالي والنبالي المحسن والفرنتويو والاصناف التركية وينصح بعدم زراعة صنف اسكولانو وسانت كاترين وسانت اوغسطين وشامي ونصوحي جبع، في المناطق الصحراوية.

اما عن كلفة زراعة الدونم واربحية الزيتون في المناطق الصحراوية فقد اكدت دراسة قام بها المهندس الزراعي علي ابو زريق من المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا عام ١٩٩٣ في محطة الخالدية ان كلفة زراعة الدونم في المناطق الصحراوية كالخالدية والتي ترتفع بها الملوحة للمياه وترتفع كلفة استخراج المياه حوالي ٧٠ دينارا للدونم.

اما كلفة كيلوغرام الزيت فتصل الى حوالي دينار الى ١٫١٠ دينار ويباع كيلو الزيت بـ ٢٫٥٠ دينار واحيانا اكثر لذلك فزراعته مربحة.

اما كلفة انتاج الزيتون في المملكة بشكل عام فقد اشارت بعض الدراسات الى ان كلفة صيانة دونم الزيتون في المناطق التي يزيد معدل امطارها عن ٤٠٠ ملم والتي لا تحتاج لري تكميلي هي ٣٠ دينارا عدا كلفة القطف ومعاملات الزيت وترتفع هذه الكلفة في المناطق التي يقل معدل امطارها من ٤٠٠ ملم وتحتاج لري تكميلي فتبلغ ٥٠ دينارا عدا عن تكاليف القطف والعصر والتعبئة.

اما بالنسبة لمستقبل زراعة الزيتون في الاردن فيرى المتخصصون ان زراعة الزيتون ستدخل مرحلة خطيرة بسبب انخفاض ربحيتها وخاصة في حالة ارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع تكاليف القطف بسبب ارتفاع اجور الايدي العاملة.

وهنا لا بد من البحث عن بدائل حقيقية للزيتون في المناطق المنخفضة الامطار اقل من ٤٠٠ ملم ومنها اللوز والتين والصبر ثم الفستق الحلبي.

وهنا انصح المزارعين بعدم المبالغة في توقع الارباح السريعة والطائلة من الاستثمار في مجال زراعة الاشجار المثمرة فالمزارع الحكيم هو الذي يضع في اعتباره كل الظروف وان يستشير المهندسين الزراعيين المتخصصين عند انشاء البساتين وزراعة الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون ليجني ربما معقولا.

هكذا منه الأصل

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

■ د. عودة أبو عودة

اوجه عناية الاخوة القراء الى التأمل في هذه الاية الكريمة من سورة (ق ١٨) وتدبرها فاني اشعر ان في ثناياها كشفا علميا يوشك العلم ان يهتف به في مشارق الارض ومغاربها، ثم ان فيها - ايضا - امواجا من الدلالات المتلاحقة، واني اود ان اوجه بعض الاسئلة حول ما فيها من الفاظ ثم احاول ان ابين بعض ما يفيض عن هذه الكلمات من دلالات ومعان. فأول تلك الالفاظ هذا الفعل المضارع (يلفظ) ولم يرد في القرآن الكريم من هذه المادة اللغوية غيره، على حين ورد الفعل (تنطقون)، و(ينطق) و(انطق) و(انطقنا) و(منطق) في اثني عشر موضعا، وورد الفعل (كلم) ومشتقاته الكثيرة مثل (كلمه) و(كلمهم) و(تكلم) و(نتكلم) و(كلام) و(كلمة) وغيرها كثير في خمسة وسبعين موضعا .. وورد الفعل (قال) في خمسمائة وتسعة وعشرين موضعا بهذه الصيغة فقط .. وورد (قالا) في ثلاثة مواضع، و(قالت) في ثلاثة واربعين موضعا، اضافة الى مشتقات اخرى مثل (قالتا) و(قالها) و(قالوا) وقلتم وقلنا وغيرها كثير في الف ومئة، وسبعة واربعين موضعا، احتل منها الفعل (قل) وحده ثلاثمائة واثنين وثلاثين موضعا. اليس في هذا دلالة كافية على ان في القرآن الكريم فرقا بين (قال) و(تكلم) و(لفظ) و(نطق). بلى، وفيها برهان وثيق على ان القرآن الكريم ليس فيه ترادف ابدا في الفاظه وتراكيبه، وقد ورد في هذه الاية الكريمة لفظان مما نحن فيه، هما (يلفظ) و(قول). والفعل (لفظ) في معاجم اللغة بمعنى نطق. يقال لفظ بالكلام يلفظ (بكسر الفاء) لفظا نطق به. وها انت ترى ان المعاجم لا تضع فرقا بين اللفظ والكلام والنطق.

واذا بحثنا في المعجم عن دلالة اخرى للفعل (لفظ) نجد انها (لفظ الشيء من فيه وبه رماه وطرحه، ويقال لفظت البلاد اهلها اخرجتهم ولفظت الجنة سمها رمت به، ولفظ البحر الشيء القاه الى الساحل. كأنما (التلفظ) هو اخراج الكلمات (الالفاظ) من الفم بسبب التموجات الهوائية التي تصدر عن الحنجرة مندفعة من الصدر. وهذه (الالفاظ) تكون نتيجة حتمية لتلك الحركات الطبيعية سواء اكان الانسان يريدها اولا. لان الانسان اذا اراد ان (يختار) كلماته، وان (يدقق) في الفاظه يعد عندئذ متكلما. وتعبر عنه اللغة بالفعل (تكلم) فكل انسان محاسب على كلامه، ولذلك يندرج اللفظ في ثنايا الكلام عندما لا يدقق الانسان في كلماته فيخرج منه ما يريده وما لا يريده، ما يرضاه وما لا يرضاه عندما يعيد النظر فيه ومتأمل فيما قال. وتوحي كلمة (يلفظ) بأنه يخرج ما لا يحسن من القول، وما لا معنى له، ولا قيمة له، ولكن الله عزوجل اختار هذا الفعل دون غيره في القرآن الكريم كله، في هذا الموضع لا غير ليدل على ان الانسان محاسب على كل لفظ يتلفظ به. وان كل (لفظ) هو مسؤول عنه، وانه مسجل عليه، واذا نظرت في تركيب (ما يلفظ من قول) ترى ان (من) هذه افادت هنا الشمول، اي كل ما يلفظه الانسان من اقوال يسجل عليه عند (الرقيب العتيد) الذي سوف نقول عنه قولا ايضا فيما بعد. ولو قال القرآن الكريم (ما يلفظ قولا) لما افاد هذا الشمول وهذه الاحاطة، ثم ان اختيار المصدر (قول) هنا له دلالة كبيرة. فكلمة (من قول) تختلف عن (من كلام) او من (نطق) او غيرها. وسوف نبين ان شاء الله دلالتها في لقاء قادم.

فريضة الحج

■ طارق فايز العجاوي

تعريفه: هو قصد مكة لتأدية عبادة الطواف والسعي والوقوف بعرفة وكافة المناسك، استجابة لامر الله وابتغاء مرضاته.

ايجابه: كان في السنة السادسة بعد الهجرة على اعتبار ان في هذه الفترة نزل قوله جلت قدرته «واتموا الحج والعمرة لله». وبعضهم رجح ان السنة التي فرض فيها الحج هي سنة تسع او عشر.

فضائل الحج:

١) هو من افضل الاعمال واحبها الى الله:

فقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال: «ايمان بالله ورسوله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «جهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال «حج مبرور».

٢) انه بحق جهاد:

فقد قال صلى الله عليه وسلم «جهاد الكبير، والضعيف والمرأة: الحج». وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت: يا رسول الله، ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ قال: لكن افضل الجهاد: حج مبرور».

٣) الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

٤) الحج المبرور يمحق الذنوب: فيعود الحاج كيوم ولدته امه:

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تابعوا بين الحج والعمرة، فانهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد، والذهب، والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة».

٥) الحجاج وفد الله:

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الحجاج، والعمار، وفد الله، ان دعوه اجابهم، وان استغفروه غفر لهم».

شروط الحج:

يشترط الفقهاء لوجوب الحج ما يلي:

١. الاسلام
٢. البلوغ
٣. العقل
٤. الحرية
٥. الاستطاعة، وتتحقق الاستطاعة بما يلي:

أ. صحة البدن.
ب. ان تكون الطريق آمنة
جـ. ان يكون مالكا للزاد
د. ان يكون مالكا للراحلة
هـ. ان لا يوجد ما يمنع الناس من الذهاب الى الحج.

مواقيت الحج:

وهي مواقيت زمانية ومواقيت مكانية.

- المواقيت الزمانية: قال تعالى «ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج» وقال جل من قائل «الحج اشهر معلومات».

وهي الاوقات التي لا يصح شيء من اعمال الحج الا اثناءها.

وقد اجمع العلماء على ان المراد بأشهر الحج شوال وذو القعدة، ولكنهم اختلفوا في ذي الحجة هل هو بكامله من اشهر الحج او عشر منه؟

فقد ذهب ابن عباس وابن مسعود وابن عمر والشافعي والاحناف واحمد الى ان ذي الحجة ليس بكامله من اشهر الحج ولكن فقط عشر منه، اما الامام مالك فقد ذهب الى القول بأن ذي الحجة بكامل ايامه من اشهر الحج ورجح هذا الرأي ابن حزم وذلك بدليل قوله تعالى «الحج اشهر معلومات» والدليل الاخر الذي اعتمده هو رمي الجمار، على اعتبار انها من اعمال الحج يعمل يوم الثالث عشر من ذي الحجة وكذلك طواف الافاضة وهو من فرائض الحج يعمل في ذي الحجة كله بلا خلاف منهم وبذلك يصح انها ثلاثة اشهر.

المواقيت المكانية:

وهي الاماكن التي يحرم منها من يريد الحج او العمرة، فلا يجوز تجاوزها دون احرام، وقد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم: فجعل ميقات اهل المدينة «ذا الحليفة» وميقات اهل الشام «الجحفة» وميقات اهل نجد «قرن المنازل» وميقات اهل اليمن «يلملم» وميقات اهل العراق «ذات عرق».

ولكن صارت «رابغ» ميقات اهل مصر والشام، وذلك بعد ذهاب معالم «جحفة».

وقد جمعها الشاعر بقوله:

عرق العراق يلملم اليمن
وبذي الحليفة يحرم المدني
والشام جحفة ان مررت بها
ولاهل نجد قرن فاستبن

وقد قال عليه الصلاة والسلام بخصوص هذه المواقيت «هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن لمن اراد الحج او العمرة».

الاحرام:

تعريفه: هو عقد النية لتأدية احد النسكين، الحج او العمرة، او نيتهما معا.

وهو ركن، لقوله جل من قائل : «وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين». وقوله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى».

اداب الاحرام: نذكر منها:

١. النظافة: وتشمل تقليم الاظافر ونتف الابط، وحلق العانة وقص الشارب والوضوء او الاغتسال .. الخ.

اما بالنسبة للحائض والنفساء فقد قال فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها، غير انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر».

٢. التجرد من كل ما هو مخيط، وارتداء الرداء والازار وينبغي ان يكونا ابيضين، وتطييب الثوب والبدن. فقد قالت عائشة رضي الله عنها: كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت.

٣. صلاة ركعتين لله تعالى ينوي بهما سنة الاحرام، يقرأ في الاولى منهما بعد الفاتحة سورة «الكافرون» وفي الثانية سورة الاخلاص.

انواع الاحرام: والاحرام ثلاثة انواع:

١. القران: وهو ان يحرم من عند الميقات بالحج والعمرة معا ويقول عند التلبية: «لبيك بحج وعمرة». وهنا امام المحرم احد امرين:

الاول- الابقاء على صفة الاحرام الى ان يفرغ من اعمال العمرة والحج جميعا.

الثاني- ان يحرم بالعمرة، ويدخل عليها الحج قبل الطواف.

٢. التمتع: هو الانتفاع باداء الحج والعمرة في اشهر الحج وفي نفس العام وصفة التمتع كما هو معروف لدى الجميع هو ان يحرم من الميقات بالعمرة وحدها ويقول عند التلبية «لبيك بعمرة» وهذا يقتضي البقاء على صفة الاحرام حتى يصل الحاج الى مكة فيطوف ويسعى ويقصر شعره او يحلقه ويتحلل من احرامه الى ان يأتي يوم الترويه فيحرم من مكة بالحج.

٣. الافراد: وهو ان يحرم من يريد الحج من الميقات بالحج وحده، ويقول في التلبية: لبيك بحج» ويبقى محرما حتى تنتهي اعمال الحج، ثم له ان يعتمر بعد ذلك ان شاء.

ولكن ما هي افضل هذه الانواع:

الحقيقة هو ما ذهبت اليه الحنابلة الى ان التمتع افضل من القران ومن الافراد وهو بحق الايسر والاسهل على الناس، وهو الذي تمناه الرسول عليه الصلاة والسلام لنفسه وامر به اصحابه.

هل يجوز اطلاق الاحرام؟

من احرم احراما مطلقا ونيته متجهة لاداء ما فرض الله عليه من دون ان يعين نوعا من هذه الانواع الثلاثة (قران، تمتع، افراد) لعدم معرفته بهذا التفصيل، جاز وصح احرامه.

ما يباح للمحرم:

١- الاغتسال ٢- تغيير الرداء والازار ٣- تغطية الوجه ٤- تغطية الرأس ناسيا ٥- حك الرأس والجسد ٦- لبس الخفين للمرأة ٧- الحجامة وقطع العرق ٧- الاكتحال ٩- النظر في المرآة وشم الروائح ١٠- نزع الضرس وفقء الدمل ١١- تظلل المحرم بمظلة او سقف او خيمة وما شابه ذلك ١٢- الخضاب بالحناء ١٣- لبس الخاتم ١٤- ضرب الخاتم للتأبيب ١٥- استخدام حزام يربط على الوسط ليحفظ الحاج فيه نقوده ١٦- قتل كل ما يؤذي الحاج كالفواسق الخمس ١٧- قتل النمل والذباب والقراد ونحوهما.

محظورات الاحرام:

نذكر منها:

١) الجماع ودواعيه ٢) اكتساب السيئات واقتراف المعاصي ٣) المخاصمة مع الغير ٤) لبس كل ما هو مخيط.

وهذا غيض من فيض عن فريضة الحج.

لا سعادة الا بالدين الحق

■ محمد أبو صوفة

للناس مذاهب في تعريف السعادة فمنهم من يراها بالمال والصحة ومنهم من يراها في العلم والحكمة ومن يراها بالخلو من الهم والحزن، ومن يراها غاية البشر، ومطلوب الناس عامة، ولكن السعادة في جوهرها وحقيقتها هي الرضا والطمأنينة وراحة القلب واليقين بما جاء به الدين، والتصديق بما اعد الله سبحانه لعباده المؤمنين والمتقين ذلكم بعض مظاهر السعادة الدنيوية، اما في الاخرة فهي السلامة من مفاتن الدنيا واحزانها ومتاعبها والامها والخلود في دار الامان في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وهذا ما تشير اليه الايات «الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن، ان ربنا لغفور شكور، الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب». «ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر».

وقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين انه اشترى منهم ارواحهم وكل ما يعز عليهم حسب ما يقول الشيخ القلقيلي يبذلونه جهادا في سبيله بما اتم به سعادتهم في الاخرة فقال في محكم كتابه «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون».

واشار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «عجبا لامر المؤمن ان امرا له كله خير وليس ذلك لاحد الا المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له.

ويستفاد من هذا الحديث انه لا يصبر في هذه الدنيا غير المؤمن لانه مغتبط في السراء والضراء. ورضي في الشدة، والرخاء دائما وانما ذلك مشهد من الايمان مبني على التسليم لله واحسان الظن به، اما غير المؤمن فلا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا ويرى انه بعد موته سيكون ترابا.

ويجمع العلماء على ان الايمان بالله واليوم الاخر وامتثال امر الله واجتناب ما ينهى عنه والصبر والتسليم هو الذي يلقي الطمأنينة في القلب ويذهب القلق والهلع وينفي وساوس الطمع ويحيي الامل بالظفر بالنعيم الدائم.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

عديدة هي المواقف التي طرحها النص القرآني، مبينا صفات المؤمنين حقا، المبشرين صدقا، الفائزين حكما في الحياة الآخرة، سندا للفوز في الحياة الدنيا حين قامت اركانها على صادق القرآن، وكان التائبون جزءا اساسيا من هذا البناء الذي سكنه هؤلاء المؤمنون، ليكونوا طرفا من الأطراف التي حازت عند الله تعالى هذه الحظوة.

وحين كان النص القرآني يرسم خطوط حياة هذه الفئة الاخروية ممن آمن او استشهد او اقرض الله قرضا حسنا، ا و غير ذلك من اللوحات الايمانية التي رسمتها النصوص، حين كان النص يقدم ذلك، كان دائما يحدد طبيعة الفعل المؤدي الى هذا الفوز، وكانت التوبة أحد الأشكال التي اعلم الله ان الفوز يتأتى على فعلها، وتقدم لنا آيات سورة التوبة احدى هذه اللوحات العزيزة على قلب كل مؤمن مخلص، ويحمل الرقمان ١١١ و ١١٢ من آيات سورة التوبة احدى البشارات العظيمة لمستقبل حياة هذه الفئة الآخروية: «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل لله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين».

ان الآية الأولى، بما حملته من بيان وتفعيل «عمل» يدعو الله تعالى اليه، ويقوم بداية على صادق الإيمان، تمثل في موقف بيني يقوم بين العبد وربه، وهذا الموقف من انبل المواقف التي يمكن ان تقوم في حياة انسانية، حين يتفضل «الخالق» عز وجل على المخلوق، فيرفع من شأنه، ليقيم سبحانه وتعالى معه «تعاملا» قد لا يكون من الممكن تصوره، حين يعلم هذا الخالق عز وجل، انه يقايض العبد على ما وهبته بداية ليكافئه على هذه الهبة حين يستردها، ليحقق العبد ربحين، الأول ترتب على الهبة بداية، والثاني على ما يكافئه الخالق الوهاب حين «يشتري» الله تعالى منه هذه الهبة.

فالله تعالى (اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم» وهذه كانت بداية هبة من الله تعالى، والثمن المدفوع هو الجنة، وصيغة الشراء والبيع قامت على ما بينه الله تعالى واضحة جلية في هذه الآية، التي كانت تحمل «اربح بيع» عرفته الحياة الإنسانية «الجهاد» في سبيل الله بكل ما يترتب عليه، وهذا البيع موثق بوعد الله تعالى في كل رسالاته الى أهل الأرض، وهو بيع بشرى حملها النص القرآني ولأهل الأرض جميعا، ان آمنوا.

بعد هذا تطالعنا «التوبة» مرجعية حديثنا، لنجد انها احد عناصر توصيف من يقدر على مثل هذا البيع، فالآية الأولى نقلت بشرى البيع، لتليها الآية التي أبانت من هم القادرون على هذا البيع، لنجد ان اولهم «التائبون» لأنهم ان صدقت توبتهم وتوثق ايمانهم «العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله» هؤلاء هم الذين اراد الله تعالى ان يحوزوا موقف «الشراء» معه عز وجل، يشتري منهم على مرجعية الإيمان، فيبيعون مؤمنين مصدقين، ليأتي ثمن ما باعوا والذي كان هبة ممن اشترى «الله» عز وجل، الجنة يؤكدها النص القرآني..بشرى للمؤمنين .. وما أعظمها من بشرى.

احسن القصص

عجل السامري

■ ابراهيم حماد

كان موسى عليه السلام قد وعد بني اسرائيل ان يأتيهم بكتاب من الله بعد ان يهلك الله فرعون ويخرجهم من مصر سالمين، حيث لم يكن لهم كتاب سماوي ولا شريعة ربانية يرجعون اليها في امور دينهم، فلما نجاهم الله وامنوا شر عدوهم، طلبوا ان يأتيهم نبيهم بالكتاب الذي وعدهم به، فدعا (موسى) ربه فأمره ان يذهب الى سيناء ويصوم ثلاثين يوما ثم يتطهر ويطهر ثيابه ويأتي الطور ليكلمه ربه ويعطيه التوراة، وجاءه جبريل عليه السلام على فرس ليأخذه الى مكان المناجاة. وكانت الفرس كلما مس حافرها بقعة من الارض اخضرت واينعت، فرأى ذلك رجل اسمه موسى بن ظفر السامري، وهو منسوب الى قبيلة سامرة من بني اسرائيل، كانت تعبد البقر قديما، فعلم ان لهذا التراب مكان حافر الفرس شأنا عظيما، فأخذ حفنة منه، واحتفظ بها لنفسه.

ذهب موسى عليه السلام مع جبريل واستخلف اخاه هارون على قومه حتى يعود اليهم بعد ثلاثين يوما كما امره الله تعالى، واتم موسى الصوم وصعد الجبل في اليوم الثلاثين للقاء ربه، فوجد رائحة فمه من الصيام لا تليق بهذا الموقف، فأخذ من لحاء شجرة ومضغها ليطيب به فمه، فأفسد بذلك صومه فأمره الله ان يصوم عشرة ايام اخرى بدلا من ذلك اليوم، وقد قالت الملائكة انا كنا نشم رائحة المسك من فمك فأفسدتها باللحاء، ولهذا ورد في الحديث النبوي الشريف ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك، قال تعالى «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين» ١٤٢ الاعراف.

استبطأ بنو اسرائيل عودة موسى عليه السلام بعد انتهاء الثلاثين يوما كما وعدهم وكانت من اول ذي القعدة الى اخره، ولذلك فان جميع الشهور تنقص الا ذي الحجة، فافتتن القوم وقالوا لقد اخلفنا موسى الوعد، وهم لا يعلمون ما حدث، وجنحت نفس موسى السامري للكفر واشتاقت لما كان يعبد من قبل، وتذكر ما كان من قومه عندما خرجوا من البحر ومروا في طريقهم على قوم يعبدون البقر فأعجبهم ذلك وسألوا موسى ان يجعل لهم آلها يعبدونه مثلهم، فدبر (السامري) حيلته وقال لقومه انما تأخر عليكم موسى بسبب ما لديكم من جواهر وحلي اخذتموها من فرعون وقومه فانها اوزار تحملونها فوق اوزاركم، فتخلصوا منها، واوقد لهم نارا كبيرة فجعل القوم يلقون فيها ما بأيديهم من اساور وحلي، ثم القى عليها حفنة التراب التي اخذها من اثر فرس جبريل عليه السلام، فأخرج لهم عجلا جسدا من لحم ودم ليس فيه روح، وخار الثور بفعل الريح وقيل ان الشيطان هو الذي كان يخور بداخله، وقال للقوم ان هذا هو اله موسى فنسيه هنا وذهب يبحث عنه فعبدوه، وكانوا يلفون حوله يطربون ويرقصون، قال تعالى «فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي» ٨٨ طه.

رجع موسى عليه السلام الى قومه ورآهم على ما صاروا اليه من عبادة العجل، فألقى ما كان معه من الواح كتبت فيها التوراة التي انزلها الله عليه، واخذ بشعر اخيه هارون وبلحيته معاتبا اياه على سكوته وعدم قتالهم لما فعلوا، فقال اني خشيت ان تقول اني فرقت بين بني اسرائيل لانقسامهم الى فئتين مؤمنة وكافرة ولم تنتظر عودتي حتى احكم في امرهم، ثم سأل السامري ما حملك على فعل هذا، فأخبره بما رأى وابصر ولم يبصر به بنو اسرائيل من اعجاز لاثر الرسول بأن يجعل الروح تدب فيما ليس فيه روح، وظن ان عجله سيكون كذلك، فدعا عليه موسى عليه السلام بأن لا يمسه احد طوال حياته، وامر بني اسرائيل الا يخاطبوه ولا يقربوه حتى صار وحشيا لا يألفه احد ولا يقترب منه الناس، وصار لا يمس احدا من الخلق الا اصابته الحمى في لحظتها قال تعالى «قال فأذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا» ٩٧ طه.

اخذ موسى عليه السلام عجل السامري فحرقه، ثم ذراه رمادا في النهر وامر بني اسرائيل ان يشربوا منه، فاصفرت وجوه من كانوا يعبدونه واسودت شفاههم، فطلبوا التوبة والمغفرة من موسى عليه السلام، فقال ان توبة عابدي العجل تكون بالقتل، فمن اراد ان يتوب ان يسلم نفسه لغيره من الذين لم يعبدوا العجل ليقتله، وتلك كانت شريعتهم من قبل، فصار طالبو التوبة من القوم ينامون على الارض مستسلمين لمن يأتي فيقتلهم، وكان الابن يقتل اباه والاخ يطلب من اخيه ان يعجل بقتله، فأشفق عليهم موسى عليه السلام، فدعا ربه فأرسل عليهم ضبابا كثيفا فلم يعد يرى القريب قريبه ولا يعرف احد من الذي جاء ليقتله، ثم ذهب بقية القوم الى موسى وقالوا لقد هلكنا بالقتل فانظر في امرنا، فتضرع موسى الى ربه ان يرفع عنهم العذاب، فأرسل الله جبريل عليه السلام يأمرهم بايقاف القتل ويخبرهم بان الله قبل توبة الذين اسلموا انفسهم للقتل فقتلوا، اما الباقون ولم يقتلوا فقد تاب الله عليهم وعفا عنهم انه هو التواب الرحيم، قال تعالى «واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم» ٥٤ البقرة.

وفي الاثر، ان موسى السامري ولد عندما كان فرعون يذبح ابناء بني اسرائيل الذكور بسبب خوفه من النبي المرتقب، فوضعته امه في حفرة وتركته بمفرده، فأرسل الله اليه جبريل عليه السلام يتعهده ويرعاه حتى كبر، ثم اصبح كافرا عنيدا، وفي هذا قال بعض الشعراء الصالحين:

(موسى الذي رباه جبريل كافر
وموسى الذي رباه فرعون مرسل).

يتبع الحلقة ١٧

دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا

اللهم اعطني نورا.

﴿ اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي﴾

اقتصاد

في تقرير للمنسق الخاص للامم المتحدة

٢٧٧ مليون دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني في الربع الثالث من العام الماضي

التحذير من استمرار سياسة الاغلاق الاسرائيلي المستمرة لاضعاف تطور الاقتصاد

رام الله - الرأي - اظهر التقرير ربع السنوي الذي يعده مكتب المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية عن فترة الصيف من العام الماضي ١٩٩٧ ان الاغلاق الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية اضعف تطور الاقتصاد الفلسطيني، وقدر التقرير تدفق العمالة الفلسطينية الى اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي بما يزيد على ٣٧ الف عامل واشار الى الازدياد الملحوظ في حركة التبادل السلعي خلال النصف الاول من العام الماضي قياسا بالعام ٩٦ حيث ازدادت الصادرات بمقدار ٣٧٪ بينما ازدادت الواردات بنسبة ٣٢٪ وفيما يتعلق ببرنامج الاستثمارات الفلسطينية العامة قال التقرير ان الدول المانحة تعهدت بدفع ٨٨١ مليون دولار للعام ٩٧ الا انها دفعت فقط ١٠٦ ملايين دولار اي ما يعادل ٥٠٪ من قيمة الاموال التي دفعت للاستثمارات واشار التقرير الى ان الاغلاقات الشاملة المفروضة حتى نهاية العام الماضي قد احتلت ما يعادل ١٤٪ من ايام العمل السنوي التي كان بالامكان مزاولة العمل خلالها موضحا ان مستويات المعيشة الاسرية الفلسطينية انخفضت بالاضافة الى بعض السلع والخدمات التي تخضع الى التغيرات الموسمية وقال التقرير ان الاغلاقات الاسرائيلية التي فرضت في العام الماضي رفعت نسبة البطالة من ٢٠٪ الى ٣٠٪ حيث وصلت خسائر العمال الى اكثر من ١١٣ مليون دولار هذا بالاضافة للخسائر الاخرى غير المباشرة والتي قد تصل جميعها الى ٢٢٧ مليون دولار وهو ما يعادل ضعف حجم الاموال التي تم دفعها من قبل الدول المانحة كمساعدة، خلال النصف الاول من العام الماضي. وحذر التقرير من ان استمرار سياسة الاغلاق الاسرائيلي من شأنها التأثير سلبا على ثقة المستثمرين بالاضافة الى انها تضعف كذلك امكانية ايجاد فرص عمل ومصادر دخل جديدة واكد التقرير ان هذه الفترة شهدت زيادة في تدفق الشاحنات المحملة بالبضائع بين الضفة وغزة وقال لقد ارتفع متوسط التدفقات الشهرية لحمولة الشاحنات من الصادرات بما يقدر بـ ٣٧٪.

واشار التقرير الى ان الدول المانحة لم تلتزم بتسديد كل المبالغ التي تعهدت بدفعها للسلطة الوطنية خلال السنوات الماضية، موضحا ان الاغلاقات الشاملة التي فرضتها اسرائيل طوال العام الماضي لاسباب كثيرة ادت الى الحد من امكانات النمو العام حيث ان التقديرات الخاصة بشهر تموز للعام الماضي اظهرت انه تم السماح لحوالي ٥١ الف عامل بالعمل في اسرائيل وهو ما يعادل فقط ١٢٪ من حجم القوى العاملة الفلسطينية بمتوسط اجر يومي قدره ٢٧ دولارا كما ادى الاغلاق الى تشويش تدفقات الانتاج والعمالة الى المنشآت التي اضطرت الى تخفيض ووقف انشطتها لفترات متفاوتة من الزمن بالاضافة الى خسارة السلطة الوطنية المالية الكبيرة حيث ان تدفقات القوى العاملة والتدفقات التجارية لصالح خزينة السلطة تمثل ما يزيد على ٦٠٪ من عوائد السلطة من ضريبة القيمة المضافة للتحويلات الاسرائيلية التي بلغت ٤٣ مليون دولار في حزيران من العام الماضي.

واوضح تقرير الامم المتحدة ان الاغلاقات تؤدي الى تدني دخل الاسرة الفلسطينية وانحسار الانشطة التجارية وزيادة معدلات البطالة مما يؤدي الى زيادة الضغط على موازنة السلطة من ناحية الانفاق وهو ما سوف يؤدي الى زيادة العجز في موازنة السلطة العامة وقال التقرير ان الاستخدام في السلطة الوطنية قد شهد توسعا وذلك بسبب استمرار نمو القطاع العام بشقيه المدني والامني.

حدادين: العدالة تتطلب فرض الضريبة على الدخل الحقيقي

عمان - الرأي - طلب مدير عام دائرة ضريبة الدخل منصور حدادين ضرورة التأكد من وجود الرقم الوطني للمكلف على الحاسب الالي وعلى ملفه الضريبي.

واكد حدادين ان فرض الضريبة على الدخل الحقيقي يهدف الى تحقيق العدالة ودعم التضامن الاجتماعي بين فئات المجتمع كافة.

من جهة اخرى دعا المقدرين الجدد ضرورة المحافظة على الوثائق الموجودة في ملفات المكلفين وعلى سرية المعلومات والتأكيد على تحديث المعلومات وترتيبها.

سوريا وايران تقرران زيادة التعاون الاقتصادي والصناعي

دمشق - رويتر - اكد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس انه تم الاتفاق بين سوريا وايران على زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومساهمة الشركات الايرانية في عدد من المشاريع الانمائية في سوريا.

واشار نوري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الى دمشق الى ان وزير الاسكان والاعمار الايراني علي عبدالعلي زاده الذي يرافقه في الزيارة ووزير الاقتصاد السوري محمد العمادي وقعا «اليوم» امس على مذكرة تفاهم واتفاقية لتشجيع الاستثمار بين البلدين.

وقال ان اللجنة السورية الايرانية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها برئاسة زادة والعمادي اكدت على البدء في الخطوات التنفيذية لاستكمال الاجراءات الخاصة بانشاء عدد من المشاريع في سوريا.

وقالت مصادر ايرانية ان مذكرة التفاهم نصت على قيام ايران بتقديم عروض لاقامة معمل لصناعة الاسمنت بطاقة سنوية قدرها مليون طن وكذلك المساهمة في تطوير مجمل طرطوس لانتاج الاسمنت.

واشارت المصادر الى ان المذكرة نصت ايضا على تقديم الجانب الايراني دراسة للجدوى لاقامة شركة مشتركة للحديد والصلب في سوريا وكذلك اقامة شركة لتصنيع محركات الديزل.

واتفق الطرفان على مواصلة المفاوضات لاقامة شركة مشتركة لتصنيع شاحنات صغيرة / بيك اب / في سوريا على اساس قانون الاستثمار السوري.

كما اشارت مذكرة التفاهم الى الاتفاق على استمرار الاتصالات لاقامة عشر صوامع لتخزين الحبوب في سوريا بطاقة مئة الف طن لكل صومعة بالاضافة الى تجهيز عدد من الصوامع الاخرى.

واتفق الطرفان على عقد الاجتماع القادم للجنة السورية الايرانية في طهران خلال النصف الاول من هذا العام.

واشارت المصادر الايرانية الى انه جرى الاتفاق على استمرار الاتصالات بشان سداد سوريا الديون المتوجبة لايران والبالغة حوالي مليار دولار والتي تعود لفترة الثمانينات عندما كانت ايران تزود سوريا بالنفط.

يذكر ان سوريا حققت الاكتفاء الذاتي من انتاج النفط وبدات تصديره للاسواق العالمية اوائل التسعينات ويبلغ الانتاج الحالي حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا.

صعود الاسهم الاوروبية مدعومة بارتفاع اسواق اسيا



لندن - رويترز - شهدت الاسهم الاوروبية ارتفاعا في التعاملات المبكرة امس مدعومة بارتفاع الاسهم عند الاغلاق في اليابان وهونج كونج لكن حد من المكاسب ترقب المستثمرين لقرارات البنوك المركزية بشأن اسعار الفائدة في فرانكفورت ولندن.

وتراجع سعر الدولار ليصل الى اقل مستوى له منذ ثلاثة اشهر مقابل الين بعد ان قال مسؤول بوزارة المالية اليابانية ان انخفاض الدولار الحاد مقابل الين في الاسواق الخارجية يظهر اتجاها تصحيحيا للهبوط المبالغ فيه لسعر الين.

وسجل مؤشر الاسهم الالمانية ارتفاعا قياسيا اليوم مرتفعا بنسبة ١ر٣ في المئة في التعاملات المبكرة الى ١٣ر٤٥٦٧ نقطة. وكان قد سجل مستواه القياسي السابق البالغ ٠٥ر٤٥٥٥ نقطة امس الاربعاء.

وقال المتعاملون ان ارتفاع الاسهم عند الاغلاق في بورصتي طوكيو وهونج كونج اعطى دعما لاسواق اوروبا. وقال البوندسبنك انه سيعقد مؤتمرا صحفيا عقب اجتماع لجنة وضع السياسات النقدية الدوري ويتوقع اغلب الاقتصاديين ان يترك البنك أسعار الفائدة عند مستوياتها الراهنة.

واعلن المسؤولون انخفاضا في معدلات البطالة في شطري المانيا الشرقي والغربي. فانخفض عدد العاطلين بمقدار ٧٢ الف شخص في كانون الثاني الماضي الى ٤٦ر٤ مليون شخص وفقا لبيانات معدلة حسب العوامل الموسمية. ويبلغ معدل البطالة ٦ر١٢ في المئة. وقال اقتصادي في بنك بي اتش اف «كان من المتوقع بشكل ما ان تنخفض اعداد العاطلين في غرب المانيا ولكن انخفاضها كذلك في شرق المانيا هو المثير للدهشة». وفي باريس فتحت الاسهم الفرنسية على ارتفاع ومن المتوقع ان يتجاوز المؤشر مستوى المقاومة عند ٣٢٠٠ نقطة بعد ان استوعب السوق عمليات البيع لجني الارباح امس الاربعاء. وفي لندن اكبر بورصات اوروبا زاد مؤشر فايننشال تايمز بنسبة واحد في المئة ليسجل رقما قياسيا جديدا مدعوما بارتفاع مؤشر العقود الاجلة. وظلت السوق تترقب اعلان نتائج اجتماعات لجنة السياسات النقدية ببنك انجلترا المركزي ظهر اليوم وما اذا كانت ستسفر عن زيادة اسعار الفائدة.

هونج كونج اغلى مدينة في العالم لفتح مكاتب دولية

سنغافورة - رويترز - احتلت هونج كونج مكانة طوكيو لتصبح أغلى مدينة فيما يتعلق بفتح مكتب دولي في حي الاعمال الرئيسي بها وفقا لتقرير اصدرته امس شركة ليموتد تاي العقارية السنغافورية.

واظهر مسح اجري في كانون الاول الماضي على ٧٤ مكتبا في ٦٨ مدينة الى ان متوسط اجمالي تكاليف فتح مكتب في هونج كونج تبلغ ١١ر١٠ دولار للقدم المكعب شهريا اي اعلى بكثير من التكلفة في طوكيو التي تصدرت هذه القائمة في العام الماضي.

وجاءت منطقة وست اند في لندن في المرتبة الثانية بمتوسط تكلفة يبلغ ١٨ر٩ دولار للقدم المربع شهريا. وتلتها منطقة سيتي في لندن في المرتبة الثالثة بمتوسط ٦٩ر٨ دولار وجاءت مراكز الاعمال الخمسة في طوكيو في المرتبة الرابعة بتكلفة ٦٤ر٨ دولار.

وجاءت بومباي في المرتبة الخامسة بتكلفة ١٣ر٧ دولار تلتها موسكو بتكلفة ٦٢ر٦ دولار. اما سنغافورة فاحتلت المرتبة التاسعة بتكلفة ٢٢ر٥ دولار وباريس في المرتبة ١٤ بمتوسط تكلفة ٢٢ر٤ دولار وواشنطن في المرتبة ٢٢ بمتوسط تكلفة ٥٨ر٣ دولار ووسط نيويورك في المرتبة ٢٣ بتكلفة ٥٦ر٣ للقدم المربع شهريا.

ويحسب التقرير التكلفة على اساس متوسط اجمالي تكلفة تأجير مكتب جديد في مبان ادارية حديثة بمساحة تبلغ نحو عشرة الاف قدم مربع في المناطق التجارية الرئيسية بالدولار الامريكي.

وتشمل التكاليف القيمة الايجارية بالاضافة الى تكاليف اخرى منها الضرائب العقارية وتكاليف الصيانة.

أرباح نيوز كورب ترتفع بعد نجاح نشاطها التلفزيوني

سيدني - رويترز - قالت مجموعة نيوز كورب العالمية للاعلام والترفيه التي يملكها روبرت مردوك امس ان ارباحها الصافية خلال نصف العام المنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ زادت بسبب الاداء الجيد لوحدة فوكس التلفزيونية الامريكية التابعة لها.

وحققت المجموعة ارباحا صافية بعد استقطاع المصروفات الاستثنائية بلغت ٦٣٠ مليون دولار بالمقارنة مع ٥٤٣ مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق.

واشارت المجموعة الى ارتفاع ايراداتها بنسبة ٨ر١٤ في المئة الى ٣٨ر٦ مليار دولار من ٥٦ر٥ مليار دولار. واغلق سهم نيوز كورب على ارتفاع بنسبة ٤٤ر٢ في المئة الى ٢٤ر٩ دولار استرالي بعد ان استوعب المستثمرون النتائج الايجابية والاتجاه العام المبشر.

وقالت المجموعة في بيان ان هذه النتائج الايجابية ترجع اساسا الى الاداء القوي لوحدة التلفزيون الامريكية.

وأشارت الشركة الى ان جزءا من هذه الزيادة يرجع الى «عائدات أصول اشترتها المجموعة خلال السنة الماضية وارتفاع قيمة الدولار الامريكي». وتأتي نحو ٧٣ في المئة من عائدات نيوز كورب من الولايات المتحدة. وقالت المجموعة ان وحدة فوكس التلفزيونية التي تقدم مسلسلات وبرامج تلفزيونية ناجحة جدا مثل عائلة سيمبسون والملفات السرية قادت اعمالها في الولايات المتحدة بزيادة ارباح التشغيل بنسبة ٧٢ في المئة وزيادة الايرادات بنسبة ٢٧ في المئة.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يناور قرب مستويات الدعم الهامة امام المارك والين يعزز قوته

عمان - الرأي - واصل الدولار هبوطه يوم امس ليصل مقابل المارك الالماني الى مستوى الدعم عند سعر ١٫٧٩٥٠ مارك مع بعض الاختراق الى مستوى ١٫٧٩٠٠ مارك بعد اختراق منطقة الدعم الهامة عند مستوى ١٫٨٠٥٠ مارك، ويحتمل ارتداد الدولار من المستويات التي وصل اليها ما بين اليوم ومطلع الاسبوع القادم الى مستويات ما بين ١٫٨١٢٠ / ٥٠ مارك وربما قريبا من ١٫٨٢ مارك وان صدق هذا التوقع مع مطلع الاسبوع القادم فستكون معطيات السوق بعد الاغلاق الاسبوعي اكثر وضوحا في تقرير يوم الاثنين المقبل.

اما اذا واصل الدولار هبوطه اليوم واخترق ادنى من مستويات ١٫٧٨٠٠ - ١٫٧٨٥٠ مارك تنكشف منطقة الدعم الرئيسية عند مستويات ١٫٧٥٠٠ - ١٫٧٥٥٠ مارك (مع بعض الاعتبار لمستويات دعم وسطية عند ١٫٧٧٥٠ و ١٫٧٦٥٠ مارك تقريبا التي قد تعمل على ارتداد الاسعار بنسب بسيطة قبل مواصلة الهبوط الى مستوى الدعم الرئيسي).

وبالنسبة للفرنك السويسري فقد واصل الدولار هبوطه مقابل الفرنك بعد اختراق مستوى الدعم عند سعر ١٫٤٦٠٠ - ١٫٤٦٥٠ فرنك ثم ازداد الهبوط بعد اختراق مستوى الدعم التالي عند ١٫٤٥٣٥ فرنك ليصل الى مستوى الدعم الاهم عند سعر ١٫٤٤٤٠ فرنك (حتى ساعة اعداد هذا التقرير)، ويحتمل ان يبدأ الدولار بالارتداد من هذا المستوى ليختبر مستويات المقاومة حاليا عند اسعار ١٫٤٥٥٠ - ١٫٤٦٥٠ فرنك ربما اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم بشرط الا يخترق الدولار اليوم ادنى من ١٫٤٤ فرنك ثم ١٫٤٣٥٠ فرنك. وما بين اليوم والاسبوع القادم يعتبر اختراق ادنى من ١٫٤٢ فرنك (ان حصل) الاشارة الايجابية جدا لهبوط الدولار الى مستويات ١٫٣٨٥٠ فرنك.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد اقترب الجنيه من مستويات المقاومة عند ١٫٦٦٣٠ دولار / جنيه وارتد الجنيه من سعر ١٫٦٥٩٣ دولار يوم امس ليصل قريبا من مستوى الدعم عند ١٫٦٤٨٠ دولار، واذا اخترق هذا المستوى اليوم يفتح المجال الى تراجع اكبر باتجاه ١٫٦٣٥٠ - ١٫٦٤٠٠ دولار.

والين الياباني واصل قوته مقابل الدولار ليصل الى مستوى ١٢٣٫٨٠ ين / دولار بعد اختراق مستويات الدعم عند ١٢٤٫٢٠ ثم ١٢٣٫٥٠ ين وهذه الاختراقات تفتح الطريق لهبوط الدولار الى مستويات قريبة من ١٢٠ ين وخاصة اذا اخترق ادنى من مستويات ١٢٢٫٠٠ - ١٢٢٫٥٠ ين اليوم.

اما اذا صمدت مستويات الدعم بين ١٢٢٫٠٠ - ١٢٢٫٥٠ ين فيحتمل ارتداد الدولار مع مطلع الاسبوع المقبل الى مستويات بين ١٢٤٫٥٠ - ١٢٥٫٥٠ ين تقريبا.

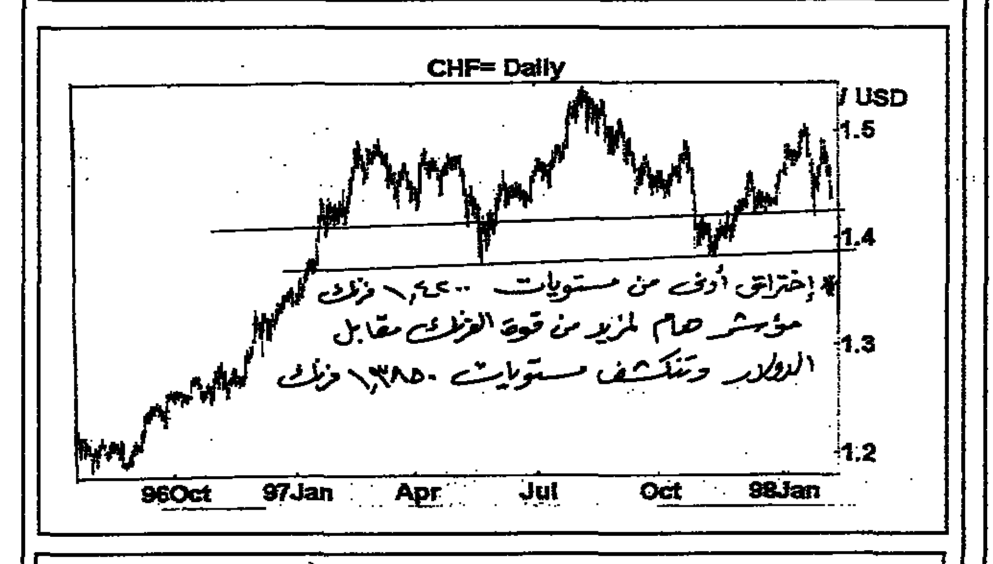
ويوم امس ابقى البنك الاتحادي الالماني وبنك انجلترا على الفوائد دون تغيير كما كان متوقعا ومستوعبا في الاسواق، واليوم تنتظر الاسواق المؤشرات الاقتصادية الهامة للولايات المتحدة الامريكية لمعدل البطالة والوظائف المستحدثة خارج القطاع الزراعي لشهر كانون الثاني ويتوقع للمؤشر الاول عند نسبة ٤٫٦٪ والثاني عند رقم ٢٣٣٫٠٠٠.

DEM= Weekly

USD — 1.8 — 1.7 — 1.6 — 1.5

97Jan — May — Sep — 98Jan — May — Sep

مستوى ١٫٧٥٠٠ - ١٫٧٥٥٠ مارك هو المنطقة الفاصلة لمزيد من الهبوط الأوسع للدولار مقابل المارك الألماني.



حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	ين يابانى
حاجز مقاومة	4	١٫٦٦٥٠	١٫٨٠٧٠	١٫٤٦٠٠	١٢٥٫٠٠
حاجز مقاومة	3	١٫٦٦٠٠	١٫٨٠٠٠	١٫٤٥٥٠	١٢٤٫٥٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٥٦٠	١٫٧٩٥٠	١٫٤٥٠٠	١٢٤٫٠٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٥٢٠	١٫٧٩٠٠	١٫٤٤٤٠	١٢٣٫٥٠
حاجز دعم	1	١٫٦٤٨٠	١٫٧٨٥٠	١٫٤٤٠٠	١٢٢٫٨٠
حاجز دعم	2	١٫٦٤٤٠	١٫٧٨٠٠	١٫٤٣٥٠	١٢٢٫٤٠
حاجز دعم	3	١٫٦٤٠٠	١٫٧٧٢٠	١٫٤٣٠٠	١٢١٫٨٠
حاجز دعم	4	١٫٦٣٥٠	١٫٧٦٥٠	١٫٤٢٢٠	١٢٠٫٥٠

شركة مصرية توقع اتفاقا لتصدير الاسمنت الى ماليزيا

القاهرة - أ.ف.ب - اكدت شركة «اسمنت اسيوط» امس انها وقعت اتفاقا مبدئيا لتصدير مليون طن من الاسمنت المصري بقيمة ٥٢ مليون دولار الى ماليزيا خلال العام ١٩٩٨.

وقال مدير المبيعات في الشركة محمد الغطريفي لوكالة فرانس برس ان شركة الاسمنت المصرية وقعت «اتفاقا مبدئيا مع الشركة الماليزية (التي رفض الكشف عن اسمها) والمفاوضات لتوقيع العقد النهائي في مرحلتها الاخيرة».

وأوضح أنها المرة الاولى التي تقوم فيها هذه الشركة الواقعة في اسيوط على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة بتصدير الاسمنت الى ماليزيا. وقال ان الشركة المملوكة للقطاع العام المصري بنسبة مائة في المئة صدرت ٤ر١ مليون طن من خام الاسمنت (كلينكر) خلال العامين الماضيين الى دول مختلفة. واكد ان شركته كانت اول شركة منتجة للاسمنت في مصر خلال ١٩٩٦-١٩٩٧ حيث بلغ انتاجها ٢ر٣ ملايين طن، متوقعا ان يصل انتاجها في ١٩٩٧-١٩٩٨ الى ٦ر٣ ملايين طن تمثل ٩٣ في المئة من الطاقة التصميمية للمصنع الذي يعمل فيه ٢٤٠٠ شخص.

واردات اندونيسيا من النفط الخام الشرق اوسطي ثابتة

سنغافورة - رويترز - قالت شركة برتامينا الاندونيسية الحكومية للنفط امس انها لن تخفض وارداتها من النفط الخام من الشرق الاوسط تفضيلا للخام المحلي وسط اسوأ ازمات البلاد الاقتصادية في عقود.

لكنها اضافت في رد مكتوب على استعلام من رويترز ان زيادة استخدام الخام المحلي في اعقاب زيادة القدرة التكريرية تعني ان الصادرات ستقل.

وقال رملي جعفر مدير الشؤون العامة بالشركة «لن تقلل برتامينا كمية خام الشرق الاوسط تفضيلا للمحلي... وحيث اننا نعظم من استخدامات الخام المحلي لاستخدامنا فالنتيجة ان المعروض منه سيقل».

ورفضت الشركة الكشف عن حجم وارداتها من الشرق الاوسط.

ويقدر التجار ان اندونيسيا تستورد نحو ١٠٠ الف برميل نفط خام يوميا من المملكة العربية السعودية وايران باسعار ثابتة بمقتضى عقود محددة الاجل.

لكنهم قالوا انه رغم ثبات الواردات من الشرق الاوسط بمقتضى عقود فان اندونيسيا قلصت حجم وارداتها الفورية نظرا للازمة الاقتصادية التي خفضت القوة الشرائية الدولارية للروبية بشدة.

ساهمت في ضمان اكثر من مليون وظيفة

الصادرات الزراعية الامريكية حققت ١٤٠ مليار دولار عام ١٩٩٧

واشنطن - قدس برس - يعد قطاع الزراعة من اهم قطاعات الانتاج الاقتصادي في الولايات المتحدة فعلى الرغم من النشاط الصناعي والتقني الهائل الا ان الزراعة ما زالت تشكل ١٥ في المائة من حجم اجمالي الناتج المحلي الامريكي، بينما تبلغ قيمة التعاملات الاقتصادية الامريكية عموما تريليون دولار (الجنيه الاسترليني يعادل ٦ر١ دولار) ويتجه نحو سدس الامريكيين في العادة الى واحدة من المهن الزراعية او مجالات انتاج الغذاء بشكل عام، ولكن فوائد الزراعة أعم في البلاد من حيث تمتع المواطن الامريكي بوفرة هائلة في المواد الغذائية وباسعار مناسبة نتيجة استخدام التقنية لزيادة الانتاج الزراعي.

وتنظم وزارة الزراعة الامريكية برامج تتعلق بالسلع والائتمان والتصدير والادارة للمزارعين ورعاة المواشي، ويعمل هذا على تحسين النمو والاستقرار الاقتصادي للمزارع الامريكي كما يؤدي الى تلبية الطلب المحلي باسعار معقولة والخروج الى السوق العالمية.

وتحاول وكالة الخدمات الزراعية المنبثقة عن وزارة الزراعة والتي تنتشر مكاتبها في أنحاء الولايات المتحدة توفير الفرصة للمزارعين والرعاة كي يشاركوا في البرامج المذكورة التي تضم وظائف لنحو ٢٢ مليون امريكي يتمخض عملهم عن ١٧٠ مليار دولار من السلع في العام، حيث توفر الصادرات الزراعية وحدها ٨٠٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة، وتعد الولايات المتحدة اكبر مصدر للسلع الزراعية في العالم. وتستخدم واشنطن الفائض الضخم في المنتوجات الزراعية لخدمة اهداف سياستها الخارجية من حيث تقديم المساعدات للعديد من دول العالم الثالث كما يمكن اللجوء الى هذه الصادرات الزراعية كوسيلة سلبية للضغط على هذه الدول من خلال وقف التصدير اليها.

وتتنوع الصادرات الامريكية للخارج من المواد الغذائية الى الاسماك والاخشاب، وبلغت قيمة هذه الصادرات في عام ١٩٩٤ نحو ٣ر٢ مليار دولار، وتوفر الولايات المتحدة مساعدة تقنية لانتاج الغذاء في بعض الدول الفقيرة التي تربطها علاقات وطيدة من اجل توفير بعض الاحتياجات الزراعية باستخدام التقنيات والمساعدات التعليمية محليا، ويوفر مركز الولايات المتحدة العالمي امكانية كبيرة للمزارعين الامريكيين في اقتحام اسواق عالمية جديدة، حيث تعد الزراعة احد القطاعات الاقتصادية القليلة التي تحافظ على موازنة تجارية ايجابية منذ اعوام طويلة، وكانت الصادرات الزراعية الامريكية حققت العام الماضي عائدات بلغت قيمتها ١٤٠ مليار دولار، وساهمت في ضمان اكثر من مليون وظيفة.

ويعيش ٢ في المائة فقط من سكان الولايات المتحدة في الحقول الزراعية، ولكن ٥٠ في المائة من الاراضي تعتبر مناطق زراعية خاصة تشمل حقول زراعة المحاصيل والمراعي وغابات انتاج الخشب.

وتقوم السياسة الزراعية الامريكية على الاحتفاظ بنسبة من الاراضي الزراعية داخل الولايات المتحدة عالية الخصوبة من اجل عدم زراعتها في الوقت الحاضر وتعويض اصحابها ماليا، وذلك بهدف الابقاء على نسبة وجود مادة الكادميوم عالية في التربية الزراعية.

ارتفاع أسهم طوكيو ومؤشر نيكي

طوكيو - رويترز - قال سماسرة ان المؤشر الرئيسي للاسهم اليابانية سجل ارتفاعا متوسطا في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بعد ان ظل محصورا في نطاق ضيق معظم جلسة التعامل.

وقال السماسرة ان استمرار الامال في ان تتخذ الحكومة خطوات لتعزيز النمو الاقتصادي دفع المستثمرين الى الشراء لاقتناص الاسهم ذات الاسعار المنخفضة.

اغلاق الاسهم التركية على انخفاض رغم انتعاش قوي

اسطنبول - رويتر - قال سماسرة ان الاسهم التركية في بورصة اسطنبول اغلقت منخفضة امس وسط موجة شراء بعد خسائر فادحة في المعاملات الصباحية نتيجة زيادة التوتر بين الولايات المتحدة والعراق الجار الجنوبي لتركيا. وقال احد السماسرة «ظهرت مشتريات بعد الظهر وتحرك المؤشر صعودا لاسباب فنية بعد ان هوى اكثر من ٢٢ في المئة منذ الفتح يوم الاثنين». واغلق مؤشر البورصة المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة على ٥٠ر٢٩٨١ نقطة منخفضا ٥٣ر٣٢ نقطة او ما يعادل ٧٦ر١ في المئة مقارنة مع اغلاق امس الاول ومرتفعا عن ادنى مستوياته في المعاملات الصباحية والذي بلغ ٦٤ر٢٧٣٩ نقطة.

وتراجعت قيمة الاسهم المتداولة امس الى ٤ر٧٠ تريليون ليرة (٣٢١ مليون دولار) من ٧٣ تريليون ليرة (٣٣٢ مليون دولار) امس الاول.

وقال سماسرة ان تصريح الرئيس الروسي بوريس يلتسن بشأن الازمة العراقية ساعد ايضا على انتعاش السوق بعد الظهر. وقال يلتسن فيما نقلته عنه وكالة انباء ايتار تاس ان اسوأ المراحل في المواجهة بين العراق والامم المتحدة انتهت لكن ما زالت هناك مشكلات.

اقتصاد

مناقشة السلع الممنوع والمقيد استيرادها في الدول العربية

القاهرة - بترا - بدأت بمقر الامانة العامة للجامعة العربية امس اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية العربية بمشاركة خمسين من كبار الخبراء التجاريين العرب.

وتناولت اجتماعات اللجنة بالبحث والمناقشة السلع الممنوعة والمقيد استيرادها في الدول العربية والتي لاتنطبق عليها البرنامج التنفيذي للسلع الممنوعة لدواعي امنية ودينية وبيئية وصحية.

وقد قدمت ثمان دول عربية قوائم بالسلع التي لم تدخل ضمن السلع الممنوع استيرادها للاسباب الواردة في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وهي الاردن والسعودية والبحرين والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض ما تقدمت به هذه الدول من قوائم السلع المقيدة حيث ان هناك مشكلة خاصة بالقيود غير الجمركية التي تفرضها بعض الدول العربية على السلع العربية كما ان هناك بعض مشاكل لدى بعض الدول على هذه القيود حسب ما نص عليه البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة بشان التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية اعتبارا من اول كانون الثاني الماضي ورفع كفاءة القيود غير الجمركية اعتبارا من التاريخ نفسه حيث توجد بعض المشكلات في رفع القيود الفورية التي سيتم التفاوض بشأنها.

بنك القدس يتصدر قائمة الشركات المتداولة في سوق فلسطين للاوراق المالية

رام الله - الرأي - شهدت سوق فلسطين للاوراق المالية في جلسة يوم الاربعاء من الشهر الجاري حركة تداول نشطة وارتفاعا بحجم التداول على اسهم الشركات وتم التداول على اسهم ثماني شركات حققت ثلاث منها ارتفاعا باسعار اسهمها وحافظت ثلاث اخرى على استقرار اسعارها وسجلت اسعار اسهم شركتين انخفاضا، وتم التداول في جلسة الامس على ٥٥٣ر٣٢٦ سهما بقيمة تداول اجمالية ٩٧٥ر٣٠١ دينارا اردنيا فيما واصل مؤشر القدس ارتفاعا بمقدار (١ر٨٣) نقطة ليبلغ «١٥٦ر٩٤» نقطة، وسجل بنك القدس للتنمية والاستثمار اعلى تداول حيث تم التداول على ٢١٠٠٠٠ سهم بقيمة تداول اجمالية «٤٩٢٠٥» دنانير اردنية ومسجلا حفاظا على اسعار اسهمه وحل بنك فلسطين الدولي ثانيا من حيث التداول وتم التداول على ٨٥٠٠٠ سهم بقيمة تداول اجمالية ١١٣٠٧٠ دينارا اردنيا ومسجلا ارتفاعا بنسبة ١ر٥٩٪ على اسعار اسهمه فيما حلت شركة فلسطين للاستثمار العقاري ثالثة في التداول وتم التداول على ٢٢٠٠٠ سهم من اسهمها بقيمة تداول اجمالية ٢٠٤٦٠ دينارا اردنيا في الوقت الذي سجل سعر سهم الشركة انخفاضا بنسبة ١ر٠٦٪.

منحة امريكية قيمتها مليونا دولار لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في المملكة

عمان - الرأي - وقع في وزارة التخطيط امس على اتفاقية تقدم بموجبها الحكومة الأمريكية منحة مقدارها (٢) مليون دولار لدعم مشاريع الإصلاح الإقتصادي في المملكة.

وقد وقع الإتفاقية عن الجانب الأردني الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد لويس لاك مدير الوكالة الأمريكية للانماء الدولي USAID في الأردن عن الجانب الأمريكي.

وأوضحت مصادر وزارة التخطيط ان الإتفاقية هذه بداية لبرنامج مدته اربع سنوات يهدف الى دعم مشاريع الإصلاح الإقتصادي التي تنفذها الحكومة، وتتركز المشاريع التي تمولها هذه الإتفاقية على ثلاثة جوانب مهمة وهي التجارة والإستثمار، والإصلاحات المالية والتشريعية والخصخصة.

وسيستغل التمويل المقدم بموجب المنحة لتوفير المساعدة الفنية والتدريب للمؤسسات الأردنية المختلفة لتحسين قدراتهم على تحديد وتنفيذ جوانب اساسية من اصلاح السياسات الإقتصادية وتعزيز المنافسة الأردنية في الإقتصاد العالمي.

وتعتبر هذه المنحة الأمريكية الأولى من سلسلة منح متوقعة يبلغ مجموعها ١٤٠ مليون دولار تقدمها الوكالة الامريكية للانماء الدولي خلال السنة المالية الحالية حسب مصادر وكالة الانماء USAID.

مؤسسة القطان تنشئ مركزا لتطوير التعليم في بيرزيت ومركزا للطفل في غزة بتكلفة ستة ملايين دولار

غزة - الرأي - بدأت مؤسسة عبدالمحسن القطان الخطوات العملية لانشاء وتأسيس مركز لتطوير التعليم في فلسطين وذلك بعقد ندوة علمية متخصصة لهذا الغرض في العاصمة الاردنية، وكانت المؤسسة قد كلفت دائرة الدراسات التعليمية في جامعة اوكسفورد باستكشاف امكانية انشاء هذا المركز التربوي وعلى اعلى المستويات العلمية وقام اثنان من كبار الاختصاصيين والخبراء في اكسفورد بزيارة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية بتكليف من المؤسسة، كما تحدثوا مع المسؤولين في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ومركز التدريب التابع لوكالة الغوث ومع عدد كبير من رجالات التعليم بهدف الوصول الى افضل السبل لانشاء هذا المركز والذي سيكون مركزا مستقلا عن السلطة الفلسطينية وعن الجامعات الفلسطينية لكنه سيتعاون مع كافة الاطراف المعنية بالعملية التربوية، لتأسيس وتطوير مركز متخصص لابحاث التعليم العالي وتطوير مهارات المدرسين في فلسطين بشكل نوعي. وقد انعقدت ندوة متخصصة في عمان بدعوة من مؤسسة عبدالمحسن القطان لدراسة نتائج اعمال الخبراء المكلفين من جامعة اكسفورد والاستماع لاراء رجال التعليم في فلسطين حول الخطوات المطلوبة للبدء في انشاء المركز بعد تحديد مرتكزاته العامة واسلوب عمله، وقد ساهم في مداولات الندوة خبراء من اوكسفورد ومن جامعات بيرزيت والاسلامية في غزة وجامعة النجاح وجامعة بيت لحم ومركز التدريب التابع لوكالة الغوث ومسؤولين من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني وعدد من الخبراء الاخرين وخلصت الندوة الى تكليف هذه المجموعة بمتابعة الخطوات التنفيذية وبالتعاون مع كافة مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين حتى يظهر المركز للوجود بافضل صورة علمية ممكنة ومتابعا لاحدث التطورات التعليمية في العالم في مجال تطوير مهارات المدرسين وتحسين الاداء المدرسي وتدريب الباحثين التربويين.

وهذا المشروع ستكون تكلفته في حدود اربعة ملايين دولار ويقع عبء التمويل الرئيسي فيه على عاتق مؤسسة القطان والتي ستبحث بدورها عن مصادر تمويل اخرى لضمان مواصلة المركز لاعماله في السنوات القادمة.

وكذلك مركز للطفل في غزة وقد منحت بلدية غزة ارضا للمشروع الذي تقدر تكاليفه بمليوني دولار والذي يتوقع ان يبدأ العمل في بنائه خلال هذا العام.

شحنة تجريبية للخضار والفواكه الطازجة الى هنغاريا نهاية الشهر

عمان - بترا - تنوي مؤسسة التسويق الزراعي بالتعاون مع مشروع الصادرات الممول من الوكالة الالمانية للتعاون الفني اجراء شحنة تجريبية لمحاصيل الخضار والفواكه الطازجة الى سوق هنغاريا / بودابست في نهاية الشهر الحالي.

ودعت المؤسسة المهتمين باجراء هذه الشحنة الى مراجعة المؤسسة على هاتف ٥٦٦١١٩٢ او فاكس ٥٦٨٩١٩٣ في موعد اقصاه اسبوع من تاريخه.

دعوة رجال الاعمال الاردنيين لزيارة معرض الصناعات اللبنانية

عمان - بترا - دعت الدائرة الاعلامية في السفارة اللبنانية في عمان رجال الاعمال الاردنيين لزيارة معرض الصناعة اللبنانية الذي سيقام في بيروت خلال الفترة الواقعة ما بين ١٠ / ١٥ شباط وتشارك فيه جميع القطاعات الصناعية اللبنانية وذلك للاطلاع على مختلف المنتوجات اللبنانية حيث سيتم البيع المباشر من المعرض.

ويتضمن المعرض المنتوجات الغذائية والملابس الجاهزة والحلويات والورق ومواد التجميل والمواد الكيماوية والبلاستيكية وغيرها.

وقالت الدائرة الاعلامية ان شركة طيران الشرق الاوسط ومعظم الفنادق اللبنانية ستقدم خصما مقداره ٥٠٪ على اسعارها طيلة شهر شباط الحالي بمناسبة اقامة المعرض.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يتراجع بشكل كبير امام العملات الرئيسية الاخرى في نيويورك

حققت العملة الاميركية خسائر كبيرة امام العملات الرئيسية الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/٤، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٣ر٧٢ ين لكل دولار و١ر٨٠١٧ مارك لكل دولار و١ر٦٥٧٠ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٥ر٩٥ ين لكل دولار و١ر٨١١٥ مارك لكل دولار و١ر٦٤٥٧ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير ان العملة الاميركية تراجعت الى ادنى مستوى لها مقابل الين منذ ثلاثة اشهر، حيث بلغ سعر صرفها في بداية ساعات التعامل ١٢٣ر٤٨ ين. وذلك في ظل تصاعد توقعات المتعاملين بقيام الحكومة اليابانية باتخاذ اجراءات حازمة بهدف تحفيز نمو الاقتصاد الياباني. وقد جاءت هذه التوقعات على خلفية تصريحات لمسؤول كبير في الحكومة اليابانية، اشار فيها الى ان حكومته على وشك الاعلان عن موازنة اضافية للسنة المالية ١٩٩٩/٩٨ تتراوح قيمتها ما بين ستة وعشرة تريليون ين، كذلك تراجعت العملة الاميركية مقابل المارك في ظل تراجعها امام الين بالاضافة الى تأثرها سلبا بتصريحات لأحد كبار الاقتصاديين في البنك الاتحادي الالماني، وذلك على الرغم من تصاعد حدة الازمة بين العراق والولايات المتحدة. فقد قلل الاقتصادي الالماني في تصريحاته من اهمية التأثير السلبي لأزمة الاسواق المالية الاخيرة في جنوب شرق اسيا على اداء الاقتصاد الالماني، الامر الذي ساهم في تراجع سعر صرف العملة الاميركية في بداية ساعات التعامل الى مستوى ١ر٧٩٧٩ مارك لكل دولار. هذا وقد اشارت التقارير الى ان بنك الاحتياطي الفيدرالي حافظ على سياسته النقدية دون تغيير، عقب انتهاء اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الاميركية مكاسب هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٤، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٣ر٩٧ ين لكل دولار و١ر٨٠٣٢ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، وقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية تابعت تراجعها امام نظيرتها اليابانية في بداية ساعات التعامل نتيجة لعوامل فنية، الا انها ما لبثت ان ارتفعت بعض الشيء لدى قيام متعاملين بتغطية اجزاء من مراكزهم القصيرة عليها، هذا فيما افادت التقارير بان المتعاملين يتوقعون ان تستأنف العملة الاميركية تراجعها امام الين في ظل التوقعات القائلة بان اداء الاقتصاد الياباني سوف يشهد تحسنا ملموسا في المستقبل القريب.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، استأنفت العملة الاميركية تراجعها هامشيا امام الين، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام المارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٢٣ر٧٦ ين لكل دولار و١ر٨٠٢٤ مارك لكل دولار و١ر٦٥٢٥ دولار لكل جنيه استرليني.

ارتفاع اسعار الفضة في امريكا واوروبا وتوقف عمليات شراء تكبح جماحها في هونج كونج

عواصم - وكالات - واصل سعر الفضة ارتفاعه الى أعلى مستوياته منذ نحو عقد كامل امس الاول في اليوم التالي لكشف المستثمر الامريكي وارن بفيت انه يمتلك حصة ضخمة من المعدن.

واغلق سعر الفضة في الولايات المتحدة امس الاول على ٧ر٢٨ دولار للاوقية (الاونصة) صعودا من ٦ر٧٦ دولار الثلاثاء الماضي وهو اعلى سعر لها منذ تموز عام ١٩٨٨.

وارتفع السعر بنسبة ١٦ في المئة خلال الايام الاربعة الماضية وزاد بنسبة ٦٠ في المئة عن مستواه في تموز الماضي عندما بدأ بفيت في شراء الفضة عن طريق شركته بركشاير هاثاواي.

وارتفع سعر الفضة في المعاملات الصباحية في أوروبا امس في سوق سادها الهدوء رغم توتر التجار.

وفتح سعر الفضة في اوروبا على ٧ر٢٦ / ٧ر٣١ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاق لندن امس الاول الذي بلغ ٦ر٩٦ / ٧ر٠٠ دولار ولكنه ظل اقل من سعر اغلاق نيويورك.

وفتح الذهب على انخفاض عشرة سنتات الى ٢٩٨ر١٠ / ٢٩٨ر٦٠ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٢٩٨ر٢٠ / ٢٩٨ر٧٠ دولار عند الاغلاق أمس.

وارتفع سعر البلاتين الى ٣٩٥ر٠٠ / ٣٩٨ر٥٠ دولارا للاوقية بالمقارنة مع ٣٩١ر٥٠ / ٣٩٣ر٥٠ دولار.

وتراجع البلاديوم الى ٢٣٧ / ٢٤٠ دولارا للاوقية من ٢٣٨ر٢٥ / ٢٤٠ر٢٥ دولار.

وفي هونج كونج، قال متعاملون ان تجار الفضة توقفوا عن الشراء وبدأوا يفكرون في خطوتهم التالية بعد ان توقفت امس في السوق الاسيوية موجة الارتفاع الحاد التي رفعت الفضة الى أعلى مستوياتها منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وفي الوقت نفسه انخفض الذهب بسبب تجدد المخاوف من اقبال بنوك مركزية على البيع.

وبلغ سعر الذهب في نهاية المعاملات ٢٩٨ر١٠ / ٢٩٨ر٦٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك أمس الاول على ٧ر٢٨ / ٧ر٣٣ دولار للاوقية.

وبلغ سعر الفضة في أواخر المعاملات ٧ر٢١ / ٧ر٢٦ دولار للاوقية مقارنة مع ٧ر٢٨ / ٧ر٣٣ دولار في أواخر المعاملات في نيويورك أمس الاول.

واعلن بفيت انه اشترى نحو ١٩٢ر٧ مليون اوقية (أونصة) من الفضة بين ٢٥ تموز و١٢ كانون الثاني الماضي ليسيطر بذلك على نحو ٢٠ في المئة من العروض السنوي العالمي.

واشار بفيت بذلك الاعلان الى أنه اشترى الفضة لانه اعتقد ان ذلك سيدفع السعر الى الارتفاع نتيجة لتوازنات العرض والطلب في السوق. وهذا ماحدث بالفعل.

ويوم الثلاثاء الماضي زادت قيمة ما بحوزة بفيت من الفضة بمقدار ٦٧ر٥ مليون دولار.

وقال ديفيد راينهايمر المحلل في بنك سالومون سميث بارني «من الواضح ان السوق ستظل مضطربة اذ ان صغار المستثمرين بدأوا الان في ابداء اهتمامهم على الرغم من خطورة الشراء في الوقت الراهن».

وبالنسبة للمستهلكين من المستبعد ان يكون تأثير ارتفاع الاسعار كبيرا. وتستخدم الفضة في التصوير الفوتوغرافي وصناعة الحلي والاستخدامات الصناعية.

وفي سوق السلع الاجلة زاد سعر عقود الفضة للتسليم في اذار ٤٠ر٥ سنتا ليغلق على ٧ر٠٢ دولار للاوقية امس الاربعاء وهي اكبر زيادة خلال يوم واحد منذ منتصف كانون الاول. ويقدر عدد العقود المتداولة امس بنحو ٥٥ الف عقد.

واجتذب نشاط بفيت في مجال الفضة اهتمام العالم باسره.

وقال انه اشترى الفضة من لندن وان المعدن مخزن هناك.

واعترفت شركة فيبرو التي واجهت دعوى قضائية مدنية منذ عدة اسابيع لاتهامها بمحاولة التلاعب بالسوق بانها كانت وكيل البيع الذي ادار صفقات بفيت لشراء الفضة.

ونفت الشركة الاتهامات الموجهة اليها وقالت بورصة السلع في لندن انها «لا اساس لها من الصحة».

وتزامنت مشتريات بفيت مع انخفاض مضطرد في مخزونات الفضة التي يتحدد على اساسها قدرة تسليم العقود الاجلة.

وقال تجار ان تراجع المخزونات عكس الفجوة بين العرض والطلب وانتقال الفضة الى مخازن في لندن حيث يخزنها مستثمرون كبار مثل بفيت.

وزاد الطلب على الفضة عن المعروض منها بنحو ١٦٠ مليون اوقية عام ١٩٩٦ وفقا لبيانات مؤسسة جولد فيلدز مينرال سيرفيسيز.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٨ر٩٠ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٢٩٨ر١٥ دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول.

وأغلق الذهب في لندن امس الاول على ٢٩٨ر٢٠ / ٢٩٨ر٧٠ دولار للاوقية.

تراجع البورصة التركية بسبب الازمة العراقية

اسطنبول - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم التركية في بورصة اسطنبول تجاوزت عدة مستويات دعم هبوطا وسط موجة بيع في المعاملات الصباحية امس مع هيمنة مشاعر نزولية وتنامي القلق بشان الازمة العراقية.

وانهى مؤشر البورصة المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة تعاملات الجلسة الصباحية عند ٢٧٨٨ر٣٠ نقطة منخفضا ٢٤٦ر٥٣ نقطة او ما يعادل ٨ر١٢ في المئة مقارنة مع اغلاق امس الاربعاء لكنه ارتفع عن مستوياته المنخفضة في المعاملات المبكرة التي هبط خلالها الى ٢٧٣٩ر٦٤ نقطة. وقال كمال شاهين السمسار لدى وقف سيكيوريتيز ان «الازمة العراقية هي السبب في النزول .. فقد هبط المؤشر دون جميع مستويات الدعم الفنية المقومة بالليرة وبالدولار .. هناك موجة بيع مذعورة ولا توجد قدرة شرائية في السوق».

اذون خزانة مصرية قيمتها ٨٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في شباط الحالي وتستحق في ١١ آب المقبل.

وتستحق يوم ١٠ شباط اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٧١ر٧٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨ر٨٢٠ في المئة.

بنكان سويسريان يؤسسان ثاني اكبر بنك في العالم

زوريخ - رويترز - وافق اصحاب الاسهم في مصرف سويس بنك كورب باغلبية ساحقة امس على الاندماج مع مصرف يونيون بنك السويسري متغلبين بذلك على احد العقبات الاخيرة امام انشاء ثاني اكبر بنك في العالم.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب موافقة حملة الاسهم في يونيون بنك امس على الاندماج.

ومن شأن هذا الاندماج ان يغير بشكل جذري شكل النظام المصرفي السويسري والعالمي.

ومن المنتظر ان يتمخض الاندماج الذي لايزال يحتاج الى موافقة السلطات المختصة عن تأسيس ثاني أكبر بنك في العالم بعد بنك طوكيو ميتسوبيشي الياباني باصول اجمالية تبلغ نحو تريليون فرنك سويسري (٦٨٧ مليار دولار).

وجاءت موافقة حملة الاسهم في سويس بنك كورب على الاندماج باغلبية ٩٧ر٣ في المئة بعد ان وافق حملة الاسهم في يونيون بنك باغلبية ٩٧ر٦ في المئة.

وابدى مسؤولون بالبنكين ثقة في ان السلطات التنظيمية المختصة لن تقف عقبة امام سعيهم لانشاء بنك له شخصيته السويسرية القوية لكنه سيكون بين اكبر المؤسسات المالية العالمية.

وقالوا انهم يتوقعون الحصول على موافقة الجهات المختصة في سويسرا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وعدة مراكز مالية اخرى بحلول ايار او حزيران مما يسمح باتمام الاندماج رسميا بأثر رجعي من الاول من تشرين الاول.

بلير يؤيد بشدة دور صندوق النقد في حل الازمة الاسيوية

واشنطن - رويترز - أيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بشدة الدور الذي يقوم به صندوق النقد الدولي في التعامل مع الازمة المالية الإسيوية وذلك في بداية زيارته لواشنطن أمس الاربعاء.

وقال متحدث باسم بلير انه ابلغ ميشيل كامديسي مدير عام الصندوق أن بريطانيا «تختلف بشدة مع الانتقادات التي تعرض لها الصندوق في الفترة الاخيرة من بعض الدوائر في الولايات المتحدة الامريكية».

وكان وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز ووزير الخزانة الاسبق وليام سايمون والرئيس السابق لسيتي بنك / سيتي كورب قد قالوا في صحيفة وول ستريت جورنال أمس بان الصندوق اصبح «غير فعال وغير ضروري ومهمته لم تعد مطلوبة». وانه يتعين الغاؤه فور انتهاء الازمة الاسيوية.

ونقل المتحدث عن بلير قوله لكامديسي بعد فترة وجيزة من وصوله قادما من لندن «المملكة المتحدة تؤيد بشدة برنامج الصندوق في اسيا». وسيجري بلير محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون يومي الخميس والجمعة.

ونقل عن بلير قوله كذلك ان برنامج الصندوق لانقاذ دول مثل كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا كان ضروريا لمنع انهيار السوق الذي كان من شأنه احداث تأثيرات عنيفة على فرص العمل في الولايات المتحدة واوروبا.

واشار بلير الذي سيستضيف هذا العام قمة مجموعة الثمانية في برمنجهام بانجلترا في مايو ايار المقبل الى انه يؤيد بشدة جهود كلينتون لتوفير تمويل اضافي للصندوق ووصفها بانها «مهمة للغاية» للابقاء على الثقة في السوق ومن اي هزات اخرى في اسيا.

انخفاض الديون الخارجية لكوريا الجنوبية الى ١٥٤ر٤ مليار دولار

سيول - (اف ب) - اعلنت وزارة المالية الكورية الجنوبية امس ان الديون الخارجية لكوريا الجنوبية انخفضت ٣ر٧ مليار دولار في نهاية كانون الاول لينخفض المبلغ الاجمالي لهذه الديون الى ١٥٤ر٤ مليار دولار.

واوضحت الوزارة في بيان ان «الديون الخارجية للبلاد بلغت ١٥٤ر٤ مليار دولار في نهاية ١٩٩٧». واضافت ان «بنية الديون الخارجية تحسنت بشكل واضح في كانون الاول» الماضي. واضافت الوزارة ان الديون الاجلة ازدادت ١٣ر١ مليار دولار في الفترة نفسها بينما انخفضت الديون القصيرة الامد ٢٠ر٤ مليار دولار. وكانت كوريا الجنوبية التي تواجه ازمة مالية خطيرة قد استفادت في الثالث من كانون الاول / ديسمبر من خطة للدعم المالي اعدها صندوق النقد الدولي بقيمة ٥٧ مليار دولار.

ويشكل هذا الاعلان اول معلومات تنشر عن وضع الديون الخارجية لكوريا الجنوبية بعد اتفاق بين صندوق النقد الدولي وسيول يقضي باعلان الالتزامات الخارجية للبلاد شهريا.

صندوق النقد يوافق على قرض بقيمة ٢ر٨ مليون دولار للارجنتين

واشنطن - رويترز - وافق صندوق النقد الدولي على قرض قيمته ٢ر٨ مليار دولار ومدته ثلاث سنوات للارجنتين يوفر لها الدعم المالي في حالة تعرضها لاي صعوبات اقتصادية. وقال الصندوق في بيان أمس أن مجلس ادارته اقر «القرض الوقائي» خلال اجتماعه العادي وأن «الحكومة... لن تستخدم هذا القرض الا في حالة تعرضها لظروف خارجية تضطرها لذلك».

واشار الصندوق الى انه يفترض ان يتأثر الاقتصاد الارجنتيني بالازمة المالية الاسيوي لكن من المتوقع ان ينتعش معدل نموه بحلول عام ٢٠٠٠.

ولم يورد الصندوق تقديرات لمعدل النمو خلال مدة القرض ولكنه قال ان معدل التضخم من المتوقع ان يكون حول واحد في المئة في عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع ٠ر٣ في المئة عام ١٩٩٧ وان عجز ميزان المعاملات الجارية سينخفض الى ٣ر٥ في المئة بحلول عام ٢٠٠٠. وتشمل وعود الاصلاح التي تلتزم بها الارجنتين خلال مدة القرض تغيير النظام الضريبي ليصبح اكثر عدلا وكفاءة واصلاح سوق العمل وتحقيق قدر اكبر من الشفافية فيما يتعلق بانفاق المال العام. كما تتضمن المضي قدما في برنامج التخصيص ببيع محطة توليد كهرباء والبنك العقاري الوطني كما اعلنت الحكومة كذلك اعتزامها تخصيص بانكو دي لا ناسيون اكبر بنك في البلاد.

اسعار العملات العالمية — كما في 98/02/5 17:56

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7924	0.6046	1.4442	123.74	1.4542	1769.50	2.0206	6.0065
مارك المانى	0.5579	-	0.3372	0.8064	68.97	0.8037	986.95	1.1272	3.3509
جنيه استرليني	1.6541	2.9631	-	2.3889	204.44	2.4054	2924.45	3.3394	9.9269
فرنك سويسري	0.6924	123.99	0.4184	-	85.53	0.9965	1224.99	139.86	4.1530
ين ياباني	0.0081	1.4489	0.4890	1.1677	-	1.1650	14.31	163.330	4.8536
دولار كندي	0.6877	1.2479	0.4186	1.0112	85.76	-	1231.91	1.4069	4.1831
لير ايطالي	0.0006	1.0123	0.3414	0.0816	6.98	0.8136	-	11.410	3.3895
جلدر هولندي	0.4949	88.68	0.2993	71.50	61.16	0.7130	875.71	-	2.9707
فرنك فرنسي	0.1665	0.2984	0.1007	24.0626	20.57	0.2399	294.68	33.650	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6410	0.3048	3.6728	1529.00	3.4116
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1354	0.4299	5.1803	2156.56	4.8117
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0813	0.98	407.68	0.9096
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9485	-	9.66	0.8085	9.74	4055.81	9.0493
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0301	1.0301	-	0.0837	1.01	419.94	0.9370
دينار كويتي	3.2808	2.3261	12.3048	1.2368	11.95	-	12.05	6016.40	0.9370
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9913	0.0830	-	416.30	0.9289
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4637	2.4529	0.2466	2.3813	0.1993	2.4021	-	2.2312
جنيه مصري	0.2931	0.2078	1.0994	0.1105	1.0673	0.0893	1.0766	448.19	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7505	0.4779	0.16125	0.38536	32.9685
درهم اماراتي	0.2723	0.48797	0.16468	0.39351	33.6666
دينار كويتي	3.2808	5.87889	1.98413	4.74158	405.68
دينار بحريني	0.3770	4.75285	1.60436	3.83436	327.976
جنيه قبرصي	1.8874	3.3818	1.1407	2.7265	233.283

اسعار النفط بالدولار الامريكي

المنطقة	السعر	السابق
برنت	14.66	15.03
تكساس	16.39	16.40
بوني	14.66	15.03
دبي	12.63	12.70
بنزين	159.00	159.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سنة
استرليني	7.34	7.37	7.37	7.38	7.34
ين	0.81	0.44	0.50	0.44	0.51
مارك	3.25	3.45	3.38	3.60	3.72
فرنك	3.40	3.47	3.56	3.62	3.72
سويسري	0.87	1.00	1.22	1.28	1.37
لير	6.15	6.06	5.70	6.38	5.15

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	302.8	302.3
فضة	7.5	7.4
بلاتين	405.5	403.5
المنيوم - ٣ اشهر	1527	1525
نحاس - ٣ اشهر	1725	1721
زنك - ٣ اشهر	1120	1117
رصاص - ٣ اشهر	544	540
نيكل - ٣ اشهر	5540	5520

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	DOW JONES	8179.13	49.8	0.61	8129.71	8179.53	[illegible]
نيويورك	S&P 500	1012.04	5.14	0.51	1006.8	1012.34	[illegible]
لندن	FT-SE 100	5651.9	56.10	1	5596.80	5675.10	5594.70
طوكيو	NIKKIE 225	17003.3	120.88	0.71	16882.6	17051.2	16770.9
باريس	CAC 40	3217.31	51.05	1.61	3166.26	3239.38	3186.41
فرانكفورت	DAX	4549.46	61.51	1.37	4488.95	4576.65	4537

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	1.1693	1.1751
مارك المانى	0.3922	0.3942
فرنك سويسري	0.4869	0.4893
فرنك فرنسي	0.1171	0.1177
ين ياباني	0.5706	0.5735
جلدر هولندي	0.348	0.3497
لير ايطالي	0.3972	0.3992

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
الكاكاو (S/ton)	1816	فوري
سكر (Stg/ton)	162.7	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	25.65	فوري
شاي (Stg/Kg)	225	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
أرز (S/ton)	400	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

بفضل اكواب القهوة.. الدبابات تسير فوق الالغام والماء!

قد تكون المادة التي تصنع منها اكواب القهوة المستهلكة الحل الامثل لمشكلة حقول الالغام، فقد اعلن علماء في مختبر سانديا الوطني/ نيومكسيكو، ان مادة بولي يوريثان وهي الرغوة البلاستيكية خفيفة الوزن، يمكن استخدامها بفعالية لعمل ممرات فوق حقول الالغام، ويقولون ان مثل هذه الممرات ستكون صلبة بما يكفي لتمر فوقها مختلف انواع العربات بما في ذلك الدبابات الثقيلة دون ان يسبب ذلك انفجار الالغام المدفونة في التربة.

جاءت فكرة هذه المادة للعلماء، بعد ان طلبت منهم البحرية الاميركية التفكير بمادة يمكنها الحد من خطورة وتهديد حقول الالغام.

وتستخدم مادة بولي يورثيان حاليا في مجالات عسكرية عدة، منها حماية الرؤوس النووية، وعلى حد قول د. رون وودفيه رئيس فريق البحث، انه في اثناء حرب الخليج واجهت العسكريين مشكلة انزال المركبات الى الشواطئ المليئة بحقول الالغام من هنا جاء الطلب منهم التفكير بحل لمشكلة حقول الالغام بشكل عام، وقد اقترح الباحثون تصميما لمركبة ترش رذاذ بولي يورثيان على سطح الماء، ليتصلب بعد ذلك بدقائق قليلة مشكلا جسرا متينا فوق سطح الماء والشاطئ مما يتيح للمركبات البرمائية الوصول بامان الى عمق الشاطئ متجاوزة حقول الالغام الخطرة على خط الشاطئ.

ويقول د. رون ان هذا الاسلوب يوفر على الجنود مشقة حمل طوف او جسور ثقالة معهم، اذ يكفي ان يحملوا معه المقدار اللازم من بولي يوريثان، والذي يبقى على اية حال اقل وزنا من الجسور، وقد اثبتت التجارب ان طبقة سمكها نحو ٦٥ سنتيمترا من هذه المادة قادرة على تقليل الضغط المتسبب عن مرور دبابة فوقها الى اقل من ثلاثة كيلوغرامات على البوصة المربعة الواحدة، علما بان معظم الالغام الارضية تتطلب ضغطا عليها يصل الى خمسة كيلوغرامات على البوصة المربعة لتنفجر.

ويقول الباحثون انه في ظروف المعركة يمكن بناء طريق آمن لمرور المركبات فوق حقول الالغام بمعدل ثلاثة امتار في الدقيقة الواحدة.

وحتى في المجال المدني يجد هذا الاسلوب فائدة له، اذ يمكن توفير طريق آمن للناس الذين يقطنون في اماكن محاطة بحقول الالغام، في الوقت الذي يكون فيه المختصون يعملون على ازالة الالغام منها.

SPRAY KEEPS MINES AT BAY

Paths could soon be laid over minefields with polyurethane foam

The polyurethane is filled with air pockets that spread the weight of a vehicle driving over them

ما البديل للمعالجة الهرمونية التعويضية؟

للمعالجة الهرمونية التعويضية HRT فوائد عدة، فهي قد تمنع هشاشه العظام (النساء النحيفات اكثر عرضة لها) وتقلل من خطر حدوث امراض القلب التي تزداد عند المرأة بعد سن اليأس.

الا ان هنالك مخاطر من استعمالها لمدة طويلة، والتي يمكن تجنبها عن طريق اتباع طرق اخرى للمحافظة على سلامة العظام منها:

تناول اطعمة غنية بالكالسيوم: حليب منزوع الدسم، جبن ولبن رائب قليلي الدسم.

سردين معلب ومكسرات وفاصولياء فهي مصادر جيدة للكالسيوم كما ان السمك الزيتي غني بفيتامين (د) اللازم لتكوين العظام، وممارسة تمارين التحمل ورياضة المشي.

تجنب تناول النخالة والكافيين والملح لتعارضها مع امتصاص الكالسيوم في الجسم.

تناول الحبوب الخاصة بسن اليأس والتي تحتوي على فيتامين (د) والكالسيوم معا.

*****

التهاب اللوزتين

ما هو بالضبط؟

لوزتان مصابتان وحنجرة متقرحة، اذ يصبح لون اللوزتين احمر وتكونان منتفختين وطريتين وقد تنزان صديدا. اللوزتان هما كتلتان توجدان على كلا جانبي القوس في مؤخرة تجويف الفم. وسبب التهاب اللوزتين بكتيريا من نوع ستربتو كوكس، تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة وتصبح الغدد العنقية طرية، ومعظم التهابات الحنجرة تتسبب عن الفيروسات التي لا تعد ذات اهمية كبرى.

من الاشخاص الاكثر عرضة له؟

الاطفال الصغار لسببين هما: تجاوب لوزتيهم بشكل اكبر مع الجراثيم وقابليتهم على التقاط العدوى بسهولة من بعضهم، كما ان المراهقين والشباب الصغار، معرضين ايضا لالتقاط البكتيريا بسبب التقبيل.

المعالجة:

تناول حبوب الباراسيتامول او الايبوبروفين لتخفيف الالم وتخفيض الحرارة. عدم اعطاء الاسبرين للاطفال تحت سن الثانية عشرة، شرب رشفات مستمرة من مشروبات مثلجة او بوظة قد يلطف الحالة. اخذ اقراص طبية محلاة خاصة بالحنجرة واذا لم تتحسن اعراض الالم والحمى خلال ٤٨ ساعة فيجب تناول المضادات الحيوية.

هل من الضروري استئصال اللوزتين؟

اذا تكرر حدوث الاصابة لدى الطفل مع نوبات قوية وغياب مستمر عن المدرسة او اذا تأثرت حاسة السمع نتيجة انتقال العدوى عن طريق الحنجرة فان العملية قد تصبح ضرورية كما ينصح باستئصال اللوزتين الكبيرتين جدا واللتين تعيقان عملية التنفس.

ترجمة: مي كواليت

الى متى يبقى الاطفال ضحايا الحروب الحديثة؟؟

د. اسامة سماوي
مدير مستشفى الحسين/ السلط

قال احدهم: «تكمن مشكلة الحروب الحديثة في انها لا تقتل الاشخاص المناسبين»، ورغم اني غير متأكد من هم الاشخاص المناسب قتلهم الا انني متأكد من ان الاطفال هم اشخاص غير مناسبين ابدا للقتل، وان كان هناك اشخاص علينا ان نجنبهم اهوال الحرب واخطارها فهم حتما الاطفال، لان براءتهم وشفافيتهم هي فوق جميع الاعتبارات السياسية والصراعات المسلحة الناجمة عنها.

ورغم ذلك فقد قتل ما يزيد عن مليوني طفل بريء خلال العقد الاخير لوحده نتيجة الحروب والصراعات المسلحة في ارجاء العالم المختلفة، وهذا الرقم يمثل نصف اعداد القتلى الناجمة عن هذه الحروب مما سينعكس سلبا على نمو البشرية وتطورها خلال الاعوام القادمة.

وحتى الحرب العالمية الاولى فان الغالبية العظمى من الاصابات الناجمة عن الصدامات المسلحة كانت تحدث في ساحات القتال، لكن الحروب الحديثة وآلياتها جعلت الاصابات تلحق بالمدنيين ايضا.

ومنذ عام ١٩٤٥ فقد قتل اكثر من ٢٠ مليون شخص واصيب بجروح مختلفة اكثر من ٦٠ مليونا اخراء ٨٠٪ منهم كانوا من المدنيين وبشكل خاص الاطفال والنساء. ومنذ انتهاء الحرب الباردة برزت مجموعة من الحروب الاهلية والعرقية والتي دارت رحاها بطبيعة الحال في المناطق الآهلة بالسكان مما يعني ان الاصابات قد حدثت بالاكمل بين المواطنين. ورغم غياب الاحصاءات الدقيقة في الدول النامية بسبب ضعف انظمة الرقابة او بسبب اخفاء السجلات فقد حاولت منظمة اليونيسف الدولية تقدير اعداد اصابات الاطفال الناجمة عن الحروب خلال العقد الاخير وتبين ما يلي:

- قتل مليوني طفل.
- اصابة ٤ - ٥ ملايين طفل باعاقة دائمة.
- ١٢ مليونا اصبحوا بدون سقف.
- مليون طفل اصبحوا يتامى او ابعدوا عن ذويهم.
- عشرة ملايين طفل اصيبوا بايذاءات نفسية مختلفة.

اي ما يعادل طفل من كل ٢٠٠ طفل على سطح الكرة الارضية.

ان التقارير الصادرة عن هذه الحروب تتحدث بوضوح عن وحشية لا حد لها فيما يخص النساء والاطفال الذين كانوا مستهدفين بشكل خاص في اثناء هذه الحروب بالذبح والاغتصاب والتعذيب والعنف.

«ولتدمير الجرذان الكبيرة، عليكم قتل الجرذان الصغيرة اولا».. جملة كانت ترددها باستمرار احدى المحطات الاذاعية المتطرفة خلال حرب الابادة في رواندا في عام ١٩٩٤.

ومهما كتبت التقارير فانها ستبقى عاجزة عن تصوير المأساة بكامل حجمها ونقلها بدقة وشرحها للاخرين.

ان اجتثاث الناس وتهجيرهم عنوة داخل نفس الدولة او الى دول مجاورة هي مأساة لا يجب التقليل من شأنها، ان التهجير القسري وتحطم عرى العلاقات العائلية والاجتماعية والبيئة الجديدة والعدائية وفقدان الامان.. تلقي ظلا ثقيلا واثرا مروعا على حياة الناس الذين مروا بهذه المعاناة.

ويشكل الاطفال ما يزيد عن ٤٠٪ من نسبة اللاجئين في العالم والذين يقدر عددهم بعشرين مليونا، ونصف المهجرين والمقدر عددهم باربع وعشرين مليونا اخرا.

ان لنقص الرعاية الصحية والطعام والماء والمأوى الناجمة عن الصراعات المسلحة نفس التأثير القاتل الذي تحدثه القنابل، ولا ننسى ايضا الملايين العديدة من الاطفال ممن تركت مقاعد الدراسة هاربة عبر الحدود المختلفة بحثا عن الملاذ والامان. ولا يقتصر اثار الحروب على الاصابات والايذاءات الجسدية للاطفال بل تتعداها الى اصابتهم بجروح وايذاءات نفسية عميقة لا تشفى الى الابد.

ففي دراسة اجريت على اطفال العراق خلال ١٩٩١ تبين ان ٦٢٪ منهم كانوا مصابين بحالات من الخوف من انهم لن يعيشوا حتى يبلغوا سن الشباب.

وفي دراسة اخرى اجريت على ٥٠ طفلا نازحا في موزامبيق تبين ان ٤٢ طفلا منهم فقد احد ابويه وان ٢٩ طفلا منهم قد رأى مشهدا للقتل بعينيه وان ١٦ طفلا منهم قد اختطف وان جميعهم قد تعرض اما للتهديد او الضرب او التجويع.

وتشير دراسة اخرى اجرتها منظمة اليونيسيف في ايلول ١٩٩٤ في رواندا ان ٥٠٪ من الاطفال الذين تمت دراستهم قد شاهد بعينيه مقتل احد افراد عائلته وان ٧٥٪ منهم قد شاهد مقتل اخرين، وان ٥٠٪ منهم قد شاهد عمليات قتل جماعية، وان ٧٥٪ قد تعرضت حياته للتهديد بشكل او بآخر.

ويظهر هؤلاء الاطفال اعراضا ويمارسون سلوكيات من الواضح ارتباطها بالايذاءات والضغوطات النفسية التي تعرضوا لها في حياتهم السابقة تتراوح ما بين طرفي النقيض. فمن صمت وانسحاب الى العدوانية والهيجان والهوس بالذكريات العنيفة الاليمة الى الشعور بالذنب.

ان اسوأ ما يمكن ان يحدث للطفل بالاضافة الى مشاهدته عمليات القتل هو المشاركة بعمليات القتل نفسها عبر توظيف الاطفال واجبارهم على العمل كجنود، اذ تشير الاحصائيات الى ان ما يزيد عن مائتي الف طفل قد اجبروا على العمل كجنود خلال العقد السابق او التحقوا بالجيش في محاولة للبقاء على قيد الحياة.

وتسعى المنظمات الدولية وبعض المنظمات غير الحكومية لتفعيل قرارات اعلان حقوق الطفل لمنع الدول من تجنيد الاطفال لاي سبب كان، وتسعى منظمة الامم المتحدة لاستصدار قرار يمنع انتاج وتصدير الالغام الارضية الفردية التي اجهزت على ما يزيد عن مليون شخص منذ عام ١٩٧٥ نصفهم من الاطفال.

ولا يزال هناك ١٠٠ مليون لغم ارضي مزروعة في شتى انحاء العالم سيستمر خطرها قائما حتى ولو انتهت الحروب في تلك الدول، ويتوجب على شعوب الارض تكثيف الجهود لتحديد اماكنها وازالتها والتخلص منها.

ومن المؤسف حقا ان نجد اطفالا يجبرون على البحث عن هذه الالغام في المزارع للتخلص منها.

مهنة الرجل تحدد انجابه لذكور او اناث!!

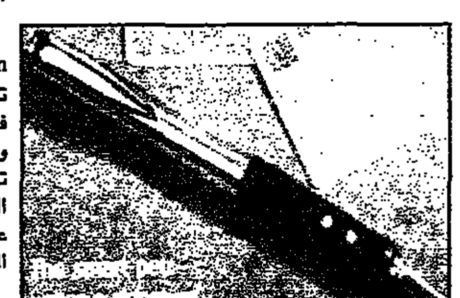
تشير نتائج دراسة نيوزلندية حديثة الى ان مهنة الرجل لها دور في تحديد جنس اطفاله، فمن يعمل في مهن شاقة وصعبة وفيها مخاطرة وسيطرة يكون احتمال انجابه لاناث اكبر.

نتائج الدراسة التي يمكن ان تسبب الحزن والضيق للرجال الذين يرغبون بانجاب ذكور، وجدت ان رجال الشرطة والجنود والسائقين ورواد الفضاء والطيارين اكثر ميلا بمقدار الضعف لانجاب اناث مقارنة بمعظم الرجال الاخرين، ووجدت ان الرجال الذين يعملون في مهن دقيقة ناعمة وفنية ومناسبة للجانب الانثوي فيهم اكثر ميلا لان يكونوا اباء لذكور.

هذا الارتباط المثير، الذي كشفت عنه د. فاليري غرانت اختصاصية السلوك من جامعة اوكلاند / نيوزلندا سيؤدي الى اعادة النظر في الاعتقاد السائد ان الصدفة وحدها هي المحدد لجنس الجنين.

وتقول د. غرانت لا يعرف حتى الان الية كيميائية تفسر مثل هذا الارتباط، الا انها تعتقد ان اجسام النساء تحتوي على آلية تحدد اي حيوانات منوية ستخصب البويضات. وتقول انه على الرغم من انتاج الرجل لاعداد متساوية من الحيوانات المنوية الذكرية وتلك الانثوية، فان فرص اخصابها للبويضات لا تكون متساوية، وتشير د. غرانت الى عدة امثلة من التاريخ ومن الواقع الحالي تؤكد ما توصلت اليه الدراسة.

واخيرا.. قلم ضد التزوير!!





طورت شركة LCI الهولندية للكمبيوتر القلم الذكي Smartpen الذي يؤكد صحة توقيعك ويضمن عدم امكانية تزويره، اذ تعمل لبادة ضغط دقيقة فيه ونظام تحديد المستوى فيه والمعالج الكمبيوتري على تسجيل مقدار الضغط على القلم وزاوية ميله عند استخدامك له للتوقيع على الشيك مثلا. ثم تعمل رقاقة القلم الكمبيوترية على نقل المعلومات الى كمبيوتر البنك مثلا، ومن هذا الكمبيوتر يتم التحقق من صحة تواقيعك على الشيكات اعتمادا على البيانات المختزنة فيه، ودون الحاجة الى وثائق اثبات الشخصية مثلا.

هذا ويأمل مصممو القلم بان تكون استخداماته واسعة جدا بما في ذلك دفع بدل البضائع والخدمات على انترنت.

افضل طريقة لتجفيف الملابس المغسولة!!

اذا كنت تعاني من مشكلة تجفيف الملابس المغسولة لسبب او لاخر، او ارهقك استمرار دفع النقود للمصبغة، جرب ان تستفيد من هذا الابتكار الياباني. ولذلك، يكفي وببساطة تثبيت منشر الغسيل الانيق والممتد هذا على ظهر سيارتك، ثم تثبيت ملابسك المغسولة عليه.

تجربة السيارة المنشر في العاصمة اليابانية طوكيو اشارت الى ان ٢٥ دقيقة من القيادة كانت كافية لتجفيف القطع المغسولة كافة، وبالطبع، يجدر بك التفكير قليلا في الوقت الذي يجب ان تقود فيه سيارتك عندما تضطر لتجفيف ملابسك الداخلية.

الكهرباء ترعب لصوص السيارات

رعب جديد يهدد سارقي السيارات في بريطانيا، وربما في العالم بعد ذلك.. وهو يأتي من اداة جديدة تمرر ما يكفي من الكهرباء في عجلة القيادة في السيارة ومنها في جسم من يحاول سرقة السيارة لاحداث صدمة كهربائية فيه تبعده عنها.

الاداة Auto Taser تبدو مثل قفل اغلاق تقليدي لعجلة القيادة، الا انها تعمل كدرع حماية للسيارة عالي الشحنة الكهربائية، وعلى حد قول الشركة الصانعة فانها تفيد كتحذير من عدم الاقتراب من السيارة لوجود نظام حماية موثوق فيها، وبذلك فانها تعد اداة قانونية.

تكلف الاداة نحو ٢٢٠ دينارا وتبدو عند وضعها في السيارة كقفل اغلاق تقليدي لعجلة القيادة، وعندما يدخل لص الى السيارة لسرقتها، يصدر صوت محذر منخفض لابعاده ولتنبيه الاشخاص المارين والتواجدين بالجوار، وبعد هذا التحذير بخمس ثوان تسلح الاداة نفسها بالكهرباء من ثلاث بطاريات كل منها بقوة ٩ فولت، معطية صدمة كهربائية للص تجبره على ابعاد يده سريعا وبصورة لا ارادية عن عجلة القيادة.

وتقول الشركة انه جرى تجربة الاداة على اشخاص مصابين بامراض في القلب او يضعون منظم ضربات القلب، ولم تسبب لهم اي اذى.

وعلى الرغم من ترحيب الكثيرين بهذه الاداة الا ان ادارة الشرطة تعتبرها غير قانونية، وانه لا زالت هناك حاجة لتجارب اكثر عليها ولقرار السلطات المختصة.

وتقول انه على الرغم من فائدتها في منع سرقة السيارات، الا انها ستقف حائلا امام رجال السير عند الحاجة الى سحب سيارات مخالفة مثلا او في حالة الطوارئ.

ومن ناحية اخرى فان شركات التأمين البريطانية التي تطمح بتقليل عدد السيارات التي تسرق سنويا والبالغ نحو ٤٠٠ الف سيارة تخشى من امور مرتبطة بهذه الاداة، ومنها عدم رغبتها في تخفيض كلفة تأمين السيارات التي تستخدم هذه الاداة قبل التأكد من سلامتها كليا.

الافعى السامة للوقاية من السرطان

اكتشف الباحثون ان عضة الافعى السامة تمثل اداة فعالة لمكافحة السرطان. فقد وجدوا ان اوراما في اجسام فئران المختبر توقفت عن النمو والانتشار عند حقن الفئران ببروتين مستخلص من سم الافعى السامة ماكماهون التي تعيش في افغانستان وباكستان.

ويقول الباحثون ان البروتين eristostatin يمنع ارتباط خلايا السرطان بالخلايا الطبيعية ويمنع بالتالي انتشار الاورام السرطانية.

ويعمل الباحثون في جامعة ديلوور للبحث في التركيب الجزيئي للبروتين على امل التوصل مستقبلا الى عقار لمعالجة السرطان.

عمليات زراعة الاعضاء دون مشكلات رفض من نظام المناعة

توصل علماء في جامعة بنسلفانيا الى هندسة كبد جرذ جينيا بحيث يمكن زراعته في جسم اخر دون ان يعمل نظام المناعة على رفضه، الامر الذي ينعكس على عمليات زراعة الاعضاء في الانسان مستقبلا، لتصبح اكثر يسرا واقل خطرا.

أبرز الأحداث الفلكية لشهر شباط

محمد شوكت عودة
الجمعية الفلكية الأردنية

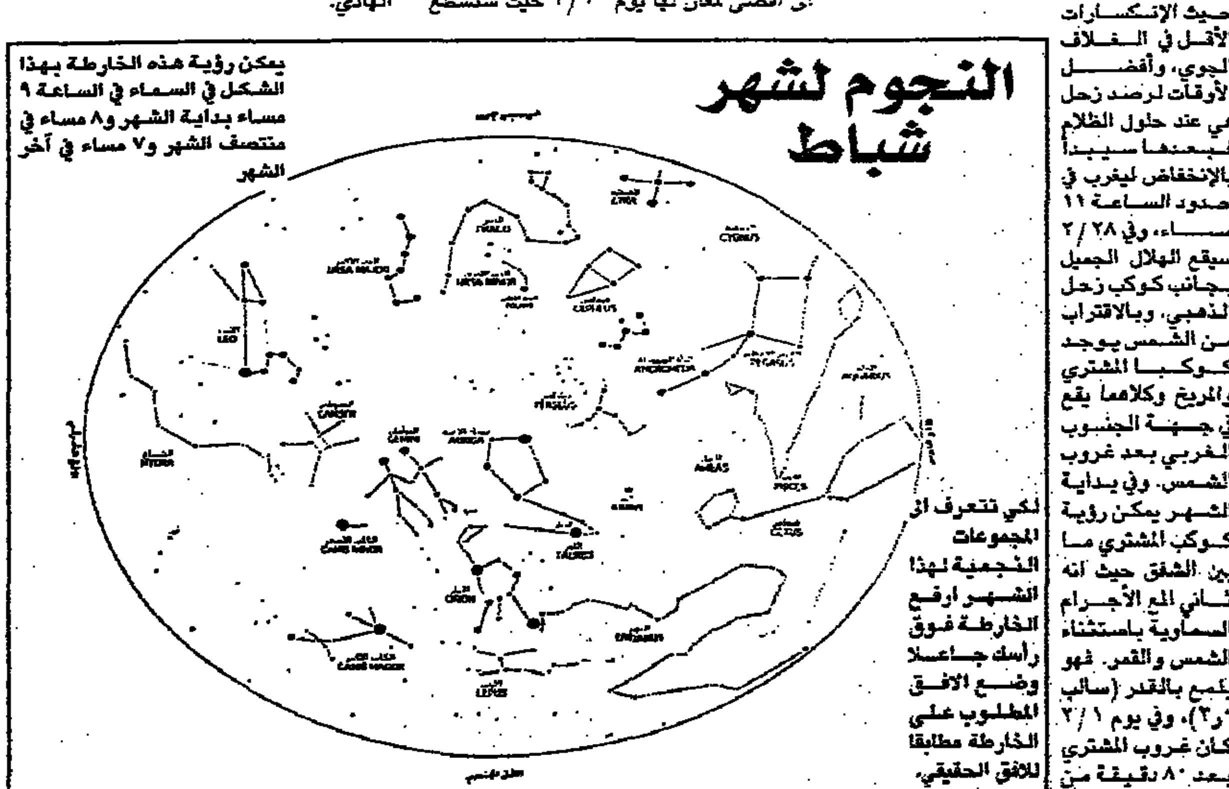
بعد غروب الشمس وحلول الظلام يمكن رؤية كوكب زحل بالعين المجردة عاليا في جهة الجنوب الغربي وهو، الآن المع جرم في تلك المنطقة باستثناء القمر اثناء تواجده. وشهر شباط هو آخر شهر حتى الخريف يمكن فيه رؤية زحل طيلة الشهر بعيدا عن الشمس ومرتفعا عن الأفق، فحاول استغلال هذا الشهر لرصده فتلسكوب بسيط سيظهر حلقاته الرائعة وبعض اقماره اما باستخدام تلسكوب متوسط فبامكانك رؤية بعض البقع والأحزمة الداكنة على قرصه اضافة الى خط كاسيني وهو خط اسود يفصل بين حلقاته. حاول دائما رصد الأجرام عندما تكون ابعد ما يمكن عن الأفق حيث الإنكسارات الأقل في الغلاف الجوي، وأفضل الأوقات لرصد زحل هي عند حلول الظلام فبعدها سيبدأ بالإنخفاض ليغرب في حدود الساعة ١١ مساء، وفي ٢٨ / ٢ سيقع الهلال الجميل بجانب كوكب زحل الذهبي، وبالاقتراب من الشمس يوجد كوكبا المشتري والمريخ وكلاهما يقع في جهة الجنوب الغربي بعد غروب الشمس. وفي بداية الشهر يمكن رؤية كوكب المشتري ما بين الشفق حيث انه ثاني الجرام الأجرام السماوية باستثناء الشمس والقمر. فهو يلمع بالقدر (سالب ٢،٠)، وفي يوم ١ / ٢ كان غروب المشتري بعد ٨٠ دقيقة من غروب الشمس. وبمرور الأيام ستصعب رؤيته حتى يختفي عن الأنظار في نهاية الشهر وسيصل الى الإقتران يوم ٢٣ / ٢.

اما المريخ فإنه سيمكث اكثر في تلك المنطقة الا أن لمعانه اخفت فهو يلمع بالقدر ١،٢ مما يجعله جرما صعب الرؤية بالعين المجردة. وفي ١ / ٢ كان غروبه بعد ٣٠ دقيقة من غروب المشتري، ان الكواكب السابقة يمكن رؤيتها بعد غروب الشمس في جهة الغرب، في حين ان الزهرة يمكن رؤيتها في جهة الشرق قبل شروق الشمس، والزهرة هي الم الأجرام السماوية على الإطلاق باستثناء الشمس والقمر. لذلك فإنه من الصعب ان تخطئها، حاول رصدها باستخدام التلسكوب لتكتشف ان للزهرة اطوارا مثل القمر، فتلسكوب بسيط سيريك الزهرة الآن على شكل هلال. وستصل الزهرة الى أقصى لمعان لها يوم ٢٠ / ٢ حيث ستسطع بالقدر (سالب ٤،٦). ارصد الزهرة صباح يوم ٢٤ / ٢ في جهة الجنوب الشرقي قبل ساعة او اكثر من شروق الشمس لتجد الهلال الصغير بجانب الزهرة، والى الشرق من الزهرة يقع كوكبا اورانوس ونبتون في برج الجدي وكونهما يقعان بجانب الشمس في هذا الشهر فإن رصدهما غير ممكن. اما كوكب عطارد اقرب الكواكب الى الشمس فيمكن رؤيته في بداية هذا الشهر بصعوبة قبل شروق الشمس في جهة الشرق وبمرور الأيام سيقترب من الشمس ليصل الى الاقتران الخارجي يوم ٢٢ / ٢ وفضلا عن الكواكب في هذا الشهر فإنه يوم ٢٦ / ٢ سيحدث كسوف كلي للشمس الا انه لن يرى من الأردن وستشهده مناطق جنوب الولايات المتحدة وشمال امريكا الجنوبية واجزاء من المحيط الأطلسي والمحيط الهادي.

النجوم لشهر شباط

يمكن رؤية هذه الخارطة بهذا الشكل في السماء في الساعة ٩ مساء بداية الشهر و٨ مساء في منتصف الشهر و٧ مساء في آخر الشهر



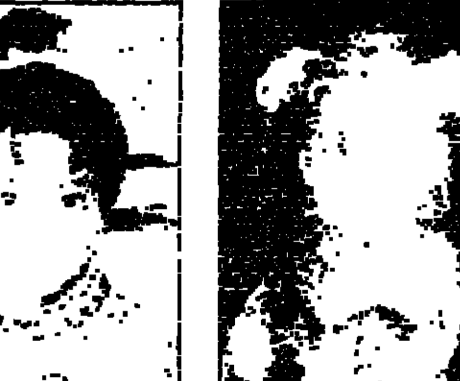


لكي تتعرف الى المجموعات النجمية لهذا الشهر ارفع الخارطة فوق رأسك جاعلا وضع الافق المطلوب على الخارطة مطابقا للافق الحقيقي.

هكذا منه الأصل

براعم الرأي



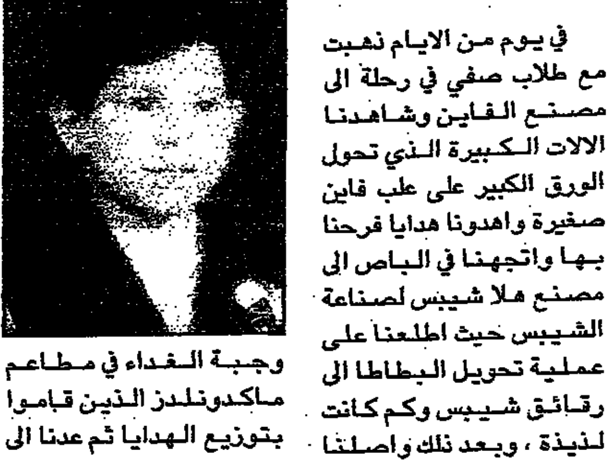






سمية احمد محمد | ديالااحمد خدرج | ربى محمد | امل غانم درويش | رولا سامي سليم | هبه منير فهمي مطر | دعاء زايد السمارات | نهال زايد السمارات

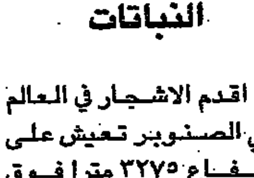
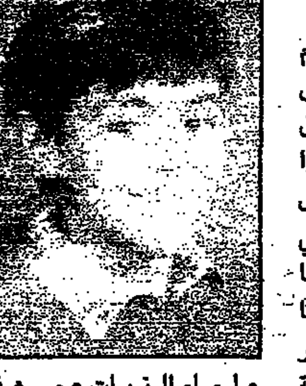
رحلة الى المصانع



في يوم من الايام ذهبت مع طلاب صفي في رحلة الى مصنع القاين وشاهدنا الالات الكبيرة الذي تحول الورق الكبير على علب قاين صغيرة واهدونا هدايا فرحنا بها واتجهنا في الباص الى مصنع هلا شيبس لصناعة الشيبس حيث اطلعنا على عملية تحويل البطاطا الى رقائق شيبس وكم كانت لذيذة ، وبعد ذلك واصلنا المسير الى مصنع زلوم للبسكويت وشاهدنا الالات التي تصنع البسكويت المحشي بالكريما حيث وزعوا الهدايا اللذيذة علينا .
وفي ختام الرحلة تناولنا وجبة الغداء في مطاعم ماكدونلدز الذين قاموا بتوزيع الهدايا ثم عدنا الى بيوتنا فرحين بالمعلومات المفيدة التي حصلنا عليها .

الطالب : مهند سامي الفاخوري
مدرسة المطران

النباتات

اقدم الاشجار في العالم هي الصنوبر تعيش على ارتفاع ٣٢٧٥ مترا فوق سطح البحر على جبال سييرا نيفادا في كاليفورنيا. وخلال دراسة خاصة لها عامي ١٩٦٣-١٩٦٤ تبين ان عمرها يبلغ ٤٩٠٠ سنة ، ولكنها قطعت بواسطة منشار سلسلة . اما اكبر شجرة حية الان فهي صنوبرية من النوع ذاته تعيش في جبل الابيض في كاليفورنيا على ارتفاع ٣٠٥٠ مترا ويبلغ عمرها المثبت ٤٦٠٠ سنة .
وقد تبين انه في شهر اذار ١٩٧٤ انبتت هذه الشجرة ٤٨ شجرة صغيرة وقدر علماء النبات عمر هذه الصنوبريات بحوالي ٥٥٠٠ سنة ولكن عمر السيكويا شجرة كاليفورنيا العملاقة ربما ٦٠٠٠ سنة.

الصديق : فارس الحديدي
مدرسة المطران – الصف السادس

اصوات

كنت جالسة في الروف وسمعت صوت سيارة وقطة وكلب وصوت هواء قوية واصبح الهواء اقوى وسيارة زمرت وسمعت صوت عرس وسمعت صوت عصافير تزقزق. وسمعت صوت حصان يركض وصوت راعي غنم معه اغنامه . وسمعت اطفالا يلعبون ويفرحون . وسمعت صوت عمال يبنون . ثم سمعت صوت موسيقا عاليه ثم سمعت صوت ماما تناديني ان ادخل الى البيت.

الصديقة : نورا الموصلي
المدرسة الانكليزية الحديثة

العرس في القرية

منذ الصباح يقوم اهل العريس باعداد الطعام وطبخ المناسف من اللبن واللحم والارز في القدر الكبيرة .
عند الظهيرة يأتي اهل القرية لتناول طعام الغداء على شرف العريس وفي هذه الاثناء تقوم النساء بالباس العروس وتزيينها والاحتفال بها ، بعد الغداء ياخذ الاهل العريس في زفة كبيرة الى بيت العروس لاستلامها ويتم ذلك وسط الرقص والفرح والغناء

الصديقة : جود الخطيب
المدرسة الانكليزية الحديثة

قصة يوسف حمدان

كان لدى سمير وسميرة عصفوران جميلان من النوع الذي يكثر من التغريد، حتى لو كان حبيسا في قفص، وكان ذلك يبعث الطرب في نفسي الصغيرين الشقيقين، فيبديان استحسانهما لتغريد العصفورين الحبيسين .. دون ان يعبأ العصفوران بما يقولانه ..

وفي صباح احد الايام وقبل ذهاب سمير وسميرة الى مدرستهما القيا التحية على عصفوريهما وقالا معا:

– انتما عصفوران جميلان، وتغريدكما يشجينا كثيرا ويسعدنا .. ولن نطلق سراحكما كما فعل ابن جيراننا سعيد، فعصفوره كان من نوع اخر، وقد اطلقه لانه لا يحسن التغريد والغناء مثلكما !!

قالا ذلك وانطلقا في فرح الى المدرسة ..

بينما راح العصفوران الحبيسان يفكران بما سمعا من الشقيقين سمير وسميرة!! وبعد لحظات من التفكير دار بينهما الحوار التالي:

العصفور الاول:
اسمعت ما قال سمير وسميرة عنا؟
العصفور الثاني: اجل .. سمعت.
الاول: الم تفكر بحل لخلاصنا من هذا القفص اللعين الذي حبسانا فيه من اجل الفرجة علينا والاستمتاع بغنائنا؟!
الثاني: بل فكرت! ووجدتها!!
الاول: ماذا تعني بـ (وجدتها)؟!
الثاني: وجدت الفكرة التي تخلصنا من سجننا!
الاول: حقا وجدتها!! قل بربك كيف؟!
الثاني: الامر في غاية البساطة
الاول: في غاية البساطة؟! كيف؟! اخبرني
الثاني: ان نكف عن التغريد والغناء .. ! الى ان يملا منا ويطلقا سراحنا .. كما فعل سعيد مع عصفوره الذي لا يغني ولا يغرد مثلنا!
الاول: يا لك من عبقري .. انك دائما اكثر مني قدرة على التفكير السليم!
الثاني: عاهدني اذن بالكف عن الغناء ما دمنا في هذا القفص.
الاول: اعاهدك.

وكف العصفوران عن التغريد والغناء .. وعندما عاد الشقيقان من المدرسة عند الظهر القيا التحية على عصفوريهما وهما يتضاحكان في سعادة كبيرة .. !

سمير لسميرة :
سيكون من الممتع لنا الاستماع الى غناء عصفورينا الجميلين بينما نتناول طعام غدائنا
سميرة (موافقة): اجل .. فالطعام على انغام العصافير سيكون اشهى واطيب ...

وفي الحال شرع سمير وسميرة بتحضير نفسيهما لتناول طعام الغداء في مكان قريب من العصفورين .. وبعد دقائق قليلة جلسا الى المائدة مع والديهما .. وحديثهما لا يتوقف عن جمال عصفوريهما وتغريدهما الرائع .. الا ان الام نبهتهما قائلة:

– منذ الصباح لم يغردا كعادتهما .. !
الاب: لعلهما كانا في قيلولة! فالعصافير مثلنا تحتاج الى الراحة!
سمير وسميرة معا: ولكنهما لم يفعلاها .. قبل اليوم.

وبقي العصفوران صامتين بلا حراك يصيخان السمع الى افراد العائلة وهم يتحدثون في شأنهما..!

ومر يوم فآخر فثالث فرابع دون ان يسمع سمير وسميرة او الابوان صوتا للعصفورين ! وسمع سعيد ابن الجيران بما آل اليه الحال ..

فجاء الى سمير وسميرة ينصحهما باطلاق سراح العصفورين غير المجديين ..

شعر: أماني حاتم بسيسو

يا طيورا رفرفت نحو السماء
خبريني واسكبي في الرجاء
هل لطيفي من بريق في الفضاء
ساقها الحب الى ارض الوطن
ان في قلبي ضروبا من شجن
وامض يهديه في ليل المحن؟!

يا سحاب البشر، يا ريا العليل
يا رسول الخير، يا ضيفا نزيل..
هل ترى بين الفيافي والسهول
يا حياة الارض من بعد الوهن
رو قلبا هده جدب الزمن
طيفي المراح يهفو ويحن؟

يا سهول الارض يا تلك القفار
يا جنان الارض يا هذي البحار
ايهذا الكون، يا من في الجوار
هل رعى تربك خطوات القدم؟
هل نأى عنك خيال او قدم؟
اين ذاك الطيف؟ اضناني الالم

فاجابت عن سؤالي بالسؤال
انه روح مليء بالامل
انه العمر، وما العمر سوى
صفه يا صاح فانا قد نراه
انه رمز لاحلام الحياه
لحظة يحيي بها القلب لقاه..

فاستفاض البشر من قلب الطيور
واذا الكون ضحوك من سؤالي
واشارت نحو قلبي ثم قالت
واستمال الزهر نحوي في مرح
قد وجدناه، فيا قلب استرح
انه في القلب يا ما برح

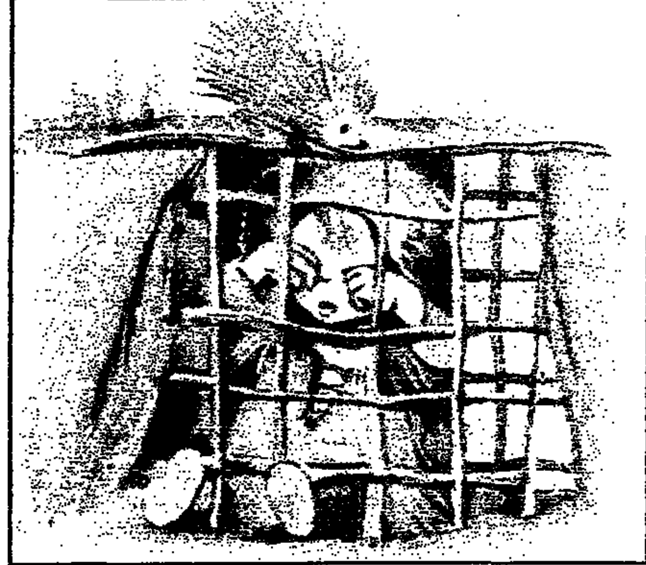
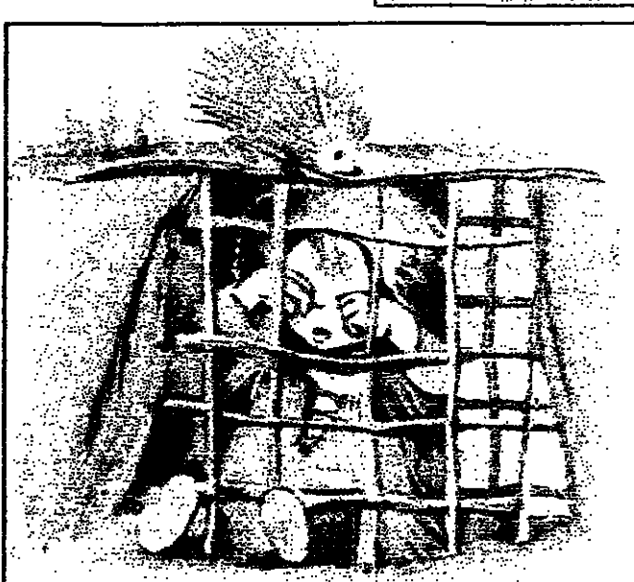
شعر



حبيبتي في الخامسة
ذات العيون الناعسة
بصوتها الحلو الدقيق
كانها لي هامسة
ووجهها بدر يضيء
في الليالي الدامسة
لرموشها يسري الهوى
على الخدود المائسة
بعقلها وذكائها
تبدو كمنى في السادسة

مي شُبَّر

ترجمة : رفاه الامامي (عن مجلة وسام)


في احد الأيام حمل «دان» بندقيته وعبر اراضي الغابة وهو يقول في نفسه: انا صياد ماهر، سأحصل على جلود الارانب جميعها. وعندما التقي اختي الصغيرة ستقول عني بأنني صياد شجاع.

سمع دان حفيفا خلفه. التفت ورأى اخته الصغيرة بين الشجيرات الكثيفة. كانت تضحك قائلة: انت لا تشبه الصياد كثيرا. قال دان: انا صياد عظيم، سأذهب اليوم لاصطاد. قالت اخته الصغيرة: اذا سأحصل منك على قطعة من فراء الثعالب لاجعلها وسادة لي.

وعدها «دان» بان يحقق لها ما تريد. وعندما بدأ ينصب الفخاخ ركض اليه ثعلب صغير وسأله عما يفعله، فأجابه دون ان يعرف انه من الثعالب: انه يقوم بنصب الفخاخ ليصيد الثعالب الكبيرة. قفز الثعلب الصغير وهو يكتم ضحكته.

طلب الثعلب الصغير الى دان ان يسمح له بمرافقته فوافق دان على ذلك وراح يشرح له كيف ينصب الفخاخ. غافل الثعلب الصغير دان واخفى فخا بين الأعشاب وهو يقول في نفسه: سأرى من منا يصيد الآخر ايها الصياد.

صادت الفخاخ غزالة وقنفذا ودبا صغيرا، عطف عليها دان واطلق سراحها جميعا. ورجع يبحث عن الفخ الأخير ليرى ما صاده. اثناء ذلك انفتح الفخ وأمسك به فراح يصيح: النجدة.. النجدة.

جاء اليه الثعلب وهو يضحك قائلا: تريد ان تصيد امثالي ايها الصياد؟ ها انا ذا قد اصطدتك، عطفت الحيوانات التي اطلق سراحها دان، وجاءت ام الدب الصغير، واجبرت الثعلب على فتح باب الفخ واطلاق سراح دان.

صار دان يبكي لان اخته الصغيرة ستسخر منه، لأنه لم يحصل لها على وسادة من فراء الثعالب. هتف الثعلب الصغير: سأكون وسادة لاختك الصغيرة، وساضطجع ساكنا تحت رأسها طوال الليل.

قبل دان بفكرة الثعلب الصغير واتفقا على العودة، كان دان يفكر بالوسادة التي ستنعم بها اخته الصغيرة، بينما كان الثعلب يفكر بالدجاج السمين الذي يحتفظ به والد الأخت الصغيرة.









احمد نضال العرقاوي | رهف خالد ابو الهوى | هاشم علي الخطيب | محمد حسين كنعان | محمد نايف الخلايلة | سارة جمال رصرص | رزان عبدالله الطوالبة | ريف موسى برهومة

السعودية تتحفظ .. وسوريا ولبنان تدينان واشنطن

اطفال فلسطين يتظاهرون للتضامن .. والجميع يؤيد التسوية السياسية

عواصم - وكالات - اكد دبلوماسي سعودي امس في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني الى الرياض ان المملكة العربية السعودية لا تزال متحفظة بشأن توجيه ضربة محتملة الى العراق.

لكن الدبلوماسي نفسه قال ان بلاده تحمل الرئيس العراقي صدام حسين «المسؤولية عن اية عواقب وخيمة قد يتعرض لها» العراق نتيجة فشل الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا.

وقال الدبلوماسي طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان المملكة ما زالت تتحفظ على الخيار العسكري لحل الازمة وترى ضرورة تشجيع الجهود الدبلوماسية والاستمرار ببذل كل الضغوط السياسية على الحكومة العراقية لحل الازمة واقناعها بالتعاون مع مفتشي الامم المتحدة».

واشار الدبلوماسي السعودي الى ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اكد امام كوك «ضرورة التركيز حاليا على متابعة الجهود الدبلوماسية».

وذكر مصدر لبناني رسمي امس ان لبنان «يرفض اي ضربة عسكرية ضد العراق رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية العام ١٩٩٤» بين البلدين.

واكد وزير الاعلام باسم السبع بعد جلسة لمجلس الوزراء امس ان «الرئيس الياس الهراوي توقف عند بعض التحركات الدبلوماسية لاعطاء غطاء عربي لتوجيه ضربة ضد العراق».

وتابع السبع ان الرئيس اللبناني قال «على الرغم من انقطاع العلاقات وبعد التوافق مع غالبية الدول العربية على موقف موحد اقترح: اعلان موقف رسمي يرفض اي عمل او ضربة عسكرية تستهدف العراق».

وتابع ان الرئيس اللبناني «اوضح ان مشاورات مكثفة بين معظم الدول العربية اسفرت عن تحرك باتجاه العراق يتولاه عصمت عبدالمجيد في محاولة لتلافي كارثة جديدة».

وتساءل الهراوي «عن السبب الذي يجيز تطبيق قرارات الامم المتحدة بحق العراق بينما تنام بسبات عميق عندما يصل الامر الى حقوق لبنان وسوريا» في اشارة الى القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩٧٨ والذي ينص على انسحاب فوري وغير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان.

دمشق تتهم واشنطن بالكيل بمكيالين

واتهمت دمشق واشنطن بمواصلة سياسة «الكيل بمكيالين في الشرق الاوسط مما عمق الامتعاض والنفور».

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «جاء الاستقواء الاميركي على العراق الى حد توجيه ضربة عسكرية بين لحظة واخرى فاقدا لأي مسوغ مما جعل التوجه باستخدام القوة واختيار الحل العسكري لمعالجة الازمة مع العراق يواجه بعزلة دولية شبه تامة ورفض مطلق من الدول العربية والاسلامية».

واضافت «لعل التناقض في السياسة الاميركية واتباع اسلوب الازدواجية والكيل بمكيالين ومحاباة طرف على حساب الاطراف الاخرى في المنطقة قد عمق نظرة الامتعاض والنفور لدى الجميع تجاه سياسة لا تحرك ساكنا بحق حكومة اسرائيل العدوانية العنصرية التي قتلت عملية السلام».

وتابعت «اننا نقول ان اي عمل عسكري ضد العراق ستكون له عواقب وخيمة وسوف يشكل وضعا معقدا اضافيا في المنطقة من الصعب التغلب عليه بسهولة فاللعب بالنار خطير جدا وقد لا تكتوي له اصابع المستهدفين فقط بل قد تحترق ايدي اللاعبين بالبارود ايضا والطريق المتاح والاجدى هو طريق الحوار السياسي والحل الدبلوماسي».

السودان يدعو لتضافر الجهود لانجاح الدبلوماسية

واكد السودان اهمية تضافر الجهود لانجاح الحل السلمي للأزمة بين العراق والامم المتحدة تجنبا للمواجهة العسكرية.

وقال السيد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني ان بلاده تتابع باهتمام الجهود الدولية والعربية لاحتواء الموقف.

وذكر راديو ام درمان صباح امس ان السيد طه تسلم رسالة من نظيره الفرنسي هوبير فيدرين تناولت موقف فرنسا تجاه الازمة بين العراق والامم المتحدة.

.. والبحرين تأمل بالتسوية السياسية

واعرب الفريق الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة وزير الدفاع البحريني عن امله في ان تتم تسوية الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية وليس بالضربات العسكرية.

وقال «ان حل الازمة بالحوار هو السبيل الوحيد لتجنيب المنطقة مشاكل اخرى».

واضاف في حديث لصحيفة «الايام» البحرينية ان «شعب العراق يمر بظروف قاسية ونحن كعسكريين نعلم ان نتائج الضربات العسكرية ستوقع المزيد من الضحايا في صفوف الابرياء».

منظمة المؤتمر الاسلامي والازهر يرفضان ضرب العراق

واكد الدكتور عزالدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي معارضة المنظمة اية خطوة عسكرية اميركية ضد العراق.. ودعا في الوقت نفسه الى احترام قرارات الامم المتحدة.

وقال الدكتور محمد سيد طنطاوي ان الازهر الشريف ضد اي عدوان يستهدف العراق. واوضح شيخ الازهر انه اذا كان ثمة خلاف «فليسو بالطرق الدبلوماسية وليس من خلال دق طبول الحرب وقعقعة السلاح».

واضاف طنطاوي بالقول «نحن نقف جميعا ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق، لأن شعب العراق شعب عربي مسلم ويجب ان نسانده وان نقف الى جواره وان ندافع عنه ونقدم له كل ما هو في حاجة اليه من عون ومساعدة».

الفلسطينيون يرفعون صور صدام واطفالهم يتضامنون مع نظرائهم العراقيين

اشترى الفلسطينيون صور صدام حسين وساروا في قطاع غزة رافعين اعلام العراق تأييدا للرئيس العراقي.

وقال طارق ابو دية الذي يعمل في متجر تذكارات في غزة «هناك اقبال على صور صدام حسين الكبيرة وعلى الاعلام العراقية هذه الايام. يوشك ما لدينا على النفاذ لكننا نعد لتلقي امدادات اضافية».

وحذرت قوى وشخصيات فلسطينية من مغبة تنفيذ التهديدات الاميركية بضرب العراق عسكريا وطالبت برفع الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ سبعة اعوام.

فقد اكدت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» في بيان لها ان اي اعتداء على العراق مرفوض رفضا قاطعا وسيعتبر عدوانا ضد الأمة العربية. ودعا مصدر مسؤول في «حماس» الدول العربية الى القيام بمبادرة جريئة لكسر طوق الحصار على شعب العراق، وقال ان استمرار معاناة الشعب العراقي وصمة عار في جبين البشرية في القرن العشرين.

ووصف المصدر السلوك الاميركي ازاء الأزمة بأنه «هتك لكل القيم والمواثيق والاعراف الدولية»، وان الادارة الاميركية تصر على السير تحت ما تسميه بالمظلة الدولية اذا حققت لها اهدافها وان لم تفعل عمدت الى القفز عنها والتصرف بمنطق القوة الغاشمة، حسب قوله.

على الصعيد ذاته دعا تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدول العربية والاسلامية الى كسر اجراءات الحصار الظالم ومنع الولايات المتحدة الاميركية من استخدام اراضيها لشن عدوان ضد العراق.

وشارك حوالي ٥٠٠ طفل فلسطيني امس في تظاهرة نظمت تضامنا مع اقرانهم اطفال العراق.

وقامت مجموعة من رياض الاطفال في مدينتي رام الله والبيرة بتنظيم التظاهرة التي انطلقت من مقر «جمعية انعاش الأسرة» في البيرة الى مركز مدينة رام الله على بعد مسافة كيلومتر واحد تقريبا.

وحمل الاطفال لافتات تقول «نحن اطفال فلسطين مع اطفال العراق» و«لا لأميركا ولا للموت» ونعم «لأطفال العراق».

وقالت سميحة خليل رئيسة الجمعية لوكالة فرانس برس «آن الأوان ليرفع الفلسطينيون والعرب والمسلمون اصواتهم حتى يتحرك العالم لايقاف اميركا التي تعاني الشعوب من سياستها ذات الوجهين».

طالبات فلسطينيات خلال مسيرة في رام الله تشجب التهديدات الامريكية لضرب العراق. ا . ف . ب

تركيا: استخدام انجرليك مرهون بالبرلمان

فرنسا ترفض المشاركة بعمل عسكري ويلتسين متفائل والصين تعارض وتحذيرات هندية

عواصم – وكالات – نقل راديو اوروبا ١ عن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فردين قوله امس ان فرنسا لن تشارك في اي عمل عسكري ضد العراق. ولن تقدم معونة في مجال النقل والامداد والتموين للقوات الامريكية.

يلتسين: أنا متفائل .. والضربة العسكرية تؤدي لحرب عالمية

نقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان موسكو لن تقبل «في اي حال من الاحوال» بأن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق.

وذكرت الوكالة ان يلتسين قال خلال لقاء مع الصحافيين في الكرملين «يجب عدم القبول في اي حال بضربة اميركية للعراق ولن نقبل بها».

ولاحظ يلتسين ان التوتر في شأن ازمة عمليات التفتيش مع العراق «تراجع قليلا» وانه الى انحسار.

واضاف يلتسين الذي كان شدد من لهجته ضد واشنطن لمنع توجيه اي ضربة للعراق «انا متفائل». وقال «انني منصرف لهذه المشكلة ٢٤ ساعة في اليوم وانا اتلقى باستمرار الانباء الجديدة» بهذا الخصوص.

وتابع «لقد تلقيت مخابرة هاتفية بشأن العراق وكل شيء على ما يرام» في اشارة الى المفاوضات الجارية حاليا في بغداد لحل الازمة.

وقال «ان الحل العسكري غير ممكن ويعني حربا عالمية».

وابلغ وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان بكين تعارض اتخاذ اجراء عسكري مع العراق وانها لا تشعر بالارتياح ازاء التوتر القائم حاليا.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان جيان ابلغ اولبرايت في اتصال تليفوني «ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يشعر بقلق بالغ للازمة الحالية بشأن التفتيش عن الاسلحة العراقية والتي تتفاقم بشكل متزايد».

ونقلت الوكالة عن جيان قوله «الصين لا تؤيد استخدام القوة مع العراق». وتأمل ان تتحلى الاطراف المعنية بضبط النفس وان تتخذ مواقف مرنة وتواصل السعي لتسوية الخلافات عن طريق الحوار».

وقال لاولبرايت «ينبغي ايضا احترام سيادة العراق وكرامته ومخاوفه الأمنية».

لكن بكين تتخذ ايضا موقفا حازما مع العراق اذ تحثه على الالتزام بقرارات مجلس الامن وتلبية مطالب المفتشين الدوليين بحرية دخول المواقع المشتبه بها. وكرر جيان هذه الدعوة في حديثه مع اولبرايت.

طهران: العمل العسكري.. سلبي

اعتبر رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس ان اي ضربة عسكرية للعراق ستكون سلبية، وذلك في ختام زيارة لدمشق استمرت ثلاثة ايام.

وقال ناطق نوري خلال مؤتمر صحافي ان «الهجوم العسكري الاميركي (على العراق) اذا وقع سيكون سلبيا ويعد نقضا للاعراف الدولية ومثابة تدخل في الشؤون الداخلية».

الهند تحذر

قالت وزارة الخارجية الهندية ان رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة يقول فيها ان استخدام القوة ضد العراق لن يؤدي سوى الى تعقيد الموقف.

وقالت الوزارة في بيان «في رسالته.. شدد جوجرال ايضا بقوة على ان اية مواجهة عسكرية ستؤدي الى تفاقم المعاناة الهائلة التي يكابدها الشعب العراقي بسبب نظام العقوبات».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية للصحفيين بأن الرسالة اكدت تأييد الهند لقرارات الامم المتحدة الرامية لتدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق.

اسبانيا.. ازمة العراق عقدت الوضع في الشرق الاوسط

واعلن ابيل ماتوتيس ان الازمة العراقية عقدت الوضع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان «ازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية» التي يملكها هذا البلد «امر اساسي بالنسبة الى الامن الدولي والسلام».

لكن وزير الخارجية الاسباني لفت الى ان «الحزم ذاته» لا يستخدم ضد اسرائيل لحملها على احترام القرارات الدولية. وقال «من الضروري ان يتم احترام كل الاتفاقات الموقعة، على غرار اتفاقات اوسلو، مع جداول زمنية وضمن المهل المحددة. حتى وان تعين ان تضاف اليها عناصر حول الامن وملاحق اخرى يمكن ان تكون مطالب مشروعة من الاطراف المعنية».

من جهته قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان استخدام القوات الاميركية المحتمل لقاعدة انجيرليك التركية – الأميركية في اطار توجيه ضربات الى العراق رهن بقرار من البرلمان التركي.

وقال يلماظ في اجتماع مغلق لمجموعة حزبه البرلمانية ان «البرلمان يقرر السماح او عدم السماح باستخدام قاعدة انجيرليك».

الا ان يلماظ اوضح من جهة اخرى ان استخدام طائرات الاستطلاع الامريكية «يو – ٢» للمجال الجوي التركي «رهن باذن بسيط يصدر عن الجيش التركي».

واشار ايضا الى ان الجيش التركي سيدخل الاراضي العراقية اذا اقتضت الضرورة لمنع تدفق موجة جديدة من اللاجئين الاكراد العراقيين الى تركيا شبيهة بموجة نيسان ١٩٩١.

وذكرت صحيفة «حريات» ان الجيش التركي حشد من الان نحو ٥٥ الف جندي تحسبا لتدفق اللاجئين. وفي حال حصل هذا التدفق ستشكل هذه القوات حاجزا داخل الاراضي العراقية بعمق كيلومترين الى خمسة كيلومترات لتنظيم توزيع مساعدات انسانية.

وعبر يلماظ من جهة اخرى عن الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تنوي ضرب ثمانية مواقع في العراق بينها مواقع رئاسية وقواعد بحرية وجوية ورادارات ومنشآت صواريخ عراقية.

الازمة العراقية لا تخدم عملية السلام

العواصم العربية تعتقد ان واشنطن غير متناسقة في تعاملها مع قرارات مجلس الامن

القاهرة - رويتر - يقول محللون انه رغم كل التوبيخ الذي وجهته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى الفلسطينيين والاسرائيليين فان العرب يشكون في استطاعة الولايات المتحدة انهاء الجمود في محادثات السلام بالشرق الاوسط في ظل المواجهة بين واشنطن والعراق·

بيد أن الرئيس العراقي صدام حسين يستطيع استغلال الاستياء العربي من عجز الولايات المتحدة في نظرهم عن اجبار حليفتها اسرائيل على الانصياع لاتفاقات السلام مع الفلسطينيين·

قال محلل عربي «خلقت الازمة العراقية مزيدا من التعاطف مع صدام حسين بسبب الموقف في عملية السلام والشعور بالاحباط وخيبة الامل».

«سيثير أي لجوء للقوة ضد العراق مزيدا من المشاكل في عملية السلام نفسها· في النسيج السيكولوجي للمنطقة فانها قضية لا تتجزأ».

ترعى الولايات المتحدة وروسيا مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل التي انطلقت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١·

ويشعر عرب كثيرون وخاصة في ان بلادهم تواجه خطرا عراقيا ويريدون تحييد امكانيات صدام في تهديد جيرانه· ولكنهم في نفس الوقت مصدومون من الحالة التي وصل اليها الشعب العراقي بسبب العقوبات المفروضة عليه ويحثون بغداد على التعاون الكامل مع الامم المتحدة حتى ينتهي الحصار·

بيد ان العرب يعتقدون ان واشنطن غير متناسقة فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن التي تطالب الولايات المتحدة العراق بالانصياع الكامل لها بينما تتجاهل انتهاكات اسرائيل·

ورغم ان دولا خليجية ومصر وسوريا ارسلت قوات للانضمام الى الائتلاف العسكري الدولي بقيادة الولايات المتحدة في عملية عاصفة الصحراء التي طردت القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج عام ١٩٩١ فان سياسة هذه الدول تجاه العراق تغيرت لانها تعتقد ان واشنطن ترفض الضغط على اسرائيل لقبول اتفاق يرضي العرب·

سئلت أولبرايت في القاهرة يوم الثلاثاء عن اتهام واشنطن بالكيل بمكيالين فأجابت قائلة «لا أرى وجها للمقارنة بين الموضوعين».

وحثت مصر الراعية غير الرسمية للفلسطينيين في المفاوضات الولايات المتحدة على تكثيف العمل لاحراز تقدم في عملية السلام لتبديد ما وصفه وزير خارجيتها عمرو موسى بالتشاؤم من عملية السلام·

وفشلت أولبرايت في تضييق الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول حجم وتوقيت الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ومشكلة المستوطنات والموضوعات الامنية·

وسئل الرئيس المصري حسني مبارك عن احتمال تجاهل عملية السلام بعد احداث العراق الاخيرة فاجاب قائلا انه لا توجد مرتبة ثانية في هذه الموضوعات·

ولا يعتقد العرب ان الولايات المتحدة على استعداد لممارسة ضغط على اسرائيل مقابل حصول واشنطن على تأييد عربي في موقفها المتشدد تجاه العراق·

وقال المحلل العربي ان اولبرايت حاولت توصيل رسالة للعرب بان امريكا لم تتخل عن عملية السلام وانها تواصل جهودها·

وقال المحلل «لا اعتقد ان اسرائيل ستتعرض لاي ضغط في المرحلة الحالية».

ويتفق مع هذا الرأي تيم تريفان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن الذي قال انه لا يرى اي احتمال لان تحفز أزمة العراق واشنطن على ان تلوي ذراع اسرائيل·

وأضاف ان نتنياهو اثبت انه مناور افضل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون· وقال «لا اعتقد ان أي ضغط امريكي على بيبي /نتنياهو/ سينجح· يبدو انه يمسك بكل الاوراق».

الكويت تتسلم أقنعة مصرية واقية من الغاز

الكويت - رويتر - صرحت مصادر دفاعية امس بأن الكويت استوردت من مصر أقنعة واقية من الغازات السامة لحماية سكانها من أي هجمات عراقية محتملة بالاسلحة الكيماوية·

وقال احد المصادر لرويترز «تسلمت الكويت أمس الاول أقنعة جديدة واقية من الغاز».

وذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان مصر عرضت بيع أقنعة واقية من الغاز للكويت وان ٥٠ ألف قناع جاهزة للشحن بالفعل·

اقنعة هولندية واقية من الغاز لاسرائيل

لاهاي - رويتر - قالت وزارة الدفاع الهولندية امس انها ستزود اسرائيل بعدد ٥٠ الف قناع واق من الغاز بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية·

وقالت الوزارة «تحمي هذه الاقنعة السكان من اي هجمات باسلحة كيماوية او بيولوجية من جانب العراق».

وقالت وزارة الدفاع الهولندية ان الاقنعة واقية من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وانه يمكن ارتداؤها بشكل مستمر لمدة ٢٤ ساعة·

بغداد تعرب عن ارتياحها ل «عزلة» واشنطن

المجلس الوطني العراقي يرجيء قراراته بانتظار نتائج المبادرات

دعوة اعضاء مجلس الدوما الروسي لزيارة المواقع الرئاسية

بغداد-(اف ب) -اعرب العراق امس عن ارتياحه لعزلة الولايات المتحدة التي تهدد بتوجيه ضربة عسكرية اليه فيما ابدى المجلس الوطني العراقي اهتمامه بالمبادرات الهادفة الى ايجاد مخرج دبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة. في هذا الوقت بدأ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك جولة على دول الخليج بهدف الحصول على تاييدها لا سيما المملكة العربية السعودية لضربة عسكرية ضد العراق ترفضها روسيا وفرنسا والصين حتى الان.

وتحدثت صحيفة القادسية العراقية امس عن العزلة الاميركية القاتلة وعن المأزق الاميركي الخانق، مؤكدة ان اميركا بموقفها العدائي المتهور ضد العراق وباستخفافها بالشرعية الدولية الحقيقية والرأي العام العالمي قد فقدت مصداقيتها وراحت تحظى بازدراء دولي واسع النطاق.

من جهتها قالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان سياسة العدوان والتهديدات والابتزاز والتآمر لم تعد تنجح في حجب الحقيقة الساطعة القائلة بأن العراق على حق وانه لا يهدد احدا من اشقائه وجيرانه وان الولايات المتحدة الاميركية تصر على تلفيق الاتهامات والاكاذيب وتسوغ الحجج الزائفة لايذائه.

وشددت على ان الموقف العربي والاقليمي والعالمي الرافض للعدوان العسكري الاميركي هو تعبير عن تفهم العالم واقتناعه بعدالة قضيتنا ومشروعيتها وان العراق ليس مغلوبا على امره وانه يطالب بوضع حد للظلم الذي يحيق به.

وعقد المجلس الوطني العراقي امس جلسة طارئة اعرب خلالها عدد من اعضائه عن غضبهم واستنكارهم للتهديدات الاميركية. لكن المجلس لم يتخذ في جلسته هذه اية توصيات في انتظار ما ستسفر عنه المبادرات الدبلوماسية الجارية حاليا لحل الازمة.

واعلن رئيس المجلس سعدون حمادي في نهاية الجلسة ان المجلس قرر استئناف اجتماعاته الاسبوع المقبل من دون ان يحدد موعدا للجلسة الجديدة.

وكان مصدر في المجلس الوطني قد اعلن لدى بدء الجلسة ان المجلس سيواصل المناقشات دون اتخاذ اية توصيات في ضوء الوساطات والجهود الدولية المبذولة حاليا على ان يعقد جلسة اخرى الاسبوع المقبل. وهذه هي المرة الثانية التي يرجيء فيها المجلس اتخاذ توصياته بشان الازمة بعد جلسة يوم الاثنين الماضي.

من جانب اخر دعا رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي امس اعضاء مجلس الدوما الروسي الى زيارة المواقع الرئاسية التي ترفض بغداد دخولها من قبل مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان حمادي وجه رسالة الى رئيس مجلس الدوما قال فيها .. ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تدعي ان العراق ينتج ويخفي اسلحة كيماوية وبايولوجية في المواقع الرئاسية. ومن اجل التوصل الى الحقيقة فان المجلس الوطني في العراق يتقدم رسميا الى السادة اعضاء مجلس الدوما الروسي لزيارة هذه المواقع والاطلاع على محتوياتها.

وتأتي هذه الدعوة فيما يواصل المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك مهمته في بغداد التي بدأها الاثنين الماضي لاقناع القيادة العراقية بتليين موقفها بشأن تفتيش المواقع الرئاسية. وقد تبنى مجلس الدوما امس الاول قرارا غير الزامي يطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين باعادة النظر في مشاركة روسيا في نظام العقوبات الذي فرضته الامم المتحدة على العراق اذا ما تعرض هذا البلد لهجوم.

ويدعو القرار الرئيس يلتسين الى اعادة النظر في مبررات مواصلة مشاركة روسيا في نظام العقوبات في حال استخدام القوة ضد العراق من دون اذن من مجلس الامن.

كوك يختتم زيارته للرياض ويصل الكويت

السعودية تشدد على الوسائل الدبلوماسية وتحذر العراق من عواقب وخيمة

عواصم - وكالات - وصل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس الى الكويت في المرحلة الثانية والاخيرة من جولة في منطقة الخليج تتمحور حول الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي امير الكويت وكبار المسؤولين.

وتستهدف هذه الجولة الحصول على تأييد حلفاء الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة من اجل توجيه ضربة عسكرية للعراق في حال فشل المساعي الدبلوماسية في حل الازمة الحالية.

وقال بيان رسمي سعودي ان كوك ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل شددا على ضرورة «استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية التي من شأنها ايجاد الحل المناسب للأزمة».

واكد البيان ان «فشل حل الازمة بالوسائل الدبلوماسية سيترتب عليه عواقب وخيمة يتحملها النظام العراقي في حال اصراره على عدم الامتثال لكافة قرارات مجلس الامن».

واوضح البيان ان «المملكة العربية السعودية اعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها بريطانيا لاستصدار قرار من مجلس الامن يعبر عن موقف موحد للمجلس (حيال العراق) تمشيا مع مسؤولياته خاصة بحفظ السلم والامن الدوليين ويؤكد على ضرورة التزام العراق السماح للجنة الخاصة بالاستمرار في اعمالها بدون تعطيل وتمكين افرادها من القيام بواجباتهم».

وصرح كوك انه متفق مع الامير سعود على خطورة الموقف لكنه قال ان من الواضح من كلمات الوزير السعودي ان الموقف الحذر للمملكة لم يتغير منذ الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في وقت سابق من الاسبوع.

ورغم اتفاق السعودية مع وجهة النظر التي تتوقع عواقب وخيمة ما لم يتراجع صدام عن موقفه فانها لم تعلن بعد سماحها بانطلاق طائرات اميركية من قواعد على اراضيها.

وفي وقت سابق قال كوك انه يريد ان تدرك السعودية والكويت المخاطر التي تشكلها «ترسانات الرعب» العراقية ورفض صدام السماح لفرق التفتيش الدولية بدخول المواقع التي يريدون تفتيشها بحثا عن اسلحة الدمار الشامل.

واضاف في الرياض .. «هذه مدينة سقطت عليها صواريخ سكود خلال حرب الخليج. ولو كانت تلك الصواريخ تحمل مادة الانتراكس او غازات الاعصاب لظلت الرياض مدينة مدمرة حتى يومنا هذا».

وكان كوك اعلن ان توجيه ضربات جوية للعراق يمكن ان يؤدي الى زعزعة نظام الرئيس صدام حسين.

الا ان كوك الذي كان يتحدث لصحافيين في الطائرة التي تقله الى السعودية، امتنع عن القول ان بريطانيا والولايات المتحدة تريدان الاطاحة بالزعيم العراقي.

لكنه رأى انه «اذا كانت الضربات الجوية ستضعف النظام العسكري الذي يتيح له البقاء في السلطة بالقوة والرعب، فان ذلك قد يفتح آفاقا اخرى لمجموعات معارضة».

ورفض التحدث عن اهداف محتملة ولكنه شدد على ضرورة احترام صدام حسين لقرارات مجلس الامن الدولي «اذا اراد الاحتفاظ بالقوات والبنى التحتية التي يرتبط بها».

واعتبر ان الزعيم العراقي «سيرتكب خطأ فادحا» اذا اعتقد ان بريطانيا والولايات المتحدة لن تذهبا الى حد توجيه ضربات جوية من اجل اجباره على الامتثال للقرارات.

واضاف كوك «يجب ان يقدم اقتراحا جديا طالما ما زالت لديه الامكانية لذلك»، موضحا ان الدخول «غير المشروط وبدون عقبات» الى المواقع المشتبه بأنها مخازن اسلحة هو وحده الذي سيرضي لندن وواشنطن.

وفي وقت لاحق قال كوك في مؤتمر صحفي بالرياض «نرى ان صدام حسين بدا يدرك ان عليه الدخول في حوار مع المجتمع الدولي. وهذا يظهر كما تعلمنا مرارا من خلال التعامل معه في الماضي انه لن يستجيب الا عندما يدرك انناجادون وعندما يرى قوة عزمنا».

ومضى كوك قائلا انه اجرى محادثات على مدى ٣٠ دقيقة مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الذي لخص «بعض المقترحات المثيرة للاهتمام» من الجانب العراقي وان كانت لا تلبي مطالب السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يشاؤونها دون قيود.

حاملة طائرات امريكية ثالثة تصل الى الخليج

دبي - رويتر - اضافت الولايات المتحدة حاملة طائرات ثالثة الى قواتها الموجودة في الخليج امس.

ووصلت حاملة الطائرات اندبندنس الى الخليج وعلى متنها ٧٥ طائرة ومجموعة قتالية تتكون من حوامة ومدمرة وغواصة لتنضم الى حاملتي الطائرات نيميتز وجورج واشنطن الاكبر حجما·

وقال الناطق باسم الاسطول الخامس الامريكي جوردون هيوم ان حاملة الطائرات «اندبندنس مع القطع المرافقة لها دخلت الخليج».

وبهذا اصبح للولايات المتحدة اكثر من ١٥٠ طائرة مقاتلة اضافة الى عشرات من الطائرات المساندة على متن حاملات الطائرات الثلاث·

اجتمع برئيس الوزراء البريطاني لبحث القضايا اللوجستية

كلينتون يؤكد عدم حتمية الخيار العسكري

واشنطن ترسل مزيدا من قواتها وتحذر رعاياها من عنف عشوائي

كوهين يزور المنطقة الأحد .. وسيناريو ضربتين جويتين جاهز للتنفيذ

كلينتون وبلير قبل اجتماعهما لبحث توجيه ضربة للعراق — رويتر

عواصم-وكالات-اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان عملا عسكريا ضد العراق ليس امرا حتميا اذا قدم الرئيس العراقي صدام حسين «التأكيد» بأن خبراء الامم المتحدة يمكنهم استئناف عملهم.

وردا على اسئلة الصحافة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قال «اذا امكن اعطاء هذا التأكيد بشكل معقول يقبله اي شخص يتحلى بحكم سليم، عندئذ لن يكون هناك من شيء حتمي».

ولمح كلينتون الى ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يكون هدف اي ضربة عسكرية اميركية ضد العراق.

وردا على سؤال عما اذا كان يفكر في شن هجوم على صدام نفسه قال كلينتون «ليس هذا ما اذنت لنا الامم المتحدة بعمله. وليس هذا ما ينصب عليه اهتمامنا المباشر».

وكان الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني اعلن ان كلينتون وبلير سيبحثان ترتيبات لوجستية لأي ضربة عسكرية محتملة ضد العراق.

وقال «اذا آلت الازمة مع العراق الى استخدام القوة فعلينا ان نكون متأكدين ان ذلك سيحصل بطريقة فاعلة».

وكان كلينتون اعلن امس ان الولايات المتحدة تواجه «قرارا صعبا» فيما يتعلق بكيفية منع العراق من امتلاك اسلحة كيماوية وبيولوجية.

واوضح كلينتون في تصريحات للزعماء الدينيين واعضاء الكونجرس في لقاء سنوي في واشنطن ان استخدام القوة العسكرية ضد العراق امر يبعث على اشد الألم وانه يسعى للرشاد.

وقال «امامنا قرار صعب نواجهه الآن كبلد وكادارة لأن هم جميع الاميركيين هو الا نعرض اولادنا لخطر الحرب الكيماوية والبيولوجية ان كان ذلك باستطاعتنا».

وقرأ آية من سفر الملوك الأول بالعهد القديم قال ان صديقا اعطاه اياها في الاثنتين والسبعين ساعة الاخيرة وفيها يقول الملك سليمان «فأعط عبدك قلبا فهيما لأحكم على شعبك واميز بين الخير والشر».

وكان البيت الابيض اعلن ان كلينتون سيتخذ قرار القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق «وفقا للمصالح الاستراتيجية القومية» للولايات المتحدة فقط وليس وفقا لتاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض «اننا على علم بقرار اللجنة الاولمبية الشتوية من ٧ وحتى ٢٢ شباط الجاري. لكننا «لا نتصرف تجاه العراق وفق جدول زمني محدد».

واضاف ان «على الرئيس اولا وقبل اي شيء آخر بصفته قائدا اعلى» للقوات المسلحة «ان يحمي المصالح الاميركية».

وفي الاثناء نصحت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس جميع المواطنين الامريكيين في الخارج بتوخي الحذر من «اعمال العنف العشوائية» المتصلة بالتوتر مع العراق لكنها قالت انها لا تعلم بوجود اى تهديدات محددة.

وحث البيان المواطنين الامريكيين المسافرين او المقيمين في الخارج على «توخي قدر اكبر من المعتاد من الحذر» وقال ان البعثات الدبلوماسية الامريكية في شتى انحاء العالم تتخذ «احتياطات الامن المناسبة».

وفي اطار الاستعدادات العسكرية قال مسؤولون دفاعيون امس ان بيل كلينتون قرر ارسال نحو ٢٢٠٠ من مشاة البحرية الامريكية على متن سفن حربية من البحر المتوسط الى الخليج للانضمام الى قوة عسكرية امريكية كبيرة قرب العراق.

وقال مسؤول طالبا عدم نشر اسمه «اتوقع صدور الامر الرسمي خلال ساعات» وابلغ مسؤولون اخرون رويترز بصورة غير رسمية ان طائرات حربية امريكية اضافية قد ترسل قريبا الى المنطقة.

وستمر الوحدة الخاصة رقم ٢٤ من مشاة البحرية على متن حاملة طائرات الهليكوبتر جوام وثلاث سفن مساندة اخرى عبر قناة السويس الى البحر الاحمر ثم الخليج خلال نحو عشرة ايام.

وستنضم تلك القوات الى قوة تضم نحو ٢٠ سفينة حربية امريكية بينها حاملات الطائرات نيميتز وجورج واشنطن واندبندنس.

وطلب الجنرال انتوني زيني قائد القيادة المركزية الامريكية وقائد القوات الامريكية بالشرق الاوسط ارسال القوات الاضافية.

وقال مسؤولون دفاعيون اخرون ان زيني طلب ست طائرات اخرى من طراز ف ١١٧ المعروفة باسم الشبح للانضمام الى ست طائرات من نفس الطراز متمركزة بالكويت كما طلب ست قاذفات بي ٥٢ للانضمام الى ثماني قاذفات متمركزة في جزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي.

وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين لشبكة تلفزيون سي ان ان مساء الاربعاء انه يتوقع ان يوافق الرئيس الامريكي على ارسال قوات اضافية خلال ايام. وللولايات المتحدة ٣٢٥ طائرة بالفعل في المنطقة بما في ذلك ما هو موجود على حاملات الطائرات او في المملكة العربية السعودية والبحرين.

وينتظر وصول كوهين الاحد الى الخليج حيث سيدعو الى اعتماد موقف حازم في الازمة العراقية وسيسعى خصوصا للحصول على موافقة الرياض على استخدام واشنطن للقواعد البرية الاميركية في المملكة العربية السعودية في حال حصول هجوم عسكري على العراق.

وافاد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع ان كوهين سيصل الاحد الى الكويت من المانيا ويتوجه لاحقا الى السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان. وينتقل بعدها الى موسكو في ١١ شباط على ان يعود الى واشنطن في ١٣ من الشهر ذاته.

ورفض المسؤول الكبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته اعطاء توضيحات «عملانية» حول القوات الاميركية المنتشرة في الخليج والطلبات التي قد يقدمها وزير الدفاع في هذا الخصوص خلال محادثاته في المنطقة.

واعرب كوهين عن اقتناعه بان الولايات المتحدة تحظى بعد جولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في الخليج - بدعم حلفائنا - في المنطقة من اجل القيام بأية مهمة نعتبرها ضرورية.

واكد وزير الدفاع الاميركي من جهة اخرى انه من غير الوارد حاليا ان تلجأ الولايات المتحدة الى القوات البرية في اية ضربة عسكرية محتملة ضد العراق.

واشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الى اختلافات متنامية داخل الادارة الاميركية وهيئة الاركان الاميركية حول ما اذا كان يجب استهداف الرئيس العراقي والمحيطين به ام لا.

وسبق للبنتاغون ان اعلن ان الضربات ستستهدف المنشآت التي يشتبه في انها تحوي اسلحة كيميائية وجرثومية وانظمة صواريخ ووحدات الحرس الجمهوري.

لكن صحيفة «واشنطن تايمز» استبعدت فكرة ان تستهدف الضربات الجنود العراقيين او قيادتهم.

اما اكثر السيناريوهات تداولا حاليا فيشمل سلسلة من الضربات الجوية على ايام عدة مع استخدام صواريخ عابرة والقاذفات «اف-١١٧» في مرحلة اولى لضرب انظمة الدفاعات الارضية ومراكز الاتصالات.

اما المرحلة الثانية فقد تستخدم فيها القاذفات «اف/ايه ١٨» وتستهدف المواقع التي يشتبه في انها تحوي اسلحة دمار شامل ومواقع رئاسية والحرس الجمهوري.

وواصل المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون جولته لحشد التأييد لموقف بلاده واعلن في بانجول (غامبيا) ان كل الخيارات بما فيها «الخيار العسكري» ممكنة لحل الازمة مع العراق.

وقال بعد لقاء مع الرئيس الغامبي يحيى جامح الذي ستتولى بلاده رئاسة مجلس الامن الدولي في نيويورك قريبا «حاولنا ايجاد حل دبلوماسي وعرضنا القضية اربع مرات على مجلس الامن. وحاول الروس والفرنسيون والاتراك ودول اخرى حل هذه الازمة لكن (الرئيس العراقي) صدام حسين والعراق لم يتركا الدبلوماسية تعمل».

واجتمع ريتشاردسون بالرئيس البرازيلي فرناندو انريك كاردوسو في وقت لاحق امس لشرح موقف واشنطن من الازمة العراقية.

من جانبه اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في واشنطن ان التهديد باللجوء الى القوة ضد العراق امر ضروري لا يهدف الى «اختبار الرجولة الدولية» لا انما الى في لاتثبيت السلام».

واعلن بلير الذي بحث في الازمة العراقية امس في البيت الابيض مع الرئيس بيل كلينتون ان بريطانيا لا تستبعد اي خيار ولا سيما خيار الضربات العسكرية ضد العراق.

واضاف «اذا لم نوقف صدام حسين اعتقد ان ذلك سيكون تهديدا حقيقيا للسلام في العالم» مشيرا الى ان «الدبلوماسية لن تسير من دون التهديد باللجوء الى القوة او استخدام القوة».

وكان بلير اكد لشبكة «سي.بي.اس» ان «من المهم معالجة هذه الازمة باكبر قدر من الجدية وبحس كبير من المسؤولية وبحزم كبير».

وردا على سؤال ل «سي.ان.ان» عن امكان التوصل الى تسوية اجاب بلير «كل شيء يخضع لمبدأ اساسي وهو اننا لا نقبل بان يحدد صدام حسين شخصيا البنود والشروط التي يستطيع المفتشون بموجبها القيام بعملهم».

وكان بلير اكد ان صدام حسين «رجل ينبغي لجمه بالقوة اذا دعت الحاجة» وذلك في سلسلة من المقابلات التلفزيونية.

وقال بلير ل «هيئة الاذاعة البريطانية علينا ان نجد حلا بالقوة اذا دعت الحاجة وان كانت هذه الطريقة ليست المفضلة لدينا».

واضاف بلير «اذا لم نلجمه فان المجتمع الدولي يكون قد اخل بواجبه». وقال «انني مقتنع بان في امكاننا تحقيق توافق دولي قوي جدا ازاء المسألة».

واعترف رئيس الوزراء البريطاني بان الخيار العسكري سيكون «قرارا صعبا»، مضيفا «علينا ان نكون حازمين وان لا نساوم على الاطلاق على مبدأ» التدخل العسكري.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الحلفاء يمكنهم ان يفكروا باغتيال صدام حسين قال بلير «ليست هذه المسألة المطروحة».

عبدالمجيد : استخدام القوة مرفوض شكلا ومضمونا

العراق يوافق بشروط على تفتيش جميع مواقعه

مبادرة روسية فرنسية قريبا في مجلس الامن



صدام وعبد المجيد يبحثان سبل التوصل للخروج من الازمة — رويتر

عواصم-وكالات-تواصلت المساعي الدبلوماسية بشكل مكثف في بغداد. وافاد مصدر مقرب من وزارة الخارجية التركية في انقرة ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الموجود في بغداد في زيارة قصيرة تهدف الى ايجاد حل سلمي للأزمة القائمة بين العراق والامم المتحدة.

والتقى تشيم امس الاول وامس مرتين نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز وفق المصدر ذاته.

كما تلقى الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتناول الازمة بين العراق والامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة.

وقام وزير الاشغال في السلطة الوطنية الفلسطينية عزام الاحمد بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس العراقي. وقال لوكالة فرانس برس انه «نقل الى الرئيس صدام حسين دعم الشعب الفلسطيني للعراق ورفضه التام التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية لحل الازمة الراهنة».

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس الروسية عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان اسوأ مراحل المواجهة العراقية مع الامم المتحدة انتهت ولكن لا تزال هناك مشاكل باقية.

ونقلت الوكالة عن يلتسين قوله للصحفيين في الكرملين «انني متفائل. لا يمكننا ان نجزم بعد بأن كل شيء على ما يرام او انه لا يمكن ان يحدث تصعيد آخر. ولكن الذروة انحسرت بعض الشيء وهذا هو المهم».

لكن يلتسين كرر في حديثه مع صحفيين روس وايطاليين تحذيره العنيف امس الاول من ان استخدام القوة في الازمة العراقية قد يشعل حربا عالمية.

ونقلت الوكالة عن يلتسين قوله «يجب الا نسمح بوقوع ضربة عسكرية اميركية تحت اي ظروف. ابلغت كلينتون بأننا لن نسمح بذلك» مشيرا فيما يبدو الى مكالمة هاتفية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال يلتسين «اهم شيء هو اننا ملتزمون تماما بموقفنا المعارض للخيار العسكري. هذا غير ممكن لأنه سيعني حربا عالمية».

ودعت فرنسا امس الى حل بشأن مواصلة مفتشي الامم المتحدة تفتيش مواقع عراقية مشبوهة «يأخذ في الاعتبار كرامة الدولة العراقية» للخروج من الازمة مع بغداد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو «اننا نعتبر ان على العراقيين القبول بترك مفتشي اللجنة الدولية المكلفة نزع السلاح العراقي (يونيسكوم) برفقة خبراء مستقلين او دبلوماسيين منتقين باتفاق مشترك، زيارة المواقع الرئاسية التي تحوط بمقار الاقامة او القصور».

واضاف ان «صيغا تأخذ في الاعتبار كرامة الدولة العراقية يجب ان تطبق» لزيارة هذه المواقع.

وتابع ان «الوقت الآن هو للعمل الدبلوماسي» ازاء العراق. وكرر مثلما فعل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين صباح امس ان الموفد الفرنسي برتران دوفورك حقق «بعض التقدم» في بغداد لكن هذا التقدم «غير كاف للتوصل الى حل مقبول ملائم لتفويض يونيسكوم. ان الوقت الآن هو للعمل الدبلوماسي».

واستبعد فيدرين اي مشاركة وحتى لوجستية لفرنسا في عملية عسكرية ضد العراق.

وازالت تصريحات فيدرين الغموض الذي اشارت اليه واشنطن بشأن موقف فرنسا منذ زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت باريس. واكد مسؤولون اميركيون مرات عدة ان المسؤولين الفرنسيين يبدون في الجلسات الخاصة مقربين اكثر من الولايات المتحدة منهم من تصريحاتهم امام الرأي العام.

وقال دوتريو «اننا نشجع السلطات العراقية على ان يشكل هذا التقدم قاعدة حقيقية للمباحثات مع ريتشارد بتلر «رئيس اللجنة الدولية.

وكان برتران دوفورك مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك وصل امس الى القاهرة قادما من بغداد حيث اعلن، في ختام يومين من المباحثات، احراز تقدم نحو حل دبلوماسي ينهي الازمة بين العراق والامم المتحدة .

ويمضي دوفورك الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الليل في القاهرة ثم يواصل جولته بزيارة دمشق. ومن المقرر ان يزور ايضا الرياض والكويت.

واعلنت مصادر دبلوماسية في المنطقة امس ان العراق وافق على مبدأ تفتيش جميع مواقعه المشبوهة بما فيها المواقع التي تسمى «رئاسية» شرط رفع الحظر بعد شهر من عمليات التفتيش.

واضافت المصادر ان العراق يوافق بمسعى من الوساطة الروسية على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية مثيرة للجدل شرط ان يتم ذلك «دفعة واحدة».

ولا توافق الولايات المتحدة على هذه الشروط وتطالب بالوصول «غير المشروط وبلا عوائق» لمفتشي الامم المتحدة في مجال نزع السلاح الى جميع المواقع العراقية. ولا توافق عليها باريس ايضا كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس.

من جانبه اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس ان روسيا او فرنسا سترفع قريبا الى مجلس الامن افكارا جديدة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

واضاف تشيم في تصريح صحافي في ختام زيارة لبغداد استمرت ٢٤ ساعة «يبدو ان جهود الوساطة الجارية ستؤدي الى اقتراح هو نوع من التعاطي الجديد والتعاطي المختلف في مجلس الامن».

ولم يشأ الوزير التركي الذي انهالت عليه الاسئلة ان يوضح ما اذا كانت أي من روسيا او فرنسا اللتين تحاولان القيام بوساطة، هي التي سترفع هذه الافكار الى مجلس الامن.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية انها مبادرة روسية اطلع عليها مبعوث فرنسي في بغداد وسيبلغ حكومته بها لدى عودته الى باريس.

وقال تشيم الذي عقد «لقاء طويلا» مع الرئيس صدام حسين انه تكون لديه انطباع بان «العراق سيؤيد على الارجح» هذا الاقتراح الجديد.

وذكر الوزير التركي بتمسك انقرة بالتوصل الى حل سلمي للازمة لكنه رفض القول ما اذا كانت تركيا ستشارك في عملية عسكرية ضد العراق.

واعلن روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ان العراق قدم عرضا جديدا يسمح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يشتبه بصنعه اسلحة الدمار الشامل فيها وان هذا قد يكون علامة على أن بغداد بدأت تذعن للضغوط الدولية.

لكن روبن اوضح على الفور في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان العرض العراقي الذي يقضي بالسماح بزيارة واحدة فقط لخمسة وأربعين موقعا مشتبها بها غير مقبول.

وأضاف ان العراق طرح العرض على مبعوث روسي يزور بغداد في محاولة لايجاد حل دبلوماسي للازمة الدولية بشان العراق.

وقال كوك «ما نفهمه هو ان العراقيين يتقدمون الان ويقولون (بوسعكم الان دخول هذه المواقع التي نرفض فتحها امامكم ولكن لن يمكنكم دخولها سوى مرة واحدة)».

واضاف «لكن هذا لا يكفي. فلا يمكن (للرئيس العراقي) صدام حسين ان يحيط ٤٥ موقعا باسوار ويقول ان هذه مناطق ممنوع دخولها. اذا كان فريق التفتيش الدولي سيعمل فيجب ان يكون عمله بلا شرط أو قيد ولابد ان يكون له الحق في العودة والتحقق من انه لم يحدث شيء منذ التفتيش الاول».

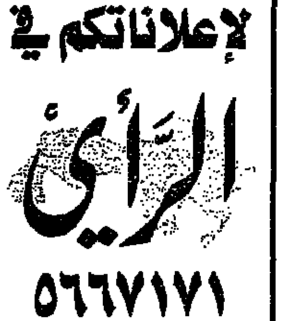
على صعيد آخر علم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد اجرى امس مباحثات مع المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك حول الجهود المبذولة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة العراقية.

وكان بوسوفاليوك قد عاد الى بغداد الاحد الماضي لمحاولة تليين الموقف العراقي من دخول المواقع الرئاسية التي يرفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيشها ولتفادي توجيه ضربة عسكرية اميركية اليه. وقد طلبت الحكومة الروسية من بوسوفاليوك البقاء في بغداد.

واجتمع عبد المجيد الذي وصل الى بغداد امس الاول الى المبعوث الفرنسي برتران دوفورك والى وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد الذي ارسله رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى بغداد.

وفي تصريح الى التلفزيون العراقي اكد عبد المجيد، الذي يزور بغداد للمرة الاولى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، ان التهديد الاميركي باستخدام القوة ضد العراق «مرفوض شكلا ومضمونا» واعتبر ان على الدول العربية «اسماع صوتها» في هذا الموضوع.









	القديم	الجديد
هاتف :	٦٩٧٤٦١	٥٦٩٧٤٦١
	٦٩٧٤٦٢	٥٦٩٧٤٦٢
فاكس :	٦٩٧٤٦٣	٥٦٩٧٤٦٣

اراء وتعليقات

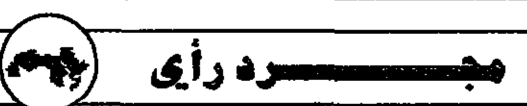
شيء ما

من توجيهات الحسين

● ابراهيم السمان

توجيهات جلالة الملك الحسين المتواصلة في الحث على تجنب التأثر بالغوغائية الاعلامية من ناحية ، ثم دعوة جلالته ، حفظه الله، الى جعل هذا الوطن عاصمة ثقافة الامة الحية ، باعتبار وحدة ثقافة الامة هي التي تشكل قاعدة النهضة العربية الشاملة ، من ناحية اخرى، تضع على كاهل اجهزة الاعلام والثقافة مسؤولية عظمى مثلما تضع الانسان العربي نفسه امام مسؤوليته التي تفوق ، في تقديري ، مسؤولية تلك الاجهزة ، باعتباره حجر الزاوية والقيم الامين على شرف التعامل بالكلمة ، وان كان كل منهما يسير جنبا الى جنب في تحمل المسؤولية . وهنا اود التأكيد للمرة الالف، امتدادا لدعواتي المستمرة ، ضرورة التحام الثقافة بالاعلام ، الاعلام الذي يجب ان يسير على ايقاع الثقافة .

اما الذي اود التركيز عليه كقوة ضاغطة على اجهزة الثقافة والاعلام، فهو دور الانسان نفسه، او – بالتحديد – دور الاكثرية الصامتة في هذه العملية ... فمن المسلم به انه من غير المعقول قيام اي جهة رسمية معنية وحدها بفرض الوصاية والرقابة على المواد الاعلامية المتدفقة .. وانما على الانسان نفسه ان يجعل من مخزونه الفكري والثقافي حكما ورقيبا وحسيبا على ما تطلقة اجهزة الاعلام في اثير العالم ، كما ان عليه ان يعمل على تنمية ما احب ان اسميه « جهاز تصحيحه وتقييمه الذاتي» من داخله ، فيقبل على ما ينفع الناس ليذهب الزبد جفاء .. نريد انسانا واعيا يفرض هو رأيه وذوقه السليم على اجهزة الاعلام والثقافة بما يختزنه من كنوز الثقافة التي يدعو اليها دائما جلالة قائد الوطن، وهي الثقافة المحصنة القادرة على التعامل مع ثقافات العالم المضيئة من موقع الواثق بتاريخه وتراثه .



مجرد رأي

جوائز عيد الشجرة

● مهندس زراعي صبحي فحماوي

تميز عيد الشجرة لهذا العام بالحوافز حيث اضاف جلالة الملك الحسين مكرمة الى مكرماته بتوزيع الاوسمة للزراعيين الذين استحقوها بكل جدارة، ولقد تميز هذا العيد عن غيره بالتقدير للزراعيين حيث سبق ان اغفلت الزراعة من جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية فاستحقت العلوم والفنون والاداب وغيرها جوائز الدولة ولكن الزراعة لم تحصل على جائزة تذكر يتفاخر بها اهل الزراعة. وكيف نريد اردنا اخضر عام ٢٠٠٠ في بلد تشح فيه الموارد المائية بدون نضال المهندسين الزراعيين والفلاحين والمزارعين لاحياء النباتات التي يهاجمها التصحر؟ وكيف نريد تألقا زراعيا اذا لم يكن هنالك تقدير وحوافز؟ ولهذا جاء عيد الشجرة لهذا العام عيدا زراعيا يتحدث عنه اهل الزراعة ويباركون لمن حصل على الوسام او يغارون منه فيتنافسون لعلهم يحصلون على مثله في الموسم القادم.

وما دام السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة وامينها العام المهندس هاشم الشبول قد ميزا هذا العيد بتنسيباتهم بهؤلاء الذين يستحقونها فنحن نتساءل اين هي جائزة (نصوح الطاهر) اول وزير زراعة اردني، حدثني عنه محمد نويران قال ان الوزير لم يكن يقضي يوم الجمعة مع اولاده وزوجته وزيارات زملائه الوزراء بل كان يأتي الى مشتل الرصيفة ومعه جبنة وحلاوة وخبز وزيتون مخلل ويقول: اتيت لاتغدى معك يا نويران واعلمك كيف التطعيم، والتقليم وكيف تهتم بالاصناف النباتية، يجب ان يكون عندنا اصناف من اجداد عنبنا يا نويران، لقد تابعت واختبرت اصنافا من العنب والزيتون والتين وسوف نسمي هذا الصنف «عنب سلطي خضاري» وسوف نسمي هذا الصنف «عنب عجلوني» وهذا الزيتون سنسميه «نبالي» وهذا سيكون اسمه على اسمي زيتون نصوحي .. وهكذا سمى نصوح الطاهر الاسماء التي نتناقلها نحن اليوم، لقد كان موسوعة زراعية، وعالما مؤسسا للزراعة العلمية الاردنية، واين هو وسام المهندس الزراعي عبد الرزاق الحياري الذي توفي رحمه الله وهو يعمل باختيار اصناف محسنة من النباتات لاستيرادها للاردن، واين هو وجود القطاع الخاص في حفلكم البهيج الذين في عهد الخصخصة يعملون ليل نهار لتخضير ربوع الاردن العظيم باقل كمية ممكنة من الامطار ومياه الري. اتمنى ان يعيد الله علينا الموسم القادم بالخير والبركة. وان تكون هناك جائزة زراعية اردنية اسمها جائزة نصوح الطاهر للزراعة ففي ذلك تقدير لاول عالم زراعي اردني عربي يستحق منا كل تقدير.

ضوء

الحفاظ على هويتنا العمرانية

● عبدالله رضوان

الخطوات الجديدة التي تبادر بها وزارة الشؤون البلدية والقروية في مجال الحفاظ على الهوية المعمارية الاردنية ، كما تتمثل في بيوتنا الاثرية ، والتي بنيت منذ بدايات القرن السابع عشر في مختلف قرى ومدن المملكة، هي خطوات مهمة ومتميزة وان جاءت متأخرة . لكنها تظل خطوات ضرورية فالنمط المعماري التقليدي هو نمط يحمل هوية وخصوصية وطنية لا يجوز التفريط بها مطلقا، وبخاصة في ظل هذا الخلط المعماري الذي يجعل من مدننا « كرنفالا» معماريا لاهوية محددة له . لذا فان تسريع خطوات الحفاظ على البيوت التقليدية الاردنية يمثل مطلبا مهما وضروريا ، وبداهة فان هذا يتمثل في عدد من الخطوات اهمها :

– دراسة احصائية جغرافية لهذه البيوت القديمة لمعرفة : عددها ، حالتها العمرانية ، مواقعها الجغرافية .

– اجراء الدراسات المتعلقة بترميم البيوت التي تحتاج الى اعادة صيانة والبدء بذلك ، اي تنفيذ عمليات الترميم وبسرعة .

– استملاك البيوت المهددة بالهدم .

وبداهة فان مثل هذه الخطوات يتطلب رأسمال كافيا ، وهنا يبدو الدعم الاوروبي ممكنا ضمن الخطة العالمية – اليونسكو بخاصة – للحفاظ على الهوية الوطنية المعمارية في مختلف دول العالم .

تحية لوزارة البلديات هذه الخطوات المهمة والضرورية وان جاءت متأخرة .

بصراحة

«الحمراوي» لم يبدد قلقنا!!!

● سلطان الحطاب

يبدو ان السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الثقافة والاتصالات الجزائري الذي التقيناه في الرأي الغراء لمحاورته حول الشأن الجزائري لم يكن يدرك عمق آلامنا واحزاننا وحتى غضبنا على يجري في الجزائر واننا لم نستهدف استفزازه او تصيده وانما أردنا ان نعرف شيئا من الحقائق الغامضة والمجهولة ليس باعتبارنا صحفيين وانما مواطنين. فالجزائر التي عرفناها وظلت صورتها رومانسية في اذهاننا هي جزائر البطولة وبلد المليون ونصف المليون شهيد لا جزائر ذبح الاطفال وبقر بطون النساء واغتصابهن وتقطيع اطراف البشر وهم احياء.. ورغم فصاحة الضيف ومنطقه وثقافته الا اننا خرجنا كما دخلنا.

ورغم ان الوزير حين اكتشف حزننا وألمنا راح يصارحنا باكثر مما يقوله لوسائل الاعلام واضطر ان يكشف عن جوانب في الضعف الرسمي ابرزها الاعلام الجزائري الذي ينام ملء جفونه عن المذابح في حين يسهر الاعلام الدولي عليها ويختصم كما قلت في سؤالي له.

كنت ارغب ان ينقلنا الوزير الشاب الذي قال انه من جيل الاستقلال وابن شهيد الى ما هو ابعد من الروايات المتناقلة والى ما هو ابعد من رؤية دم الضحايا عبر شاشات التلفزيون والى ابعد من مجرد ذكر الضحايا كارقام تصل الى اكثر من ٢٦ الفا ومئات آلاف الجرحى والمنكوبين والى ما هو ابعد من التلميح باتهام اطراف عربية ودولية وشبكات من التمويل منصوبة في الخارج والى ما هو ابعد من اسلوب التعميم حين يكون القتل ما زال ساريا ونرى القتلى ولا نرى القتلة.

تمنيت عليه كمثقف ان يعلل الظاهرة وان يغوص الى اسبابها وان يكشف حقائق ملموسة خاصة وانني لا اميل الى اتهام الحكومة الجزائرية. ولا حتى الجيش لانني اعتقد ان الحكومة وحتى الجيش لا مصلحة لهم في القتل او تشريد الفلاحين كما تزعم صحيفة اللوموند الفرنسية والحياة اللندنية وكما كتب مدير عام منظمة العفو الدولية.. ولكن الوزير ادعى ان هذا يحتاج الى ساعات وحديث آخر..

المذابح في الجزائر تقلقنا ونحن عندما نغضب او نستفز السيد الوزير كما قال امس فليس لاننا نرغب في المزايدة عليه كما قال ولكن لاننا نعتبر اطفال الجزائر كاطفالنا ونماء الجزائريين كدمائنا..

احتدم النقاش بين الصحفيين وبين الوزير ورغم ما قدم من معلومات الا ان الظاهرة التطرفية في الجزائر والتي لم ينسب الوزير فاعليها لعناصر اجنبية لم يقدم لها تعليلا كافيا!!!

ما نعرفه ان العنف تدفق في الجزائر بعد الغاء نتائج انتخابات ١٩٩٢. ومنذ ذلك الوقت بدأت اعمال عنف استهدفت مثقفين واعلاميين ومسؤولين ونقابيين والقي القبض على بعض الفاعلين ولكن ما لبثت الظاهرة ان تغيرت حين اصبح القتل بالمئات في اوساط الفلاحين والبسطاء دون تقديم الفاعلين للناس او تسميتهم.. لقد انتقدنا الخطاب الاعلامي الجزائري الجامد والضعيف والذي بقيت اتهاميته مركزة على الاصوليين رغم تغيير كثير من الظروف والمعطيات والفاعلين والمعادلات دون ان يتغير هذا الاعلام ودون ان يطالب المسؤولين بمصالحة حقيقية داخلية وحوارات قاعدية باعتبار ان لا حوار مع القتلة ولا حق لاي طرف ولا حتى عربي بالتدخل او التحقيق!!

موال

● عبدالحافظ الهروط

استأسدت «زلم البغا» ما بين ليلة ويوم

وشمس الضحى يا سادتي أتلفّعت بغيوم

استأسدت «زلم البغا» وين السبع نلقاه

وين العروبة يا عرب.. (ماتت) ي عيب الشوم.

ملاحظة

المأساة الجزائرية

● احمد المصلح

اطلعنا السيد وزير الثقافة الجزائري اثناء التقائنا به في «الرأي» امس الاول على حجم الكارثة التي خلفتها الحرب الاهلية في الجزائر خلال السنوات الست الماضية على المستويين المادي والبشري، والتي ذهب ضحيتها مئتان وستون الف قتيل وشهيد، ومئتان وعشرة آلاف جريح، وهي ارقام مفتوحة على التكاثر، في ضوء المعطيات السياسية المنظورة.

والغريب في الأمر ان السيد الوزير يرفض وعلى لسان حكومته الاحتكام الى الحوار مع ما يسميهم القتلة الخونة، ويصر على استئصالهم من الواقع الجزائري، فيما يرفض ايضا وعلى لسان حكومته قبول اي مبادرات عربية او اجنبية، للتحقيق في المجازر، وتقديم العون للسلطات الجزائرية لتطويق الأزمة واحتوائها كمقدمة لحلها جذريا، هذا في الوقت الذي يقر فيه وجود سكاكين كثيرة تنهش اللحم الجزائري الآن داخليا وخارجيا على حد سواء.

والسؤال الآن : هل يكفي انصار الجزائر واصدقاء الجزائريين ان يظلوا في مواقع المتفرجين على المشهد المأسوي، او مطالبين بالقضاء على الارهاب والارهابيين؟.

واقع الحال يفيد بأن الحقيقة في كل ما يجري على ارض الجزائر هي حقيقة افتراضية، مثلما ان رهن هذه الحقيقة بالصراع بين بعض الاتجاهات في الجيش وبين الاسلاميين، هو رهن افتراضي ايضا، وذلك بسبب التعتيم المعلوماتي المضروب على التحقيق الجزائري مع المشبوهين والمتورطين في القتل وانقطاع الحوار بين اطراف الاتجاهات الاسلامية في الجزائر من جهة، وبين هذه الاتجاهات وبين الاطراف الاخرى داخل الحكومة وخارجها من جهة اخرى.

والمطلوب هو ارساء خطاب جزائري موحد في الداخل والخارج، يتناول حاضر الجزائر ومستقبلها سياسيا واقتصاديا وامنيا وانسانيا، وعبر لغة الحوار والتفاوض والرأي والرأي الآخر، بعيدا عن لغة العنف والموت والدمار.

رأي عربي

قبل ان يقع الفاس في الراس

● يوسف الحوراني

... اذن ما الذي يريده الامريكان ، اذا كانوا لايستهدفون من ضربتهم العسكرية القادمة تدمير العراق ولا الاطاحة بصدام حسين ، ولكنهم مع ذلك سيوجهون ضربة عسكرية قوية كما صرح بذلك وليم كوهن وزير دفاعهم !

واذا كان المقصود بهذه الضربة المواقع الرئاسية ، فهل – القصور – تحتاج الى كل هذا الحشد من العسكر وآلة الحرب الانجلو–امريكية ؟ ولماذا يرفض الامريكان الاحتكام الى محكمة العدل الدولية او الانتظار لنتائج تقييم اللجنة الفنية الخاصة .. ولماذا التصعيد العسكري والدبلوماسي والنفخ في ابواق الحرب، وقرع طبولها ، في وقت توفر فيه اجماع دولي وعربي « مع اختلاف النوايا» على حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية ؟

التفسير الذي يقبله تداعيات الموقف الذي يجري هو الرغبة الامريكية المحمومة في الابقاء على حالة التوتر في المنطقة واطالة امد وجودها العسكري فيها وقريبة من منابع النفط وسيف مسلط على العراق والشرق الاوسط بما في ذلك ايران . وابقاء فزاعة « صدام حسين » ماثلة في وجه دول الخليج العربي لتكتسب هذه التحشدات شرعية بقائها واستمرار تواجدها في المنطقة . وبما يضمن وضعا مريحا للسياسة الاسرائيلية وترحيل ملف الصراع العربي الاسرائيلي الى اخر الاجندة ووضعه على الرف الى امد طويل.

انه رغم الصعوبات المفهومة تماما والتي تحول دون انعقاد اجتماع عربي، الا ان حرارة الوضع تتطلب موقفا عربيا في اطار « القمة » يحدد الوجهة العربية ازاء الازمة ، وان لا يترك للجهود السياسية المحمومة للدبلوماسية الامريكية ان تذهب الى مبتغاها في تفتيت وتجزئة الموقف العربي.

ومن جانب اخر على القيادة العراقية اتخاذ الموقف الشجاع لتفكيك اللغم المدمر وتبريد الازمة بالاستجابة لقرارات الامم المتحدة وللمساعي والمبادرات الروسية والفرنسية والتركية وسحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة الامريكية والكشف عن نواياها امام العالم قبل ان يقع الفأس في الرأس وتكرر مآسي ١٩٩١.

وجهة نظر

«لننفصل كاصدقاء....»

● د. تيسير التميمي

لننفصل كأصدقاء هو عنوان المقال الذي كتبه الحاخام الاصولي «يسرائيل ايخلر» في صحيفة «يديعوت احرونوت» ودعا فيه الى الانفصال بين العلمانيين والمتدينين في اسرائيل، كحل للصراع القائم بينهما والذي يوشك كما يقول «ايخلر على الانفجار» الى حد انه استهل مقاله بالقول «انني أكاد اسمع اجراس الحرب الاهلية تدق على صفحات الصحف، وفي المحافل المختلفة بين المتدينين والعلمانيين، وكل فريق يتهم الاخر بتهم كثيرة، واخشى جراء ذلك ان تقع اعمال قتل جماعية». ويختتم ايخلر مقاله بالقول «اذا كنا ترغب في الحياة فاننا يجب ان ننفصل بسلام كاصدقاء».

وقد اثار مقال هذا الصحفي الاسرائيلي ردود فعل كثيرة، فكتب المحامي «يومي بريتسكي» يرد على مقال ايخلر بانه «اذا اراد الحاخام ايخلر الانفصال فليس لدينا مشكلة ولكن على اساس «ما لنا هو لنا وما لك هو لك» ولكن المشكلة تكمن عن الحاخام «ايخلر» في انه يريد الانفصال ولكن على اساس ما لنا هو لنا وما لك هو لنا ايضا.

اما «شلومو بنزيري» فرد على الحاخام ايخلر بالقول «ان فكرة ايخلر غير قابلة للتحقيق، والفصل ليس واقعيا».

اما الصحفي «نوريت ريجلر» فقد رد على ايخلر في صحيفة يديعوت أحرونوت» بان اقتراحه غير عملي، وقضية الفصل بين العلمانيين والمتدينين التي دعا اليها تفتقد الى الواقعية، ولا يمكن تطبيقها وتحمل بذور الفتنة في المجتمع الاسرائيلي».

وقد رد ايخلر على ذلك بالقول في مقال آخر «ان الفجوة بين العلمانيين والمتدينين على قدر من العمق بحيث لا يمكن جسرها والفصل وحده هو الحل».

خلاصة القول: ان مقال «ايخلر» والردود عليه تجسد قضية الصراع المحتدم حاليا في اسرائيل بين الاتجاه الاصولي المتعصب الذي يحكم اسرائيل، وبين الاتجاه العلماني الذي يرى ان المتدينين الاصوليين في اسرائيل غير مؤهلين للحكم.

ويكشف هذا الصراع ايضا عن حدة الازمة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وبخاصة اذا ما اضفنا للصراع بين المتدينين والعلمانيين المشكلة المزمنة بين السفارديم «اليهود الشرقيين» والاشكنازيم «اليهود الغربيين».

أوراق

● د. ذكرى سعيد

مؤسسة الحياة

شرب قهوته بسرعة وهم بالنهوض لينطلق الى موعده مع الطبيب « قد يكون الموعد الاخير» حين تلاقت عيناهما . عرفها فورا وكاد يقفز ناحيتها للسلام عليها، ولكنه تجمد في اللحظة الاخيرة وقد رآها تجلس الى الطاولة مع رجل وطفلين جميلين، اكبرهما لم يتجاوز الثانية عشرة والطفلة بالكاد تبلغ السادسة لم يظهر عليها انها عرفته بل كانت نظرتها فارغة ، ثم تابعت لعب طفلتها والحديث الى زوجها .

كم سنة مرت منذ افترقا؟ حوالي العشرين حين انهت الثانوية وسافرت الى اوروبا للدراسة وكان عليه ان يستمر في المدرسة سنة اخرى قبل ان يلتحق بالجامعة . ارتسم امام عينيه شريط حياته : لا يذكر كيف التقيا مجرد اطفال في الحارة درجا سوية وكانت هي تتميز عن اترابها بجديتها وحيويتها وثقافة تبنيها من مطالعة الكتب والمجلات الرصينة ، وكانت لديه نفس الهواية تبادلا ما يقرآن ونظرات السخرية من اترابهما تحيط بهما ، وحين بلغ الثالثة عشرة حاول كتابة قصائد لها يعبر فيها عن شعور لا يدري كنهه وكانت هي تشعر بشيء يجذبها اليه بعد سفرها اقسم الا يتزوج سواها ، وحين وصلته اخبار زواجها وهو في السنة الجامعية الاخيرة حزن كثيرا، ولكنه تمنى لها السعادة من اعماقه ، كان كل ليلة يراها في احلامه ويتابع نشاطاتها في الصحف والتلفاز ، لذا عرفها من اول نظرة .

انتبه من انسياب ذكرياته على حركة قربه عند طاولته كان طفلة تحاول التقاط دمية تلهو بها فانحنى واعطاها اياها ومسح بحنان شعرها بكفه الهزيلة ، نظرت الطفلة اليه بعينين يذكرهما من عشرين سنة ، وانطلقت نحو امها التي تابعت خطواته وهو ينهض محاولا الا يظهر ضعفه ومرضه .

في اليوم التالي جلس الى نفس الطاولة ولديه احساس ان السيدة التي نذر العزوبية بسببها ستأتي ، وفعلا جاءت واتجهت مباشرة الى طاولته وبضحكة عذبة ونظرات حنونة بادرته : الست فلانا؟ نعم انا هو . أنا اسفة! لم اعرفك بالامس، مرت سنون طويلة ! في الايام المقبلة ساعرفك على زوجي .

لم يشأ ان يخبرها ان الغد قد لا يأتي، وان السرطان قد استفحل ، وان الطبيب المعالج – صديق طفولتهما ايضا – لم يخف عنه الحقيقة المرة . انه يعلم مدى اعتزازها بالصداقة وانها ستتألم لو عرفت بما يعتوره ، لذا قرر الكذب ، انه مستعد لاية تضحية حتى لا يمر طيف الم او كدر بذهنها ، فالقدر امهله شهرا واحدا على الاكثر ، كما التقاها بلا سابق موعد قرر ان يختفي بلا انذار ،

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

سباق الهجن يصل الى استراليا بمساعدة الامارات

سيدني-رويتر- قد تبدو الجمال حيوانات غير مستحبة في استراليا ناهيك عن ادخالها في السباق.

لكن مجموعة من النساء المغامرات يأملن في تغيير هذه الصورة عن سفينة الصحراء بمساعدة مدربين من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتعتبر ٣٠٠ الف جمل بري تقريبا تجوس في براري استراليا الخلفية نوعا من الوباء وادخالها السباق بدعة لا تجتذب مراهنين.

وفي محاولة لتغيير هذه الصورة نشرت الجمعية الاسترالية لسباق الجمال اعلانات تطلب «جوكيات فاتنات» تتراوح اعمارهن بين ١٨ و٢٥ سنة.

قال كيفين هاندلي رئيس الجمعية امس ان هدف المشروع لازالة سمعة سيئة عن هذه الرياضة تزعم ان المشتركين في سباق الجمال عادة اشخاص «ملتحون ومتخلفون ومخمورون». وأن الجمل حيوان «غير جدير بالثقة ومقزز ومتغطرس».

قال هاندلي «اذا استطاعت تلك الشابات التعامل مع هذه الحيوانات فربما لا تكون بهذا القدر من السوء».

ولكن طلب «جوكيات» لسباق الجمال اوقع الجمعية في دعوى قضائية اتهمتها بالتفرقة الجنسية.

اتهمت وزيرة شؤون المرأة الاسترالية جودي مويلان الجمعية باستخدام التفرقة الجنسية للدعاية للحيوان.

وقالت مويلان «واضح ان الجمعية الاسترالية لسباق الجمال تسعى لاستخدام المرأة كرمز للجنس للدعاية لهذه الرياضة. ولكنها تتجاهل ان خبرة المرأة وليست صورتها هي المهم في سباقات الخيل او الجمال أو غيرها».

وطلبت الجمعية من المحكمة اعفاءها من قوانين تكافؤ الفرص في استراليا والتي بموجبها يعتبر طلب جوكيات من النساء تفرقة جنسية. ولم تصدر المحكمة بعد حكمها في القضية.

قال هاندلي ان ٢٠ امرأة تقدمت لهذه الوظيفة ولكن الجمعية في حاجة الى عدد اكبر ليلتحقن بدورات تدريبية.

ستسافر المتقدمات وكلهن فارسات متمكنات من الارياف الاسترالية الى دولة الامارات العربية المتحدة في اذار للتدريب والاشتراك في سباق الهجن بهذه الدولة الخليجية.

ونفت كاثلين ايلمز (٢٠ سنة) وهي احدى المتقدمات لهذه الوظيفة اي تفرقة جنسية في طلب جوكيات.

قال «انها مهمة اكثر صعوبة من ركوب الخيل واطول مسافة. ولكنني بالتأكيد سأذهب الى الامارات. انها فرصة ذهبية للسفر».



الاخبار العربية والعالمية

استجواب «٧» جنود اسرائيليين قاموا بأعمال تنكيل بفتية فلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر صحافية عبرية ان شعبة التحقيقات مع افراد الشرطة في وزارة العدل الاسرائيلية استجوبت الاربعاء سبعة من جنود حرس الحدود الاسرائيلي اتهموا بارتكاب اعمال ضرب وتنكيل وحشية ضد عدد من الصبيان الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان هناك ادلة قاطعة تدين ثلاثة من الجنود الاسرائيليين السبعة المتورطين في الضفة بأنهم نكلوا وضربوا بوحشية خلال الحادث الذي وقع بعد ظهر امس الاول الى الجنوب من مدينة القدس المحتلة ثلاثة فتية فلسطينيين من سكان منطقة بيت لحم تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و١٥ عاما.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من التحقيق الذي فتحته شعبة التحقيقات في وزارة العدل الاسرائيلية مع افراد شرطة حرس الحدود تأكيده ان الجنود السبعة قيد التحقيق الآن، وانه سيتم الافراج عنهم جميعا فور انتهاء استجوابهم رغم وجود ادلة تثبت تورط ثلاثة منهم على الاقل بالتهم المنسوبة اليهم.

وكان جنود دورية حرس الحدود الاسرائيلي اعتقلوا الفتية الفلسطينية الثلاثة بعد ظهر الاربعاء واقتادوهم في سيارة الدورية حيث انهالوا عليهم خلال ذلك بالضرب المبرح الى ان اغمي على احد القاصرين الفلسطينيين الذي نقل اثر اصابته للعلاج في مشفى «هداسا عين كارم» في القدس الغربية، وبرر احد الجنود الاسرائيليين المتورطين في الحادث خلال استجوابه الاعتداء على الفتية الفلسطينيين الذين يعملوا بعد انتهاء دراستهم كباعة متجولين بالقرب من الحاجز العسكري الاسرائيلي بين القدس وبيت لحم بالادعاء بأن ضحايا عملية الضرب والتنكيل اشاروا للجنود الاسرائيليين بحركات مشينة بايديهم.

مسؤول ايراني في بغداد لبحث موضوع اسرى الحرب

بغداد - (اف ب) - علم من مصدر في السفارة الايرانية امس ان وفدا ايرانيا وصل الى بغداد مساء امس الاول للبحث مع السلطات العراقية في موضوع اسرى الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان عبدالله نجفي رئيس اللجنة الايرانية المكلفة متابعة موضوع سجناء الحرب يتراس الوفد الايراني المكون من عشرة اشخاص والذي «سيجري محادثات تخص موضوع الاسرى بين البلدين».

ولا يزال موضوع الاسرى الشائك حجر العثرة الرئيسي امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب بين البلدين.

وتقول طهران انه لا يزال هناك ٥٠٠٠ اسير حرب ايراني في العراق فيما يؤكد العراق ان ايران لا تزال تحتجز ٢٠٠٠٠ اسير عراقي لديها.

وكان وزيرا الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والايراني كمال خرازي قد اتفقا في ايلول الماضي أثناء اجتماع بينهما في نيويورك على استئناف المحادثات لاقفال هذا الملف.

أوراق

اخبرها انه يتابع اعمالها وابداعاتها الفنية والادبية وانه معجب بهذه الاعمال .

«اين تعمل»؟ اجاب وطيف ابتسامة رقيقة على شفتية : في مؤسسة ضخمة تدعى «مؤسسة الحياة» يعمل فيها عدد ضخم جدا من الناس لكن قلة منهم يدركون طبيعة عملهم وغالبيتهم يأتون اليها ويغادرونها دون ان يفهموا لماذا ودون ان يتركوا اثرا . على فكرة هذه المؤسسة سترسلني قريبا في مهمة طويلة الامد الى دولة نائية لم تتحدد بعد وقد استقر هناك » .

شربا معا فنجان قهوة ، ثم تحامل على نفسه كي يقف منتصب القامة ، نظر في عينيها ، في اعماق العينين اللتين يعتبرهما اجمل بحرين تاه يوما ما في امواجهما واضاف بلهجة مرحة « قد ارسل لك بطاقة من المكان الذي سأسافر اليه حال وصولي اذا تسنى ايجاد وسيلة اتصال في تلك الاصقاع . وداعا» .

سار بخطى وئيدة ، حاول ان يجعلها ثابتة ، وخرج من بوابة حديقة المقهى الصيفي متجها الى الصيدلية التي اعتاد شراء علاجاته منها قد تكون هذه اخر مرة يشتري فيها علاجاته .

عرفات ابلغ

ادلى به لوكالة «قدس برس».

«ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اصل له، كما انه لم يتم مناقشة هذا الخيار، وهناك مؤسسات تستطيع ان تقرر من سيخلف الرئيس عرفات فالامر عندنا ليس ملكية» على حد تعبيره. واتهم الخطيب اسرائيل بالوقوف وراء مثل هذه التسريبات بهدف التشويش على عملية السلام، حسب قوله.

استخدام «انجرليك»

وقالت الصحف التركية ان الجيل الجديد من القنابل الاميركية التي تحمل حتى طنين من المتفجرات والبالغة الحساسية بفضل جهاز للتحكم عن بعد باشعة الليزر، يمكن ان تخترق الملاجئ المدعمة لتدميرها من الداخل بدون ان تسبب اضرارا في المنطقة المحيطة بالهدف.

وقال هذا الخبير الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الاهداف العسكرية متجمعة حول بغداد لذلك لا يمكن لقصف مكثف ان يتم بدون ان يسبب اضرارا كبيرة في صفوف المدنيين (...) يجب اذا استخدام نظام اكثر حساسية».

«الشين بيت»

وتقول المصادر السياسية الاسرائيلية ان للسلطة الفلسطينية مصلحة حاليا في تنظيم واثارة اضطرابات في القدس الشرقية بصورة خاصة وفي بقية الاراضي الفلسطينية بشكل عام، وذلك في محاولة لدفع جهات خارجية ودولية كالولايات المتحدة نحو التدخل لممارسة ضغط سياسي اكبر على حكومة بنيامين نتنياهو.

وذكرت الصحيفة امس ان الحكومة تستعد لمنح امتيازات ضريبية اكبر لاكثر من ٣٠ مستوطنة في الاراضي الفلسطينية.

واوضحت الصحيفة ان هذا الوضع الضريبي المخصص حتى الآن للبلدات الحدودية التي يطلق عليها اسم «خط المواجهة» والتي تقع قرب الحدود مع الاردن ولبنان وعلى هضبة الجولان مقابل سوريا يقضي خصوصا بخفض الضرائب المفروضة على الافراد بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ مقابل ٧٪ حاليا للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيتم اختيار ٣٠ الى ٤٠ مستوطنة بين تلك القريبة من بلدات عربية، والتي يتعرض سكانها لرشق حجارة واعتداءات على الطرق ويفقدون بذلك ايام عمل لاسباب امنية حسبما ذكرت الصحيفة.

وقالت «هآرتس» ان الدعم الحكومي الذي منح لبلدات «خط المواجهة» بلغ العام الماضي حوالي تسعين مليون دولار.

وكانت الصحيفة ذكرت ان حكومة بنيامين نتنياهو تقوم ببناء عشرة آلاف و٥٠٠ مسكن في المستوطنات ويفترض ان يبدأ بناء ٤٥٠٠ مسكن اضافي قبل نهاية العام.

ولا تشمل هذه الارقام الاستيطان في القدس العربية المحتلة.

ويفترض نتيجة عمليات البناء هذه ان يضاف ستون الف شخص الى ١٦٠ الفا يقيمون حاليا في المستوطنات.

وذكرت حركة «السلام الان» التي تعارض الاستيطان ان قيمة الاستثمارات في مستوطنات الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية المقررة في ١٩٩٨ تبلغ ٣٥٠ مليون دولار اي بزيادة ٢٠٪ عن ١٩٩٧.

استجواب اثنين

لكن جوزيف سمول محامي نيلفيس وصف تقرير الصحيفة بأنه كاذب تماما ولا يتسم بالمسؤولية.

ونسبت الصحيفة تقريرها الى معلومات استقتها من مصدرين لم تذكر اسميهما قالت انهما على علم بشهادة السيد نيلفيس.

ويوشك كلينتون على انشاء صندوق جديد يتيح له سداد الرسوم القانونية المفروضة عليه والتي وصلت الى ملايين الدولارات بعد فضيحة لوينكسي وبسبب قضايا سابقة.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان محاميي كلينتون يبحثون الاقتراح الخاص بانشاء الصندوق قبل عرضه على الرئيس للموافقة عليه.

الحسن يستقبل

على التوصل الى حل للازمة بالطرق السلمية والدبلوماسية .

واكد سموه وقوف الاردن قيادة وشعبا الى جانب الشعب الجزائري الشقيق في محنته التي تواجهه .

من جانبه اشاد السيد شوقي بدور الاردن الفاعل في خدمة قضايا امته مؤكدا متانة العلاقات الاخوية والصلات الحميمة بين البلدين الشقيقين بفضل رعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وسيادة الرئيس الجزائري اليمين زروال .

واعرب عن تقدير بلاده لوقفة الاردن الاخوية الى جانب الشعب الجزائري لدرء المحنة التي تواجهه .

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير الثقافة والشباب والسفير الجزائري لدى الاردن.

كلينتون يؤيد مقترحات عنان المتعلقة بزيادة الصادرات في اطار «النفط مقابل الغذاء»

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول ان الولايات المتحدة ستدرس «بشكل ايجابي» مقترحات الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول زيادة صادرات النفط العراقي في اطار قرار «النفط مقابل الغذاء» موضحا ان هذا الامر يلائم مصالح الولايات المتحدة.

وكان انان قد اقترح الاثنين الماضي زيادة مبيعات النفط العراقي من ملياري دولار الى ٢ر٥ مليار كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية لتخفيف معاناة الشعب العراقي الناتجة عن الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال كلينتون في رسالة الى الكونغرس نشر مضمونها البيت الابيض «نحن على استعداد لندرس بدقة وبشكل ايجابي مقترحات الامين العام للامم المتحدة من اجل تحسين وتوسيع» القرار ٩٨٦. الا ان كلينتون لم يعلن بوضوح موافقته على المبلغ الذي اقترحه عنان.

واضاف ان السماح للعراق بزيادة صادراته النفطية «سيخدم مصالحنا الانسانية والاستراتيجية»، من جهة لان الحظر موجه ضد التهديد الذي يمثله صدام (حسين الرئيس العراقي) وليس ضد الشعب العراقي. ومن جهة اخرى لان هذا الامر سيجعل من الصعب على صدام حسين استعمال مصير شعبه كوسيلة دعائية في الشرق الاوسط وسيساعدنا على تعزيز التحالف المعادي لصدام.

وحثت الامم المتحدة امس الحكومة العراقية على قبول زيادة مبيعات النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يتيح تخفيف اثار الحظر الدولي على الشعب العراقي.

وقال المتحدث باسم منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة اريك فالت «نأمل ان ترى السلطات العراقية في مقترحات الامين العام (للامم المتحدة كوفي انان) فرصة لمساعدة الشعب العراقي».

وقد استقبل العراق باستياء توصية انان بزيادة كميات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها الى اكثر من الضعف لشراء اغذية ومواد انسانية اساسية.

وكان متحدث رسمي باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية قد اعتبر ان هذا الاجراء من شأنه اضعاف موقف العراق الداعي الى رفع الحظر المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠ مؤكدا انه يخفي خطة اميركية بريطانية ل «سرقة» موارد العراق.

على صعيد آخر قال رئيس لجنة العقوبات العراقية السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو ان اللجنة المنبثقة عن مجلس الامن وافقت يوم الاربعاء على اقتراح خاص بقطع غيار لخط انابيب نفط من كركوك في العراق الى يومورتاليك في تركيا لتخزينها في العراق بشرط ان تخضع لمراقبة الامم المتحدة .

وكانت اللجنة وافقت من قبل على طلب تركيا منذ عام ان تقوم شركة تيكفان التركية بتوريد قطع الغيار غير ان الولايات المتحدة طلبت تخزين قطع الغيار في تركيا ونقلها الى العراق عند الحاجة .

واعترض العراق على هذا باعتباره غير منطقي وغير عملي ووافقت اللجنة يوم الاربعاء على اقتراح رئيسها مونتيرو لتخزين قطع الغيار في العراق على ان تكون تحت اعين الامم المتحدة .

سقوط خزاني وقود من مقاتلة بريطانية متجهة للخليج في فرنسا

لندن - ق.ن.أ - بدأت السلطات البريطانية تحقيقا في حادث سقوط خزاني وقود من طائرة مقاتلة بريطانية كانت متجهة الى الخليج فوق بلدة فرنسية.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية أن الخزانين كانا يحتويان على ٢٥٠ جالونا من الوقود سقطا من مقاتلة من نوع هاريير تابعة لسلاح الجو البريطاني اثناء تحليقها فوق بلدة بجنوب فرنسا في طريقها الى منطقة الخليج في اطار عملية توجه طائرات الى المنطقة بسبب التوتر الحاصل حاليا مع العراق، مشيرا الى عدم اصابة احد باذى.

واضاف ان الخزانين سقطا اثناء عملية تزويد الطائرة بالوقود وهي على ارتفاع ثمانية الاف متر، دون ان يحدد وقت وقوع الحادث.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها ارسلت ست طائرات هجومية من نوع هاريير للتمركز على حاملة الطائرات (ايليسترس) التي انتقلت الى البحر الابيض لتحل محل حاملة الطائرات (اينفنيسبل) الموجودة حاليا في منطقة الخليج وعلى متنها ٢٤ مقاتلة هاريير تحمل صواريخ موجهة بالليزر.

ايطاليا تؤكد ان طائرة مشاة البحرية الاميركية لم تلتزم بخطة التحليق

روما - أ.ف.ب - اعلن وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا امس في روما ان خطة التحليق التي اتبعتها طائرة مشاة البحرية لا تتضمن التحليق فوق كافاليزي (شمال) حيث اصطدمت الطائرة الثلاثاء الماضي بتليفريك مما ادى الى مصرع عشرين شخصا.

واوضح الوزير امام لجنة الدفاع في كل من مجلسي النواب والشيوخ ان الطائرة كانت توجد على بعد عشرة كيلومترات وقت وقوع الحادث ولم يكن ينبغي لها ان تهبط الى اقل من الفي قدم (٦٥٠ مترا) في هذه المنطقة الجبلية.



الأمين العام للجامعة العربية يصافح المبعوث الفرنسي اللذان يبحثان سبل التوصل الى تجنب ضربة عسكرية للعراق - رويترز -



الصحاف يصافح المبعوث التركي قبل بدء اجتماعات لبحث الازمة - رويترز -



شيوخ العراق يحملون السلاح دفاعاً عن بلدهم - رويترز -

الصاروخ اريان يضع قمرين للاتصالات في مدار حول الارض

كورو (جايانا الفرنسية) - رويترز - وضع الصاروخ الاوروبي رقم ١٠٥ قمرين صناعيين للاتصالات في مدار حول الارض بعد قليل من انطلاقه دون مشاكل من قاعدته في جايانا الفرنسية .

وانطلق الصاروخ اريان ٤ المزود بتاربعة صواريخ دفع في الساعة ٢٩ر٨ مساء بالتوقيت المحلي امس الاول (٢٣٢٩ بتوقيت جرينتش) من مركز اطلاق وكالة الفضاء الامريكية في كورو على الساحل الشمالي الشرقي لامريكا الجنوبية .

واختفى الصاروخ عن الانظار خلال اقل من ٣٠ ثانية .

وكان من المقرر اصلا اطلاق الصاروخ يوم الجمعة الماضي ولكن العملية تأجلت لمدة خمسة ايام بسبب مخاطر متعلقة بالرياح القوية على ارتفاعات كبيرة .

وبعد ٢١ دقيقة من انطلاقه قال مسؤول الفضاء ان القمر الصناعي برازيلسات بي/٣ انفصل عن الصاروخ اريان واخذ مدارا حول الارض .

ويهدف القمر الى توفير خدمة بيانات وفيديو واتصالات صوتية للبرازيل ودول مجاورة لها في امريكا الجنوبية وذلك لحساب شركة امبراتل في ريو دى جانيرو .

وذكرت امبراتل ان تكلفة بناء القمر الصناعي واطلاقه والتأمين عليه بلغت ١٥٠ مليون دولار .

وذلك بعد خمس دقائق اطلق الصاروخ اريان القمر الصناعي انمارسات /٣ اف ٥ لحساب منظمة الاقمار الصناعية البحرية ومقرها لندن . وتدير المنظمة اقمارا صناعية للاتصالات عبر الهواتف المحملة في شتى انحاء العالم .

وقال وارن جريس المدير العام لانمارسات ان تكلفة اطلاق القمر والتأمين عليه بلغت ١٦٠ مليون دولار .

زعيم معارض يرأس الحكومة المغربية لاول مرة منذ ٣٠ عاما

الرباط - رويترز - أمضى زعيم المعارضة عبد الرحمن اليوسفي الذي كلفه العاهل المغربي الملك الحسن بتشكيل الحكومة الجديدة اربعة عقود تقريبا في المعارضة داخل البلاد وخارجها .

وبتعيينه يتولى زعيم معارض رئاسة مجلس الوزراء لاول مرة منذ اعتلى الملك الحسن العرش في ١٩٦١ .

ولد اليوسفي في ١٩٢٤ في مدينة طنجة بشمال المغرب . وبعد دراسة القانون في فرنسا في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات انضم الى حزب الاستقلال الوطني الحرس القديم على الساحة السياسية المغربية .

ولكن في ١٩٥٩ انضم اليوسفي الى اعضاء متشددين انفصلوا عن الحزب وشكلوا الاتحاد الوطني للقوات الشعبية اليساري التوجهات .

غادر اليوسفي الذي اعتقل عدة مرات في بداية الستينات المغرب في ١٩٦٥ وانضم الى معارضين مغاربة اخرين يعيشون في فرنسا .

ثم عاد الى المغرب بعد ١٥ عاما عندما اعلن الملك الحسن العفو العام في ١٩٨٠ .

وبعد ذلك أسس اعضاء متذمرون من الاتحاد الوطني حركة يسارية اسموها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تزعمها عبد الرحيم بوعبيد وانضم اليها اليوسفي ليصبح أول أمين عام لها بعد وفاة زعيمها .

وفي احتجاج مفاجيء على ما أسماه تلاعبا في نتائج الانتخابات في ١٩٩٢/١٩٩٣ استقال اليوسفي من الحزب وغادر المغرب مرة اخرى ليعيش في المنفى بفرنسا .

وبعد ١٥ شهرا عاد اليوسفي الى المغرب ليستعيد زعامة حزبه الذي رفض استقالته .

كان اليوسفي احد الوسطاء الذين حاولوا توحيد صفوف اعضاء الكتلة الديمقراطية التي تضم حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية وحزب منظمة العمل الديمقراطي والشعبي .

وكثيرا ما قال اليوسفي لمؤيدي المعارضة بأن المغرب في حاجة الى «تغيير حقيقي» في اسلوب ادارة الشؤون العامة .

قال محلل سياسي مغربي «بقبوله هذه المسؤولية الجديدة سيعمل اليوسفي على تحقيق مزيد من الشفافية وتضييق الفجوة الحالية بين الاغنياء والفقراء في المغرب .»

العثور على أشلاء في موقع سقوط الطائرة الفلبينية ولا ناجين

جبل سوملجايا - (الفلبين) - رويترز - قال مسؤولون ان عمال الانقاذ عثروا امس على أشلاء في موقع سقوط طائرة فلبينية تقل ١٠٤ أشخاص بجنوب الفلبين لكن لم يكن هناك أثر لأي ناجين بعد أربعة أيام من وقوع الحادث.

وفي مانيلا قال مكتب النقل الجوي انه أوقف جميع رحلات شركة سيبو باسيفيك اير التي تملك الطائرة المنكوبة وهي من طراز (دي. سي/٩) الى حين ظهور نتيجة التحقيق في أسوأ كارثة جوية تشهدها الفلبين. ويبدأ قرار وقف رحلات الشركة اعتبارا من منتصف ليل امس الخميس.

وعثر مسؤولو الانقاذ ومتطوعون مدنيون على جسد امرأة بلا رأس أو أطراف وعلى أشلاء كثيرة أخرى على جبل يبعد نحو ٥ر١ كيلومتر من الموقع الذي سقطت فيه الطائرة يوم الاثنين الماضي بينما كانت في رحلة من مانيلا الى مدينة كاجايان دي أورو الجنوبية. وقال المسؤولون ان المسافة بين الاشلاء وموقع الحادث تشير الى أن الطائرة اما انفجرت في الجو أو أن قوة السقوط كانت هائلة لدرجة تناثر أشلاء الجثث وحطام الطائرة على مساحة واسعة.

ووصل خبراء من الولايات المتحدة الى الفلبين الليلة قبل الماضية للمساعدة في التحقيقات الرامية لكشف ملابسات الحادث.

توزيع ١٥٠٠ طن من المواد الغذائية الاماراتية في العراق

عمان - بترا - وصل الى عمان امس قادما من بغداد السيد محمد عبد الله المشرف على سفن الرحمة التي يقوم شعب الامارات العربية المتحدة بارسالها الى الشعب العراقي الشقيق .

وقال السيد عبد الله لوكالة الانباء الاردنية ان ثلاثا من هذه السفن تحمل حوالي ١٥٠٠ طن من المواد الغذائية والدوائية وصلت الى ميناء القصر في اول ايام العيد حيث تم توزيع هذه الشحنات على المواطنين العراقيين في منطقتي البصرة والناصرية حيث روعي في التوزيع ايصال هذه المواد على الفئات ذات الدخل المتدني .

وقال ان هذه المواد وزعت على نحو ١٠٠ الف اسرة عراقية اي ما يعادل نصف مليون مواطن عراقي .

واشار الى انه بوصول هذه السفن الثلاث الى العراق يصبح عدد سفن الرحمة المقدمه من الشعب العربي في الامارات ثماني سفن وان ثلاث سفن اخرى ستصل الى العراق في مطلع شهر اذار المقبل .

رؤوس اقلام

رواتب النواب والوزراء

● الدكتور فهد الفانك

لا جدال في ان رواتب الوزراء والنواب في بلادنا متدنية لدرجة محزنة، فمن غير المعقول ان يقتصر راتب وزير مسؤول ومتفرغ تماما على ١٥٠٠ دينار شهريا مع انه يملك صلاحيات اتخاذ قرارات تكلف الملايين ويتحمل مسؤوليات هائلة، ومن الصعوبة بمكان القول بان وزيرا يستطيع ان يعيش حياة كريمة هو وعائلته بهذا المبلغ الزهيد، واذا كان هناك وزراء يقبلون بهذا الراتب المتدني اعتمادا على مواردهم الاخرى فماذا يكون حال الوزير الفقير الذي لا يملك موارد اخرى؟

هذا لا ينطبق على النواب الذين لا يعملون اكثر من ٣٠ يوما في السنة، ويتفرغون لاعمالهم الخاصة في باقي الايام، ولا يتحملون بصفة شخصية مسؤولية قراراتهم بل يتمتعون بالحصانة ضد اي ادعاء ناشيء عن تصرفاتهم واقوالهم تحت القبة، ومن حقهم ان يستجوبوا الوزراء ولكن احدا لا يستطيع استجوابهم.

نفهم المساواة التي دعا اليها جلالة الملك بين النواب والوزراء بانها تنصرف الى الاحترام الذي يستحقه النواب بصفتهم اعضاء السلطة التشريعية التي لا تقل شأنا عن السلطة التنفيذية. اما المساواة المالية بين غير المتساوين فليست عدلا. اما اذا كان المقصود فهم العبارة التي وردت على لسان جلالة الملك بانها تعني المساواة المطلقة حتى ينتفي حافز النواب بالوصول الى الوزارة. فمعنى ذلك اعطاء لقب معالي لكل نائب اذا لم يكن (يملك) اللقب من قبل، وصرف سيارة وسائق وسكرتيرة وحارس لكل منهم وتأمينه براتب تقاعد مدى الحياة، وكل ذلك على حساب شعب متوسط دخل افراده ١٠٠ دينار في الشهر.

تبقى قضايا شكلية ولكنها ذات قيمة لانها تتعلق باستقلالية النواب، وهي ان قرار زيادة رواتبهم يجب ان يؤخذ في المجلس نفسه، فلا يأتي كأعطية من مجلس الوزراء المسؤول امامهم، ويجب ان يكون لهذه الزيادة مخصصات في الموازنة العامة وليس في موازنة ١٩٩٨ التي اقرها المجلس اية مبالغ لزيادة رواتب النواب والاعيان بمبلغ ٧٩٢ الف دينار، واخيرا وليس آخرا فقد جرت الاعراف البرلمانية ان يقرر المجلس بنفسه زيادة رواتب اعضائه شريطة ان لا يستفيد هو منها، وتطبق على البرلمانات القادمة، وبذلك ينتفي التناقض بين المصالح الشخصية والمصلحة العامة.

رئيس مجلس الشورى الايراني يصل الى لبنان

ناطق نوري: الحوار مع الولايات المتحدة لا فائدة منه

طهران تسعى لتشكيل اتحاد برلماني اسلامي

عواصم - رويتر - وصل الى بيروت بعد ظهر امس علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني قادما من دمشق في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في مقدمة مستقبلي رئيس مجلس الشورى الايراني على ارض المطار.

ومن المقرر ان تستمر زيارة نوري الى لبنان ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ويجري معهم مباحثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط المجمدة الان.

وتعارض ايران هذه المفاوضات وتعلن دعمها لحزب الله الذي يقاتل القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

ومن المقرر ان يزور رئيس مجلس الشورى الايراني قرية قانا.

ومن جهة اخرى قال رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس ان ايران تسعى لتشكيل اتحاد برلماني اسلامي وان الترتيبات تجري حاليا لعقد اول اجتماع لهذا الاتحاد الذي يهدف لتعزيز التعاون البرلماني بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ناطق نوري الذي ترأس بلاده حاليا القمة الاسلامية انه بحث هذا الموضوع مع نظيره السوري عبدالقادر قدورة خلال زيارته لدمشق وانه سيبحث الموضوع نفسه مع رئيس المجلس النيابي اللبناني وذلك بعد الاتصالات التي اجرتها ايران مع دول اسلامية اخرى.

وتحدث المسؤول الايراني في مؤتمر صحفي عقده في نهاية زيارته لسوريا عن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة فاشار الى معارضته لاي حوار مع الادارة الامريكية التي قال انها لا تبدي اي حسن نية تجاه ايران.

وحول دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي لاجراء حوار مع الشعب الامريكي قال «هنالك فرق بين الشعب الامريكي والحكومة الامريكية ونحن نعتقد انه لا فائدة ولا خير يرجى من المحادثات مع الادارة الامريكية» «نحن لا نثق بالجانب الامريكي لانه منذ عشرين عاما لم نر ابداء حسن نية من امريكا».

الامير محمد يعزي آل السنكري

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد معتصم عبدالدايم مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل السنكري بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور عزت السنكري.

اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان ومنغوليا

بيروت - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان امس ان لبنان ومنغوليا قررا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

واوضحت الوزارة ان البيان المشترك المتعلق باقامة العلاقات الدبلوماسية وقعه في القاهرة سفيرا لبنان ومنغوليا في مصر.

منح المستوطنين امتيازات ضريبية جديدة:

«الشين بيت» تحذر من انفجار محتمل بسبب الاستيطان في رأس العامود

القدس المحتلة - وكالات - قالت مصادر حكومية عبرية ان جهاز الامن العام الاسرائيلي مخابرات «شين بيت» يعارض بناء الحي الاستيطاني اليهودي الجديد في «رأس العامود» وسط مدينة القدس العربية المحتلة.

ونقلت صحيفة (هآرتس) الصادرة امس عن نفس المصادر تأكيدها ان جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلي (شين بيت) أدى تحذيره واعتراضه على بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في حي «رأس العامود» الفلسطيني في القدس الشرقية في الوقت الحالي وذلك بسبب تخوف اوساط جهاز المخابرات من امكانية استغلال الفلسطينيين لهذا الامر كمبرر لتنظيم مظاهرات وعمليات احتجاج عنيفة وواسعة يخطط الجانب الفلسطيني للقيام بها في توقيت ملائم ومريح له ضد اسرائيل على خلفية الجمود المستمر في العملية السياسية بين الجانبين.

وكانت مختلف الاوساط والفعاليات الرسمية والشعبية الفلسطينية استنكرت وحذرت من العواقب الوخيمة المترتبة على قرار سلطات وزارة الداخلية الاسرائيلية الاخير معتبرة ا من شأن هذا القرار ان يدفع المنطقة الى حافة الهاوية ويفجر العملية السلمية بكاملها.

البقية ص ١٥

ايـــــام

من مذكراتي وذكرياتي

● روكس بن زائد العزيزي

كنت رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين، تلقيت دعوة من اتحاد الكتاب والادباء الليبيين لبيت الدعوة شاكرا ، لان في قلبي هوى لكل بلد عربي، عرت بنا الطيارة في السماء سماء بيروت ذات القروح والجروح ! وصلنا الى «بنغازي» ثم الى «طرابلس» التي دعاها «التيجاني» طرابلس البيضاء ! التي كانت في يوم من الايام اغنى بلاد الله في الظباء فسماها الرحالة « التيجاني» «طرابلس» البيضاء. فطرابلس مدينة عظيمة تتقبل كل صباح قبلات الشمس، وتحيات البحر لم الق في المطار من يستقبلني فادركت ان برقيتي وبرقية السفارة الليبية في عمان قد ضلتا السبيل، واني سأكون اضيع من الايتام في مأدبة اللئام . فلجأت الى مديرية الخدمات العامة السيد « عمر حريران» فاتصل بمقر الاتحاد، وما هي الا دقائق حتى جاء من يصحبني الى قاعة الشرف فحضر من اوصلني الى فندق الشاطيء الفخم ، فرحب بي راعي الادب والادباء في تلك الديار الاستاذ خليفة محمد التليسي الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب الليبيين يومذاك بابتسامة مشرقة ولطف جم معتذرا ! وفيما نحن نجتاز الطريق لفت نظري لافتة كتب عليها « اين اكواخ الصفيح؟ سألت السائق : ماذا تعني هذه العبارة؟ وما علاقة ناطحات السحاب بهذه العبارة؟ اجاب: لقد كانت كل هذه البقعة التي تراها مغطاة كلها بألواح من الصفيح الذي اكله الصدى كما يقول العامة ، وكان العامة يطلقون عليها – تهكما – اسم ناطحات الارض، وفي العهد الجديد حلت محلها ناطحات السماء التي تراها ! وزعت على العمال. وفي يوم ثان سمعت هتافا فقلت «ما هذا الضجيج؟ قيل لي انه يوم توزيع المزارع على الزراع الذين لا يملكون شيئا !

سألت عن الاسعار؟ فقيل لي ان كيلو السكر يباع في ليبيا بخمسين فلسا ليبيا وكيلو الارز بثمانين فلسا ، وكيلو القهوة بسبعمئة فلس وكيلو الشاي يباع بمائتين وخمسين فلسا بالعملة الليبية !

* الظباء – اناث الغزلان

مبارك يدعو صدام للتصرف «بحكمة وموضوعية»

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى التصرف «بحكمة وموضوعية» وفتح المواقع الرئاسية امام لجنة التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

وقال مبارك انه وجه الى الرئيس العراقي ثلاث رسائل طالبه فيها «بالتصرف بحكمة وموضوعية وتفهم الخطر الذي يمكن ان يتعرض له ويلتزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة» لتفادي توجيه ضربة الى العراق.

واوضح مبارك الذي كان يتحدث خلال لقائه مع المفكرين المصريين اثر افتتاحه معرض القاهرة الدولي شمال القاهرة ان اخر رسالة وجهها الى الرئيس العراقي كانت اثر حديثه الهاتفي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول.

وجاءت تصريحات الرئيس المصري على لسان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عبر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واعرب مبارك عن امله في ان يستجيب العراق «للوساطة المطروحة دوليا وعربيا لايجاد حل للخروج من الازمة».

وقال «علينا بذل كل الجهود الدبلوماسية ونطالب العراق بالتجاوب ونزع فتيل الازمة».

وتساءل الرئيس المصري «اذا لم يكن لدى العراق اسلحة جرثومية فلماذا الخوف من اتاحة الفرصة للجان التفتيش لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبموضوعية وبعيدا عن موضوع السيادة وتجنبا لما يمكن ان يتعرض له الشعب العراقي».

استخدام «انجرليك» حاسم بالنسبة للاجيال الجديدة من القنابل الاميركية

انقرة - (اف ب) - قال خبراء عسكريون اليوم الخميس ان استخدام قاعدة انجيرليك التركية الاميركية لتوجيه ضربات محتملة الى العراق يمكن ان يكون حاسما للولايات المتحدة اذا كانت تريد استخدام الاجيال الجديدة من قنابلها.

وقال خبير عسكري تركي لوكالة فرانس برس «اذا كان الجيش الاميركي يعتزم ضرب العراق بالقنابل التي توصف بانها اختراقية يجب ان تقلع الطائرات التي ستحملها من قاعدة برية نظرا لوزن هذه القنابل».

واضاف ان «مدارج حاملات الطائرات الاميركية في الخليج ليست طويلة الى حد كاف لاقلاع طائرات تحمل قنابل اختراقية (...) لذلك يجب ان يستخدموا القواعد البرية في المنطقة».

البقية ص ١٥

عرفات ابلغ كلينتون باختياره ابو مازن خلفا له

لندن - عمان - قدس برس - نقلت نشرة (فورين ريبورت) الصادرة امس في لندن عن مصادر دبلوماسية امريكية ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ابلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال اجتماع خاص عقده معه الشهر الماضي عن اختياره امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» كخليفة له في منصبه في حال وفاته.

وقالت النشرة البريطانية الاسبوعية ان عرفات ابلغ كلينتون بانه مقتنع ان النهاية التي يصبو لها الفلسطينيون من خلال عملية السلام هي اقامة دولة فلسطينية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يمكن ابداء مرونة في بعض المسائل «طالما اعتقدنا ان النهاية ستكون كذلك»، واضاف عرفات «اننا وافقنا على تقسيم «فلسطين التاريخية» ولكن لن نقبل ابدا بتقسيم الضفة الغربية او التنازل عن اي جزء منها». وفي حين نفى الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية وكذلك المتحدث الرسمي باسم الرئيس عرفات غسان كنفاني هذه الانباء، امتنع كل من أمين عام السلطة الطيب عبد الرحيم ومستشار الرئيس عرفات احمد الطيبي عن التعليق على هذه المسألة.

وفي عمان وصف السفير الفلسطيني وممثل السلطة الفلسطينية في الاردن عمر الخطيب هذا الخبر بانه «غير ممكن ولا علاقة له بالواقع وانه غير منطقي قبول ذلك»، واضاف الخطيب العضو في المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني «فتح» في تصريح خاص

البقية ص ١٥

القوات الحكومية تشن هجوما على المتمردين جنوب شرق السودان

الخرطوم - (اف ب) - اكد الفريق ركن عبد الرحمن سر الختم، المتحدث باسم الجيش السوداني، ان القوات المسلحة السودانية شنت هجوما واسعا على مواقع «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في جنوب شرق البلاد.

وقال سر الختم في تصريحات نقلتها الصحف السودانية امس ان الهجوم الذي نفذ الاسبوع الماضي استهدف مواقع المتمردين حول مدينة توريت التي تسيطر عليها الحكومة في ولاية شرق الاستوائية، على بعد ١٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم.

وقال سر الختم ان الجيش استولى على ثلاث دبابات ومدافع ثقيلة واسلحة خفيفة من المتمردين الذين تكبدوا «خسائر جسيمة» في الارواح. وقال ان القوات المسلحة السودانية «تتابع عن كثب تحرك القوات على الحدود مع اوغندا واريتريا لان المتمردين يحشدون قواتهم لشن هجوم على جوبا» اكبر مدن جنوب السودان.

من جهة ثانية اعلن الفريق سر الختم ان الحكومة قررت تجريد عناصر «الجيش الشعبي» الذين يفرون الى مناطقها من اسلحتهم وتجميعهم في مواقع يسيطر عليها الجيش السوداني.

ويؤكد المتمردون الجنوبيون انهم تمكنوا من ايهام الحكومة السودانية بفرار الاف من عناصرهم وانضمامهم الى قواتها خلال الاشهر الماضية حتى يشاركوا في الهجوم على مدينة واو ثاني مدن الجنوب السوداني في ولاية غرب بحر الغزال. ويقول المتمردون ان كاربينو كوانين هو الذي قاد هذا الهجوم الذي بدأ قبل اسبوع بعد عودته الى صفوف المتمردين ونقضه اتفاق السلام الذي وقعه مع الخرطوم العام الماضي.

وكان الاتفاق ينص على احتفاظ المتمردين الفارين باسلحتهم.

يلتسين يصرح ومعاونوه يوضحون

من الهفوة النووية في السويد الى التحذير من «حرب عالمية»

موسكو - أ.ف.ب - اضطر معاونو الرئيس الروسي بوريس يلتسين غالبا في المدة الأخيرة الى أن يسارعوا لاعطاء «توضيحات» ذكية لمواقف سيد الكرملين الذي راح يرتكب تكرارا هفوات خطيرة ويدلي بتصريحات محرجة.

وآخر مآثر يلتسين في هذا المجال التحذير الذي وجهه أمس الأول الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورأى فيه أن تهديد واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق قد يؤدي الى نشوب «حرب عالمية». وكان من كلام الرئيس الروسي هذا أن أدى الى حركة اتصالات دبلوماسية كثيفة بين موسكو وواشنطن.

وكان على الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي أن يوضح بادىء ذي بدء لوسائل الاعلام الأميركية المتوترة أن الرئيس الروسي لا يعتزم اطلاقا مهاجمة الولايات المتحدة مباشرة اذا وجهت واشنطن ضربة عسكرية الى بغداد.

وكتب مدير المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في موسكو فيتالي ناومكين في صحيفة «موسكو تايمز» الصادرة بالانكليزية امس معلقا على ذلك أن «يلتسين بات معروفا بتصريحاته المتهورة وحتى الغبية. أعتقد أنه كان مهتاجا قليلا».

وتلطى البيت الأبيض من جهته وراء توضيحات ياسترجمبسكي لتفادي التعليق على تصريحات يلتسين، لا مراعاة له بل لأن سيد الكرملين لم يعد يؤخذ على محمل الجد على الساحة الدولية.

وانقسمت الآراء امس في شأن أبعاد التصريح النووي الذي أدلى به يلتسين اذ رأى فيه البعض رسالة سياسية مقصودة ولو تم التعبير عنها بشكل أخرق، في حين استشف منه آخرون دليلا جديدا على ضعف القدرات الفكرية لدى يلتسين.



الرئيس الروسي يلتسن

فصحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الليبرالية اعتبرت أن «المفردات التي استخدمها يلتسين في تصريحه شابتها عيوب كالعادة، لكن ليس لذلك أية أهمية على الاطلاق: كان ينبغي افهام الولايات المتحدة أنها تمادت».

أما الاختصاصي في علم السياسة أندريه بيونتكوفسكي فلخص الوضع بأن «ياسترجمبسكي بات منذ مدة قصيرة رئيس» روسيا. وأضاف «الرئيس يلتسين يتكلم كشخص مصاب باضطرابات عصبية وياسترجمبسكي يتولى توضيح أقواله».

وعند هذا المحلل أن ليس من قبيل المصادفة أن يكون تكوين محيط الرئيس على ما هو عليه. فمنذ اعادة انتخابه في حزيران ١٩٩٦، يحيط يلتسين نفسه باستمرار بالناطق باسمه وهو دبلوماسي يملك خبرة كبيرة وبكريمته الصغرى تاتيانا دياتشينكو (٢٨ عاما) التي عينت مستشارة رئاسية مكلفة بالاهتمام بالصورة الشخصية لرئيس الدولة.

لكن ياسترجمبسكي لاقى الاحراج الأكبر خلال زيارة يلتسين للسويد في كانون الأول الفائت، اذ ارتكب الرئيس يومها هفوات كبيرة، فتكلم عن المانيا وعن اليابان كدولتين تملكان اسلحة نووية، ودعاهما الى الانضمام الى «معاهدة عدم الكشف عن الرؤوس النووية وتدميرها»، وهي معاهدة غير موجودة أصلا.

وكانت ذروة الأخطاء في السويد اعلان يلتسين ان روسيا ستخفض من جانب واحد عدد الرؤوس النووية التي تملكها بنسبة الثلث. وقد كلف هذا الاعلان ياسترجمبسكي نصف ساعة من الوقت لـ«تفسير» ما اراد الرئيس قوله، نافيا بكل ما يملك من لباقة دبلوماسية وجود أي اجراء من هذا النوع، وكذلك فعل وزير الدفاع الروسي.

ولاحظ الاختصاصي في علم السياسة أندريه بيونتكوفسكي أن هذه «الهفوات تثبت أن (يلتسين) لم يعد على ارتباط بالواقع». وتابع «قد يكون ذلك عائدا الى شرايين دماغه، لكننا لا نستطيع أن نستبعد كذلك بعض المغالاة الكلامية».

وما يعزز هذه الفرضية أن مصادر طبية رفيعة أكدت لدى ادخال يلتسين المستشفى أخيرا بحجة اصابته بـ«نزلة برد» أن يلتسين عانى في الحقيقة انقباضا في شرايين الدماغ. لكن الكرملين نفى هذه المعلومات رسميا.

يلتسن يعد بابقاء تشوبايس ونيمستوف بمنصبيهما حتى عام ٢٠٠٠

موسكو - رويتر - تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس بابقاء الاصلاحيين اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف في منصبيهما حتى عام ٢٠٠٠ في خطوة تستهدف اساسا تعزيز الثقة في الاصلاحات الاقتصادية في روسيا.

وقال يلتسن في تصريحات تلفزيونية ان أشخاصا حاولوا ابعاد كل من تشوبايس ونيمستوف عن منصبيه كنائب اول لرئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين.

وفي تصريحاته التي ادلى بها بينما كان جالسا مع نيمتسوف في الكرملين قال يلتسن .. لا شك انهما لم يقوما بأية محاولة لزعزعة القارب، لكن اخرين حاولوا.

لبنانيان محتجزان في اسرائيل يلجآن الى المحكمة العليا

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان مسؤولين اسلاميين لبنانيين محتجزين في اسرائيل لجآ الى المحكمة العليا للحصول على حق محاميهما في زيارتهما.

وقد تقدم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني المسؤولان في حزب الله اللبناني بشكوى ضد وزارة الدفاع التي ترفض السماح لمحاميهما بزيارتهما في مخالفة للاتفاقيات الدولية.

ويفترض ان تعلن المحكمة العليا قرارها في الايام المقبلة.

يذكر ان الشيخ عبيد محتجز في اسرائيل منذ ان خطفته مجموعة اسرائيلية مسلحة في لبنان في ١٩٨٩. وخطف الديراني في ظروف مماثلة في ايار ١٩٩٤.

ثماني دول افريقية تعلن تشكيل «تجمع دول الساحل والصحراء»

طرابلس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ثماني دول افريقية وقعت امس الخميس في طرابلس معاهدة تتعلق بانشاء «تجمع دول الساحل والصحراء».

وقالت الوكالة ان المعاهدة وقعت في ختام اجتماع لرؤساء دول او ممثلي ثماني دول عربية وافريقية في الساحل والصحراء وتهدف الى «خلق تعاون فعال ومثمر لمواجهة تحديات القرن».

وشارك في القمة الرئيس السوداني عمر البشير والتشادي ادريس ديبي والنيجيري ابراهيم باري مايناسارا والمالي الفا عمر كوناري بالاضافة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ويمثل مصر وزير القوى العاملة وشؤون الهجرة احمد العماوي ويمثل تونس كاتب الدولة للشؤون الخارجية صادق فيالة ويمثل بوركينا فاسو وزير الدولة لشؤون المياه والبيئة سالف ديالو.

وتم تنظيم هذا اللقاء بناء على طلب القذافي بهدف «دراسة المشاكل التي تهم دول المنطقة تمهيدا لتعزيز تعاونها وتحقيق وحدة القارة الافريقية لمواجهة مختلف التحديات» حسبما ذكر التلفزيون الليبي الثلاثاء.

وقد انتخب القذافي رئيسا للدورة الحالية لهذا التجمع.

مصر تطالب الدول التي زرعت الغاما في اراضيها بالمساعدة في ازالتها

جنيف - أ.ف.ب - طالبت مصر امس الدول التي زرعت الغاما في اراضيها ابان الحرب العالمية الثانية ثم النزاعات في الشرق الاوسط ان تساعدها في ابطال مفعول هذه الالغام التي استمرت تتسبب في قتل الناس حتى الاسبوع الماضي.

واشار السفير منير زهران خلال الجلسة الموسعة لمؤتمر نزع السلاح الى ان قرارا حديثا لمنظمة الصحة العالمية يلح على الحكومات التي زرعت الغاما في دول اخرى ان تقدم كل ما لديها من معلومات لتعيين حقول الالغام وان تساعد في ازالة الالغام.

واوضح زهران ان هذا القرار الصادر عن المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في ٢٧ كانون الثاني هو «تشديد جديد وواضح على ان الدول الاجنبية التي زرعت الغاما برية في اراضي دول اخرى بما في ذلك مصر يجب ان تضطلع بمسؤولياتها في عمليات التطهير بجدية اكبر».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن الدول المعنية ذكر المانيا وبريطانيا بالنسبة للألغام التي زرعت ابان معركة العلمين (١٩٤٢) وبريطانيا بالنسبة للألغام التي وضعتها لحماية قناة السويس حتى سنة ١٩٥٤ «والعدوان الثلاثي» على مصر سنة ١٩٥٦ واسرائيل بالنسبة للألغام التي بثت في سيناء خلال مختلف الحروب في الشرق الاوسط.

واوضح ان عدة اشخاص قتلوا في الاسبوع الماضي من جراء انفجار الغام في منطقة العلمين. وقال ان هناك اشخاصا ماتوا ضحية انفجار الغام في سيناء ايضا.

واضاف قائلا ان جميع الدول التي وضعت فيها الغام معنية كذلك وليس مصر وحدها.

ويحاول مؤتمر جنيف الآن مناقشة اتفاقية دولية تحظر على الاقل مبيعات الالغام من الدول المنتجة لها الى دول اخرى ان لم تنص على حظر الالغام.

الامم المتحدة تطلب من موظفيها الموجودين خارج العراق .. عدم العودة

بغداد - رويترز - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية طلبت مما يصل الى ٤٠ من موظفيها المقيمين في العراق والموجودين خارجه حاليا عدم العودة.

واضاف ان جميع الموظفين الباقين في البلاد الان يقيمون في فنادق في بغداد وليس في مساكن خاصة ويعودون الى بغداد من عملهم اليومي قبل حلول الظلام خلال «فترة عدم اليقين الحالية».

وتابع انه ما يزال هناك ٢١٤ من العاملين في المجال الانساني في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في وسط وجنوب العراق و١٣٥ اخرون في المحافظات الثلاث الشمالية التي يغلب عليها الاكراد وتقع خارج نطاق سيطرة الحكومة.

وكان مسؤولون بالامم المتحدة قالوا ان بعثة المنظمة في بغداد لديها خطط للطوارىء لكن من السابق لأوانه الحديث عن اجلاء العاملين.

وفي المنامة قال مسؤولون في الامم المتحدة ان من المقرر ان يعود خبراء المنظمة الدولية الموجودون في العراق لاجراء تقييم فني لاسلحة الدمار الشامل العراقية الى البحرين في مطلع الاسبوع المقبل. ولم يذكروا اية تفصيلات.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
Tel: 5667171 | Fax (Mang.): 5684366 | Fax (Edit.): 5661242 | Fax (Adv.): 5607309
P.O.Box. 5710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

هكذا من الأصل



ملحق الجمعة

د. خليل بطاينة يلتقي الحاخام الاكبر لاسرائيل

عمان - ق.ن.أ - اجتمع الحاخام الاكبر لاسرائيل الياهو باكشي دورون في القدس امس مع الدكتور خليل بطاينة من زعماء (حركة السلام) الاردنية ووقعا في ختام الاجتماع ميثاقا يشجب الارهاب جاء فيه ان رجال الدين ضد اعمال العنف والاعتداء على الابرياء التي ترتكب تحت شعارات دينية.. حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي.

وقال الراديو ان الدكتور بطاينة وهو محاضر في الشريعة الاسلامية في جامعة اليرموك قال خلال الاجتماع ان هناك متطرفين يفسرون القرآن بشكل غير صحيح. يذكر ان الدكتور بطاينة عضو في حزب العمل الاردني الذي يؤيد التطبيع مع اسرائيل.

في الرأي الثقافي

العدد ١٠٠١٤ – الجمعة ٩ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٦ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 6, 1998 NO. 10014 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

عرفات يدعو الى دور اوروبي فاعل ومدريد تحذر من «انهيار» عملية السلام

مدريد - وكالات - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة لاسبانيا الاتحاد الاوروبي الى زيادة الضغط على اسرائيل من اجل اجتياز المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات للصحفيين «نريد مزيدا من العمل والمبادرات من الاتحاد الاوروبي لحث خطى عملية السلام».

وقال عرفات «يؤسفني ان اقول ان عملية السلام في الواقع مجمدة نظرا لعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بما اتفق عليه»

وقال ان لاوروبا «مسؤولية سياسية وادبية» للسعي من اجل السلام في الشرق الاوسط ولديها ايضا القدرة على فرض وجهات نظرها في المفاوضات بفضل روابطها الاقتصادية المهمة مع اسرائيل.

ويسعى الفلسطينيون منذ وقت طويل الى دور اكبر لاوروبا في عملية السلام لموازنة الانحياز لاسرائيل.

من جانبه اعلن وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس ان عملية السلام «تحتضر وعلى وشك الانهيار» داعيا الى دور اكبر للاتحاد الاوروبي في هذه المنطقة.

وقال ماتوتيس في حديث مع المحطة الاولى في التلفزيون الاسباني «ليس من العدل ومن غير المقبول ابعاد الاتحاد الاوروبي عن عملية السلام»، منكرا باهمية قيام الدول الاوروبية باستثمارات في الشرق الاوسط، لا سيما في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر ان «القرارات التي يمكن ان يتخذها الاتحاد الاوروبي ستساعد على ترسيخ عملية السلام وتحريكها مجددا».

واضاف «من الضروري ان يكون الاتحاد الاوروبي موجودا في عملية السلام».

وأسف ماتوتيس لغياب «الارادة لدى الاتحاد الاوروبي لاعتماد سياسة خارجية موحدة» مضيفا «في كل مرة يتم فيها تحديد هذه السياسة يعلن بلد انه غير موافق ويضع فيتو عليها».

وقال ان هذا النقص في الارادة يمنع الاتحاد الاوروبي من ان «يكون اكثر فاعلية». واضاف «يوصف الاتحاد الاوروبي بانه عملاق اقتصادي لكنه قزم سياسي على الساحة الدولية».

عرفات وغوزاليز يبحثان معوقات السلام في الشرق الاوسط — ا.ف.ب

واعلن متحدث اوروبي امس ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر سيبدأ اليوم جولة في الشرق الاوسط تستغرق ثمانية ايام تشمل زيارة مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان على التوالي.

وسيشدد سانتر خلال هذه الجولة على الاهمية التي يوليها الاتحاد الاوروبي لتنمية علاقات طيبة مع شركائه في المنطقة وسيؤكد رغبة الاتحاد الاوروبي في التنسيق والتشاور مع الشركاء في الشرق الاوسط وكذلك الولايات المتحدة من اجل اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام.

الاندبندنت البريطانية تتوقع ضرب العراق في ١٧ شباط

لندن - (اف ب) – ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في عددها امس ان الضربات الجوية ضد اهداف عراقية ستبدأ في ١٧ شباط في حال لم تؤد الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا الى حل الازمة بين بغداد والامم المتحدة.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في واشنطن ان مسؤولي التخطيط يعتبرون ان هذا الوعد هو الافضل لشن هجوم بالرغم من ان القرار النهائي يعود للرئيس كلينتون.

واضافت ان اختيار هذا الموعد سيتيح ايضا لواشنطن ولندن التأكيد انهما امهلتا الجهود الدبلوماسية وخصوصا تلك التي قامت بها روسيا وفرنسا الوقت الكافي لتثبت فاعليتها

وذكرت الصحيفة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اكدت خلال الايام الماضية ان اي عمل عسكري لن يجري خلال بضعة ايام او بضعة اشهر بل خلال بضعة اسابيع.

صدور الارادة الملكية بالموافقة على قانون الموازنة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٨ ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

الرأي

فيلم «رسالة الى الوالي» لعادل امام: فانتازيا مثقلة بتوابل تجارية حادة، وممدوح بشارات يعرض نفائسه في دارة الفنون.

ص ١٩

ماذا بعد مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي اقيم في عمان، وما الملمح الفني، وما الجانب الاحتفالي وما الفائدة والمتعة التي حققها؟

ص ٢١

ازياء هذا الاسبوع طالعة من بدائية الادغال لترتديها وتعانقها اجساد نساء يتفجرن فتنة.

ص ٢٢

الام تيريزا: قديسة تداوي جروح الفقراء.. وتحقيق عن اقدم مدرسة في اربد.

ص ٢٠

رحلة خارج الامان والمكان تصحبنا نحو جزيرة ليفكادا في اليونان.

ص ٢٢

ايران تنفي استعدادها لاستقبال الطفيلي

مجلس الوزراء اللبناني يحيل الشيخ الطفيلي الى القضاء

بيروت - وكالات - قرر مجلس الوزراء اللبناني امس احالة رجل الدين الشيعي الشيخ صبحي الطفيلي الى اعلى سلطة قضائية في البلاد لمحاكمته في قضية الاشتباكات التي وقعت بين انصاره والجيش اللبناني قرب بلدة بعلبك في وادي البقاع بشرق لبنان الاسبوع الماضي.

وقال وزير الداخلية ميشيل المر ان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاسبوعية امس احالة الطفيلي الى المجلس العدلي الذي يعد اعلى سلطة قضائية في لبنان واحكامه غير قابلة للرد.

وقال المر ان المجلس قرر ايضا تجديد التفويض الممنوح للجيش لحفظ الامن في البقاع مدة ستة اشهر اخرى.

وكانت اشتباكات بين انصار الطفيلي الزعيم السابق لحزب الله والجيش اللبناني وقعت الاسبوع الماضي وادت الى مقتل ثمانية اشخاص عندما طلب الجيش من الطفيلي وانصاره من المسلحين الخروج من مدرسة دينية تابعة لحزب الله كانوا قد احتلوها قرب بلدة بعلبك التاريخية.

وطلب المدعي العام العسكري القاضي نصري لحود امس الاول من قاضي التحقيق العسكري اجراء التحقيقات الاستنطاقية وتوقيف ٢٣ مشتبها بهم في تأليف جمعية بقصد الاعتداء على الناس والنيل من هيبة الدولة والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية.

وبين المدعى عليهم في هذه القضية الشيخ الطفيلي الذي اختفى عن الانظار منذ مغادرته المدرسة التي احتلها هو وانصاره احتجاجا على قرار قيادة حزب الله بفصله من عضويته بتهمة العمل على شق صفوف الجماعة.

وبموجب قرار مجلس الوزراء امس فأن القضاء العسكري سيرفع يده عن قضية الطفيلي ويحيلها الى المجلس العدلي الذي يعين في بادىء الامر قاضيا للبدء في التحقيقات.

والى بيروت وصل امس رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وقال نوري .. ان ايران غير مستعدة لاستقبال الشيخ الطفيلي.

وقال ناطق نوري في مقابلة نشرتها امس صحيفة النهار اللبنانية .. تأسف لما حصل في بطبك لكننا ننفي في الوقت ذاته نفيا قاطعا ان يكون في نية ايران استقبال الشيخ الطفيلي.

واوضح ناطق نوري ان ايران تدعم قيادة حزب الله الحالية وتحترمها.

العثور على جثة راع قتيل في منطقة القويسمة

عمان - «الرأي» - عثرت اجهزة الامن على جثة مواطن ملقاة في منطقة القويسمة مطعونا عدة طعنات ومحروق اجزاء من جسمه.

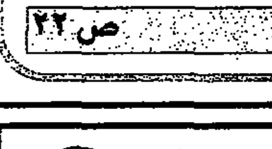
وكشف على موقع الحادث مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد عماد الكيلاني والعميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة والطبيب الشرعي واجهزة المختبر الجنائي.

وبالتحقيق تبين ان المغدور يدعى (س. س) ٦٠ عاما ويعمل راعي اغنام.

وبدأت اجهزة الامن التحقيق لمعرفة الجاني وبيان اسباب ودوافع الجريمة.

الوفيات

- الحاج صالح سالم ابو هديب - خلدا
- ايوب قدسي سحوم قاقيش - السلط
- الحاجة مثلا عودة القرالة - حي نزال
- سلمان معرف يوسف ابو زنيمة - دير علا
- الحاج عبدالكريم رشراش خميس - اربد
- فوزي سلمان رزق الله حداد - اربد
- رؤوفة احمد حسن البياري - طبربور
- عبدالفتاح رشيد صلاح - سيلة الظهر
- نايفة الشيخ ابراهيم السعدي - حي الشهيد
- الحاج موسى علي حسن العبسي الدوايمة - الوحدات
- يسرى محمود مصطفى الخرابشة - طريق المطار
- خلف عايد خليف زيادات - الفحيص
- نعيمة كريكور يتيميان - الصويفية
- فليح علي النمر الجديتاوي - كفر رحتا
- مريم محمد عايد الحياري - يرقا
- علي سعيد الدماس زكارنه - جبل الحسين
- عائشة شاكر داوود - الزرقاء الجديدة
- سليمان حسن شحادة كنعان - طيبة القيسية
- الحاج اسماعيل محمد احمد عمرو - حي نزال
- كاملة علي خليل الزيود - سحاب
- عثمان داود حسن بيوض - عمان
- فرحان رزق الله الناصر - الحصن
- الحاج انور خميس يوسف الشويكي - جبل النصر



رأينا

الحوار الدائر حول الازمة العراقية

تعيش بغداد حالة سباق مع الزمن نحو الوصول الى معادلة بين العراق والامم المتحدة، بشأن عمل لجان التفتيش عن اسلحة العراق غير التقليدية، وايجاد صيغة للتخفيف من الحصار على طريق رفعه كليا وفق اجندة زمنية محددة وواضحة.

ولما كانت حالة الحرب التي تنفخ فيها الادارة الامريكية وحلفاؤها، هي التي تسود اجواء المنطقة، وتنذر بالمزيد من الكوارث والمآسي ليس على العراق وحسب، وانما على المنطقة والاقليم وربما العالم اجمع، فقد تداعت روسيا وفرنسا وتركيا والجامعة العربية الى بغداد، من اجل الوصول مع القيادة العراقية الى صيغة تلبي حاجات عمل اللجان الدولية مثلما تلبي حاجات الشعب العراقي ومصالحه الوطنية وسيادته على ارضه الموحدة.

واذا كان المبعوثون الدوليون قد مروا من البوابة الاردنية التي منحتهم كل الدعم والتأييد وخلاصة تقييمها لتطورات الازمة وسبل مواجهتها، خلال اللقاءات مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والحكومة، فان فرصة تواجد الجميع في بغداد، تتيح امكانية التوفيق بين المبادرات الخاصة لكل طرف، وامكانية التوفيق بين كل المبادرات بما فيه المبادرة العراقية ذاتها، التي تربط بين تنفيذ القرارات الدولية ورفع الحصار الدولي عن العراق.

ولعل تصريحات المبعوث الفرنسي التي تؤكد احراز تقدم في الحوار الدائر مع القيادة العراقية وكذلك طلب الرئيس الروسي يلتسين من مبعوثه الى بغداد بالبقاء هناك ومتابعة المبادرة الروسية، ما يشير الى ان خيار الحرب الامريكي قد تضاءل بعد المواجهة الصلبة ضد هذا القرار بدءا بعدد من دول مجلس الامن دائمة العضوية وانتهاء بكل الدول العربية ذات الوزن في المنطقة اضافة الى تركيا وايران جناحي الاقليم الشرق اوسطي من الشرق.

تبقى الادارة الامريكية وحليفاها البريطاني والاسرائيلي هي الوحيدة التي تدق طبول الموت والدمار في المنطقة، عبر تزايد نشر قوات الهلاك العسكرية التقليدية وغير التقليدية، وأملنا ان يدرك النظام العربي اللعبة الامريكية الاسرائيلية ضد الامة العربية قبل فوات الاوان.

محطة

خليل السواحري

زيارة البابا لكوبا : الوجه الاخر

ذكرتني الحفاوة التي استقبل بها الشعب الكوبي البابا يوحنا بولس الثاني، بتلك الحفاوة المفرطة التي استقبل بها الشعب البولندي البابا اياه لدى زيارته لبولندا الشيوعية في اواخر السبعينيات (١٩٧٩). يومها قيل ان هذه الحفاوة بولغ فيها لان بولندا هي مسقط رأس البابا، فيما يشبه درءا للتهمة التي وجهت في حينه لنظام بولندا الشيوعي، وللفكر الشيوعي برمته لأنه لم يستطع ان يقنع احدا من البولنديين بالتخلي عن دينه المسيحي.

وفي زيارة قمت بها الى بولندا إبان الحقبة الشيوعية رأيت مرافقي، وهو من الحزب، يقوم بحركات الصلاة المسيحية حين اخذت احدى كنائس كراكوف تقرع اجراسها. فتذكرت زيارة البابا وادركت ان الشعب البولندي لم يخلع مسيحيته استجابة للماركسية اللينينية او حزبها الشيوعي، وان الدين ظل يختبئ في اعماقهم رغم كل المظاهر الخارجية، ورغم ان كنائس كثيرة حولت الى متاحف او مراكز للسلطة كما حدث في روسيا ودول شيوعية اخرى.

حفاوة الكوبيين بالبابا يوحنا بولس الثاني لا تبتعد كثيرا عن حفاوة البولنديين به، هكذا استيقظت المشاعر الدينية في اعماق كاسترو، فراح يسمح للكوبيين باحياء احتفالات عيد الميلاد «الكريسماس» واحتفالات رأس السنة الميلادية قبيل وصول البابا، وعادت الكنائس تأخذ زينتها والمظاهر الدينية تطل برؤوسها في ساحات المدن والشوارع، ونفض الغبار عن الاجراس الصامتة. وهكذا عادت كوبا كاثوليكية مثلما كانت قبل اربعين عاما في عهد الدكتاتور المخلوع باتيستا.

ولقد تابعت احتفالات كوبا بضيفها الفاتيكاني، وامعنت النظر في التحاشد الكثيف لرؤيته والاستماع الى نداءاته، ولم تدهشني تلك الكلمات التي انطلقت من حنجرة متهدجة لاحدى النساء الكوبيات حين قالت بانها نشأت في ظل الحكم الشيوعي، ولكنها ظلت كاثوليكية مؤمنة، واضافت «ليسيتي ميندوزا» وهي تجلس على ادراج كاتدرائية سانتا كلارا «ما كنت لأصدق ان البابا سيضع قدمه على ارض كوبا في حياتي، انها معجزة».

ولكن المسألة ليست معجزة بالتأكيد واستضافة كاسترو للبابا لم تكن فقط من اجل فك الحصار الاميركي من حول كوبا، ولكنها كانت تلبية لتلك الاشواق الدينية التي عادة ما تداهم الملحدين في اواخر ايام حياتهم.

فها هو كاسترو الذي ظل يرفع شعار «الاشتراكية او الموت» يرافق البابا، يقف الى جانب «رسول الامل والحقيقة» وفقا لليافطات التي رفعها الكوبيون الى جانب صور كاسترو وتشي غيفارا. ويستمع الى النصائح التي يتوجه بها البابا الى الشباب الكوبي المثقف يناشدهم فيها استلهام القيمة المسيحية التي طالما اعتنقها اجدادهم منذ خوسيه مارتي (قائد حرب الاستقلال الكوبية ١٨٩٥).

ولم يمتعض كاسترو وهو يستمع الى كلمات البابا عن صانعي الثقافة الكوبية من الكاثوليك وغيرهم من المؤمنين.

صحيح ان البابا وجه نداء ناشد فيه الولايات المتحدة رفع الحصار عن كوبا لأن الفقراء فقط هم المتضررون منه، ولكنه طالب في الوقت نفسه باطلاق الحريات والعودة الى الديمقراطية واطلاق سراح السجناء وافساح المجال امام المزيد من العدالة والانسانية وقبل ذلك كله «المسيحية».

احدى الصحف البريطانية سخرت من حرارة استقبال كاسترو للبابا يوحنا بولس الثاني، فاستعادت عبارة مارك انطونيوس التي قالها فوق جثمان قيصر بعد اغتياله، وفقا لمسرحية شكسبير المشهورة، ما جئت هنا لأعدد مناقب قيصر ولكنني جئت لاواريه التراب!

ولكن البابا لم يذهب الى كوبا لمواراة جثمان كاسترو، ولكنه جاء ليواري التراب بقايا هياكل الفكر الشيوعي التي بدأت تتساقط من صدور الكوبيين، هذا اذا كانت قد علقت بها اصلا. وصدق المفكر العربي محمد عابد الجابري حين قال: ليس ثمة مجتمع بشري ملحد على الاطلاق، هذا ما يقوله التاريخ الانساني، وما تقوله الديانات بدءا من عبادة النار والحجارة وانتهاء بعبادة الله الواحد الأحد.

محمد محمود ماضي

تأملات... بريئة

كنت طفلا مرحا يلعب بكرة قماشية ملونة مع اترابه من اطفال القرية.. نلحق بعضنا البعض نتشاجر ببراءة على من هو صاحب الحق في اللعبة وننظر الى بعضنا اننا مجرد اطفال الحارة لا ننظر الى لون او جنس او عرق ولا شجرة عائلة ولا نعرف الاصول ولا حتى المنابت.

جلست على حجر صغير ارقب الافق بعد ان ضاعت الكرة بين الاعشاب اتأمل رعاة القرية عائدين من حيث ترقد الشمس على سفح الافق لارى عن قرب بعد برهة من الزمن الاضرع مليئة بالخير والبركة تستقبلها الامهات والجدات لجني خيرات ذلك اليوم ليشرب اطفالهن وازواجهن الحليب الطاهر الخالي من آثار المبيدات الحشرية والحمى المالطية وجنون البقر.

كنت امشي الى مدرستي شتاء كل صباح فكانت قصتي مع المطر قصة يومية نبتل جميعا صباحا ذاهبين، ومساء عائدين، بقطرات الخير التي كانت تجود بها السماء اياما وليالي طويلة نتحلق حول الموقد ليلا تقص علينا الجدات قصصا خرافية ننتظرها كل مساء بفارغ الصبر نسمعها مذهولين مصدقين لها بعقولنا الطفولية البريئة حيث كنا نصدق كل ما نسمع؟!!!!

ليالي الحصاد كانت مقمرة جميلة دافئة، كنا نتسابق للنوم على البيدر نرقب القمر ونسمع احاديث السمار على البيادر المجاورة، ننتظر الصباح الباكر الندي وشمسه الساطعة لنركب الالواح المجرورة بالبقر فوق القش لندور في دوائر لا نهاية لها لدرس البيدر لفصل التبن عن القمح الذي كان يخلو من المواد الكيماوية الحافظة المقاومة للتسوس محتفظا بقشرته الذهبية وطعمه اللذيذ ورائحته المميزة.

كنت احصي ينابيع قريتي في ذلك الزمان فكانت سبعين ينبوعا وكم حزني كبيرا عندما اراها الان اثرا بعد عين لتستبدل بمستنقعات ناتجة عن تحطم مواسير المياه المنقولة من خارج القرية بعد ان طالها الصدأ.

كم هي لذيذة خضروات قريتي فهي نظيفة وماؤها نظيف وكنا نأكل خضروات الصيف والشتاء كل في موسمها قبل ان تختلط علينا الامور فنرى الشيء نفسه في كل الفصول والاوقات حتى فقدت الطعم واللون والرائحة.

كنا نظن ان الدنيا تنتهي عند حدود الوطن وننظر الى الالوان بطبيعتها الاولية ولا نعرف التلون. كانت الاخلاق سمة يلحظها عابر السبيل وكان الحياء تاجا يزين جبين المرأة والرجل على حد سواء.

لم اكن اسمع بالحيتان ولا بجيوب الفقر ولا بالترهل الاداري ولا بالبطالة ولا بالهرمونات ولا بانفلونزا الدجاج ولا بالمديونية ولم اسمع بالبنك الدولي من قبل ولم نر الطوابير على الحافلات وعلى المخابز ولا على السفارة الامريكية ولا على ابواب ديوان الخدمة المدنية ولم نقرأ دور تقسيم المياه بالصحف المحلية آنذاك. ولم نسمع بالشيكات المزورة التي بلا رصيد رغم الفقر والعوز حيث كانت الكلمة التزاما اهم من الصكوك والشكوك قبل ان تصبح الكلمة جوفاء خالية المضمون معانيها تقرر حسب الموقف فاصبح المتحايل على القانون ذكيا فهلويا والجريء على المال العام متمكنا متنفذا واصبحت الوقاحة جرأة و الحياء ضعفا. كنا فقراء مرفوعي الهامة اعزاء النفوس رغم مرارة الفقر يقول الشافعي رضي الله عنه «كنت افكر في خمسماية مسألة ومسألة طارت كلها من رأسي عندما قالت لي الخادمة لقد نفد الطحين من المنزل»!! اليس نحن مترفون منعمون بهذا المقياس؟ والله لو توكلتم على الله لرزقكم كما يرزق الطير، فالدنيا كالماء المالح الذي لا يزداد شاربه شربا الا ازداد عطشا وهي كالعظم الذي يلتقطه الكلب فيجد رائحة اللحم فلا يزال يطلبه حتى يدمي فاه.

وقد قيل اشرف الايمان ان يأمنك الناس بالقول والعمل والورع وختاما كان العالم الجليل طاووس رضي الله عنه يعمل كاتبا لابي جعفر المنصور الخليفة العباسي وذات يوم قال له جعفر «ناولني هذه الدواة يا طاووس لاكتب بها شيئا فقال طاووس: خذها انت بيدك، فقال ابو جعفر المنصور ولم لا تناولني اياها؟ قال له طاووس: يا ابا جعفر اخشى ان اناولك اياها فتكتب شيئا تظلم بها احدا من عباد الله فاكون شريكا لك في الظلم!!!» يا الهي ماذا نقول لانفسنا هذه الايام حيث الظلم والبطش واغتصاب الحقوق واكل مال الغير والتكالب على المناصب والمسؤوليات وولاية الامر. فقد جمع الخليفة الورع عمر بن عبدالعزيز اهله ومحبيه عندما ولي الخلافة فقال لهم «... اما وقد ابتليت بهذا البلاء...» واعتبر الخلافة بلاء ونحن نعتبر ولاية الامر نعمة وجاها وتفردا ونسأل الله العفو والعافية!!!

رسائل وتقارير

رسالة موسكو

اصغر ابنائه هدد معلمته «باكسير الحياة»

عالم روسي امسك بخلية الشباب قبل ربع قرن يؤكد انه «الاكسير» سيباع في الصيدليات كاقراص الاسبرين

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

هز نبأ اكتشاف علماء الاحياء في اميركا لاكسير الحياة، العالم، لكنه في نفس الوقت اثار مشاعر الحسرة في قلب عالم روسي توصل الى هذا الاكتشاف منذ ربع قرن تقريبا.

فقد نفضت الاوساط العلمية في روسيا الغبار عن بحث نظري قام به البروفيسور الكسي اولوفنيكوف ونشره عام ١٩٦٦ اكد فيه امكانية اطالة عمر الخلايا وجعل حياة الانسان خالية من الامراض التي تفتك بها وتقضي الى الموت.

وكانت اول برقية تهنئة تلقاها فريق العلماء الاميركان برئاسة جيرالد شيس من العالم الروسي قال فيها ان «الزملاء الاميركان حققوا عمليا ما كان نظرية على الورق».

وينكر العالم الروسي الذي ما يزال يحتفظ بحيوية الشباب رغم انه على اعتاب الشيخوخة بان بحثه النظري حول «دره الشيخوخة» نشر في الخارج عام ١٩٧٢، ووردت فيه الالية النظرية لتصنيع دواء «اكسير» يطيل عمر المخلوقات. ويقول «في حينها لم يكن احد ليفكر جديا في تصنيع هذه الادوية، ولكنها ستباع في القريب مثل اقراص الاسبرين في الصيدليات».

ويشير عالم الاحياء اولوفنيكوف انه انشغل بدراسة «الجهاز الذي يقوم بتحديد عمر الخلية في الجسم وانكب على دراسة «كومة هائلة» من الابحاث بهذا الصدد لكنه لم يعثر فيها على اجابة شافية وارقته معضلة الحياة.

ويقول «في يوم خريفي بارد وكانت ندف من الثلوج تتساقط في موسكو، خرجت من معهد البيولوجيا بعد يوم مرهق من العمل بين الكتب وقررت ان اذهب الى محطة مترو الانفاق مشيا على الاقدام» ويضيف «شعرت بصفاء عقلي نادر، وحين هبطت داخل محطة المترو صدمني صوت حركة القطارات المتسارعة وفجأة التمعت في ذهني الفكرة».

ويشرح العالم الروسي مقارنة طريفة بين حركة الحامض الانيمي الموجود في الجسم البشري باعتباره «ناقلا للمعلومات وبين حركة القطار والاثر الذي تتركه هذه الحركة على الخلايا، ويقول «اسرعت عائدا الى مكتبي في المعهد وانهمكت في اعداد البحث».

وينكر بان مؤتمرا عالميا لعلماء الاحياء عقد في كييف «عاصمة اوكرانيا» في العام ١٩٧٢ واشارك فيه العالم الاميركي ليونارد هيفليك المعروف بابحاثه في هذا المجال، ولم يلتفت الى بحثه، وانه ناقش هيفليك بالنتائج التي توصل اليها «لكنه نظر الى وجهي طويلا ورد ببرود عليك ان تعرف في هذه النظرية»!

ويقول «بعد سنوات كتب العالم الاميركي يقول انه في تلك اللحظة كان متعكر المزاج وغاضب لان احد معارفه من المنشقين السوفيات ادخل الى مصح عقلي بامر من السلطات» ويضيف «لقد اعترف العالم الاميركي بعد سنوات ان السياسة غشت على العلم في حينها».

ويضيف «بعث لي البروفيسور هيفليك برسالة قبل ايام كتب فيها ان الضجة المثارة الان حول اكسير الحياة ما كانت لتقوم لولا بحثك اللامع قبل ربع قرن».

ويؤكد عالم الاحياء الروسي بان الشركات ستتنافس على تصنيع «اقراص الحياة» وبالتالي فانها ستصبح رخيصة وفي متناول اليد للفقراء وللاغنياء.

ويقول «انا سعيد بالنتائج التي توصل اليها الاميركان والاكثر سعادة مني هو اصغر ابنائي الذي ذهب قبل اسبوع الى المدرسة حاملا الصحيفة وفيها صورتي وتباهى امام المعلمة بان اباه اول من توصل الى اختراع اكسير الحياة وقال لها متحديا من الان فصاعدا يجب ان احصل باستمرار على درجة ممتاز في الاحياء».

ويهز البروفيسور اولوفينكوف رأسه بتواضع وتلمع في عيونه نظرية يشوبها الاسى: اتمنى لو ان ابنائي درسوا علم الاحياء لانه علم القرن القادم الذي سيكشف عن مفاجآت.

تقرير من ألبانيا

الامل يعود الى ألبانيا ولكنها لا تزال تواجه مشاكل عويصة

الرئيس الالباني السابق صالي بريشا

تيرانا من لازار سيمينس

بعد عام من تردي ألبانيا في هوة من الفوضى والاضطراب يسودها جو من الامل بعد عودة شيء من الحياة الطبيعية في أكثر دول أوروبا فقرا·

لا تزال أسلحة نهبت من مخازن عسكرية في موجة من العنف اندلعت في ربيع وصيف ١٩٩٧ تغرق هذه الدولة التي تضم ٣،٤ مليون نسمة وقتل فيها ٥٠ شرطيا خلال ١٢ شهرا· ولكن بدأت تتدفق عليها معونات دولية بفضل جهود رئيس الوزراء فاتوس نانو لاعادة الثقة الى بلاده التي ستعيد طرح برنامج تخصيص في الربيع· وربما يكون الامن والنظام قد عادا الى الشوارع ولكن الحياة لا تزال صعبة امام المواطنين العاديين·

أشار وزير ألباني الى ان البطالة في بلاده تبلغ نحو ٤٥٠ الف عاطل اي ثلث القوة العاملة· واضاف ان نحو ٦٠٠ الف الباقي يعيشون على الكفاف مقابل معونة شهرية تبلغ ١٥ دولارا تقريبا·

وحتى الذين يعملون يعيشون حياة صعبة· قالت جوزيفينا ٤٥ سنة وهي معلمة بمدرسة ابتدائية وأم لطفلين «لست أدري كيف سنستمر بمرتب شهري قدره ٨٠٠٠ ليكس (٥٥ دولارا) شهريا»· وقال سوديراك زوتا ٦٦ سنة المتقاعد ويعيش في تيرانا «نحن المتقاعدين نعيش على الكفاف بمبلغ ٤٠٠٠ ليكس ٢٥ دولارا شهريا»·

ويعيش الاف الالبان على تحويلات من أقارب وأصدقاء مغتربين· كما ان عددا كبيرا من الشبان يهاجر الى الخارج بطريقة مشروعة أو غير مشروعة· وانقطاع الكهرباء حدث يومي في تيرانا حيث تتوقف ايضا مياه الصنابير بين وقت واخر· غير ان شركات أجنبية تعود بحذر لاستكشاف فرص العمل اذا استمر الاستقرار السياسي·

قال مدير بنك أجنبي في تيرانا «ألبانيا لا تزال سوقا بكرا تقريبا· بها احتمالات واعدة وأنا متفائل»·

وبدأ انزلاق ألبانيا في هوة من الفوضى في شباط ١٩٩٧ اثر انهيار شركات لتوظيف الاموال علق عليها مئات الالاف من المواطنين امالا ولكنهم خسروا مدخراتهم مما اشعل شرارة أحداث العنف في البلاد· وفي فترة خمسة أشهر من الاضطرابات جرى نهب ٦٠٠ الف قطعة سلاح من قواعد عسكرية لم يسترد منها حتى الان سوى ١٠ في المئة· وسقط في هذه الاحداث نحو ١٠ الاف قتيل وهرب كل نزلاء السجون وعددهم ١٣٠٩·

وأسهمت قوة دولية تقودها ايطاليا في اعادة الامن والنظام وتولى الاشتراكيون بقيادة نانو السلطة في ائتلاف يضم خمسة أحزاب في يونيو حزيران· وبعد شهر رفعت الحكومة حالة الطوارىء التي كانت اعلنت في اذار من العام الماضي·

ورغم وقوع صدام بين عصابات وقوات الشرطة في بعض المناطق واحتدام مشاجرات تستخدم فيها الاسلحة فان الحكومة تسيطر بصفة عامة على الوضع في ألبانيا· وبذل نانو الذي أمضى أربع سنوات في السجن في عهد الرئيس السابق صالح بريشا جهودا مضنية لاقناع حكومات أجنبية ومؤسسات دولية بمساعدة بلاده الفقيرة في الوقوف على قدميها·

قالت صحف محلية أن ألبانيا تسلمت بالفعل نحو ٢٧٠ مليون دولار من اجمالي ٦٤٠ مليون دولار وعد بها مانحون في تشرين الاول الماضي· ولكن ألبانيا لا تزال في حاجة الى استثمارات هائلة لتحسين البنية التحتية التي أهملها لمدة طويلة النظام الشيوعي الانعزالي البائد برئاسة الدكتاتور أنور خوجة·

تقرير من مصر

المؤتمر الاسلامي المسيحي.. وحوار جريء

القاهرة - خاص بـ الرأي - من نشوة البنداري

عقد في مدينة بور سعيد مؤخرا المؤتمر الاسلامي المسيحي الثالث الذي نظمته ادارة الدراسات والحوار بالهيئة القبطية الانجيلية بمصر تحت عنوان «المصريون والوعي بالعصر» وعلى مدى ثلاثة ايام ناقش المؤتمر العديد من القضايا ومفهوم الوطن ليس المصري فحسب بل العربي ايضا.. كانت السمة الواضحة والمميزة للنقاش الصراحة والوضوح والود والحب من رجال الدين الاسلامي والمسيحي على حد سواء.. معلنين صراحة ان ما يقال عن فتنة للتفرقة بين المسلم والمسيحي انما يراد بها الاساءة الى مصر وان هذا اللقاء يضحد بقوة ما يقال عن مجتمعنا.. انه واقع قوي نعيشه في مصر وود مخلص.. ومن يتحدث عن اضطهاد الاقباط داخل مصر يشعل حربا ليست ضد اقباط مصر بل ضد مصر وشعبها وتاريخها وانجازاتها.. بينما هناك حرب ضروس نعاني منها وعدو يتربص بنا.. وعصر ينتقل نحو العولمة والكونية.

اختلاف العقائد.. لا يولد مخاوف

وقد اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان اختلاف العقائد لا يولد مخاوف ولكنه يولد التعارف والتعاون والامر ليس امر اختلاف عقائد ولكنه امر اختلاف العقول.. العقلاء يقوم بينهم الاخاء والتعاون مع اختلاف عقائدهم.. والسفهاء هم الذين يقومون بتصنيف البشر على اساس التعصب للعقائد بدون تعقل.

وقال في كلمته التي القاها نيابة عنه فضيلة الشيخ علي نورالدين الامين العام المساعد للدعوة الاسلامية بمجمع البحوث الاسلامية ان هذا العصر الذي نحياه بحاجة ماسة الى شفافية ووضوح تتحلى بهما جميع الدول وتلتزم بها جميع الشعوب حفاظا على الاخوة الانسانية التي قررها الله عز وجل «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى»، وان الازهر الشريف بما يدرس فيه من تعاليم اسلامية ومنهج متميز سمح ومبادىء وقيم وسلوكيات علمنا اياها محمد صلى الله عليه وسلم هو خير شاهد على هوية الملايين من ابناء مصر وما تطمح فيه من ود وسماحة وإلحاح دائم على تجنيب البشرية ويلات الحرب والدمار ودعوات متتالية لجميع سكان المعمورة بنبذ الحروب والعنف والارهاب والتسلط والقهر والظلم.. كذلك محاربته الدائمة للعصبية والعرقية والطائفية مهما كانت دعواهم انطلاقا من قوله تعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا. إعدلوا هو أقرب للتقوى»، وقال عليه الصلاة والسلام: «عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة».

اما عن دوائر الانتماء التي تتعالى بعض الاصوات النكرة هنا وهناك تطالب بتغيير الهوية للشعب وتخليه عن اصالته بدعاوى باطلة مثل الدعوة الى عصبية وطنية لا تستشعر العالم الذي يتحرك حولها او دعاوى شرق اوسطية متجاهلة ذلك العدو الماكر اللئيم الذي لا يمد يده الى السلام.. والدعوة الى انتماء قومي عروبي شعوبي التي لا ينتج عنها غير تقطيع اواصر هذه الامة المسلمة بين عرب وعجم.

فان الازهر وشيخه ودعاته يحددون ان دائرة الانتماء هي دائرة واحدة دائرة المبادىء الانسانية التي قررتها ودعت اليها جميع الاديان قال تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».. اما اسس المواطنة فالاسلام دعا منذ خمسة عشر قرنا الى احترام جميع الاجناس ولا يجبر احد على الدخول فيه او اعتناقه «لا إكراه في الدين» والكل تحت راية الاسلام والذين يعيشون في دولته لهم حقوق وعليهم واجبات «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وقال القمص بطرس الجبلاوي وكيل مطرانية بور سعيد نائبا عن قداسة البابا شنودة الثالث ان من يتحدث من اقباط المهجر عن التفرقة بين المسلمين والمسيحيين او اضطهاد للاقباط داخل مصر لا يعرفون حقيقة الامة المصرية ويتناسون ان مصر كانت وستظل الى النهاية عضوا واحدا وشعبا واحدا تحكمه القيم والتقاليد والاديان السماوية.

واكد الدكتور عبدالرشيد سالم وكيل اول وزارة الاوقاف نائبا عن الدكتور محمد حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري انه علينا ان ننظر الى كل الاديان نظرة موضوعية فيها الاخلاص والصدق.. فلا تفرقة بين مسلم ومسيحي منذ وجد الاسلام على ارض مصر.. واذا كان الاسلام قد حثنا ان نتحدث مع المسيحيين او اهل الكتاب بالحسنى.. فاذا كان هناك من يخرج على ذلك فهو شاذ منافق لا ينتسب الى الاسلام.. فنحن جميعا نبت من ارض واحدة طيبة.. وكل ما يقال عن فتنة للتفرقة بين المسلم والمسيحي انما هي من الشياطين يبتغون من ورائها اساءة الى الوطن مصر.

قضايا.. وهموم الوطن

وقال الدكتور صفوت البياضي رئيس الطائفة الانجيلية انه في ظل التطور الاجتماعي والتقني وثورة الاتصال وانفجار المعلومات اصبح الحوار اكثر الحاحا بل والتزاما للحفاظ على كرامة الانسان ونشر العدالة والسلام.. وان التغيرات العالمية السريعة على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية تجعل الحوار يفرض نفسه على الساحة الدولية والمحلية، لان الحوار هو الحل الوحيد الصحي النظيف لقضايا الوطن وهمومه.. وهو صمام الامان للازمات والكوارث.

وقال نيافة الأنبا يوحنا قلته النائب البطريركي لأقباط الكاثوليك انه حان الوقت ان يفهم الواحد منا الآخر كما يفهم نفسه ومن غير ان يسقط الواحد هويته واصالته امام الآخر وان الحوار الاسلامي المسيحي لم يعد من المحرمات التي لا يستطيع احد ان يتطرق اليها بموضوعية ومسؤولية فقد راح الكثيرون على اتساع العالم العربي يطرحونه بغير حرج في جو من النقاش الحر الحقيقي.. وان الست المنيع من الوعي هو الكفيل بوضع حد للذين يطيب لهم ان يلعبوا في الماء العكر.

دوائر الانتماء

واكد الدكتور صلاح زيدان الاستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر ان دائرة الانتماء الاولى تلزم البشر بان يستقر في قلوبهم ويرتكز في عقولهم ان اباهم واحد وامهم واحدة وانهم مخلوقون لخالق واحد خلقهم من اصل واحد هو التراب.. فهم سواء وعليهم ان يتعاونوا ويتعارفوا «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» فهذه دعوة الاسلام الى شعوب العالم للتعارف والتواصل وتأكيد الانتماء الى البشرية التي تجمع الجميع في اطر لو دعاها الجميع وحققوها لسعدت بشريتهم وتجنب العالم الشقاء.

ودائرة الانتماء الثانية . والكلام هنا للدكتور صلاح زيدان - هي الانتماء الديني.. فالاديان متعددة وكثيرة.. منها ما هو حق. فهو رسالة سماوية صحيحة.. وهناك من الاديان ما هو من صنع البشر وانحرافهم عن الاتباع الصحيح.. ومن المعلوم ان الاديان السماوية الصحيحة تحمل في هدايتها ما لا يمكن ان يتعارض مع دائرة البشر.. ومن المنظور الاسلامي.. الاسلام عقيدة وشريعة.. عقيدة تعتقد وشريعة تطبق في سلوك قويم.. وان من العقيدة الاسلامية الايمان بكافة انبياء الله ورسله وكتبهم المنزلة عليهم من رب العالمين فلا يصح ايمان المسلم الا اذا آمن بذلك.. فلا يكره الاسلام صاحب كتاب سماوي ان يترك دينه بل يقره على دينه ويكون له ما للمسلم وعليه ما عليه.. ويتعايش الجميع في ظل المنظور الاسلامي متمتعين بكافة الحقوق ومؤدين ما عليهم من واجبات.. بل يسمح الاسلام للرجل المسلم ان يتزوج من كتابيه التقت روحه بروحها فاختارها امينة على كل حياته.. وتعطيه ويعطيها اغلى ما يمكن ان يعطيه الانسان بالزوجية فلا تعارض بين ان ننتمي الى دين سماوي صحيح كالاسلام وبين الانتماء الى دائرة البشرية.

اما عن الانتماء للوطن فلا تعارض بين ان يكون المسلم منتسبا لأي وطن في بقاع الدنيا.. فهو مسلم في كل وطن يكون فيه ملتزم بمبادىء دينه في كل بقعة ينزل بها يقدم الخير للجميع ويدفع الشر عن الجميع.. يلتزم بالنظام الاجتماعي الذي لا يتعارض مع اصول الاسلام وحقائقه الكلية ويتعايش مع واقع المجتمع الذي تغيرت كثير من انماطه تحت تأثير ما نزل به من عوامل وهو مستصحب لشرع ربه.. وقد عبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن حبه لوطنه عندما اخرجه الكفار من مكة المكرمة بقوله صلى الله عليه وسلم «والله إنك لأحب بلاد الله إلي ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت» وهذا تعبير صادق عن حبه عليه السلام لوطنه.. والمسلم الفاهم لاسلامه محب لوطنه.. فوطنيته لا تعني عداوته لبقية الاوطان.

تشوه ثقافي

واوضح الدكتور أسامة الغزالي حرب عدة نقاط هامة في منظومة الحوار الاسلامي المسيحي مؤكدا انه علينا ان نفكر ونتبادل الافكار وان نغرس قيما معينة.. فهناك ميل عام لدى الثقافة العربية في التفنن في القاء اللوم على الآخرين.. نحن كأمة - كما يقول الدكتور أسامة - نفلح ونريح انفسنا بالقاء اللوم على الاستعمار والمؤامرات والشكوى من ذلك حتى في العلاقة بيننا كحكومة وشعب نتهم الحكومة بالفساد.. وقطعا الحكومة فيها مشاكل.. لكن لا نفعل شيئا!! وفيما يتعلق بالشكوى من الآخرين وعيوب العولمة والانتماء ومؤامراتهم.. هذه حقائق الحياة الاقوياء يمارسون ظلمهم.. وكثير من شعوب العالم ذات القضايا العادلة لم تحصل على حقوقها مثل الشعب الفلسطيني.. العدالة في حد ذاتها لا تكفي كي يحصل الانسان على حقه.. ومن الطبيعي ان تسعى امريكا للحصول على أي شيء فلا يجب أن نستغرق في ذلك ولا يجب ان نلطم الخدود بل نفكر فيما نفعله.. «العولمة» ليست كلها شر بل هي تحد يفرض نفسه وأحد متطلباتها ان اكون قادرا على ان اصدر سلعتي للآخرين.. فاذا قبلنا «العولمة» معناها اننا قبلنا التحدي.. ونقطة البداية للاصلاح ان نعترف بقصورنا كأشخاص وكمجتمع!!.

اننا نعاني من حالة تشوه ثقافية.. والثقافة التي ننشدها هي مجموعة القيم والسلوكيات المرتبطة بالانسان حتى وان كان الانسان اميا او محدود التعليم.. والقيمة الاساسية للثقافة هي كلمة واحدة «الحرية» فاذا تربينا على الحرية لوجدناها مفتاح كل تغيير ثقافي، والحرية معناها ان يكون عندي ارادة وان يكون عقلي ناقدا ودور رجال الدين هنا مهم.. فالمتدين الحقيقي هو الانسان الحر فاذا دخل في يقينك انك لا تخاف الا الله.. فانت انسان حر.. واذا اردنا ان نواجه التحديات لابد من المبادرة الى تغيير ثقافي يلبي حاجات التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي هذا التغيير الثقافي الشامل ينبغي ان يستهدف تدعيم قيم المبادرة والاعتماد على الذات والتنافس البناء لاستثمار افضل طاقات وقدرات الافراد ولتحقيق الصالح العام.. كما انه يستهدف المواجهة الايجابية الشجاعة لثقافة العنف التي تشوه بيننا وان يعيد الى الثقافة قدرتها على التجدد السلمي والتطور المتحضر.

جوائز سنوية

واعلن المهندس نبيل صموئيل مدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية انه تقرر اعتبارا من كانون الثاني القادم تخصيص ثلاث جوائز سنوية قيمة كل منها ١٥ الف جنيه - باسم الراحل القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة السابق - للابداع الفكري.. ولعلماء الفقه الاسلامي او الدين المسيحي الذين يقدمون خدمات جليلة للمجتمع وللابداع الفني الذي يكرم الانسان.

رسالة برلين

سياسة الكر والفر الاسرائيلية

برلين - الرأي - من ريتشارد نيقوديم

من دواعي الاسف انه رغم الضغوط المباشرة التي تواجهها حكومة نتنياهو في الداخل والخارج، فانه لم يطرأ حتى الآن أي تعديل جوهري على موقف الحكومة الاسرائيلية بخصوص عملية السلام. فكل خطوة تتخذها الحكومة الاسرائيلية هي خطوة معاكسة للاتجاه الفلسطيني وتطعن ببنود اتفاق معاهدة السلام التي تم توقيعها في واشنطن بين المنظمة الفلسطينية واسرائيل يوم ١٣ ايلول ١٩٩٣. والذي يحدث اليوم لابد ان يلعب دورا سلبيا على المسيرة السلمية وقد يؤول بالذات سواء الى إنهاء هذه العملية او الى الاطاحة بحكومة نتنياهو. والمعروف ان الحكومة الاسرائيلية قامت بوحي من نتنياهو ومن رجالات حكومته وعلى الأخص اريئيل شارون بالتشديد على ضرورة بناء المزيد من المستوطنات في اراضي الضفة الغربية بحجة انها تعتبر بالغة الاهمية لضمان الامن القومي لاسرائيل. والمنظمة الفلسطينية برئاسة عرفات تشعر كيف ان تل ابيب تسحب من تحت رجليها السجاد لتتساقط من الفينة والاخرى على حضيض الواقع الاليم، وهو ان اسرائيل تسعى فقط في سياستها المتعنتة حيال الفلسطينيين الى ضمان امنها السياسي والاقتصادي والديموغرافي وتضع مساعي واماني المنظمة على الهامش، وانها قلما تراعي الاهداف التي تم الاتفاق عليها في معاهدة السلام.

والبديهي ان قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنات اخرى في الاراضي العربية ادى الى كهربة المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، واثر على مجرى المحادثات التي جرت بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو من جانب والمحادثات التي تمت بين الرئيس الامريكي ورئيس المنظمة الفلسطينية ياسر عرفات من جانب آخر. وقد انقضت حتى الآن عشرة شهور على تعثر المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل باستمرار امام المنظمة وكنتيجة مباشرة للمطالب المتشددة التي توجهها الى المنظمة والتي تعتبر في حال تنفيذها وتفعيلها حسب وجهة النظر الاسرائيلية عاملا هاما في دفع المسيرة السلمية الى الامام.

وقد اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا يقضي بوضع اولويات خاصة بها اثناء الجلوس مع الفلسطينيين حول مائدة المفاوضات، وأهمها مراعاة مصالحها داخل اراضي الضفة الغربية التي لم يتم تسليمها بعد الى السلطة الفلسطينية. وبالذات متعلق الحدود على طول نهر الاردن والمناطق الامامية الواقعة بجوار الحدود الاسرائيلية لعام ١٩٦٧، الى جانب مد الطرق حول مدينة القدس وعلى الأخص بعيدا عن المستوطنات الاسرائيلية لتستخدمها السلطة الذاتية في حال الوصول الى الاتفاق حول الوضع النهائي عملا على عدم احتكاك او اقتراب الفلسطينيين من تلك المستعمرات. كما وتريد اسرائيل ان تقيم القواعد العسكرية واثنين من طرق الاوتوستراد بين العمق الاسرائيلي ونهر الاردن، وتريد المحافظة على الاماكن الاثرية الموجودة في الضفة الغربية وعلى مصادر المياه وشبكة المواصلات الحديثة القائمة.

أي ان اسرائيل تريد ان تلتهم كل ما يدر عليها بالفوائد وان تتخلى للسلطة الفلسطينية عن تلك المناطق التي ينعق فيها الغراب. ومن الطبيعي ان السلطة الفلسطينية ليست مسؤولة عن مشاكل اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وليس هنالك من يرغم اسرائيل في الابقاء على احتلال هذه المناطق انما الشيء النقيض للمألوف هو كيف تقوم اسرائيل بوضع اولويات في سياستها وتريد فرضها على السلطة الذاتية رغم علمها بان الاخيرة بذلت جهودا جبارة في تفعيل المطالب الاسرائيلية التي تشترطها تل ابيب على المنظمة لدفع عجلة المفاوضات الثنائية الى الامام، وأهمها مطلب مكافحة «الارهاب». فالسجون الفلسطينية ممتلئة بالعناصر المشتبه بها بان لها ضلعا في مخططات موجهة ضد اسرائيل. ومن جانب آخر تريد اسرائيل ان تقوم السلطة الذاتية بالتقليص من عدد الشرطة الفلسطينية الى اقل من ٣٠ الف شرطي وفي نفس الوقت تطالب بضرورة بذل المزيد من الجهود لضمان امنها من الخارج. انها في الواقع سياسة الكر والفر التي تتبعها اسرائيل اليوم، وهي تميط اللثام عن عدم حسن نوايا الحكومة الاسرائيلية حيال عملية السلام، خاصة وان الحكومة الاسرائيلية اعلنت بانها لن تسلم للسلطة الذاتية الا ١٣ في المائة من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مما حدا بالرئيس عرفات اثناء اجتماعه بالعاهل الاردني الملك حسين الى التمسك بضرورة تقيد اسرائيل بكافة الالتزامات الواردة في الاتفاقيات التي ابرمت معها وحذر بان انهيار عملية السلام قد يؤول الى احتمالات لا يحمد احد عقباها وصرح بانه سيطالب الرئيس كلينتون بان يجري تفعيل كل ما تم الاتفاق عليه اثناء عهد سلطته. وقال الرئيس الفلسطيني في لقاء مع مجلة «دشتيرن» الالمانية بانه لا يذهب الى واشنطن بمقترحات جديدة بل يريد ان يستمع الى مقترحات جديدة وانه بانتظار ان تقوم اسرائيل بتنفيذ ما التزمت به في اتفاقيات اوسلو. غير ان الحكومة الاسرائيلية صرحت يوم الثلاثاء المصادف ١٣ كانون الثاني بانها اتخذت تدابير قاسية لاحتمال اجراء انسحاب الجنود الاسرائيليين من مناطق في الضفة الغربية. ومن ضمن هذه التدابير هو الاشتراط على السلطة الفلسطينية بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة ضد المعارضة الاسلامية وبحذف الفقرات المعادية لاسرائيل من الميثاق الفلسطيني وتسليم «الارهابيين» المشتبه بهم الى اسرائيل وان تقوم بتقليص قوة الشرطة الفلسطينية.

سياسة الكر والفر هذه لا تجدي نفعا وستؤدي لا محالة الى انهيار المسيرة السلمية، كما وانها تزيد الضغوط على السلطة الفلسطينية وتستهدف تقسيم الشعب الفلسطيني وزرع بذور الفتنة في صفوف هذا الشعب. وعندما يصوب الجنود الاسرائيليون القذائف المطاطية باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين، كما حدث اخيرا في الخليل، فانها بذلك تؤكد بانها هي السلطة الوحيدة في المنطقة وليس في نيتها ان تشارك الفلسطينيين التطورات المستقبلية. وللاسف ان الصلف الذي يتخلل العديد من التصريحات الاسرائيلية بخصوص واجبات المنظمة والتزاماتها لايزال كما هو والرئيس نتنياهو الذي استطاع ان يحتفظ بكرسي الحكم رغم ضرح عدم الثقة قد يكون قد عاد الى اسرائيل من واشنطن وفي جعبته بعض المكاسب، مع العلم ان الانتقادات الموجهة الى سياسته صدرت ايضا من صفوف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وفي ضوء هذا الموقف الاسرائيلي المتشدد حيال السلطة الفلسطينية يجدر التساؤل حول مستقبل المسيرة السلمية وعن سبل نجاح عملية السلام. ويبدو ان حل الوضع النهائي لايزال بعيد المنال، وربما سينبغي على السلطة الفلسطينية ومعها الشعب الفلسطيني وبالذات الحكومات العربية وايضا العالم بأسره ان ينتظروا بأيد مكتوفة نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية القادمة. ويبدو ايضا بان السياسة الاسرائيلية المتشددة حيال الفلسطينيين ستبقى كما هي طالما يتواجد الرئيس الاسرائيلي نتنياهو على حكم الرئاسة. والاخير يعاني بنفسه من ضغوط داخل كواليس حكومته ومن نفوذ المجموعة التي تؤازره داخل الكنيست، وعليه ان يقوم بتسيير وتفعيل اهداف تلك المجموعة، وعلى الأخص المتعصبين الذين لايزالون يعتبرون الشعب الفلسطيني عدوا لدودا لاسرائيل ولا يجوز الثقة به كما لا ينبغي الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وبالنسبة للسلطة الفلسطينية الذاتية عليها قبل ان يطفح الكيل ان تحاول بمنتهى الوسائل الدبلوماسية جر المؤيدين لعملية السلام داخل اسرائيل الى صفها وان تزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية في المنابر الدولية وعلى الأخص لدى اصدقائها التقليديين وعلى الأخص الولايات المتحدة وبريطانيا. فالوضع الحالي اذا استمر معناه انهيار محتم لعملية السلام وعودة الاوضاع التي سادت في تشرين الثاني ١٩٨٩ الى ما كانت عليها انما بالمزيد من الخطورة. واليوم تتواجد الكرة في الملعب الاسرائيلي وعلى الحكومة ان تتنحى فورا عن سياسة الكر والفر عملا على دفع عجلة المسيرة السلمية الى الامام.

تقرير من اليابان

مخترع ياباني يثير القلق في المجتمع

طوكيو - من الان وان

الوقت ضيق والمجفف معطل والملابس المبتلة تنقط على السجادة الثمينة. ولكن المخترع الياباني كينجي كواكامي اخترع «التجفيف بالنيابة» وهو منشر مثبت فوق السيارة ليحل هذه المشكلة اذا كان بامكانك ان تقود سيارتك وتتحمل نظرات الجيران والمارة الى ملابسك المنشورة فوقها.

ورغم ان الادوات التي يخترعها كواكامي قد لا تجد طريقها الى ارفف المتاجر الكبيرة الا ان افكاره تحظى بالاعجاب في الخارج وبدأت ببطء تجد مكانا لها في قاعات عرض المنتجات اليابانية.

وقال المخترع «عادة يكون الهدف من اختراع شيء هو كسب المال. ولكن هدف التشيندوجو (الادوات غير المألوفة) او ليس المال. بل تحفيز التفكير والتوصل لافكار جديدة».

وابتدع كواكامي (٥١ عاما) تعبير تشيندوجو لوصف مخترعاته التي تثير الجدل التي عادة ما تكون مفيدة للحياة اليومية ولكنها تثير الجدل على بعض المستويات.

فعلى سبيل المثال «الحفاضة المنسحة» وهي اختراع يتمثل في حفاضة للاطفال مغلقة من الخارج بممسحة حتى ينظف الاطفال الارضيات اثناء زحفهم على الارض قد تكون مفيدة ولكنها تثير انتقادات تتعلق باساءة استغلال الاطفال. وهناك اختراعات اخرى قد لا تحظى بالاعجاب العام. فقد اخترع «مكياج الجيشا السريع» وهو صينية من مسحوق تجميل ابيض تمكن فتيات الجيشا من تغطية وجوههن به في حركة واحدة.

ومع تباطؤ نمو الاقتصاد الياباني وتطلع الشركات اليابانية الى الافكار الجديدة قد تصبح كتب كواكامي عن اختراعاته الجديدة طوق النجاة للعديد من مسؤولي الشركات.

وبدأ الامر بصدور كتاب «١٠١ اختراع ياباني مفيد» عام ١٩٩٥. وصدر كتاب آخر العام الماضي بعنوان «٩٩ اختراعا يابانيا مفيدا آخر». وقال كواكامي «هناك شركة كبيرة اشترى رئيسها العديد من كتبي. سألت وكيل البيع لماذا اشترى كل هذه الكتب فقال لي ان الرئيس اراد استخدام كتبي كمادة تعليمية لكبار المسؤولين بالشركة. ارادهم ان يدرسوا كيفية التوصل الى افكار جديدة».

وقال ان افكاره الجديدة جاءت نتيجة احباطه مما وصفه بتنامي المادية في المجتمع الياباني. فتطورت افكاره الى نوع من الفلسفة لا تهدف الى الربح.

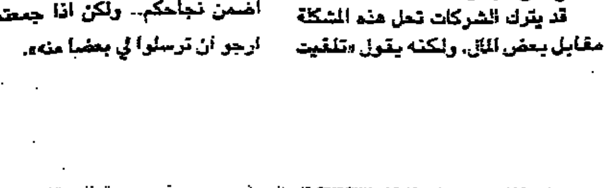
وهناك معجبون كثيرون بافكاره التي عادة ما تكون مضحكة ويقول احد المعجبين بافكاره ان روح الفكاهة لا يجب ان تكون السبب الوحيد لاختراع هذه الاشياء. ويقول «بعض الامريكيين واليابانيين يعتقدون خطأ ان التشيندوجو بدع. ولكنهم في اوروبا يعتبرونها فنا من مذهب الدادية (الذي يتحرر من قيود الشكل)». ولكنه يستهدف المجتمع الياباني بمخترعاته.

ويلقي كواكامي الذي درس علوم هندسة الطيران باللوم على عدم قدرة اليابانيين على كسر ما هو تقليدي في اتخاذ بلاده لنحو تدميري خلال الحرب العالمية الثانية. ويقول «ارغب في تغيير الميل للتحفظ في البلاد.. ربما يتغير المجتمع اذا غير اسلوب تفكيره».

وكان من الممكن ان يوصف كواكامي بانه معتوه لولا وجود عشرة آلاف شخص من المعجبين باعماله من كافة ارجاء العالم والحماس الشديد الذي تقابل به مخترعاته في معارض العلوم والتكنولوجيا في الخارج.

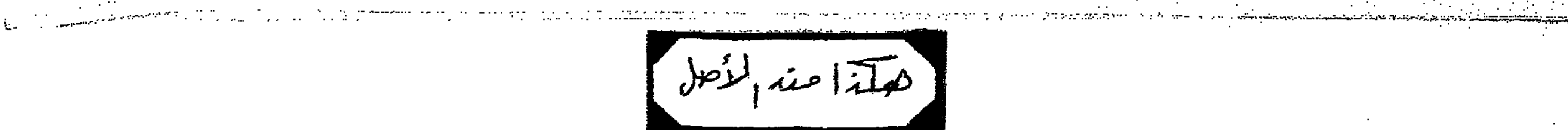
ومع ارسال المتابعين لاعماله لعشرات المقترحات يوميا لا تنفد ابدا افكار كواكامي. ويقول «الافكار تأتي

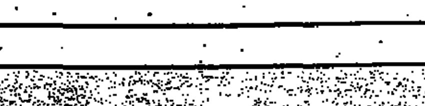




بسهولة ولكن تصميمها عادة ما يكون هو المشكلة. فمثلا هل من الافضل ان تعلق لفة المناديل الورقية في الرقبة مثل العقد ام توضع على الرأس».

قد يترك الشركات تحل هذه المشكلة مقابل بعض المال. ولكنه يقول «تلقيت بعض العروض من هونج كونج وتايوان. انهم يرغبون في تصنيع منتجاتي وبيعها». «قلت لهم افعلوا ولكني لا اضمن نجاحكم.. ولكن اذا جمعتم المال ارجو ان ترسلوا لي بعضا منه».



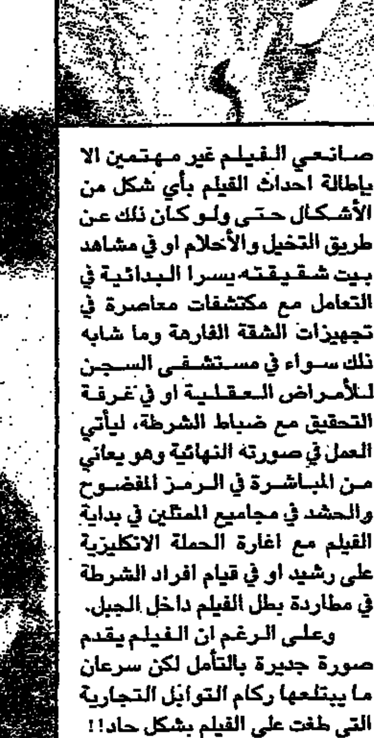


منوعات

فيلم «رسالة الى الوالي» لعادل أمام.. فانتازيا مثقلة بتوابل تجارية حادة!







■ ناجح حسن

يمثل فيلم «رسالة الى الوالي» بطولة عادل امام ويسرا ومن اخراج نادر جلال. نوعية الافلام المصرية التجارية التي حاولت فرض وجودها في جميع صالات السينما بلا استثناء، في فترة من الفترات، والتي تحمل مواصفات معينة مثل الاستيعاب والادراك الكاملين لأسرع وأحسن الوسائل لتقديم فيلم تجاري يعطي الجمهور ما يطلبه بالضبط وذلك باسناد ريادة البطولة الى اشهر ممثل كوميدي في السينما المصرية اليوم أو في اعطائه لبوسا جديدا باختيار احداث فانتازية للهروب من المحاذير في محاولة لتخطي الخطوط الحمراء التي تضعها الرقابة تجاه الأعمال التي تقترب من قضايا سياسية او اجتماعية ناهيك عن محاولة الفيلم العزف على نغمة الجنس في تنويعات مختلفة.

تبدأ اولى احداث فيلم «رسالة الى الوالي» في حقبة تاريخية تعود الى حوالي مائتي عام من يومنا الحالي إبان الحملة العسكرية الانجليزية على مدينة رشيد الساحلية.. ويحاول مشايخ البلدة التصدي بامكانياتهم البسيطة لمواجهة العدوان مما يتطلب العون والمساعدة من الحكم في القاهرة وهو الوالي محمد علي باشا ولا يجد شيوخ رشيد افضل من الفارس حرفوش بن برقوق الراكب دار من يقوم بهذه المخاطرة. وأثناء عبوره احدى المناطق الجبلية تحدث مفارقات غريبة لحرفوش تجعله يدخل الى القاهرة اليوم.

«رسالة الى الوالي» من حيث الموضوع يبدو كما لو كان يتوغل في احراش الواقع لقاهرة التسعينات من خلال الواقع السفلي والشوارع الخلفية لها ويقدم عددا كبيرا من النماذج لشخصيات وعشرات الاحداث وتدور الكاميرات في مستشفيات الامراض العقلية، واوكار الجريمة والشقق المفروشة والسيارات الفارهة مرورا بالواقع السياسي المثقل في محاولته التصدي لعمليات الارهاب السياسي.

ويحاول فيلم «رسالة الى الوالي» أن يكون انتقابيا وجريئا، فينثر كاتب السيناريو والحوار، على نحو سطحي بعض الكلمات على لسان بطل الفيلم وتصميمه على الذهاب الى رأس الحكم في القاهرة المعاصرة لتبيان الأمر. ونكاد نشعر طوال الوقت ان صانعي الفيلم غير مهتمين الا باطالة احداث الفيلم بأي شكل من الأشكال حتى ولو كان ذلك عن طريق التخيل والأحلام او في مشاهد بيت شقيقته يسرا البدائية في التعامل مع مكتشفات معاصرة في تجهيزات الشقة الفارهة وما شابه ذلك سواء في مستشفى السجن للأمراض العقلية او في غرفة التحقيق مع ضباط الشرطة، ليأتي العمل في صورته النهائية وهو يعاني من المباشرة في الرمز المفضوح والحشد في مجاميع الممثلين في بداية الفيلم مع اغارة الحملة الانكليزية على رشيد او في قيام افراد الشرطة في مطاردة بطل الفيلم داخل الجبل.

وعلى الرغم ان الفيلم يقدم صورة جديرة بالتأمل لكن سرعان ما يبتلعها ركام التوابل التجارية التي طغت على الفيلم بشكل حاد!!

شبابيك

احتجاج

■ موسى برهومة

- ليس بمقدور أحد او فئة او جماعة ان تعيد عجلة الزمان الى الوراء، او توقف اندفاعتها الحادة باتجاه المستقبل، كما انه ليس بمقدور اولئك ان يحجروا على عقول خلق الله، ويغلقوا بوابات الحياة على نفوسهم، ويقيدوا وجدانهم بسلاسل الوعيد والتهديد والتكفير والإدانة.

فمن حق الناس ان يختاروا طرائق عيشهم، ويجترحوا انماط فرحهم، ولهم - فوق ذلك - ان يتنفسوا هواء مغايرا وان يختلسوا لحظة تجل وسط دوامة الأوجاع والمتاعب اليومية المرهقة.

لهم ان يرقصوا ويغنوا ولهم ان يعجبوا بهذه النجمة وتلك الفنانة، وان يشرعوا في اطلاق عصافير الإبتهاج المحبوسة في صدورهم، ولغيرهم ان يحتج وهذا حقه المسلّم به، ولكن ما هو غير مسلّم به قطعا، الامتثال لاقتراحات ايديولوجية يضعها الآخرون، ويودون لو، بل ويرغمون غيرهم احيانا على الأخذ بها كأوامر مطلقة لا مندوحة من تنفيذها، واعلان الطاعة والإستسلام لقوانينها.

ولست ارى اي ضير فيما عرضه التلفزيون الأردني اثناء ليالي عيد الفطر، بل ان تغطية التلفزيون لفعاليات مهرجان الأغنية العربية الثالث الذي اقامته شبكة (اوربت) في عمان، قد وفر على الكثيرين عناء الحضور المباشر للحفلات وما يرافق ذلك عادة من ازدحام وفوضى يبددان البهجة والفرح، كما وفر على غير القادرين على الدفع منهم فرصة الإلتقاء مع نجوم الغناء العربي، مما جعل من العيد فرصة فرح حقيقية ربما لا تتكرر بمثل هذا الزخم والكرم الإعلامي.

فعلام اذن يرفع بعضهم عقيرته بالإحتجاج، ويطالب آخرون بمحاسبة التلفزيون ووزير الإعلام؟

وكيف يستوي ان يحاسب من ساهم في ابهاج المواطنين الذين يئنون تحت وقع ضربات الفقر والبطالة والسأم، ثم ما الضير ان يكون شهر رمضان شهرا للعبادة والمناجاة والرحمة والعطف، وان تكون الأشهر الأخرى متضمنة ايقاعا مغايرا في الشكل لكنها تتشارك مع الشهر الفضيل في المعنى وهو اكتساب الفرح والقبض على تجليات الغبطة، ولسنا نرى في الأمرين اي تناقض سوى ما هو ظاهري ومفتعل.

نعترف مرة اخرى بان للمحتجين على ما جرى في ليالي العيد حقا نرفع بيارقه الى الذرى، لكننا لا نوافقهم على اطلاق عبارات الرذيلة والفاحشة وغيرها مما تجود به معاجمهم في توصيف مهرجان الأغنية وما جرى اثناءه، لأن من يقترف هكذا توصيفات يبتعد عن دائرة النقد، وينخرط في جوقة اولئك الذين يريدون ان يلبسوا الناس كما يشاؤون ويطعموهم، ويفكروا بالنيابة عنهم، ويقرروا لهم ما يشاهدون وما لا يشاهدون.. وهذا ما يدعونا لأن نرفع في مواجهتهم عقيرتنا بالإحتجاج ويقول: لا.. وألف لا!

صيّادو العيديات

■ رسمي ابو علي

في افلام الوسترن التي شاهدناها ونشاهدها على الشاشتين الكبيرة والصغيرة نرى احيانا مجموعة من الصيادين المحترفين الذين يطلق عليهم اسم «صيادو المكافآت» او صيادو الجوائز. وهؤلاء مطاردون محترفون يقومون بمطاردة «مطلوب ما» للعدالة ويجلبونه، حيا او ميتا، حسب الإعلان، الى «الشريف» او مجلس البلدة او المدينة نظير مبلغ معين من الدولارات قد يبلغ احيانا خمسة آلاف دولار حسب اهمية المطارد ودرجة اجرامه. وهو مبلغ كبير بحسابات ذلك الزمان.

ونحن ايضا لدينا صيادو مكافآت وجوائز وان كان هؤلاء لا يسمح لهم بمطاردة أي مطلوب حيث ان قانوننا لا يسمح بذلك ويوكله فقط لرجال الأمن..

ولكن صيادينا يقومون بمطاردة الجوائز في الصحف والتلفزيون حتى لو كان الاعلان عنها يأتي من وراء الحدود الاقليمية، وقد تحدثنا عن هذه الظاهرة في مقال سابق.

اما الصيادون الذين نتحدث عنهم الان فهم صيادون من نوع آخر... علاوة على انهم غالبا من الأطفال او من الفتيات ونقصد بهم. «صيادو العيديات».

فهؤلاء ، ما ان يأتي العيد حتى يستنفروا كل قواهم من اجل الحصول على «عيدية ما» من اي شخص تقريبا يقع تحت مرمى اطماعهم الصغيرة. فهم لا يكتفون بما يعطيه لهم الاهل من عيديات، بل هم يطمحون الى جباية اكبر عدد ممكن من الدنانير او انصافها ثم يروحون اثر انتهاء احد ايام العيد الى احصاء جبايتهم من ذلك اليوم ثم الجهر بالمبلغ بفخر شديد

وهذه عادة لا احبها ولا اوافق عليها ولا اساهم فيها مع انني عاجز عن تطبيقها على اولادي مثلا. فإنا لا استطيع ان امنعهم من اخذ عيديات الاقارب مثلا. لكي لا اغضبهم ولكي لا اغضب الاقارب ايضا. وبهذا بات صغار العائلة يعرفون انني لست من النوع الذي يعيد على اي منهم بأي مبلغ، وليس مستبعدا انهم يصفونني بالبخيل او «الكحتة او ابو جلدة» فألسنتهم طويلة وحادة وغير مستبعد منهم. وهم النهمون الى فلوس العيد ان يطلقوا علي اي نعت يدل على البخل..

لكنني لا زلت صامدا، فأنا اعارض هذه العادة غير الحميدة، ولا امانع في تقديم الهدايا أو الحلوى أو الألعاب.. ولما كنت لا اقدم لهم هذه ايضا فإن استنتاجهم بأنني بخيل وكحتة في محله تقريبا، فأنا لا احب ان اهدد جيبي المتواضع. اي صقر من صقور صيادي العيديات هؤلاء.

ضوء شرقي بهيج واحلام غريبة مهاجرة

مجموعة ممدوح بشارات في دارة الفنون بشومان

■ حسين دعسة

الى اطراف قاع المدينة، وسط البلد، تأتي ربوة اللويبدة، المطلة على حدود الريح تسكنها الدور القديمة العمانية اللون والشكل والحدود.. تتوجها دارة الفنون، المتواصلة مع عالم اليوم، بحياة الفن المعاصر ولهيب الموسيقى والثقافة الإنسانية، ووحيدا، جاء مقتفي الأثر وحافظ التراث وجالب الجمال من مصادره المختلفة المهندس ممدوح بشارات ليعرض، معالم هويته وهوايته النادرة، التي سحرت الجمهور بتنوعها، وغناها بكل ما تحمله من اصالة وجمال وحضارة وسحر خالد خلود الثقافات الإنسانية والكونية.

من القاهرة.. الى المخيبة الفوقا

يرى بشارات، ان سني حياته في مصر وبالذات العاصمة القاهرة (من ١٩٤٨ - ١٩٥٦) هي الموجه الأول للعالم الخفي الصوفي تجاه هواية العاديات واللقى الأثرية والحضارية، وان عيشه بين احضان الطبيعة المصرية، اثر عليه وعلى شطه الى سنوات متوسطة من الخمسينيات، تاركا للفن ان يؤسس لحالة من الإبداع والجمال على ذاته الفكرية والإجتماعية عندما عاد الى الأردن، واستقر في منطقة المخيبة الفوقا وبدأ باستصلاح الاراضي من اجل، وضع لمحات جديدة على بيئة متغيرة من الريف الى الصحراء او البادية.. ويقول عن ذلك:

- اعيش في الأردن، وفي كل الأماكن الأثيرة على قلبي بكل سعادة، لأنني احس بما في البيئة والمحيط من اهمية لأنها جاءت من كدي وتعبي، وأوجدت لها ايجابيات وجماليات تجعل الانسان يتمسك بها.. وقطعا، لا افكر يوما بالعيش في غير هذا المكان وهذا البلد الآمن.

ليس كل ما يلمع ذهبا

كل قطعة في المعرض الذي تحتضنه دارة الفنون لها معنى شخصي وقيمة.. هذا ما يؤمن به ممدوح بشارات، ليدلل على حجم ما تضم مقتنياته من رؤية واسعة تشمل كل الخامات والمعادن والآثار والشواهد.. ولا يهمه كمقتن وجامع للفنون والوثائق والمسكوكات والكتب النادرة ان تكون ذات لمعة او قيمة مثل الذهب، بقدر ما تحمل من معان ودلالات ترتبط بالروح والنفس والعلاقات، وهي غالبا، تبرز ما للرجل من وعي والتقاء برجالات الثقافة والفن والحياة.. وأيضا تؤكد ان للمرأة دورها في صنع هذا الألق اللامع والمبتهج والأصيل.

القدس الشريف

وحيدة في همومها، تقلق الفنان، ولكنها رائعة كما تبدو في المجموعة التي ضمنها كركن يعبر عن ما يملك بشارات من صور ومخطوطات ومجسمات ومنحوتات، أهمها صور للبريطاني «شارلز ويلسون» وايقونة «المحطة الثالثة عشرة على طريق الصليب. اضافة الى كتب الرحالة والمستشرق الفنان ديفيد روبرتس والمخطوطات الأخرى التي كشف بشارات لـ «الرأي» انه تعرف عليها مبكرا في بريطانيا، عندما «اصطاد» في احدى المزادات، احد اهم الكتب المطبوعة في اوائل القرن عن محفورات ورسومات ورحلات روبرتس الى البلاد المقدسة، خاصة بيت المقدس وبيت لحم والخليل والشاطىء الفلسطيني ومن ثم الأردن وخاصة البتراء.

محمود درويش .. وأرض الجنة

البيوت والأماكن التي يكتنزها بشارات لها تاريخ حافل بالإبداع والتواصل الإنساني لمسها مبدعون في الشعر والأدب والتصوير الفوتغرافي والاعلام والسينما، زاروا المرافق المفتوحة على الروح الجميلة، المشبعة بالفطرة والخيال ويذكر بشارات من زار هذه الأماكن وماذا قالوا، او اهدوه من فنون وأشعار، فمثلا، الشاعر محمود درويش وصف بيت البشارات في المخيبة الفوقا، بقوله: (المخيبة.. ارض الجنة الشمالية) بينما الفنانة والمصورة الفوتغرافية البريطانية (ليزبث سلفستر» تنشيء له نافذة وشبابيك آسرة من صور وملصقات، رصدتها من اطراف البلاد التي تجاورها.

عالم التشكيل الجميل

عشرات من اللوحات والمحفورات والمنحوتات القديمة والمعاصرة من شتى مصادر عالم التشكيل الجميل، سواء من الأردن حيث رافق مسيرة العديد من الأسماء الهامة والبارزة ومنهم الأميرة المرحومة فخر النساء زيد التي رسمته، سعيدا على ارض احلامه، وهي نادرا ما ترسم الا من تحب من افراد اسرتها الكريمة.

وأيضا جمع لوحات للمهندس عمار خماش واخرى لاحمد نعواش ورفيق اللحام والفنان الرائد مهنا الدورة فضلا عن المؤشرات الأولى لفن نصر عبدالعزيز وياسر الدويك وغيرهما.

تذكرنا هذه اللوحات ببيت بشارات في جبل الجوفة حيث كان يلتقي، بخيال العاشق، مع مفاتيح القلب والوجدان عند محبي الإبداع التشكيلي.

وهناك عدد وافر من اللوحات والصور للفنان سامر الطباع، كلوديا بيروني، اكسل، هالة حلمي، خلدون الداوود، لويجي ماير، سان فرانسيس، جورج البيف.

وحظي تاريخ مجموعة بشارات المعروضة في دارة الفنون لكل معالم الدلالة الفنية للإنسان كان يتأمل لليالي البدر في قرية (ام الكندم) من اجل الإستمتاع في قراءة كتاب مثير او مطالعة الخطوط الأولى لانطباعات فنان ما..

الضوء يأتي من الشرق

«الضوء يأتي..
الليل المتنفس الحي..
ضوء شرقي بهيج
احلام غريبة مهاجرة
لكنه..
الضوء الذي
يأتي من الشرق الفنان / الجميل».

تلك هي المقطوعات الشعرية النادرة للشاعر البريطاني «شارلز استيان» التي استوحتها الفنانة المرحومة فخر النساء زيد عبر عشرات من اللوحات المحفورة على «الليثيوغراف» انيقة برموزها وسحرها الأسود الطوطمي المرتفع حد الإنطلاق بما في روح الفنانة من ايمان صوفي بالشرق الرائع.. وهي من اندر ما يضم المعرض وتكاد تكون غير معروفة الأوساط المعنية بما في ميراث فخر النساء زيد وابداعها من حياة وخيال وتاريخ اصيل.

ممدوح بشارات بريشة الفنانة المرحومة الأميرة فخر النساء زيد

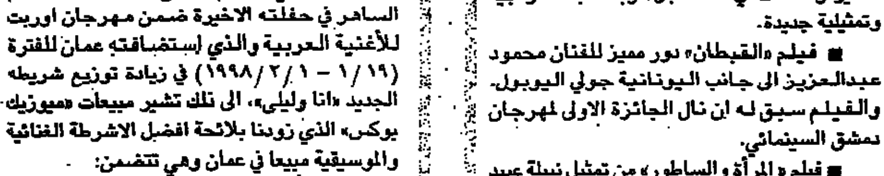
اول عدد من الأهرام

في العام ١٩٩١ كان ممدوح بشارات ضمن مجموعة من كبار الذين يتعاملون في المقتنيات الفنية، وكان المزاد على جريدة... وتحديدا، العدد الأول من «جريدة الاهرام» المصرية الصادر في العام ١٨٧٦م وكانت المفاجأة. كما قال السيد بشارات ان المزاد، كان في نهاية المطاف، من نصيبه، لأنه كان «المزاود» الوحيد الذي تابع المزايدات ودفع مقابل النسخة الهامة من الأهرام (٣٢٠) دينارا اردنيا وكان سعيدا منتشيا لما حصل عليه من وثيقة ذات حضور نفسي وعصبي وتاريخي في حياته وهو الذي عاش ما يزيد عن ٨ سنوات في القاهرة، يقرأ فيها «الاهرام» يوميا، دون ان يطمح، او يفكر بأن يكون عددها الأول بين يديه يوما ما.



المخيبة الفوقا .. ارض الجنة الشمالية

حنين الى الغرفة العربية



بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

بين أفلام الرعب والمغامرة ... مسرحية عربية كوميدية

عمان – الرأي – لم يطرأ جديد على لائحة افضل اشرطة الفيديو توزيعا في عمان هذا الاسبوع، هدا فيلم رعب وحيد وفيلم حمل مسرحية عربية كوميدية وتضمنت اللائحة التي نقدمها بالتعاون مع «دار الفيديو» الافلام التالية:

■ فيلم SPECTRE (رعب) من اداء غريغ افيغان وألكسندر بول. سيجد من يستهويه الشيطان في هذا الفيلم حفلات رعب مثيرة!.

■ فيلم «TITANIC» (مغامرة مثيرة) يطبعها المخرج جيمس كاميرون بعلامات فنية رفيعة.

■ فيلم «DEVIL'S ADVOCATE» (مغامرة مثيرة) من اداء بارع للممثل آل باتشينو في متابعة مضنية ما بين القيم الإنسانية وسطوة القانون الذي لا يرحم.

■ فيلم «FLUBBER» (كوميديا) يطبعها الممثل روبن ويليامز بروحيته العذبة.

■ فيلم «U-TURN» (مغامرة مثيرة) يشترك فيها شين بين، جنيفر لوبير ونيك نولت.

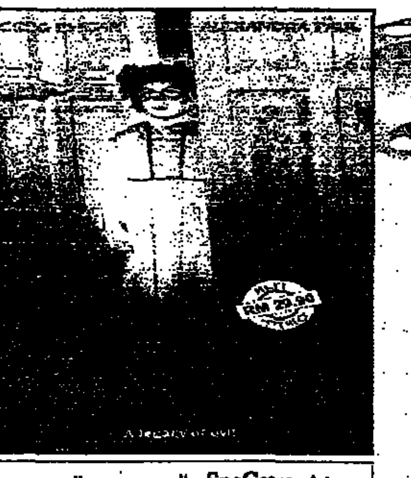
■ فيلم «Tomorrow nnever dies» (مغامرات) يعود من خلالها بيرس بروسنان في لمحة جديدة من سلسلة مغامرات العمل السري (٠٠٧).

■ فيلم «Home alone-3» (كوميدي) من يتذكر الجزء الأول والثاني من «وحيدا في البيت» سيجد الكثير والمختلف في هذا الجزء وبمعالجة اخراجية وتمثيلية جديدة.

■ فيلم «القبطان» دور مميز للفنان محمود عبدالعزيز الى جانب اليونانية جولي اليوبول. والفيلم سبق له ان نال الجائزة الاولى لمهرجان دمشق السينمائي.

■ فيلم « المرأة والساطور» من تمثيل نبيلة عبيد وابو بكر عزت واخراج سعيد مرزوق.

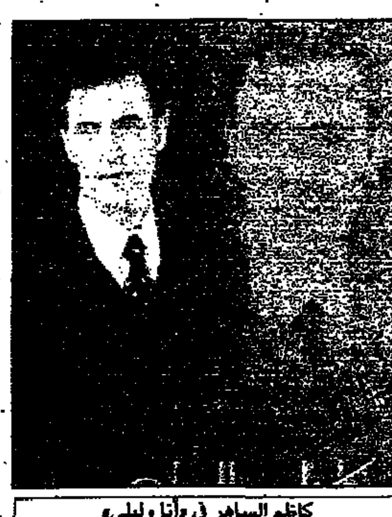
■ فيلم «مسرحية واحد لون والثاني مجنون» التي يشترك في تمثيلها سيد زيان، عايدة رياض، محمد نجم ومحمود القلعاوي.



فيلم «Titanic»: « ماذا عن غرق اضخم سفينة ركاب في العالم؟



فيلم SpeCctre : الرعب حين يطلع من بيت الاحلام





مسرحية «واحد لون والثاني مجنون»: الاستعراض الراقص هو الغالب

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

نجاح كاظم الساهر الجديد في عمان يبقيه في الصدارة

عمان – «الرأي» ساهم النجاح اللافت للفنان كاظم الساهر في حفلته الاخيرة ضمن مهرجان اوربت للأغنية العربية والذي إستضافته عمان للفترة (١٩ / ١ – ١ / ٢ / ١٩٩٨) في زيادة توزيع شريطه الجديد «انا وليلى»، الى تلك تشير مبيعات «ميوزيك بوكس» الذي زودنا بلائحة افضل الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان وهي تتضمن:

■ شريط «أنا وليلى» لكاظم الساهر.

■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس - الجزء الثاني» ويضم عدة اغنيات متنوعة.

■ شريط «حليم» للمغنية ناتاشا اطلس.

■ شريط «ياليلة» للمطرب هشام عباس.

■ شريط «الاساس» للمطربة ذكرى.

■ شريط «اوعدك!» للمطرب عبادي الجوهر.

■ شريط «لا يصح الا الصحيح» للمطربة احلام.

■ شريط «الحتر» للمطرب عبدالمجيد عبدالله (جلسة مع العود).

■ شريط «لأ» للمطرب عبدالكريم عبدالقادر.

وفي الأشرطة الغربية نجد:

■ شريط «Py my Valantine Vol.3» ويضم مجموعة اغنيات مختارة لتناسب عيد الفالانتاين.

■ شريط «BAS AYANAS» للمغنية اليونانية انجيلا ديمتريو، التي تجد شهرة عريضة في مناطق مختلفة من العالم.

■ شريط «SEVENS» للمغني الاميركي جارث بروكس.

■ شريط «TRIBUTE» للموسيقار اليوناني الاصل ياني.

■ شريط «SPICE WORLD» للفريق النسائي سبايس جيرلز.

■ شريط «COME ON OVER» للمغنية شانيا توين.



كاظم الساهر في «أنا وليلى» فن غناء القصيدة العربية

عبدالكريم عبدالقادر: ما جديد (حكيم) الاغنية الخليجية



أنجيلا ديمتريو: غناء يوناني معاصر ينجح في عمان!

منوعات

غادرت قريتها البانيا قاصدة ايرلندا لتدخل سلك الرهبنة وهي ابنة تسعة عشر عاما

الأم تيريزا: قديسة تداوي جروح الفقراء.. وقلم رصاص في يد الله

■ كتبت: ليما نبيل

«قلم رصاص في يد الله..»

هكذا وصفت الراحلة الأم تيريزا نفسها منذ ان نذرت حياتها لخدمة الله والإنسانية.. واستمرت بهذا القلم الذي منحها القدرة على العمل تخط سطرا حول المآسي والفقر والمعاناة والبؤس.. وتسعى مع رفيقاتها الى محوها..

... قد تكون الصدفة التي حملتها الى عمان عام ١٩٨٠ ارادت ان تكون هذه الزيارة في يوم ماطر بارد ليرى الناس قدرة هذه السيدة ضئيلة الجسم على التحمل. اذ لم تكن ترتدي سوى ثوب ابيض رقيق وتنتعل حذاء بسيطا.. كنا جميعا نحن الصحفيين الذين التقفنا حولها نرتجف من البرد.. وكانت حرارة الإيمان التي تسكن فيها كافية لمد اجسادنا بالحرارة.

«ليس بدافع الشفقة اخدمهم.. بل لتغيير مجرى حياتهم وجعلهم منتجين يعيشون بكرامة في مجتمعاتهم.»

قالت لنا الأم تيريزا .. وهي تفتتح «دار السلام» قبل ربع قرن في ضواحي عمان.. وهو واحد من ٢٥٠ بيتا من البيوت الإنسانية المنتشرة في جميع انحاء العالم.

وأضافت قائلة.. الحب والمشاركة هما الأساس في المساعدة.. والحب يبدأ في البيت بين افراد الأسرة الواحدة والذين ينعمون بالحب يمنحونه للآخرين.. والمشاركة لا تكون بالأشياء التي يستغني عنها الانسان، بل بما هو عزيز وضروري.

ولكن رحلة الأم تيريزا في هذه الحياة الصعبة وهي تعيش البؤس والحزن كانت تصطدم في اكثر الأحيان بما هو اصعب.. فالعمل مع المرضى لم يكن يقبل عليه الا القلة..وكان ايجاد عاملات لخدمة الفقراء حتى بين الراهبات والناذرات انفسهن لله يبدو مستحيل المنال..

«كانت الأم تيريزا تحث على التقرب من هذه الفئات الحزينة في المجتمعات.. والباقي يأتي.. فالمعرفة تولد الحب والعطف وبالتالي تأتي المساعدة صادقة ومفيدة..

الهبات والمساعدات لا تقبل الا من الأفراد.. وترفضها من الدول.. والسبب حتى لا تخضع لأية ضغوط!!

وإذا كانت الحياة الفعلية لهذه الفتاة الصغيرة التي انضمت الى سلك الرهبنة وهي لم تتجاوز التاسعة عشرة من العمر.. قد بدأت في ذلك الوقت حين غادرت قريتها سكوبيه الألبانية قاصدة ايرلندا ومنها الى الهند وكان ذلك عام ١٩٢٩ الا انها دخلت سلك الرهبنة رسميا عام ١٩٣١.

ولكن ظهورها كنجمة عالمية يعود الى عام ١٩٦٩.. فقد كانت بطلة فيلم اعده عنها مقدم البرامج التلفزيونية البريطانية وليام موغريدج مستندا على كتاب الفه عنها بعنوان «شيء جميل لأجل الله».

... في البداية رفض الفاتيكان طلبها في ان تترك مهنة التعليم وتتفرغ لخدمة المعوزين في الأحياء الفقيرة.. ولكنها استمرت في الحاحها حتى حصلت على الموافقة في آب عام ١٩٤٨.

وفي الصباح لبست «تيريزا» الساري الهندي الذي صممته بنفسها بحاشيته ذات الخطوط الثلاثة الزرقاء وقد اصبح هذا اللباس العلامة المميزة «لتيريزا» وللعاملات في تنظيمها الذي انشأته في تشرين الأول ١٩٥٠ ويحمل اسم «مبشرو الإحسان».!

ومن حي «موتي جهيل» الفقير بكلكوتا، بدأت الأم تيريزا عملها الخيري بتعليم اطفال الشوارع ورعاية المرضى والمدمنين.. وظلت تعمل بصمت الى ان انتشر نشاطها اليوم في جميع انحاء العالم من خلال ٥٠٤ فروع لمؤسستها في اكثر من ١٠٥ دول .. يعمل فيها حوالي ٤ آلاف شخص.. وهم يخدمون الفقراء فقط وفاء للعهد الذي يلتزمون به عند الإلتحاق بهذا التنظيم.

ومنذ اعترفت بخدماتها الدولة التي تبنتها «الهند» باعطائها جائزة «وسام اللوتس» في كانون الثاني ١٩٦٢.. لم تتوقف الجوائز تقديرا لخدماتها الانسانية ..وكانت قمة هذه الجوائز جائزة نوبل للسلام عام ٧٩.

قبلت الجائزة باسم فقراء العالم.. والقيمة المالية للجائزة كانت من نصيبهم، ولكن الأمر الأكبر كان في القيمة المعنوية للجائزة المتمثلة في تفهم العالم للعمل الذي تقوم به.

ولكن.. يأخذون عليها انها تضع يدها على الجرح ولا تبحث عن علاج للأسباب التي ادت اليه..

ويأخذون عليها.. ان الشقاء والبؤس والفقر ـ حسب قولها ـ من خطط الله.. هذا قدركم وعليكم الصبر.. ودورنا في الحياة تخفيف وقع هذه المآسي عليكم.. لا البحث في اسبابها والقضاء عليها.. خسر العالم الأم «تيريزا» الرمز.. وقد يأتي قريبا اليوم الذي يعلن فيه عنها كقديسة.. ويتحقق حلمها حين اختارت لنفسها اسم تيريز تيمنا بالراهبة الفرنسية القديسة «تيريز».



الام تيريزا والأميرة ديانا: موعد مع المحبة والموت

الأم تيريزا محاطة بورود الرحمة آن وفاتها

حسن كامل الصبّاح: اقدم مدرسة في مدينة اربد

في بداية العام ٢٠٠٠ تحتفل المدرسة بمرور قرن على تأسيسها

■ كتابة وتصوير: عمر ابو الهيجاء

تأسست مدرسة حسن كامل الصباح «المبنى القديم» سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠٠ ميلادية، حيث ان طرازها يتبع الفن المعماري الاسلامي ومن الحجارة السوداء وتتقاطع الاعمدة الداخلية في الصفوف، واذا مررت بالبناء القديم ودخلت مكتبتها ونظرت الى الجهة الشرقية من الجدار تجد كتابة باللغة التركية تفيد انها اول مدرسة اسست في محافظة اربد.

كانت تلك المدرسة تسمى «المدرسة الرشدية» وقد بناها مجلس معارف ولاية دمشق على الجانب الشرقي من تل اربد الشهير بالآثار الجميلة، وكانت هذه المدرسة الابتدائية تتألف من ستة صفوف ومن يتخرج منها ويريد اكمال دراسته عليه ان يلتحق بمدرسة «عنبر السلطانية» في دمشق.

يقال: ان اول من تسلم ادارتها المربي الفاضل السيد اسماعيل شركس من ابناء جرش، وكان اداريا حازما تخرج على يديه نفر من رجالات اربد المعروفين امثال: الدكتور صبحي ابوغنيمة واخيه محمود ابوغنيمة وشاعر الاردن مصطفى وهبي التل «عرار» وغيرهم.

وفي عام ١٩٢٢، اشرف السيد «نبيه العظمة» متصرف لواء اربد انذاك على جمع التبرعات من الاهالي لتوسيع بناء المدرسة، واخذت تتسع وتنمو عاما بعد عام، فاصبحت تضم احد عشر صفا منها صف تمهيدي، وستة صفوف ابتدائية واربعة تجهيزية عام ١٩٢٧.

وفي ذلك العام تخرجت منها الدفعة الاولى التي تحمل شهادة تعادل شهادة الدراسة الثانوية العامة اليوم: منهم فوزي الملقي، فواز الروسان، ابراهيم الشرايرة، نجيب الرشدان، سليمان حجازي، وجميل سماوي وغيرهم.

وكانت هذه المدرسة واحدة من اثنتين في شرقي الاردن تؤهلان الطلاب لاكمال الدراسات العليا بالاضافة الى مدرسة السلط الثانوية.

وفي العام ١٩٣٢ عادت ثانوية متوسطة بسبب قلة موارد وزارة المعارف في ذلك الحين وقلة عدد الطلاب الملتحقين بها مما دعا الى الحاق قسم من الطلاب بمدرسة السلط.

وفي العام ١٩٤٢ انبثق عنها بناء جديد في الجهة الغربية من التل سميت مدرسة اربد الثانوية للبنين وما زالت للفرع العلمي، وبقيت مدرسة حسن كامل الصباح للفرع الادبي للبنين.

والجدير بالذكر انها سميت بهذا الاسم نسبة الى العالم الشهير «حسن كامل الصبّاح» لبناني المولد، حيث ولد في بلدة النبطية في جنوب لبنان عام ١٨٩٤، ويعود نسبه الى عائلة الصبّاح في الكويت وتوفي في ريعان شبابه.

وفي العام ١٩٨٤، الغيت المدرسة في عهد مدير التربية والتعليم محمد حسين بني هاني واستعملت للتأهيل التربوي، وتحول البناء لمستودع للوازم التربية والتعليم في ذلك العام.

اعيدت المدرسة في عام ١٩٨٥، وفي عام ١٩٨٩ اقتطع قسم من مساحتها من الجهة الشرقية ، وبنى عليه مدرسة عمار بن ياسر الاساسية وكذلك بناء مديرية التربية والتعليم/ اربد الثانية ومستودع للكتب المدرسية.

وما تزال مدرسة حسن كامل الصبّاح تحتفظ ببنائها القديم الذي يحمل معنى الاصالة والتراث وعبق التاريخ وجمالياته. وتحتفل هذه المدرسة مع مطلع العام ٢٠٠٠ بمرور مائة سنة على تأسيسها والامل يحدو بان تعد مديرية التربية والتعليم في المحافظة لهذا الاحتفال ليكون جديرا بعراقة هذا الصرح التعليمي الذي تفتحت في رياضه سواسن النهضة في بلدنا.

كتابة تركية تفيد بانها المدرسة الاولى في اربد



المدرسة ببنائها القديم

لوحة المتخرجين

قليل من الحب يكفي

■ راشد عيسى

هي: يا انت .. يا صديقي الذي لولاه ما اشرقت رؤاي .. معك افتح شبابيك الحياة .. وابتدىء الخطوة القادمة .. معك لا احب معرفة النهايات وامحو ذاكرة الماضي، لاكتب سيرة روحي على شفة الشمس .. نعم يا صديقي حين لم اصدق احدا .. ولم اكذب احدا لانني كنت بريئة مني .. وها انت توازنني بعدما كنت اهوي الى بئر ظلي وصمتي الاخير .. كنت غريبة عني وعن مداي .. كنت اظنني سواي .. قبلك لم ينجح عقلي وحده في ازالة سوء التفاهم بيني وبين حلمي .... بيني وبين الدنيا .. وبعد ان رست مراكبي في ميناك ايها الملاح الحبيب . اقنعتني عيناك بانك نبض الزمان وسر المكان وانك تأشيرتي للحياة .

هو: رفقا بي يا سيدتي .. لا احتمل منك كل هذا الفيض .. كل هذا الجنون لا ترشقيني بالثقة المطلقة انتظري ريثما تورق الاغصان اليابسة ريثما اعيدني اليّ واعرف اني جدير بمن ارشدتني الى منزل الروح جدير بمن وزعت قلبها في عروقي .. بمن علمتني احب الصباح .. احب الذي سيجيء .

فرفقا بمن حويت حزنه كما تحتضن الحمامة بيضها .. ولملمت اشتاته كما يجمع الافق قطن السحاب .

فيا صديقتي .. سيكبر الوعد بيننا .. سنلتقي ونتجاوز منعطف الانتظار ساعة واحدة تكفي لان يدفق كل منها افراحه للاخر .. يوم واحد يكفي لنتنفس جيدا من هواء بهجتنا شهر واحد يكفي لنتقاسم عصافير الظهيرة نومها المريح .. عام واحد يكفي لنوزع مسراتنا ونحتفل باعياد الحب الانساني .. احبك اكثر مما تظنين يا امرأة ما سواها عشقت

هي : لكم انتظرتك يا حبيبي في النهارات التي تقسو عليا

لكم ارتضيتك لوعة تكوي حنيني حين لم ترجع اليا

غبت عني حين كان القلب طفلا
غبت عني حين كان الورد في روحي نديا
كنت مزقت الدفاتر
كنت حطمت المحابر
كنت انظر فوق اكتاف الدروب
كنت ابكي عند اعتاب المعابر
غير اني كنت ادري ان طيري سوف يهديني البشائر
وبأني سوف انسى بعد عام او سنين .
كل احزان المهاجر
وبان الوعد لو سافر دهرا فحبيبي لن يسافر

هو: ها انا عدت وارسيت المراكب
فافردي ساحل عينيك لعمري
افرشيني مرة اخرى واخرى
انت احرى
لغدي
انت بشرى .. مولدي
فاغفري زلة طفل كان يهوى ان يشاغب
ودعي اللوم .. دعي الدمع .. دعي الاهات تنسانا
لانا ما خلقنا .. ما عشقنا لنعاتب
ها هو القلب الذي غاب اما اشتقت اليه . ؟
اما ترى ما زلت في شك بعيد ؟
اغفري كل ما كان وعودي
ربما بعد فوات الوقت نصحو ولكن
ربما في العمر يوم قادم هو اغلى هو احلى
من سنين ضاع فيها الحلم سهوا بين صبر
واحتراق ورحيل
وعذابات محارب

عرض بذيء

■ احمد طملية

استيقظ مبكرا استحم ، حلق ذقنه ، نظف اسنانه ، تطيب بالعطور ، ارتدى افضل ما لديه من هندام ، وذهب لملاقاتها .

بقي ملازما لها طوال الوقت ، ان مالت تسأله عن شأن مال نحوها حد الانحناء ، وان اعربت عن رأي غرق بالانصات اليها حد الخشوع ، وان افصحت عن طموحاتها ابدى تفهما شديدا مدعما بهز الرأس .

كان حيويا ، يتحرك من موقع لاخر بفروسية لم يعهدها بنفسه من قبل ، كان كريما على غير طبعة ، بحبوحا متساهلا ، متفهما ، يدخل البهجة الى قلبها وهو يكرر على مسامعها مدى ايمانه بالمرأة . قال لها ان المرأة معجونة بدمة ، وان موقفه منها بقي ثابتا منذ ان التقت عيناه بعينيها . واكد لها انه يشمئز من الاشخاص الذين يخالفونه رأيه ، ممن لا يهتم بالمرأة قاصد وعاق ، فالمرأة سحاب لا تطوله الا ناطحات شاهقة العلو ، والمرأة غيم لا يفجر مطرها الا برق ورعد ، والمرأة ارض لا يوهج تربتها الا شعاع الشمس، والمرأة سر يحتاج من يفهمه.

قال لها كلاما كثيرا ، وكان من وقت لاخر، يسترق النظر اليها ، فان وجدها راضية ، يعود لمزاولة ما هو منهمك بالتخطيط له !

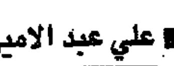
منوعات

فوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

بعد مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية

ما الملمح الفني، ما الجانب الاحتفالي، ما الفائدة.. وما المتعة؟



■ علي عبد الامير

في الاسبوع الماضي، وتحديدا في ملحق منوعات «الرأي» كتبت منوها بمشهد مكثف للاغنية العربية يكشف عنه مهرجان اوربت الثالث الذي استضافته عمان « ١/٢٩ – ١/٢/١٩٩٨» وتوقعت من خلال معرفة ومتابعة للاسماء الغنائية المشتركة في احياء حفلات المهرجان ان تكون هناك تيارات واساليب في الغناء تتجاور الى بعضها وتتقاطع احيانا . وهذا ما حصل فعلا بعد توالي فعاليات المهرجان الواحدة تلو الاخرى .

واذا كان من حق « اوروبت » كراعية ومنظمة للمهرجان ان تدعو الى الغناء من تشاء – ودائما حسب مؤشرات الشهرة بين قطاعات الجمهور الواسعة كما قال مدير الانتاج فيها في مؤتمره الصحفي فليس من حقها ان تظهر ميلا الى اسم دون اخر وتغليب تيار ونمط غنائي دون اخر . اذ ليس من المنطق ان تخصص اوربت فسحة من الغناء للمطرب الكبير صباح فخري اقل زمنيا من فسحة مخصصة لراغب علامة او نجوى كرم فهذا ادعى الى الاستخفاف باسم مؤثر واصيل في الغناء العربي.

واذا كانت اوربت قد «جاملت » الاردن باشراك عمر العبداللات فكان عليها ان تجعل المجاملة في حدود المعقول وتزيد على النصف ساعة التي منحتها لعمر بعض الوقت الذي كانت كريمة في منحه لمن هم ليسوا باي حال من الاحوال اكثر «تجومية» و«شهرة» من العبد اللات اذا كان مقياسهما هو النجومية والشهرة .

واذا كانت اوربت « كريمة » في دعواتها لنجوم في السينما العربية « المصرية » تحديدا وبعض الملحنين والمشتغلين في التوزيع الموسيقي ، فهي كانت شديد « البخل» على دعوة من لهم علاقة مباشرة بالمهرجان والجوانب الفنية التي يشتغل عليها فغاب عن المهرجان من هم الاكثر اهتماما بالغناء العربي وجوانبه كالنقاد: كمال النجمي « مصر» فكتور سحاب وسليم سحاب « لبنان» عادل الهاشمي « العراق» وغابت المتابعة الصحافية العربية الجادة، لتغدو المراسلة غنجا بين محررين ومراسلين اوفدتهم مجلاتهم وبين عدسات شبكة اوربت التي لم تجد احدا غيرهم يقولون رأيا في المهرجان !

واذ تغيب الكلمة الجادة ورأي النقاد المنهجي عن المهرجان يصبح من الطبيعي استئثار « نجوم الكوميديا» بالرأي والتعبير عن اتجاهات واساليب الغناء ، ويصبح من الطبيعي مساواة صحيفة كالرأي، مع مجلة شهرية تعنى باخبار نجوم المجتمع البيروتي المخملي !

ان من حق شبكة اوربت ان ترى في المهرجان جانبا احتفاليا محضا وان تعتبره « عيدا» خاصا بها يتزامن مع « عيد الفطر » لكن ليس الجانب الاحتفالي هو كل ما في المهرجان ، بل هو مدعاة للفائدة ولتأكيد بعض القيم عند المتلقين وما اكثرهم هذه الايام اذا كان الامر متعلقا بالغناء ، فهي اذا تفتح المجال امام تجربة غنائية كالتي يمثلها لطفي بشناق فهي توفر فرصة نادرة لاحتكاك بين المتلقي وبشناق ، بما يدعم الذائقة وينقيها من شوائب غنائية تكثر من حولها . ولكن تلك الفرصة لم تكن متاحة بالكامل ، فالوقت الذي اخذه بشناق وبعده صباح فخري كان اقل مما اخذته تجارب غنائية اقل اهمية من تجربتيهما .

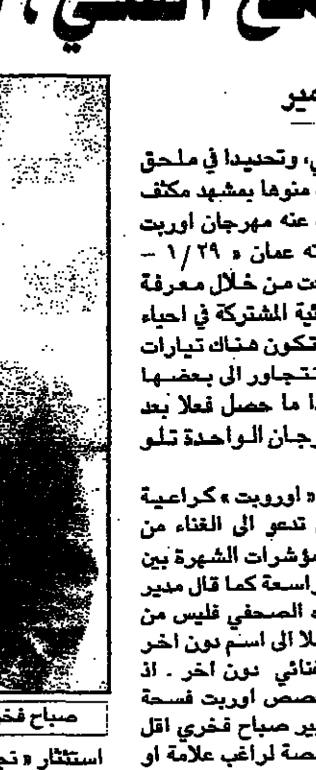
وحمل المهرجان من المؤشرات ما كشف عن « واقع» سيء تعيشه الاغنية العربية . فالنجوم غالبا ما يستجدون « تجاوبا» جماهيريا مع اغنياتهم ، وهذا التجاوب لا يمكن ان يبتعد عن صيغة واحدة الا وهي التصفيق! وبرزت الاغنية الايقاعية الراقصة كعنصر تعتمد عليه اغنيات : نجوم كرم ، راغب علامة ، جورج وسوف،ديانا حداد « و«جديد» وردة الجزائرية ، فيما حفلت اغنيات كاظم الساهر، هاني شاكر ، لطفي بشناق ، ونكرى بتعبيرات غنية اعطت الغناء العربي المعاصر بعض «الامل » في تجاوز محنته .

واذا مالت اغنيات الايقاع الراقص الى التشابه الذي يبعث الملل فقد جاءت بعض اغنيات عمر العبداللات وعبادي الجوهر الى الاختلاف وبحثها مع معانية مرموقة لواقع بيئي تعيشه اغنياتهما .

وحين تلمح مؤشرا طيبا كهذا عند اهل الغناء ، فلا يمكن الا التوقف عند مستويات ناضجة من الاستماع المرهف للجمهور الاردني الذي حضر الامسيات الغنائية ، فكم كان رائعا وهو يستمع بإنصات تام لغناء صباح فخري وسلطنة بشناق وطرب حقيقي وان جاء معاصرا من كاظم الساهر، وكم كان الجمهور الاردني محقا حتى في قسوته مع اسماء غنائية وان كانت كبيرة كما جاءت «برودته» مع مطربة ذائعة الصيت مثل وردة.

ومثلما نؤشر هذا الملمح عند الجمهور ، نؤشر عليه ايضا ظاهرة التدافع من اجل الفوز باحتضان نجمه الغنائي المفضل ، واذا كان من ضحية لهذا المشهد المرتبك ، فهو المطرب المرهف هاني شاكر ، والذي توترت فقرته الغنائية بسبب «ضغط المحبة الذي حاصره كثيرا .

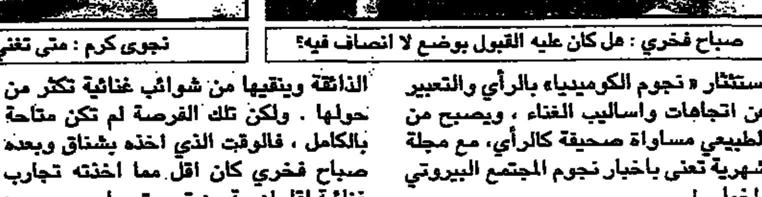
والى جانب الطرب العربي سليم القوالب الذي عنيت به بعض الاسماء المشاركة في المهرجان ، كانت المشاركة الابرز لغناء «معاصر» هو غناء ايقاعي راقص ومنقطع عن اصول « عربية » او حتى «غربية» بل هو اقرب الى «الهجين» منه الى «الاصيل» وبدا من الطبيعي ان نفتقد قوالب غنائية عربية معاصرة لها «شهرتها» ايضا» كالتي تمثلها اصوات: علي الحجار، جوليا بطرس ، محمد منير، خالد الشيخ وغيرها ممن اشتغلت على غناء اقرب الى الحفاوة بمشاعر جميلة ، تحتفي بذائقة المستمع العربي وتعود به الى نقطة يتمكن فيها من الاختيار بين لون او نمط غنائي واخر دونما انحياز لاخر دون غيره . وقد يكون جهد اوربت في مهرجانها القادم اكثر فائدة ومتعة .



صباح فخري : هل كان عليه القبول بوضع لا انصاف فيه؟



نجوى كرم : متى تغني بغير الايقاع الراقص؟



كاظم الساهر : عرف كيف يوصل اغنياته الى الجمهور بمحبة





الجمهور الاردني كان حكما عادلا



اقوال

■ لا يلام الذئب في عدوانه
إن يك الراعي عدو الغنم

عمر ابو ريشة

■ للشباب عهد تحصيل الحكمة، أما الكهولة فعهد ممارستها.

جان جاك روسو

■ الحكمة ضالّة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق.

الإمام علي

■ الخير الوحيد في العالم هو العلم، والشر الوحيد فيه هو الجهل.

سقراط

■ احب الحق ولكن اصفح عن الخطأ.

فولتير

■ الحق هو المحبة، والمحبة هي وحدها السلاح الذي لا يقوى عليه أي سلاح.

غاندي

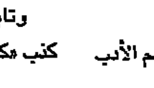
■ إن قول الحق لم يدع لي صديقا.

مثل المانى

■ الحقيقة هي كالنجوم لا تبدو الا من وراء ظلمة الليل.

جبران خليل جبران

ابتسم.. هدي اعصابك



وكان المثل في محله

– الحادثة التالية يرويها زعيم الأدب الشعبي اللبناني سلام الراسي:

حدث انني كنت اقتني في الضيعة كلبا مهذبا اسمه «برقش» الا انه اصيب «على كبر» بطرش حاد قلل من نباهته وزاد شراسته، فصار يهاجم القادمين لزيارتي، فيسود وجهي معهم في اكثر الأحيان، أما اذا كان نائما ومر الزائر من ورائه فيسلم من أذاه.

وحدث ان جاءني يوما رجل غريب وعبر من ورائه بكل هدوء دون ان ينتبه له «برقش»، وكانت للرجل عندي حاجة ملحة، فأخذ يتملقني بقوله: «انت بي الفقير، انت صاحب البيت المفتوح، انت رأس الأوادم...!».

فقلت له: « وكيف عرفت انني رأس الأوادم»!.

قال: «كلبك هذا النائم على بابك.. انه معتاد على الضيوف واصحاب الحاجات مثلي فلا ينبح على القادمين الى بيتك».

قلت بنفسي: « بيض الله ثناء «برقش» انه بيض وجهي هذه المرة».

وتابع الرجل كلامه قائلا: «المثل ما قال شي كنب «كل شي على بابو بيشبه صحابو...!».

لفت نظر

– وقف المحامي الشاب يرافع في المحكمة لأول مرة في حياته، وبعد ان انتهى من مرافعته، التفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله:

– هل عندك شيء تقوله للدفاع عن نفسك؟.

اجاب المتهم : «ارجو فقط من المحكمة الموقرة ان تراعي في حكمها حداثة عهد المحامي.....!».

موسم العمل المنتج

– حكم قاض على نشال بالسجن مدة ثلاثة اشهر، فأخذ هذا يستعطفه ويرجو منه تخفيف العقوبة او تأجيل تنفيذها على الاقل.

فسأله القاضي: ولماذا تريد التأجيل؟.

فكان الجواب:

لأننا الان في عزّ موسم السياح...!».

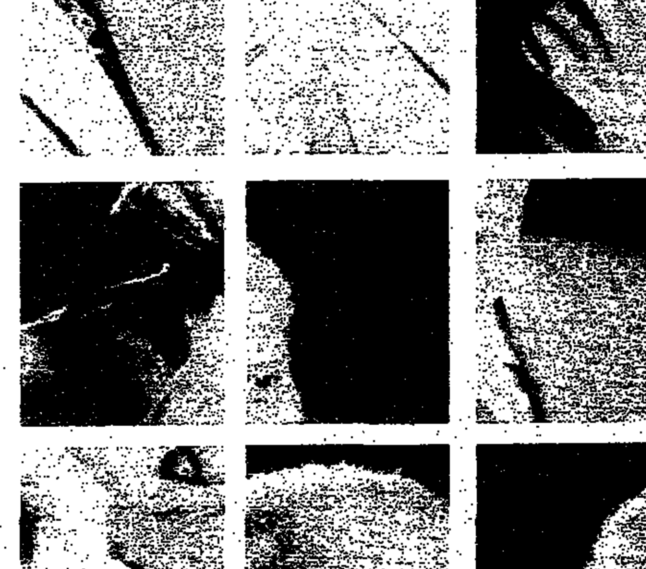


مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا الكاتب المصري الذي رحل اواخر العام الماضي ، واشتهر بتعدد مواهب وتنوع كتاباته .

تسلم رئاسة اتحاد الكتاب والفنانين المصريين بالاضافة الى مهرجان القاهرة السينمائي .خاض مواجهة حامية ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل وشكل تيارا عربيا لمناهضته.

يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع واثني عشر حرفا فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها .





الحل السابق

نجوى كرم

فضائيات

قناة المعارف / ART

٠٠ر٠٧ القران الكريم
٠٥ر٠٧ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
٢٥ر٠٧ حكاية كلمة
٠٠ر٠٨ كان يا ما كان
٣٠ر٠٨ عقول تتساءل
٠٠ر٠٩ امهر الهدافين
٣٠ر٠٩ اختيار المهنة + تعلم اللغة الانجليزية
٠٠ر١٠ TAKING THE LEAD
٣٠ر١٠ SALES CONNECTION×
٠٠ر١١ المطبخ العربي + الرياضة للجميع
٣٠ر١١ ارسم مع نانسي / دروب الجمال
٠٠ر١٢ WELCOME TO PARENTING
٣٠ر١٢ تعلم اللغة الاسبانية
٠٠ر١٣ متاحف العالم
٣٠ر١٣ TIME TO GROW
٠٠ر١٤ دورة الحياة + كون بلا حدود
٣٠ر١٤ الاسلام ورحلة الكتابة
٠٠ر١٥ اعلام القرن + عالم الغد
٣٠ر١٥ رحلة الى + صيد الاسماك
٣٠ر١٦ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
٠٠ر١٧ حكاية كلمة
٣٠ر١٧ بنك المعلومات / مطبخ الصغيرات
٠٠ر١٨ عقول تتساءل
٣٠ر١٨ امهر الهدافين
٠٠ر١٩ اختيار المهنة + تعلم اللغة الانجليزية
٣٠ر١٩ TAKING THE LEAD
٠٠ر٢٠ SALES CONNECTION
٣٠ر٢٠ افاق المعرفة (عام)
٠٠ر٢١ الاسلام ورحلة الكتابة
٣٠ر٢١ اعلام القرن + عالم الغد
٠٠ر٢٢ دورة الحياة + كون بلا حدود
٣٠ر٢٢ القران الكريم

قناة الاطفال / ART

٠٠ر٠٥ الفقرة الدينية
١٥ر٠٥ نشاهد اليوم
٢٥ر٠٥ عودة سنبل
٤٠ر٠٥ الفيلة نوسة
٤٥ر٠٥ الشاطر مرمر
٠٠ر٠٦ زينغو ورينغو
١٥ر٠٦ التنين الصغير
٣٠ر٠٦ حكايات لا تحدث كل يوم
٠٠ر٠٧ طف طف
١٠ر٠٧ حكمة الاجداد
٣٠ر٠٧ مزرعة الاحلام
٤٥ر٠٧ Pumpkin Patch
٠٠ر٠٨ قرية التوت
٠٥ر٠٨ عائلة الورميلز
١٥ر٠٨ البنادل
٣٠ر٠٨ اعتزال ثطوب
٠٠ر٠٩ مطبخ الصغيرات
١٥ر٠٩ من قصص السيرة
٣٠ر٠٩ سلوكيات
٣٥ر٠٩ فترة اذان الظهر
٤٥ر٠٩ احباب الله
١٥ر١٠ اطفال ابطال
٤٥ر١٠ نادي الطوابع والعملات
٠٠ر١١ Rupert
٣٠ر١١ دو ري مي
٥٥ر١١ غلط × غلط
٠٠ر١٢ من علماء العرب
٣٠ر١٢ فترة اذان العصر
٤٥ر١٢ سيكا في عالم النغم
٠٠ر١٣ مشاوير مع العصافير
٣٠ر١٣ Dinky Di's
٠٠ر١٤ روبن هود
٣٠ر١٤ مغامرات مايا
٠٠ر١٥ فترة اذان المغرب
١٥ر١٥ حدوتة في غنوة
٣٠ر١٥ كأس العالم
٠٠ر١٦ تحب تفكر معنا
٣٠ر١٦ ايات وحكايات
٥٠ر١٦ فترة اذان العشاء
٠٠ر١٧ كان يا ما كان
٤٥ر١٧ الفيل عازل الموسيقى
٣٥ر١٨
٤٥ر١٨ الفقرة الدينية والقرآن الكريم

القناة العامة / ART

٣٠ر٦ القرآن الكريم
٥٥ر٦ ابتهالات دينية
٠٠ر٧ سفرني معك
٢٥ر٩ اذان وصلاة الجمعة
مع حمدي قنديل / اعادة
٠٠ر١١ ادلل عيني – اعادة
٠٠ر١٣
٠٠ر١٤
٠٠ر١٥
٠٥ر١٦ قش خلقك
٤٠ر١٦
٠٥ر١٧ في يوم في شهر في سنة
١٠ر١٨ مشاوير
٤٠ر١٨ العلم والحياة
٠٠ر١٩ المنبر الحر
٣٠ر٢٠ مسلسل ممتاز
٣٠ر٢١ ليلة عربية
٠٠ر٢٣ تمثيلية عربية
٠٥ر٠١ قش خلقك
٤٠ر٠١
٠٥ر٠٢ مسلسل تاريخي
١٠ر٠٣ المنبر الحر – اعادة
١٥ر٤
٤:٤٥ الموسوعة الصحية
٠٥ر٠٥ مسلسل ممتاز
٠٠ر٠٦ عرض برامج اليوم

قناة اوربت الرياضية

٠٠ر٠٠ الكرة اللاتينية في اسبوع
٣٠ر٠٠ كرة السلة الاميركية للجامعات
٣٠ر٠٢ المركز الرياضي العالمي
٣٠ر٠٤ كرة السلة الاميركية للجامعات
٠٠ر٠٥ المركز الرياضي (مباشر)
٠٠ر٠٧ الكرة الاوروبية في اسبوع
٠٠ر٠٨ كرة السلة الامريكية للجامعات
٠٠ر٠٩ كرة السلة الامريكية للجامعات
٠٠ر١١ مصارعة حرة
٠٠ر١٣ عالم السيارات
٠٠ر١٥ سباق سيارات من آسيا
٣٠ر١٥ المركز الرياضي
٠٠ر١٦ الصفارة الاولى
٠٠ر١٧ احداث دوري السلة الامريكي
٣٠ر١٧ احداث دوري السلة الامريكي
٠٠ر١٨ سباق الشهر للعدو
٣٠ر١٨ كرة السلة الامريكية للجامعات
٣٠ر٢٠ كرة السلة الامريكية للجامعات
٣٠ر٢٢ اللياقة البدنية
٠٠ر٢٣ اللياقة البدنية
٣٠ر٢٣ المركز الرياضي العالمي

اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم عفريت مراتي (صلاح ذو الفقار / شاديه)
٤٥ر٠١ برنامج عظماء الكوميديا الحلقة ٢ (اعادة)
١٠ر٠٢ فيلم اهلا بالحب (صباح / فريد شوقي)
٠٠ر٠٤ فيلم امرأة وظل رجل (دلال عبد العزيز / حاتم ذو الفقار)
٠٠ر٠٦ عرض اول (اعادة) / فيلم ميت فل
٠٠ر٠٨ فيلم الرهينة (رندا / احسان صادق)
٠٠ر١٠ فيلم الزوج المحترم (محمد رضا / صفاء ابو السعود)
٠٠ر١٢ فيلم الانسة حنفي (ماجدة / اسماعيل ياسين)
٤٥ر١٣ برنامج عظماء الكوميديا / الحلقة ٣
١٠ر١٤ فيلم العفاريت (منيحة كامل / عمرو دياب)
٠٠ر١٦ برنامج اسرار الشاشة / الحلقة ١٠
٤٥ر١٧ الافلام ١٠
٠٠ر١٨ فيلم سواق الاتوبيس
فيلم درامي اجتماعي: بطولة: نور الشريف وميرفت امين. اخراج: عاطف الطيب
لمساعدة ابيه المفلس، يضطر حسن وهو احد ابطال حرب اكتوبر لبيع سيارة الاجرة التي ضحت زوجته بذهبها حتى تحسن وضعهما المادي .. وعندما اسرع بالمبلغ لوالده يفاجأ بوفاته.
٠٠ر٢٠ فيلم كباب ولكن (عايدة رياض / يونس شلبي)
٤٥ر٢١ لقاءات على اوربت
٠٠ر٢٢ فيلم البني ادم (سمير غانم / بشارة واكيم)

اوربت القناة الثانية

٠٠ر٠٩ القرآن الكريم
٣٠ر٠٩ برنامج طبخ
٠٠ر١٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
٠٠ر١١ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ١
٣٠ر١٢ برنامج اضواء (مسرحية)
٠٠ر١٦ برنامج اغان وجمهور
٣٠ر١٦ برنامج محاكمة
٣٠ر١٧ مسلسل السهرة – قلوب في دوامة
٣٠ر١٨ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٢
٠٠ر٢٠ برنامج بيانو بيانو
٠٠ر٢١ برنامج منوعات كان زمان
٠٠ر٢٢ برنامج الجانب الاخر
٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
١٥ر٠١ مسلسل السهرة – قلوب في دوامة
١٥ر٠٢ القرآن الكريم
٣٠ر٠٢ الختام

منوعات

ازياء طالعة من بدائية الادغال لنساء يتفجرن فتنة

لانها المخلوق الاكثر اثارة للحيرة ، والاكثر قدرة على الالهام المبدع ، والاكثر قابلية للتغيير والاكثر قبولا بكل ما يستلزمه هذا الامر . لهذا كله يجهد مصممو الازياء في كل زمان ومكان على تغليف المرأة بالاثواب التي تتلو فعل الاعتراف بانوثتها وجمالها واناقتها ، واثباتا لمقولة ان لا حدود للابداع . لم يتوان المصممون عن اسقاط كل ما بات معهودا او مسلما به قاعدة في علم الازياء ، فاذا بالقماش يتحول الى سلاسل ومعادن وفي احيان كثيرة يصير اللاقماش هو القماش في تصاميم تتقدم قليلا عن الشباه ابجديات ازياء حواء التي هي ورقة التوت ، ولا تتوقف عند « ياشا» بل تتجاوزها في كر وفر يستحضر بدائية الادغال ، وعظمة الملامح التاريخية ، وما وراء المجرة وما بعد المستقبل ، تواكبه تسريحات وماكياج لا تقل غرابة عنها .









سكانها يمتازون برهافة الحس وسلامة الذوق واصالة الفن

جزيرة ليفكادا .. رحلة خارج الزمان والمكان

خاص بـ«الرأي»
وكالة انباء الشرق الاوسط
■ تحقيق : مؤمن حسين

تحتفظ الجزر اليونانية بجمال نادر وسحر خلاب يجعلها تأتي في مقدمة جزر العالم التي يحرص السائحون من اقطار الارض كافة على زيارتها والتمتع بجمالها وسحرها .

ويبلغ تعداد الجزر اليونانية الاجمالي ٩٨٤١ جزيرة وقطعة صخرية منها ما هو مأهول بالسكان وعددها ١١٤ جزيرة فقط ومنها الجزر كبيرة الحجم وواسعة الشهرة مثل جزيرة «كريت» و«رودس» و«ميكونوس» وغيرها كما ان منها ما لا تصلح مطلقا للحياة نظرا لطبيعتها الصخرية الوعرة التي تحول دون سكانها .

ولا يمكن باي حال من الاحوال الحديث عن جمال الطبيعة في الجزر اليونانية دون ذكر جزيرة «ليفكادا» فالزائر الى هذه الجزيرة سيعجز لسانه عن الوصف .. سيصيبه الخرس .. سيجد نفسه وكأنه في حلم لا يريد له باي صورة من الصور ان ينتهي .. سيقف مشدوها امام لوحة فريدة .. ستتقلص مقاومته الى درجة الصفر وربما الى دون الصفر .. وسيصبح مسلوب الارادة مأخوذا بما يراه دون ان يصدق ولو للحظة واحدة عينيه.

تقع جزيرة «ليفكادا LEFKADA» في غرب اليونان على بعد ٣٨٠ كيلومترا عن العاصمة اثينا وتتبع كمحافظة لاقليم جزر « اليونيون» المؤلفة من ٧ جزر اما من حيث المساحة فانها تعتر اصغر محافظة يونانية .

ويربط جزيرة ليفكادا بباقي اليونان جسر صناعي صغير متحرك ذلك انها لا تبعد سوى ٣٠ مترا عن اليابسة مما يعني ان الزائر يستطيع الوصول اليها بواسطة مركبات النقل العام او الخاص دون الحاجة لركوب الباخرة او غيرها من وسائل النقل الاخرى .

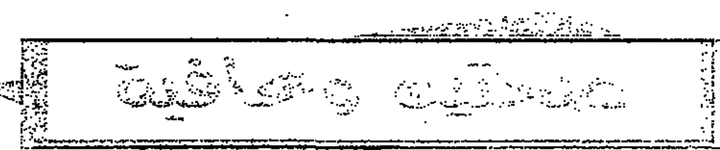
وتعتمد الجزيرة بصورة اساسية على الزراعة والمنتجات المرتبطة بها كالزيت والكروم والعدس والقمح والحمص والعسل والتين ، فضلا عن المكسرات كالجوز واللوز وهي بهذه الصفة توفر قدرا كبيرا من الراحة للزائر حيث يخيم الهدوء والراحة من خلال عبق الورود والخضرة التي لا تحدها العين .

ومما يزيد متعة قضاء العطلات الصيفية في الجزيرة ، تلك الانشطة الثقافية والترفيهية التي تقوم بها السلطات المحلية في الجزيرة سنويا مع توفر اماكن الاقامة من فنادق وغرف للاستئجار .

ومدينة ليفكادا العاصمة تحدها من الجزء الشمالي قلعة القديسة «مافرا MAVRA» التي شيدت في القرن الثالث عشر الميلادي وعلى بعد كيلو متر واحد وعلى ناحية اليمين يتفرع طريق «نيدري NIDRI» حيث اشجار الزيتون والاعناب تتخللها القرى المتناثرة كالدرر .. « سفاكيوتيس» ، «كاريا» ، «كسانثيا» «بيجادبيني» حتى «زريمونان » جمال طبيعي يفوق الوصف .. المنازل الحجرية ذات الاشكال الكلاسيكية داخل اطار اللوحة الفريدة تجعلك تحس بانك تعيش في زمن اخر ومكان اخر خارج الكرة الارضية .

اما اذا كنت قاصدا لمتعة البحر فان الشواطئ النظيفة الرمال الناصعة تحت قدميك لدقائق معدودة ثم سيلفك لج البحر الازرق الرائق من ناحية الغرب حيث تقع شواطئ «بفوكيا» «ونيكيتاس » و«نيدري » وهي كما تقول التقارير الاوروبية والامريكية تحتوي على اجمل الشواطئ على المستوى العالمي وتعتبر من انسب المناطق في اوروبا لممارسة لعبة الانزلاق على الماء .

كل هذا ولا شك قد ترك بصماته واضحة على سكان الجزيرة: رهافة الحس، سلامة الذوق، وتأصيل الفن حيث يكفي هنا التذكر بان الجزيرة شهدت ميلاد ثاني فرقة جماعية للموسيقى على المستوى اليوناني في العالم ١٨٥٠. وترك حضورها المميز احسن انطباع حينما شاركت باغانيها العذبة في دورة الالعاب الاوليمبية الاولى التي جرت في اثينا في عام ١٨٩٦ .



يونانية عجوز .. تتأمل جمال جزيرتها الساحرة من بيتها في حضن الجبل

ويطلق ايضا على جزيرة ليفكادا التي تتبعها جزيرة « سكوربيوس» وهي جزيرة خاصة تمتلكها عائلة الذي اليوناني المعروف « اوناسيس» اسم « فلاوريتي » نسبة لكونها مسقط رأس الشاعر الكبير « تيكوس فلاوريتيس» حيث يستطيع الزائر زيارة بيته الموجود هناك .

نبذة تاريخية

تبدأ المعلومات المتوفرة عن الجزيرة منذ الحقبة الكورنثية في القرن السادس قبل الميلاد .

في العام ٣٤٣ قبل الميلاد تحالفت مع اثينا

في العام ١٩٧ قبل الميلاد الت للرومان

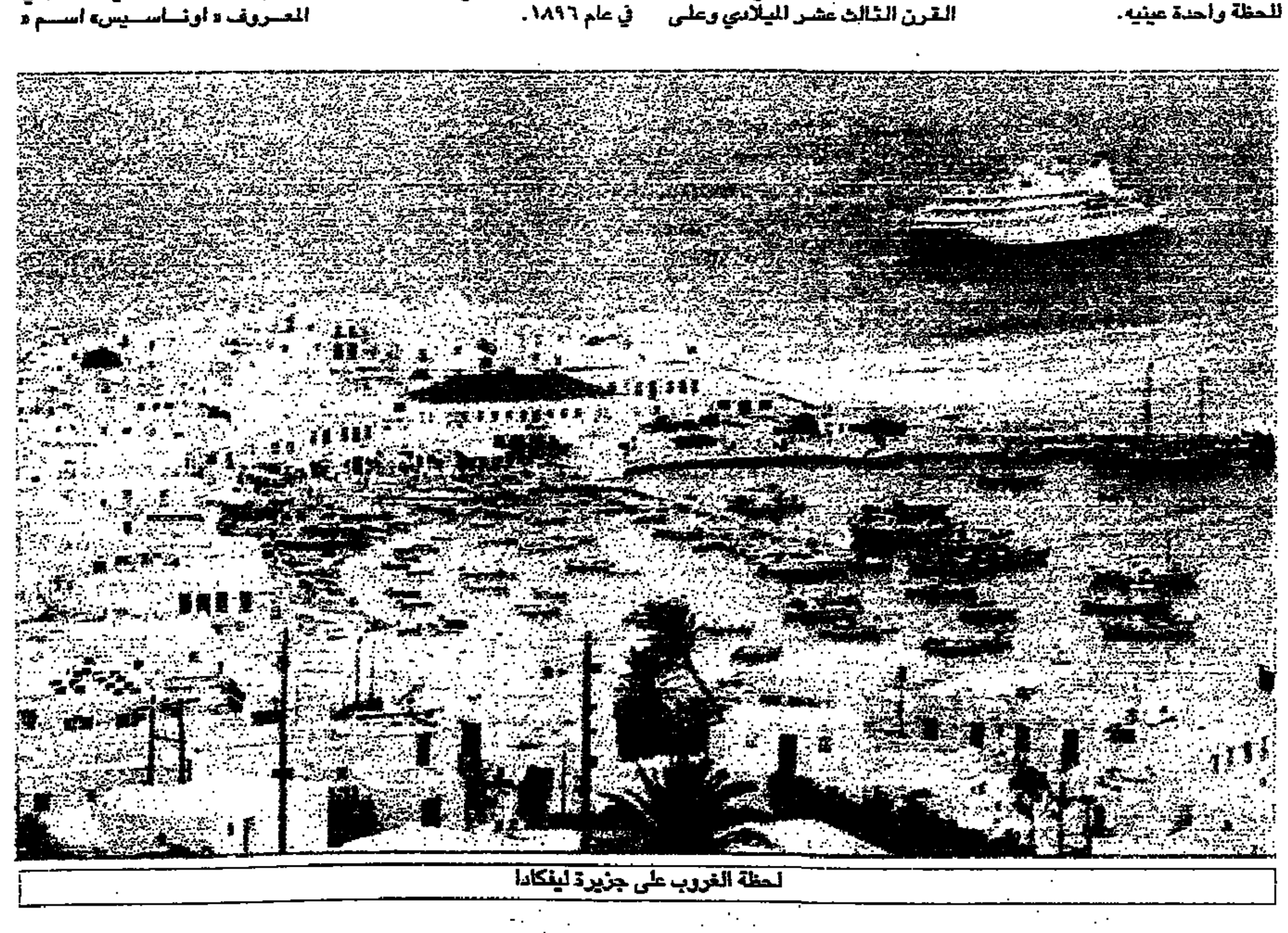
خضعت في الفترة ١٢٠٧ الى ١٢٤٣ لسيادة الاقطاعي «ابيرو»

شكلت في الفترة من ١٤٧٩ وحتى ١٦٨٤ جزءا من الامبراطورية العثمانية .

استمرت سيطرة الايطاليين عليها منذ العام ١٦٨٤ وحتى عام ١٧٩٧

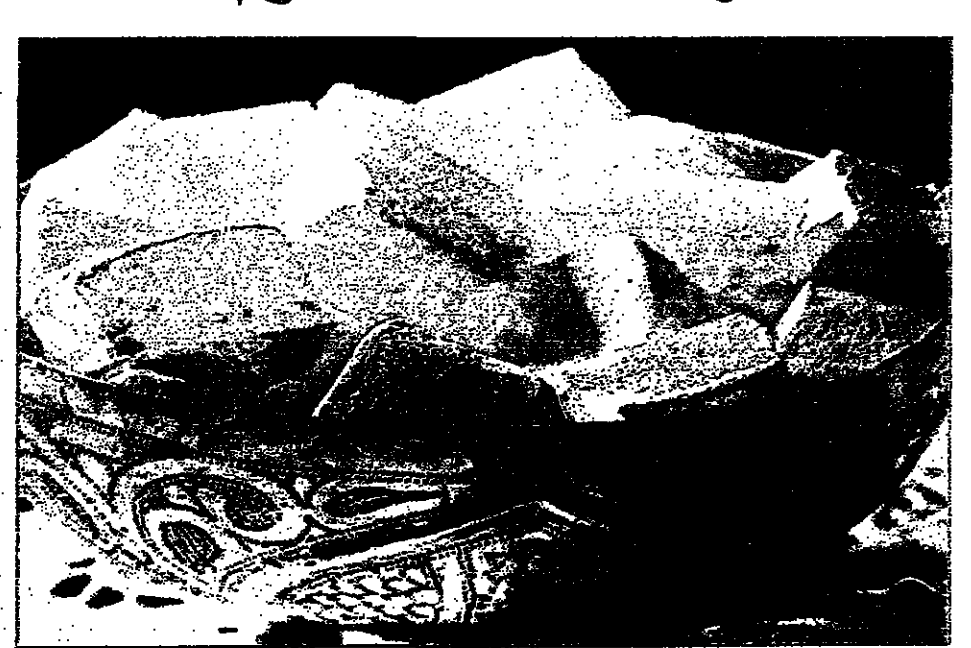
ومنذ ذلك التاريخ وحتى عام ١٨١٠ قبعت تحت سيطرة الفرنسيين .

اما في الفترة من ١٨١٠ الى ١٨٦٤ فقد سيطر عليها الانجليز ثم اتحدت مع اليونان الام منذ عام ١٨٦٤



لحظة الغروب على جزيرة ليفكادا

راحة الحلقوم



المقادير

ملعقتا طعام من بودرة الجيلاتين ، [illegible] الماء .

ملعقة طعام من كل من ماء الزهر وماء الورد

كوبان ونصف الكوب من السكر

٤ حبات من المستكة [illegible]

ربع كوب من حبوب الفستق الحلبي

ربع كوب من السكر الناعم و دقيق الذرة .

الطريقة

– تدهن صينية مربعة «١٨×١٨ سنتيمترا » بالزبدة

– يوضع الماء وماء الزهر وماء الورد والجيلاتين والسكر في قدر وتوضع القدر على النار الخفيفة ويحرك المزيج باستمرار حتى يبدأ بالغليان .

– تخفف النار كثيرا ويترك المزيج على النار مدة ٢٥ دقيقة مع التحريك المستمر

– تطحن حبوب المستكة مع ملعقة طعام من السكر وتضاف الى المزيج ويحرك على النار مدة دقيقتين ثم ترفع القدر عن النار حتى تبرد قليلا .

– يصفى المزيج بمصفاة ناعمة فوق الصينية المدهونة بالزبدة وبالتساوي ثم تنثر حبوب الفستق الحلبي فوق المزيج الساخن وتضرب الصينية بخفة فوق الرف حتى يأخذ المزيج شكل الصينية .

– تترك راحة الحلقوم في الصينية دون تحريك مدة ٢٤ ساعة ثم تقسم الى مكعبات وتغمس المكعبات بخليط السكر ودقيق الذرة وتصف في الطبق .

الكمية ٣٦ قطعة صغيرة



كلمات

حضور نقدي

ابراهيم العجلوني

الذين اتخذوا من معطيات علم نفس الخمسينيات ، أو اما وصل منها مترجما انذاك. موازين لتقييم الأعمال الأدبية، أخذوا يدركون – ولات حين مَنْدم – أنّ كتاباتهم النقدية قد تنكّبت النهج القويم الذي يمكن ان يفضي بهم إلى حقائق تلك الأعمال التي واجهوها من قبل، وأصبحوا يقلبون وجوههم في السماء يلتمسون فُرجة للنظر المستأنف بعد ان استشعروا بالغ ما هم فيه من ضيق أفق ولا مُستراد.

لقد وهموا أن ثمّة جملة من المصطلحات الغامضة – بسبب انتزاعها من سياقاتها الأصلية ولأسباب اخرى – كفيلة بإضاءة إبداعات عربية معاصرة في شتى أجناس الأدب، من شعر وقصة ورواية وغير ذلك. فكان أن وظفوا هذه المصطلحات كيفما اتفق حتى جعلوها أضحوكة السامرين. وكان ان بلغ الأمر ببعضهم ان يتأبط دفترا صغيرا مليئا بعشرات من هذه المصطلحات، حتى لا يقع تحت رحمة ذاكرته وهو ينظر فيما يريد النظر فيه من أعمال، وحتى يضمن لنفسه دوام حضوره النقدي المعزز بمفاهيم وتصورات من وراء البحار!!

إن ما كان مظهر «دراية وعمق نظر» في الخمسينيات غدا اليوم مظهر «فقر فاقر وسطحيّة فاضحة»، فصار لزاما البحث في أسباب هذه الظاهرة، وفي الذي تمثّلُه من تدهور الوعي والذوق، ومن عقابيل المضاهأة الحضارية التي نُدفَع بها في مضائقها منذ قرنين من الزمان..

كما صار لزاما البحث في سبل استنهاض وعينا الذاتي من كبوته. وتكوين ذائقة نقدية عربية، بما يوجبه ذلك من قراءة عميقة لتراث الأمة ومن فهم حقيقي – أو حتى مقارب – لإنجازات الآخرين، وحسبك بهاتين المهمتين مضمارا تقطع فيه الأعمار وتُستنفد فيه الأبصار، وحسبك بهما على حياة الأمة وعلى حضورها الثقافي المنشود دليلا...

في ليلة صيفية مقمرة

قصة مفيد نحلة

جلست (علية) ابنة الشيخة سيدة «صفية» على شرفة بيتها المطل على شارع «المحطة» ترقب حركة الناس تتذكر..

قبل عام ..

خرجت من قبو «الهاشمي » المطمور تحت عمارة مكونة من سبعة ادوار الى بيت اكثر دفئا تدخله الشمس المشرقة من وراء «ماركا» في الجهة الشرقية.. حيث استأجرت البيت بضعف الدنانير التي كانت تدفعها للقبو.. وشاركها في الترحيل فتية احبوها وعطفوا على زوجها (حاج انيس) الذي اقعده المرض بعد ان آكلت منه الرطوبة في القبو حلاوة عمره، شيء لا يفارقه حتى في مرضه (جزدانه) الجلدي حافظ ماله الذي يخاف عليه من اعين الفضوليين، يخفيه في (عبه) تحت جيب دشداشته الفضفاضة ثلاث ساعات مرت وعليه تتابع حركة الترحيل تنهر فتية الحارة ان تقاعسوا، تتابعهم ان دار بينهم لغط كلام سيء.. «ثلاث جرادل، صوفه، خزانة خشبية.. نملية مهترئه، سرير حديدي، مرآه مكسورة على حد النصف عصاره غريبة، ثلاث لحف، فرشتان اكياس اسمنتية ملأى بالحاجيات والاغراض (مرتبانات) فيها قليل من العدس والبرغل ومساحيق الغسيل وشيء من الجميد اليابس..) افرغ الفتية اخر حمولة لهم، اغلقت الباب بعد ان نقدتهم بعض القروش ضحكوا رقصوا ،غنوا للشيخة «علية» اغنيات فرحة..

اغمض (شيخ انيس العبد) عينيه وراح يغفو..

في هذه اللحظة سمعت (عليه) قرعا خفيفا على الباب، انتفضت .. لكزت شيخ «انيس» لم يصح ، تركته، اسرعت الى الباب ، فتحته اندفعت، امرأة خمسينية العمر، بكائية اللون، مختنقة الصوت، أرخت جسدها على «الصوفة» المهملة في اول البيت، رأت (شيخ انيس) يغط في نومه ، وجزدانه منتفخا على صدره..

بكت المرأة.. لطمت وجهها..

مابك يا سيدة.. قالتها (عليه) بألم..

لو كنت تعانين يا سيدتي لبكيت مثلي..

اصاب (عليه) شيء من الخدر تخلل حواسها فيما راحت المرأة تتفرس في البيت تنظر يمنه ويسره تسرح بصرها في الرجل المريض الذي ينام على «جوالة» متسخة يعلو شخيره، ينام قريرا آمنا..

(عليه) تسأل بحرقة.

اريحيني يا امرأة.. فأنا مشغولة كما ترين بترتيب هذا البيت و «شيخ انيس مريض وهو بحاجة الى وجبة طعام يأكلها بعد استنفار يوميه من الرحيل.

(في هذا البيت سكنت عشت سنوات شديدة، حين رحل زوجي عن دنياه، تركني للقدر.

في هذا البيت، قضيت سنوات عمري الطرية، الى ان اصرت ابنتي على ان اكون معها، فارتحلت .. جئتك ياسيدتي راجية ان اطوف البيت، كي لا اترك لنفسي شيئا اندم عليه بعد رحيلي.

لك ما تريدين!..

خذي راحتك، اما انا فسأهتم بترتيب حاجيات المطبخ راحت المرأة تدور حول (شيخ انيس) ترقب حركته تسمع شخيره تتراجع، حتى اذا اهتدت الى طريقة سريعة امتدت يدها الى (عب الشيخ) والتقطت جزدانه ، تحويشة العمر وخرجت الى الشارع مسرعة..

عادت (شيخه عليه) حاملة معها كاسات الشاي.. توقفت نادت بصوت خفيض..

(اين انت يا امرأة).. لم ترد.. كررت النداء لم تسمع صوتا.. اسرعت تطل على الشارع.

رأت المرأة من بعيد تقطع الشارع دون اكتراث لزحمة السيارات، عادت الى (شيخ انيس) ايقظته ربت يده الى جيبه .. صرخ. ايقظته حركة مجنونة، (عليه) لطمت وجهها سرقتنا هذه المرأة ياشيخ انيس..

ضاع جزدانك يا شيخ!

اتنام كالمخبول، وتترك الناس يدخلون ايديهم الى ثوبك رحماك يارب!!

الا تحس بحركة اصابعهم!

شيخ انيس لم تسمع شيئا، ظل ساكنا، هدات انفاسه حين تسللت الى وجهه صفرة الموت تلونت بشرته الطرية بذبول حزين..

صرخت شيخة «عليه» تجمع الناس..

في هذه الساعة ضاعت (تحويشه) الشيخ انيس، ورحل الشيخ بفعل الصدمة الكبيرة تاركا (علية) لوحدها تجلس على شرفة البيت تتذكر سنوات العمر، ترى في الزمن الذي سرقها شفافيه مطلقة الى اكثر النهايات اغلاقا لساعات الحلم والتروي.

مختارات جديدة من الشعر العربي المعاصر

الدكتور يوسف بكار

-١-

الاختيار، في اي شيء، قطعة من العقل، هكذا قالت الحكماء قديما، والمختارات الادبية فن قديم جديد في اداب الامم جميعا، وللمختارين فيما يختارون مذاهب..

ولقد عرف موروثنا النقدي والادبي المختارات الشعرية في وقت مبكر واختلفت معايير اهل الاختيار ومناهجهم فيها واهدافهم منها، ولم تفلت المختارات من عناية الدارسين المعاصرين واهتماماتهم، اذ تصدى السيد محمد دروبي كنعان، باشرافي، للقسم الاول والاهم منها في رسالته للماجستير «المختارات الشعرية ومعاييرها النقدية حتى نهاية القرن الرابع الهجري» (١٩٨٣)، ودرس تلميذي عايش محمود عايش جزءا اخر محددا في اطروحته للماجستير «مختارات عبدالقاهر الجرجاني: دراسة نقدية في ضوء فكره النقدي» (١٩٨٥) وهي مختارات من دواوين المتنبي والبحتري وابي تمام صممها ونشرها المحقق الهندي المعروف عبدالعزيز الميمني في كتاب «الطرائف الادبية» (١٩٣٤)، واكملت تلميذتي السيدة حنان حمودة، التي اشرفت عليها في بحثها للماجستير «المكان في شعر احمد عبدالمعطي حجازي» (١٩٩٣)، سلسلة المختارات القديمة منذ القرن الخامس الهجري في رسالتها لدرجة الدكتوراة من الجامعة الاردنية (١٩٩٧) باشراف الاستاذ الدكتور محمود السمرة.

-٢-

واستمرت سلاسل المختارات، التي تعد كما يرى استاذنا الجليل الدكتور احسان عباس في النقد الضمني، في الاعصر الحديثة بدءا من «مختارات البارودي» من ثلاثين شاعرا من شعراء العصر العباسي حتى يومنا هذا، وجعلت تترى وتزداد اعدادها ازديادا لافتا.

وكما تنوعت مناحي القدماء ودوافعهم ومناهجهم ومعاييرهم في الاختيار، تنوعت كذلك عند المعاصرين، فمنهم من اختار من الشعر القديم وحده بموضوعاته كافة ومن المختارات الشعرية نفسها ومن هؤلاء: ادونيس (علي احمد سعيد) في «ديوان الشعر العربي» (٣ اجزاء / ١٩٦٤ و١٩٦٨) ونعمان ماهر الكنعاني في «مختارات الكنعاني» (بغداد ١٩٦٦)، و«شعراء الواحدة» (بغداد ١٩٦٧)، ومطيع بيبلي في «المختار من حماسة ابي تمام» (دمشق د.ت) والشاعر المرحوم محمد مهدي الجواهري (ت ١٩٩٧) في «الجمهرة» التي لم يصدر منها الا جزآن في دمشق عام ١٩٨٥: الاول «العصر الجاهلي»، والثاني «العهد الاسلامي والاموي».

ومنهم من اختار موضوعات بعينها في الشعر القديم، من مثل: هادي العلوي في «ديوان الهجاء العربي: مختارات من التراث الشعري» (اللاذقية ١٩٨٣). ومنهم اختار من الشعر القديم والشعر الحديث معا، كالشاعر القطري عبدالرحمن بن عبدالله ابن احمد بن درهم في «نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار» (دمشق. د. ت)، ومحسن الامين في «العلويات العشرون» (دمشق ١٩٤٨)، وسليمان العيسى في «حب وبطولة» (دمشق ١٩٦٠)، وفاروق شوشة في «احلى عشرين قصيدة حب في الشعر العربي» (١٩٧٣)، و«احلى عشرين قصيدة حب في الحب الالهي» (بيروت، ط٢: ١٩٨٧)، والاديب السعودي خالد محمد اليوسف في «بيت وشاعر» (المدينة المنورة ١٩٧٤)، والشاعر والناقد الليبي خليفة محمد التليسي في «من روائع الشعر العربي» (جزءآن، الدار العربية للكتاب ١٩٨٢)، ومصطفى طلاس في «شاعر وقصيدة» (دمشق ١٩٨٤)، والشاعر السوري عبدالقادر الحصني في «احلى اشعار الحب» (دمشق ١٩٩٤).

اما المختارات من الشعر العربي الحديث وحده فكثيرة فثمة مختارات عامة، ومختارات في موضوع محدد، واخرى من شعر شاعر واحد، ومن الشعراء من اختار من شعره هو كالجواهري في «الجواهري في العيون من اشعاره» (دمشق ١٩٨٠). فمن المختارات العامة: «مختارات من الشعر الحديث ١٩٩٠ – ١٩٥٠» (بيروت ١٩٥٨) لابراهيم العريض، و«مختارات من الشعر العربي الحديث» (بيروت ١٩٦٩) للدكتور محمد مصطفى بدوي – وقد ترجمنا المرحوم الدكتور غلام حسين يوسفي وانا هذا الكتاب الى اللغة الفارسية بعنوان «كزيدة» اي شعر عربي معاصر» (طهران ١٩٩١)، و«الشعر العربي المعاصر: روائعه ومدخل لقراءته» (القاهرة ١٩٨٠)، للدكتور الطاهر احمد مكي، و«ديوان الشعر العربي في القرن العشرين» (الجزء الاول روما ١٩٩٤) لراضي صدوق.

ومن مختارات الموضوع الواحد: «مختارات من شعر المقاومة في الارض المحتلة» (عمان ١٩٦٨) لتوفيق ابو شريف وعادل زواتي، و«قصائد مختارة من شعراء الطليعة العربية» (بغداد ١٩٧٧) لعلي جعفر العلاق والقصائد مختارة وفقا لأساس حزبي ايديولوجي.

ومن الشعراء النقاد من اختار من شعر شاعر واحد، من هؤلاء: صلاح عبدالصبور في «قصائد مختارة من شعر علي محمود طه» (بيروت ١٩٧٨) واحمد عبدالمعطي حجازي في «قصائد مختارة من شعر خليل مطران» (بيروت. ط٢: ١٩٧٩)، و«قصائد مختارة من شعر ابراهيم ناجي» (بيروت. ط٢: ١٩٧٩).

واشتهر ادونيس بهذا الضرب من الاختيار من شعراء النهضة وشعراء الحداثة، اذ اختار مع زوجته الدكتورة خالدة سعيد «قصائد مختارة من شعر احمد شوقي» (بيروت ١٩٨٢)، و«قصائد مختارة من جميل صدقي الزهاوي» (بيروت ١٩٨٣). واختار هو منفردا «قصائد من شعر يوسف الخال» (بيروت ١٩٦٧) و«قصائد مختارة من شعر بدر شاكر السياب» (بيروت ١٩٦٧). اما الناقد التونسي الدكتور توفيق بكار فله «مختارات شعرية من محمود درويش» (تونس ١٩٨٥). وقمين بالاشارة في بابة مختارات المعاصرين الشعرية، ان تلميذي زين العابدين الهواودة قد نهض، باشرافي، بعبء دراسة ما وصلت اليه يداه – في حينه – من هذه المختارات في رسالته للماجستير «مختارات المعاصرين الشعرية: دراسة نقدية» (١٩٩٥).

-٣-

واما المختارات الجديدة المقصودة في العنوان، فهي «مختارات من الشعر العربي المعاصر» (مركز الاهرام للترجمة والنشر – القاهرة ١٩٩٥)، وهي مما صدر بعد ان انهى زين العابدين اطروحته – لصديقي الاديب المصري المعروف لجيل الرواد وما بعد جيل الرواد الاستاذ وديع فلسطين المولود في «اخميم» على الشاطئ الاخر من «سوهاج» في الصعيد عام ١٩٢٣، وعضو في مجامع اللغة العربية الثلاثة: المصري والسوري والاردني، وهو ممن يعملون بصمت ويتأون بأنفسهم عن الاضواء في هذا الزمن الرديء، وما اكثرهم!

الرجل معروف بما كان له من صلات ادبية حميمة مكينة بجماعة ابولو، ومدرسة الديوان، وشعراء المهاجر الاميركي في الشمال والجنوب، ويعد، بحق، مرجعا مهما فيهم وفي اثارهم، وما اكثر الدارسين للادب المهجري الذين فتح لهم مكتبته العامرة بآثارهم التي يعز وجود بعضها عند غيره، والذين وصلهم ببعض الاحياء او كانوا احياء من شعرائه.

يجيد غير لغة اجنبية، لا سيما الانجليزية والفرنسية، ويترجم منها واليها، ومما ترجمه مسرحية «الاب» للسويدي «اوجست ستريندبرج» التي نشرتها «لجنة النشر للجامعيين» (القاهرة ١٩٤٥)، ولما سأل الصحفيون نجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل عما اذا كان ذا اطلاع على الادب السويدي، اجاب بانه قرأ اثار «سترندبرج» دون ان يشير الى ان وديع فلسطين كان اول من قدم اثار ذلك الكاتب السويدي الى اللغة العربية وما دام الشيء بالشيء يذكر فان وديع فلسطين ينشر مقالا عنوانه «حديث حول بدايات نجيب محفوظ عبدالعزيز» (الحياة ١١ / ١ / ١٩٩٥)، ذكر فيه حقيقة مهمة صفوتها انه كان «الثاني» بعد سيد قطب، في لفت الانظار الى نجيب محفوظ والاشادة بعبقريته في مقال عن روايته «رادوبيس» التي كانت ثاني رواية تنشرها «لجنة النشر للجامعيين» بعد تأسيسها عام ١٩٤٣، وكانت الرواية الاولى «احمس» لعبدالحميد جودة السحار.

وقد صدرت الرواية – انذاك – تحمل اسم صاحبها الثلاثي «نجيب محفوظ عبدالعزيز» تجنبا للخلط بينه وبين الطبيب المصري ذي الشهرة العالمية «الدكتور نجيب محفوظ باشا» ومما قاله وديع فلسطين عن تلك الرواية: «وفي اعتقادي ان هذه الرواية تستطيع ان تزاحم روايات الغرب اذا هي وجدت من يعنى بترجمتها الى لغات الاعاجم». واشار المرحوم الدكتور علي شلش في كتابه «نجيب محفوظ الطريق والصدى» الى ان وديع فلسطين كان الثاني في التعريف بنجيب محفوظ.

لمع اسم وديع فلسطين، وهو شاب لم يتخط الثلاثين من خلال كتاباته في «المقطم» الجريدة المسائية اليومية، وفي «المقتطف» المجلة الشهرية وجعل بعد اغلاقها (١٩٥٢) يكتب في مجلات وصحف اخرى كثيرة من مثل: الاهرام، والاديب اللبنانية، والضاد السورية ومجلات مجامع اللغة العربية لا سيما مجلة مجمع دمشق، وما زال يكتب في «الراية» القطرية «والحياة» اللندنية التي يشغل فيها زاوية خاصة «حديث مستطرد» ينثر فيها اراءه في الادب والشعر، ويستعيد ذكرياته الادبية مع اصدقائه من جماعات الادباء الذين سلف ذكرها، ومن غيرهم وهم كثر ومنهم: «محمود ابو الوفا، وابراهيم المصري، وجورج صيدح، وبشر فارس، واحمد زكي ابو شادي، وعبدالله يوركي حلاق، وخليل مطران، وعلي احمد باكثير، ووداد سكاكيني، وابراهيم ناجي، وطه حسين والامير مصطفى الشهابي، ومحمد صبري السوبوني، وجميل بقطر، ومحمود محمد شاكر، و...

من اشهر كتبه «قضايا الفكر في الادب المعاصر» (القاهرة ١٩٥٩، وبيروت ١٩٩٤)، و«ناجي: حياته واجمل اشعاره» (القاهرة. د.ت).

واقف في وديع فلسطين عند رأي الكاتبة المصرية المعروفة صافي ناز كاظم في كتاباته في مقالها «وديع فلسطين: السهل الممتنع» حيث تقول «في كتاباته ذقت خفة الظل غير المتكلفة مع الوقار والجدية، وذقت حلاوة نادرة في صياغته المتينة، وهو يرسم بقلمه في «حديث مستطرد» ملامح لشخصيات في الادب والشعر والثقافة والصحافة والسياسية والفكر شخصيات من كل الاقطار العربية ومن كل مهاجر الدنيا عاصرها في شبابه منذ مطلع الاربعينيات وصاحب مسارها حتى توفاها الله، شخصيات قد لا يعرف المثقف العربي من جيلي الا اسماءها – بالكاد – واذا بوديع فلسطين يبعثها نابضة بالحياة والحيوية ميرزا ابعادها في مرحلتها واهميتها في تاريخنا وضرورتها لتعيها ذاكرة الاجيال وراء الاجيال (الهلال – تشرين الاول ١٩٩٧، ص. و).

-٤-

مختارات وديع فلسطين من الشعر العربي المعاصر نسيج وحدها لانفرادها بسمات غير تلك التي للمختارات الاخرى من الشعر العربي المعاصر او الحديث، فهي، بدءا، مصنفة تصنيفا جغرافيا بحسب اقطار الوطن العربي مرتبة ترتيبا هجائيا، فشملت: الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

واهم ما استثني دولة قطر علما ان فيها من الشعراء الذين يستحق شعرهم ان يختار منه وفق معايير وديع فلسطين، من مثل: الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني، واحمد يوسف الجابر، والدكتور حسن النعمة، والدكتورة زكية مال الله، والدكتور محمد قطبة، ومحمد العطية، ولست اشك في ان هذا لم يكن الا لقلة اطلاع صديقنا على الشعر والشعراء في قطر، ولولاه لما سجل هذا الاحتراز «القصد الرئيسي منها – المختارات – تقديم باقة جميلة من الشعر منتقاة من معظم اقطار الضاد لقراء الضاد» (ص١٨).

وعدد الشعراء في كل قطر غير متساو فمن الاردن: عبدالمنعم الرفاعي وعيسى الناعوري، ومن الامارات : سليمان بن علي العويسي، وصقر بن سلطان القاسمي، ومن البحرين: ابراهيم العريض، ومن تونس: ابو القاسم الشابي، ومن الجزائر: محمد العيد خليفة ومفدى زكريا، ومن السعودية: احمد سالم باعطب، ومن السودان: عبدالله الطيب ومبارك المغربي، ومن سوريا: عبدالله يوركي حلاق وعمر ابو ريشة ونزار قباني. ومن الصومال: عبدالرحمن الزيلعي، ومن العراق: بدر شاكر السياب ومحمد مهدي الجواهري ونازك الملائكة، ومن عمان: عبدالله بن علي الخليلي، ومن فلسطين: سميح القاسم وفدوى طوقان ومعين بسيسو، ومن الكويت: عبدالله زكريا الانصاري. ومن لبنان: الياس ابو شبكة وبشارة الخوري، ومن ليبيا: احمد رفيق المهدوي، ومن مصر: ابراهيم ناجي واحمد رامي ومحمود ابو الوفا ومحمود حسن اسماعيل، ومن المغرب: عبدالله كنون ومحمد عبدالعزيز الحبابي، ومن موريتانيا: احمد ولد عبدالقادر والخليل النحوي، ومن اليمن: عبدالله البردوني.

وينسحب التفاوت في العدد، كذلك على القصائد المختارة لكل شاعر فهي تتراوح بين قصيدة واحدة «عبدالله الطيب والخليل النحوي» وست قصائد «عبدالله يوركي حلاق» وجلها يتوزع بين ثلاث واربع.

ان صاحب المختارات نفسه يكفينا مؤونة تفسير اختياره هؤلاء الشعراء دون غيرهم لا سيما اصحابه شعراء المهاجر الاميركي، وفي تفسير التفاوت في اعداد النصوص بعد ان بين قصده الرئيسي من مختاراته عامة. يقول «فان من حسن الاتفاق ان المنتخبات الشعرية الواردة في هذا الكتاب هي من الشعر الوحيد الذي نعرفه ونستطيبه بعد معاناة عنيفة في محاولات مستميتة لفهم الشعر الجديد... واي كلام يدور حول هذه النماذج لا يراد منه المفاضلة بين شاعر وشاعر، كما ان التوسل بنموذج او نموذجين لا يعني الحكم على شاعرية شاعر بعينه. صحيح ان هناك عشرات، بل مئات من الشعراء الاخرين الجياد الذين حال حجم الكتاب دون الاستشهاد بشعرهم، ولكن هذا لا يعني ان هناك اي محاولة لاغفال دورهم في الحركة الشعرية او للانتقاص من اقدارهم» (ص١٨).

ان كثيرا مما في مقولته هذه يتناغم كليا مع رأيه في الشعر كما يتبدى من مبحث «الشعر الحر والشعر الموزون» في كتابه «قضايا الفكر في الادب المعاصر» (ص٢٢ – ٢٣) من الطبعة الثانية حيث يؤكد ان «الوزن والقافية دعامتان في الشعر لا سبيل الى هجرهما او التحايل عليهما» (ص٢٧ و٣٠ كذلك) دون ان يغيب عنه «ان الشعر الموزون المقفى ليس باعثا على الطرب كله، ولا جيدا على اطلاقه، ففيه ما يجمع النقاد على استحسانه، وفيه ما يكادون يجمعون على استهجانه، والشعراء طبقات..» (ص٢٨). واللافت ان المختارات نفسها تؤكد هذا الفهم حتى ان ما اختاره لمن هجروا «شعر الشطرين» في الغالب الى «شعر التفصيلة» وربما الى غيره، من مثل : نزار قباني وفدوى طوقان وسميح القاسم ونازك الملائكة ومعين بسيسو والسياب لا يخرج عن هذا الاطار الذي اتسع قليلا فشمل قصائد «التنويعات» في المقاطع والقوافي والقصائد المنظومة على انماط شعراء المهاجر، كبعض نماذج عيسى الناعوري ومفدى زكريا ومحمود ابو الوفا، ووديع نفسه يقول «وقد تباينت موضوعاتها واغراضها (النصوص)، وتعددت الوان موسيقاها وظلالها، وتفاوتت طولا وقصرا وتراوحت بين مذاهب الشعر الكثيرة ولكن العامل المشترك بينها جميعا، هو انها قصائد قطفت من دوحة الشعر الاصيل..» (ص٧٩). وليس يساورني شك في ان هذا كله يندرج في النسبي والجدلي عن الشعر واختياره ولا بأس في اختلاف المذاهب والاراء في الشعر وفي غير الشعر، او كما يقول وديع فلسطين نفسه على الخلاف الاخير لكتابه «قضايا الفكر في الادب المعاصر» في طبعته الجديدة: «فليختلف الادباء على المذاهب الادبية المتباينة وليتناحروا على المعايير الادبية.. ولكن حذار ان يضحوا بهذه القنية الغالية قنية الحرية الفكرية، وهم يتلاحون ويتنابذون».

-٥-

ومن نهج صاحب المختارات انه يعرِّف، باختصار شديد، بكل شاعر وينكر دواوينه، وانه يختط لنفسه مسارا جديدا، لا نجده عند غيره من اصحاب المختارات الاخرى، بان يبوح بأرائه ويسجل انطباعاته اما عن كل القصائد المختارة واما عن بعضها في تمهيده الطويل «كلام في الشعر» (ص٩–٧٩) الذي جعله جزءا من عنوان الكتاب الكامل «مختارات من الشعر العربي المعاصر وكلام في الشعر». ان هذا المسار بما فيه من بوح عن النصوص يزحزح المختارات عن موقعها في «النقد الضمني» وهو – هنا تحديدا – يشي بجوانب اخرى من مفهوم وديع فلسطين للشعر ونقده له نقدا انطباعيا بالمعنى الحقيقي للنقد الانطباعي الذي يمتلك صاحبه حزمة من التصورات المعرفية الخاصة بالشعر وبالعالم معا، وليس بالمعنى الاولي السائد، للنقد الاجتماعي غير المحكوم بنظرية او منهج.

فقصيدة «المشيب والحب» لعيسى الناعوري «برغم موضوعها العاطفي، قد عولجت معالجة عقلانية.. في حين ان العلاقات الانسانية تخرج عن هذه القاعدة الحسابية في كثير من الاحيان (ص٢١)، وقصيدتا «مي» و«ظبية» لابراهيم العريض يدهش من يطالعهما «ان يعرف ان اللغة العربية لم تكن لغته (الشاعر) الام الى ان شارف سني الشباب، لانه ولد في الهند ونشأ فيها نشأته الاولى يتكلم بألسنة اعجمية» (ص٢٥).

ويرى وديع فلسطين ان الشاعر السعودي باعطب، الذي يوصف بانه شاعر الصورة الفنية، قد اتى في قصيدته «في حنايا الليل» بتعبيرات جديدة – هي من الصور التشخيصية – من مثل «ترقص البسمة في احداثنا» و«يغني الدرب الحان خطانا» (ص٣١) كما يرى ان قصيدة «جحود» لنازك الملائكة «محاولة لتفسير الذات» (ص٤٥)، وهكذا دواليك.

-٦-

بحسب صاحب هذه المختارات الجديدة انه ينبه على شعراء من بعض الاقطار لا يكادون يعرفون الا فيها، وانه يدلنا على شعراء من الصومال وموريتانيا، التي يقال ان فيها مليون شاعر نجهلهم (ص٧٦)، وتظل لاصحاب المختارات مذاهبهم واجتهاداتهم ومعاييرهم وتلقيهم الخاص للشعر، ولكل وجهة هو موليها.

مناهج نقدية معاصرة

البنيوية STRUCTURALISM

د. احمد الزعبي

لعل المنطلق الرئيسي في الدراسات البنيوية المعاصرة للنص الأدبي يرتكز على فكرة دي سوسير في كتابه «علم اللغة العام» (١٩١٥) القائلة بضرورة دراسة لغة الخطاب او النص لا كاجزاء او وحدات مستقلة وإنما بربط هذه الوحدات والأجزاء معا من خلال العلاقات والنظم القائمة فيما بينهما.

وأضاف انه لا بد ان تدرس هذه الجزئيات من خلال اللغة «التزامنية» وليس «التتابعية» بمعنى ان تكون لغة النص عالما موحدا ونظاما متكاملا ذاتيا كما هي اللغة في زمنها او وقتها المستخدمة فيه، وليس من خلال تاريخها «التتابعي» لأن من خلال تاريخها «التتابعي» لأن اللغة كائن حي تحقق مشروعيتها ووظيفتها في عصرها بشكل خاص. كما حققت وظيفتها ومشروعيتها في كل عصر.

ونعتقد ان فكرة دي سوسيرا عن البنيوية التي تدرس نظام الخطاب الأدبي وشبكة العلاقات القائمة ما بين عناصره ومكوناته اللغوية والفكرية هي التي دفعت كثيرا من النقاد العرب الى ربط هذا المفهوم بنظرية عبد القاهر الجرجاني حول عملية النظم في النص الأدبي.

ومن هؤلاء كمال ابو ديب في دراساته البنيوية المتعددة. وربط نظرية النظم عند الجرجاني بالمفهوم البنيوي الحديث للدراسات الأدبية امر مقنع ومبرر لكن تشعب المفاهيم البنيوية المعاصرة واتساع مجالاتها لتشمل دراسات العلوم الإنسانية والعلوم الأخرى كافة (الفيزياء والرياضيات والإجتماع والنفس..الخ) من جل وضع تصور شامل لنظام الكون والإنسان والحياة القائمة على بنيات متداخلة متشابكة.. هي التي جعلت البنيوية منهجا جديدا يحاول احتواء كل المناهج السابقة، وغدت البنية عند بعض اعلامها اساس الفهم الدقيق العقلاني العلمي للإنسان ككل: لغته وفكره ووجوده.

ولهذا عمم البنيويون نظام العلاقات على اشياء الوجود كلها بحيث يصبح الوجود الحقيقي للأشياء في هذا الكون كامنا في العلاقات القائمة بينها وليس في الأشياء نفسها. كما يفعل «بياجيه» و «ليفي شتراوس» . فأهمية وجود الماء لا تكمن في وجوده المستقل وإنما في علاقاته بأشياء الوجود الأخرى.. الإنسان، الأرض، الحياة.. كما ان وجود الضوء - مثلا - مرتبط ضديا بوجود الظلام.. وهكذا.

وفرق البنيويون ما بين «اللغة» و «الكلام» فالكلام هو الحديث الذي يتبادله الناس في شؤونهم الحياتية اليومية المختلفة للتواصل والتفاهم وقضاء الحاجات. اما اللغة ويقصد بها سوسير لغة الخطاب، فإنها قائمة على نظم وبنيات متكاملة العناصر والأجزاء من خلال علاقات قائمة فيما بينها تشكل نسقا منظما متعارفا عليه ما بين المبدع والقارئ. وهذا النسق والنظام والتجانس قد ركز عليه «غومسكي» كوطورد فيما بعد «بارت» و «دريدا» و «لا كان».

ان اتساع دائرة المنهج البنيوي وتشعبها حديثا وتجاوزها بنية النص الأدبي ولغته لاحتواء البنية الكلية للفكر الإنساني قد افقدها التركيز والوضوح وادخلها في متاهات فلسفية لا يمكن تحديدها او رسم ملامحها.. اليوم. وراحت بعض الدراسات تبحث في بنية الذرة وانقساماتها وبينات المخترعات الحديثة والأشعة وعلوم الفيزياء في محاولة منها لربط النشاط الإنساني كله في بنيات متشابكة متداخلة تصب جميعا في بنية واحدة هي العقل البشري.

ومع ان هذه المحاولات طموحة ومعقولة الا انها ادخلت البنيوية في دوائر وحلقات يصعب ان تنتهي واصبحت البنية في العمل الأدبي جزءا صغيرا من بنيات الثقافة الإنسانية وهذه اصبحت بدورها جزءا صغيرا من بنيات الوجود الكوني.

وهكذا اختلطت الأمور ما بين البنيوي الأدبي والبنيوي النفسي والبنيوي الفيزيائي .. الأمر الذي جعل الجيل الحاضر من النقاد والمثقفين اقل حماسة للتوجه البنيوي الى حد، ربما كان مبالغا به . ولكنه يجسد هذا الوضع الشائك الذي وصلت اليه البنيوية عندما اعلن في مؤتمر «الدراسات البنيوية» عام ١٩٦٨ أن البنيوية قد ماتت. وبدأت تحل محلها اتجاهات اخرى كالسيميائية والنصوصية (التناص) وغيرها، وهذا مجال حديثنا القادم.

الموت والحياة في شعر بشار بن برد

علي ناصر

لدى دراستنا المقطوعات من شعر بشار بن برد وجدنا ان ما يجمع هذه المقطوعات انها تقوم على نسق واحد وهو ايمان الشاعر بالجبرية المطلقة التي نلمحها في مثل قوله.

وعلمت ما علم امرؤ من دهره
قأطعت عاذلتي واعطيت الرضا

أو التي يصرح بها:

أريد فلا أعطي واعطى ولم آرد
ويقصر علمي أن أنال المغيبا

وهو لذلك يشعر في قرارة نفسه بحزن عميق على المصير الانساني الذي يدرك الشاعر ان نهايته محتومة وهي الفناء والموت، يقول:

وأخ فجعت به وكان مؤملا
فمضى فتذكرك الحوادث ما مضى
ولقد جريت مع الصبا طلق الصبا
ثم ارعويت فلم اجدلي مركضـا

ويدفعه ذلك الى ان يعيش الحياة غير متفائل بها او متحمس لها، بل انه (يلهو) ويشرب ويتلهى بالحياة موقنا ان النهاية قريبة ولا مفر منها. فهو حين يشرب لا يشرب من اجل المتعة ولذة الشراب، انه يشرب ليعزي نفسه عن فقد الاحبة او لينسى هموم الحياة التي تحيط به، يقول:

فاشرب على موت إخوان رزئتهم
باب المنية عني غير مسدود

ويقول ايضا:

فاشرب على حدثان الدهر مرتفقا
لا يصحب الهم قرع السن بالكاس

وهذه النظرة المتشائمة من الحياة جعلته لا يهتم بجمع المال، فالمال بالنسبة له زائل ويجب انفاقه فيما يفيد وينفع، يقول:

خليلي يفني الموت كل قبيلة
وما أنا الا في سبيل القبائل
فروحا على مالي كلا من فضوله
فما تجمع الاموال الا لآكل

ومقطوعاته الشعرية مؤسسة على اليأس من الحياة، فهو لذلك لا يأمل بشيء من الحياة، وانه جربها وخبرها ولن يغتر بها، كما اغتر بها غيره.

يقول:

برقت لي حتى اذا قلت جادت
اقلعت عن جهامة تستمر
ايها البارق الذي ليس يجدي
قد عرفناك فالتمس من تغر

وهو لا يفرح بالصبا ويقرنه دائما بالموت:

اقول لقلبي وهو يرنو الى الصبا
علام التصابي والحوادث غول
لعلك ترجو ان تعيش مخلدا
أبي ذاك شبان لنا وكهول

ولغة الشاعر كما نرى واضحة ليس فيها غموض، معبرة عن فلسفته في الحياة وهي فلسفة خاصة به، وتختلف عن فلسفة باقي الشعراء، وربما يكون ذلك لظروفه الخاصة.

ثقافة

رجل وامرأة: أول رواية خليجية تترجم الى اللغة الانجليزية

صدر في ادنبره ومسقط في آن واحد، الترجمة الانجليزية لرواية الكاتب العماني سعود المظفر «رجل وامرأة». وقد قام بترجمة الرواية كل من الشاعر المعروف الدكتور عبد الله الشحام من جامعة ادنبرة، والاستاذ إم.ڤي. ماكدونالد المحاضر في الجامعة نفسها.

وتأتي اهمية هذه الرواية من كونها انعكاسا ابداعيا للبيئة العمانية، بكل ما تشتمل عليه من أصالة وتميز، وللحراك الاجتماعي في سلطنة عمان، في ظل النهضة العمانية الحديثة التي يقودها ويرعى مسيرتها السلطان قابوس بين سعيد. فضلا عن اشتمالها على آفاق معرفية وفلسفية، وعلى رصدها لالوان من علاقات الشرق والغرب.

وقد قدمت الرواية، بجمالية هادئة، آفاقا متراحبة من الحب والوعي والتطور، وحققت نظرة مستقبلية متفائلة، في ضوء فهم عميق للذات الحضارية وخصوصيتها.

يقول الدكتور عبد الله الشحام مترجم الرواية: ان عمله في ترجمتها قد تم على مراحل، وان النص الروائي بلغته الانجليزية لا يقل في جماله وروعته عن النص العربية. وان تجربته في ترجمتها استغرقت سنتين كاملتين.

اما الدكتور ماكدونالد الذي شارك في ترجمة الرواية فهو يرى انها تمثل نافذة عريضة للقارىء الاوروبي على حضارة عمان وعلى واقعها المزدهر المليء بالوعود.

SAUD AL MUDHAFFAR
A Novel from Oman
Man Woman
Translated by
Abdullah Al Shahham
and M.V. McDonald

الطائرة الورقية

قصة صبحي فحماوي

ثارت بريجيت باردو الراعية الاوروبية لحقوق الحيوان، وصرخت بأعلى صوتها، وجمعت على الدنيا عندما ذبحت خروفا اضحية العيد، وقالت: عربي متوحش وارهابي، وفعلا اجتمعت علي كل جهات خلق الله من مختلف جنسيات العالم، وحاصرتني كل اللجان والجمعيات والمؤسسات الخيرية والتعليمية والثقافية والانسانية والتمويلية المنبثقة عن الامم المتحدة، وبيني وبينكم شعرت بالخوف لان المثل يقول: (اذا اثنين قالوا لك: رأسك مش عليك التفت حوليك) فما بالك بكل الامم المتحدة وغير المتحدة تقول لك انك ارهابي لانك قررت ان تتزفر بخروف سمين في ليلة العيد؟ ومن يومها تأدبت وحرمت ان اكون ارهابيا مع الحيوانات، واصبحت كل يوم امر على حمار جارنا ابو العبد فاصبح عليه وامضي بطريقة سلمية، وامر بجوار قطة جارتنا ام ابراهيم فاقدم لها طبقا شهيا من اللحم البلغاري المستورد اصبحت لا اذبح .. كل اللحوم والمعلبات اصبحت لدينا مستوردة من اوروبا حتى استر على تهمة الارهابي .. هم يذبحون الخراف .. هم ارهابيون غير ارهابيين .. هذه ليست قضيتي .. اخلع السن واخلع وجعه .. وبالرغم من كل ذلك لم يتوقف ضغط المجتمع الدولي على باب بيتنا، واصبحت منظمات الامم المتحدة تهاجم بيتنا كل يوم والثاني ويفتشون عن اسلحة سكاكين امواس شفرات .. موس كباس .. موس حلاقة .. كل يوم لجنة يسمونها (لا تزال وملتي لا تزال) .. وليس هذا فقط فلقد توقفت السيارات والقطارات عن الوقوف والطائرات عن الهبوط امام بيتنا، وتم شحن المنظمات الحيوانية ضدنا فلم نعد نستطيع ركوب الخيل والبغال وحتى الحمير لانها كلها تضامنت مع خروف العيد .. ورفضت مقولة ان الله سبحانه سخر هذه الحيوانات للركوب لخدمة بني آدم .. الدنيا انقلبت .. وانا لم افهم ماذا يحصل .. اضطررت اضطرارا للتعايش السلمي معهم، وقلت ان لينين العظيم هو ابو التعايش السلمي، وظل يتعايش رحمه الله الى ان حشوه في مؤخرة حمار .. وقالوا لي اذا اردت ان تعيش فعليك ان تتذبذب لاوروبا .. اتذبذب اتذبذب .. لماذا لا اتذبذب .. سأذهب الى اوروبا لاتذبذب لهم، ولكن المواصلات مقطوعة .. كل انواع المواصلات من حمار لينين حتى الطائرات .. فكرت في الطائرة الورقية التي كنا نلعب بها ونحن صغار .. اشتريت هذه المرة خيوطا قوية من قاع المدينة من عند (الكندرجي) صانع الاحذية ابو خضر الذي قال لي ان هذا الخيط قوي ولا ينقطع ابدا، ركبت الطائرة الورقية وطرت الى اوروبا بسهولة ذلك ان الطائرة الورقية لا تكتشفها الرادارات لانه ليس لها ذبذبات اي لا تتذبذب ولكن مختار قريتنا التي اسمها قرية البلوطات الثلاث، كان يتذبذب لمدير مخفر الشرطة، وكان يقول له امرك سيدي، امر الامباشي ماشي، اذا تأمرني فسوف اجمع لك القرية كلها، واوقفهم امامك على قدم واحدة وايديهم مرفوعة ووجوههم للحائط فانا مستعد .. كان المختار يتذبذب للامباشي مدير الشرطة، ولكن الطائرة الورقية كانت تطير كبساط الريح ولا تتذبذب للرادار، وكأنه لم يمر عليها حاكم عسكري يرقص الارجل، لا بل ينخر كبساط الريح ولا تتذبذب للرادار، وكأنه لم يمر عليها حاكم عسكري يرقص الارجل، لا بل ينخر عظامها ويجعل البطل مثل النقلة، والنقلة هي الزهرة التالفة التي تسقط عن امها بسبب فشلها في صنع الثمرة، تسقط على الارض لتصنع السلام بدل الثمار، والازهار تنتشر على الارض، كل الارض اصبحت مفروشة بالازهار الذابلة كرمز للسلام.. ..

استقبلني تحت سماء مدينة براغ الدكتور رومان بحفاوة بعدما دفعت له البترودولار وقال: تعال نذهب لزيارة الجيتو اليهودي لنتذبذب لهم قلت نذهب: دخلنا حارة الجيتو اليهودي في براغ وهي حارة قديمة اثرية ضيقة صغيرة المساحة في مقدمتها شارع ضيق بعرض مترين يدخلك الى كنيس صغير جهة اليمين للصلاة وبعده مبنى من عدة طوابق فيه اسره ذات عدة طوابق على شكل عنبر مكشوف مضغوط وفيه صور ورسومات لكيفية الحياة والمعاناة التي كان يعيشها يهود ما قبل الحرب العالمية، اسلاك شائكة ونظرات البؤس والحزن في عيون اطفال وعجائز اليهود حيث كانوا محرومين من فرصة الحياة الكريمة، وفي نهاية الحارة توجد مقبرة لليهود مكثفة، حيث كانوا محرومين من فرصة الحياة الكريمة، حيث تشاهد شواهد القبور المغروسة بارتفاعات تصل المترين واكثر، متراصة بجانب بعضها البعض لتعني ضيق المساحة وكثرة الموتى حتى كأنهم يدفنون موتاهم فوق بعضهم البعض ..شعرت بالحزن والتعاطف مع يهود المجتمع الاوروبي وعندما تذكرت يهود بني اسرائيل قفزت الى دماغي الصور التي يعرضها التلفزيون عن يهود بني اسرائيل يوميا حيث تشاهد عدة جنود اسرائيليين يجرون طفلة فلسطينية من شعر رأسها في الشارع العام، ويهرع ابو الشوارب وقطين الاكتع وابو ذراع وكل اصحاب الدكاكين المحيطين بشارع الاستقلال يتفرجون على البنت المجرورة وهي تلبس ملابس المدارس الابتدائية وحقيبة كتبها تسحل من بين يديها المتشبثتين بالعلوم .. وبعد عدة امتار سحلت فردة حذاء من قدم البنت والبنت تصرخ باعلى صوتها، وكانت بريجيت باردو تستمتع بالسباحة على شاطىء الرفيرا الفرنسية حيث الشمس الساطعة والجنود الاسرائيليون مرهقون من كثرة ما جروا من الاطفال الفلسطينيين بعضهم قتلى وبعضهم جرحى وبعضهم مجرور للتعذيب فقط .. مناظر تفقع من الضحك .. حيث تشاهد طفلا فلسطينيا يصيح ويقول لمن يركضون معه ان في رقبته رصاصة ترفض ان تطلع .. وطفل اخر يركعه الاسرائيليون على الارض ويمدون ذراعه على صخرة ويتعاونون على دق عظام ذراعه اليمين ثم ذراعه اليسرى، قالوا يجب ان تبدأ باليمين، وتيامنوا ! والطفل يصرخ ومناظر تفقع من الضحك في رأي احمد ابن جيراننا الذي قال ان الذي يصرخ يفقع من الضحك لانه اخف بلاء من اصحابه الذين ماتوا حوله، واحمد الذي يفقع من الضحك على هذه المناظر ضربه المجندون الاسرائيليون واستمروا بضربه وضرب رأسه بالحائط حتى صار يضحك .. طول النهار يضحك على الحلوة والمرة يضحك .. وكل شيء عنده يفقع من الضحك، وفي حارة الجيتو وداخل المبنى شاهدت دفتر توقيعات معروضا على الزوار ليكتبوا كلمة تعاطف مع هذه الحياة اليهودية الاسرائيلية الجيتوية في اوروبا فتقدمت وكتبت هذه العبارة (ما دمتم عانيتم كل هذه المعاناة داخل جيتو اوروبا وكنتم قد سعدتم سعادة لن تتكر في تاريخكم وذلك ايام الاندلس في عهد ابي عبد الله الصغير ورفاقه العرب، فلماذا تقتلون اطفال العرب الفلسطينيين وتدمرون عقولهم وتدمرون عقول المجندين، ابنائكم بتعليمهم ممارسة قتل الاطفال) وبعد ان كتبت عبارتي تلفت حولي وخفت من الرقابة وقانون المطبوعات، واسرعت الخطى نحو طائرتي الورقية، وكانت بريجيت باردو لا تزال تنظر الي جاحظة عينيها العجوزتين كحبتي التين المجفف (القطين) وتقول بصوت اجش: ارهابي .. عربي .. حقير .. هؤلاء الحاقدون لا فائدة من التذبذب .. اليهم، واتفقت مع طائرتي الورقية ان لا تتذبذب بعد اليوم، وطلبت منها ان نعود الى ارض الوطن مهما كلف الثمن.



قراءة في (هذا كتابي).. لموسى برهومة

كتاب عن الظمأ والانكسار والرغبات المؤجلة

محمد عبدالمجيد

«العاشق مات
هذا كتابه
هذي وصيته الاخيرة»

بهذا المفتتح - المرثية - ينهي الشاعر الجاد موسى برهومه نشيده «هذا كتابي» معلنا بانه لم يكن غير صدى لعويل الجسد الذي انهكته الخيول ووشوشات الرخام الانثوي.

ولكنه ظل في بعض الاحيان عاجزا عن تجاوز عتبة الجسد الانثوي بالرغم من صراخ الذكورة الذي يشبه الجنون الابدي.

وما بين رغبته في ان يكون لائيا او نبيا كالمسيح وبين احتراق جسده بفعل فتنة الانثى - الاميرة الوثنية - يكشف الشاعر موسى برهومة اوراقه السرية المختومة بجمالية تصويرية باذخة.

علي كف الدنيا،
ابدأ
وتبدأين..
نبدأ

فهل بدأ الشاعر - الرواي حقا في اجتياز تحولات الجسد واتجه نحو مدارات الرؤيا والكشف واليقين، ام انه حاول استيطان كشوفاته الروحية عبر التوغل في اعماق النفس من اجل الوصول الى المكاشفة.

«أحلق في مدارات الرؤيا
وأتملّى جنوني،
فتحلقين،
وتتملّين جنونك
فتتسع الرؤيا»

هل اتسعت الرؤيا، وتشكلت الروح بهيئة اخرى، ام ان الانسان قد تحول الى إله ارضي يحمل هموم عصره، ويبحث عن ذاته.

انه ليس كسيزيف بل يطمح ان يكون شيئا آخر.

«فأصير إلهاً
وتصيرين قديسة»

هكذا تبدأ الاشياء، وينهمر سيل التكوين الشعري ليحدد شكل النص. فالناسك الهرم حين يطلق مهره كي يصلي، وينقش ابجدية الفتح المبين يجد نفسه مفتونا بمهره الذي لم يعد كما كان في الثلاثين من عمره قبل مرحلة تكوين الوعي الصوفي:

«اني بحاجة لأن اشعل شفتيّ الباردتين
بصدر حار كالفلفل ولاهب كالبهار
فلا تسأليني لماذا حين اغفو على صدرك
وأسمع قرقعة زفيرك
وهمس الشهيق
تباغتني خيول الرغبة بالرحيل»

هكذا يشعر دائما عند لحظة الانفجار بالرغبة للرحيل وبالانكسار والتوغل صوب معارج الروح هاتفا بقوة:

«.. فاما شهقة تذر الرماد..
او تنهيدة تلغي الوصول»

ويبقى متأرجحا ما بين هنين الحنين او الفاصلين اللذين يدفعان نحو درجات التصوف.

ويستخدم موسى بوعي جاد التناص الديني كثيرا كمفردات، او كجمل لها اكثر من دلالة فكرية ضمن خطاب النص:

«ولي ان انفخ الآن في الصور
وآتيك على كل ضامر
ومن كل فج عميق»

وغيرها كثير، حيث يغني نصوصه بتأويلات عميقة ومتشابكة كنتيجة لتوظيفه لتلك المعاني الدينية ضمن أنسقة النص المحملة بالعلاقات المتجاورة والمتفاعلة.

وهو يعاني من احلام اليقظة، ومن جمرات الخيبة لذا فهو يندفع لاكتشاف لذة التخيل، ولذة التصورات العذبة ولكنه حين يحتضن الفراغ يعود محطما ومسربلا بالذبول، وبالانكسار:

«هذا انا الآن مستسلمٌ
مثل جيش مهزوم
ومهرتي الوثنية ترتع في براري الروح
فأصرخ بما تبقى من لهاث كسيح
اشهدي يا خيول
مهري فاتن
وسهمي خجول
مهري قاتل
وانا النبي القتيل»

ان برهومة يحس بقيمة الحرية وبمحتواها الفكري والجسدي، وبأهمية ان يكون حرا لا يرتبط بأي قيد ارضي.

فالشك ما زال قويا في عقله وفي روحه، لذلك فهو يؤمن بضرورة الانعتاق من ربقة القيود الام / الحبيبة:

«واحدة حملت بي والاخرى ولدتني»

انها معادلة صعبة كما يبدو، ولكنها جوهرية وواقعية، فهل يستطيع ان يتجاوز هذه الاشكالية ويتجه صوب ضفاف اخرى خالية من الرغبات ومن القيود ومن الحب الذي يشبه الفضيحة.

«موغل في العطش والارض ظمأى يا اناي»

لذلك فهو يحاول عبر رحلة العطش، ان ينأى عن المكان والجسد الانثوي باحثا عن برار قصية لعله يجد السكينة والنسيان:

«واسحب وعولي
باتجاه برار ليس يسكنها الظمأ
وليس يتوضأ
في احداقها
الفجيعة»

ويهتف عبر نشيج خفي كي تترفق بالذي اصيب بكهولة عجلى:

«فترفقي
عليك سلام الغائبين
فقد شاخت مياهي
وسارت على عكاكيز ملأى بالشقوق
نوارسي الشقية»

فهو لم يعد له اي ظل حين يغوص في الوهم جارا خلفه:

«قافلة من نزيف ظامئ»

فالظمأ يعطي اكثر من دلالة فهو ظمأ العقل او ظمأ القلب او ظمأ الجسد او ظمأ الروح او ظمأ المعرفة او ظمأ الحرية.

ويعد نص «اشتهيك.. واعلن انسحابي» مرتكزا محوريا لكل نصوصه الشعرية العاصفة بالوصف والتشكيلات الجمالية:

«تعالي..
احبك حد القسوة
احبك
ولا احبك في الان نفسه»

كيف يجد نفسه في حرائق هذه اللوعة المتناقضة، وهذا الشبق المشتعل والمنطفئ؟ انه يتوزع عبر ثنائية من التضادات:

الاشتعال/ الانطفاء
الحب/ اللاحب
الرذيلة/ الفضيلة
الظمأ/ الارتواء
الغياب / الحضور

وغيرها من الثنائيات التي تحدد مسار النصوص ومسار العلاقات المتشابكة داخل فضاء النص، فهو يشكل موضوعاته المتعددة عبر هذه التضادات الساخنة من خلال شلالات من الوصف الجمالي والبذخ البلاغي والكثافة في الوعي.

وتعد هذه القصيدة المفتتح لكل نصوصه تقريبا حيث تراها تمثل رؤيته الجدلية لموضوعة الحب/ اللاحب والرغبة / اللارغبة والتعبد حد التوهج والانطفاء حد القسوة:

«تبتعدين فاشتاق اليك
وألوب بحثا عنك
ولما تحضرين
لا اطيق النظر
في عينيك
وكلما اوغلت في الفضيحة والعري
اوغلتُ في التطهر»

تلك هي الاشكالية التي تتوزع في مرايا النصوص والتي يهيمن على علاقاتها المتجاورة والمتداخلة هاجس التردد والانكسار او الانشغال بالروح.

وبالرغم من تجسيده لصراعات الذات مع الاخر ومع الانا او مع الواقع المجسد باللذة المشتطة في ثنايا الحياة المرأة الاميرة الوثنية. فانه يقترب من الواقع ومن حرائقه وتناقضاته بوعي مكثف كي يفهمه ويتمثل جدله من خلال تجربة حسية وواقعية مكثفة، فالرجل - الراوي يقص ما يشعر به من انفعالات وخيبات واندحارات وانتصارات وهمية، مثل دون كيشوت عصري.

ان الشاعر موسى برهومة يتسم بالجدية وبالمثابرة وبالوعي وما قدمه في «هذا كتابي» يعد نموذجا جادا وخطوة متقدمة في المسار الشعري.

آمل ان يتجاوز ما قدمه من اشكال وتقنيات واساليب ورؤى ومضامين وانشغالات فلسفية، خاصة انه يستند الى ارضية فكرية جيدة وحماسة ذاتية متواصلة.

الرمزية في الادب القديم

د. توفيق ابو الرب
- جامعة اربد -

لا ريب ان جذور الرمزية في حركة الادب موغلة في القدم، ولعل من اقدم المحاولات في الغرب، التي يشار اليها دائما حكايات «إيسوب» اليوناني الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد، وهي حكايات موضوعة على ألسنة الطير والحيوان، وقد لفتت هذه الحكايات وامثالها «ارسطو» فكان «..أول من تحدث عن الرمز من الناحية الفنية، حيث قسمه ثلاثة اقسام: الرمز المنطقي والرمز العلمي والرمز الشعري والجمالي ولكنه لم يبحث في تعريف الرمز واظهار تكوينه الفني...»(١)

كذلك من اقدم المحاولات المشابهة في الشرق حكايات «كليلة ودمنة» الهندسة التي ترجمها عن الفارسية في القرن الثاني للهجرة الاديب الكبير ابن المقفع.. وقد تأثر بهذه الحكايات أديب من القرن الثالث - هو سهل بن هارون، الذي وضع كتابي «ثعلة وعفرة» و«النمر والثعلب» والحكايات في هذين الكتابين وان كانت على ألسنة الحيوان يلاحظ ان الحيوانات فيها تتصرف تصرف البشر، حتى انها تستشهد بالشعر..

ويلاحظ الدارسون ان هذه الحكايات قد قصد بها فضلا عن الطرافة.. ان يخفي الكاتب آراءه السياسية والفكرية وراء الرموز الحيوانية، فهو فيها يريد «التوجيه ولفت الانتباه من دون التعرض للقصاص» واذن فالكاتب فيها «يحتال للتعبير عن افكاره ليسلم من الاذى فيتخذ من بعض الكائنات غير الانسانية ستارا ليبث بعض الافكار والمبادىء لان الظروف السياسية والاجتماعية لا تبيح التصريح بما يريد ان يقول..»(٢)

،،وخير مثال على هذا.. الاديب ابن المقفع، اذ يرجع بعض الدارسين ان كثيرا من حكايات «كليلة ودمنة» هي من ابداعه فابن النديم مثلا ينكر في كتاب «الفهرست» ان ابن المقفع كان مشهورا بوضع الحكايات على ألسنة الناس والحيوانات ونحسب ان الذي يرجح هذا الرأي ان ابن المقفع كان مفكرا سياسيا مستنيرا. كما يبدو هذا جليا في رسالة «الصحابة» خاصة - ولكن استنارته السياسية والفكرية لم تشفع له، اذ اكتوى في النهاية بنار السياسة، فكان أن قتل في أوج عطائه سنة ١٤٢هـ.

.. على ان الادب الرمزي قد تطور بعد ذلك في القرون الوسطى على يد ادباء «الصوفية» المسلمين، فلم يعد يتخذ من الطير والحيوان وسيلة له فحسب، وانما اخذ يظهر في قصص تدور حول الناس، اذ اخذت الرمزية في القرون الوسطى، كما يقول الدكتور محمد عبدالسلام كفافي..» تقوم على التعبير باسلوب يفهم بوجوه مختلفة، ويستقيم فهمه بتلك الوجوه، فقد تروى قصة حب تدور حول اشخاص حقيقيين وتفهم قصة الحب هذه على انها قصة واقعية، قامت بين هؤلاء الاشخاص كما يمكن ان تفهم فهما صوفيا.. فترمز المرأة مثلا الى النفس التي تتطهر بالحب، حتى تبلغ النقاء والصفاء، واذ ذاك تصبح لائقة بالاتحاد بالمحبوب..

ومن ابرز الامثلة على هذا قصة يوسف وزليخة لعبدالرحمن الجامي.. وبعض قصص ديوان «المثنوي» لجلال الدين الرومي، وكتاب «منطق الطير» لفريد الدين العطار، الذي يعد «..أهم عمل رمزي، يصور عروج الروح الى خالقها في وحدة قصصية وتماسك رائع، وقد حملت هذه الملحمة الصوفية شهرة العطار شرقا وغربا، وضمنت له الخلود...»(٣)

وبعد.. فهذه ابرز ملامح الرمزية في القرون الوسطى ولا ريب ان هذه الملامح قد تطورت كثيرا في العصر الحديث، حتى غدت مذهبا قائما برأسه، مثلها مثل الكلاسيكية والواقعية والرومانسية والبرناسية والسريالية على نحو ما يمكن ان نرى في حديث قادم.

هوامش

(١) انظر الرمز في ادب غسان كنفاني القصصي لخالده الشيخ خليل - ص١٠

(٢) انظر كتاب الرمزية في الادب العربي.. للدكتور درويش الجندي ص٤٩٧

(٣) د. محمد عبدالسلام كفافي في الدب المقارن ٤٤٢.

وقفة مع كتاب الدكتور ناصر الدين الأسد

«نحن والعصر: مفاهيم ومصطلحات اسلامية»

بقلم : أبي حفص عمر بن عبدالله الفجاوي

«نحن والعصر - مفاهيم ومصطلحات اسلامية» سفركريم، لشيخ معرق في العلم والخلق، فهو رجل لا يصطلى بناره، وقد اشأم في البحث واتهم، فأسدر للمكتبة العربية هذا السفر الذي يجلو فيه اغباشا من الفري والظنون التي أبى الحقد على الإسلام والحسد الا ان ينظروا اليه نظرات غير منصفة، فوسموه بمفاهيم ومصطلحات تنشد الحجة وتشتهي الدليل، وهي مثنة من الحقد وتجنب الموضوعية في التعامل مع القضايا العلمية المحكمة والمتشابهة.

وأستاذنا يعرض في هذا السفر لباب تجربته البحثية العقلية والنقلية بخاصة انه قد الفه بعدما امضى احقابا في مداورة الشؤون، فجاء بيراعه العالم المنجز، لا الطائش المغمر.

فلا تعدلي بيني وبين معمر
سقتك غوادي المزن حين تصوب

ولست ازيد ولا اضيف، ففصول هذا السفر كعقد اللؤلؤ المنضد، ومتماسكة كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا، ولغة الشيخ - ولا غرابة - سبيل عذب، ولفاظته سجية، وفيها تودد واسماعج.

رقيق كما غنت حمامة ايكه
وجزل كما شق الهواء عقاب

وليأذن لي الشيخ ان ادنو من اللذة فأذوق، واقترب من الأري فأشتاره، لأتحدث عن ثلاث قضايا من كثير القضايا التي بحثها في هذا السفر، وهي: العقل والمطلقات وتعدد الزوجات.

يحتفل استاذنا بالعقل في غير موطن من سفره، ويدعو الى اعماله، وتجنب الإنسياق وراء الأهواء والعواطف، ويحشد نصوصا تؤيد ما ذهب اليه، فقلة اعمال العقل تؤدي بالإنسان الى مزالق التشدد، ويورده معاطب الأحكام الجزئية الجزافية، يقول تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى».

والحديث عن العقل يذكرنا مقالة مالك بن بني في كتابه «مشكلة الثقافة»: «وسنظل نكرر ونلح في تكرارنا ان ازمة العالم الإسلامي منذ زمن طويل، لم تكن ازمة في الوسائل، وإنما في الأفكار، وما لم يدرك هذا العالم تلك الحقيقة ادراكا واضحا، فسيظل داء الشبيبة العربية الإسلامية عضالا، بسبب تخلفها عن ركب العالم المتقدم».

اما القضية الثانية، فهي المطلقات، وقد تحدث عنهن في معرض حديثه عن المرأة في الإسلام فقال: «... ثم نظم امور الطالق ووقته وعدة المطلقة، وأمر بعدم وضع الحوائل دونها لمنعها من الزواج مرة ثانية بعد الطلاق...».

وهذه - لعمري وما عمري علي بهين - قضية يحرو بالمهتمين بشؤون المرأة ومشكلاتها ان يحتفلوا بها، فمعلوم لكل امرىء ما تلاقي المطلقة في مجتمعنا من اعنات واسفاف، والنظر اليها من طرف خفي، ولا اريد ان اوقع نفسي في مهاوي التعميمات الفضفاضة، ولا في مزالق العبارات الخطابية - كما يقول استاذنا - بل ابغي ان انهد الى كنز تراثنا المكنون، فاستخرج منه شواهد على ان المطلقة كانت تتزوج ثانية وثالثة، ولم يك هذا الأمر مؤرقا العظماء من تاريخنا، ولم تك مسألة الثيوبة والبكورة من همهم بمنزلة، فالعظماء والفحول تزوجوا العقائل والحرائر، ومنهن من طلقت، ومنهن من مات عنها زوجها، وأعظم مثال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو البكر، تزوج السيدة خديجة بنت خويلد الثيب، فلم تشغله مسألة الثيوبة فيها والبكورة فيه، ولا تقدمها في السن عليه.

ومن شاء ان يتزود علما وخبرا عن هذه القصة، فليعد الى كتاب «المردفات من قريش» لأبي الحسن علي بن محمد المدائني ١٣٥ - ٢٢٥ ضمن نوادر المخطوطات التي نشرها المرحوم عبدالسلام هارون، ففيه اسماء شرائف النساء القرشيات، اللواتي اردفن زوجا بعد زوج، ولم يكتفين بزوج واحد، لظروف متباينة ساقتهن الى ذلك او ساقت ذلك اليهن، ولم نجد من ينعى عليهن ولا على من تزوج احداهن هذا الصنيع.

وإني لذاكر منهن بعضا، مثل ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب، وهند بنت عتبة، وسكينة بنت الحسين، وعائشة بنت طلحة.

وأما القضية الثالثة التي اروم الحديث عنها، فهي تعدد الزوجات، فيقول استاذنا: «.. وهو موضوع يتطلب الإنصاف والأمانة العلمية والفهم الصحيح لنوازع النفس الإنسانية وحاجاتها والإتراف المخلص بها».

لقد اباح الإسلام التعدد، ووضع له اصولا وقيده بقيود، ولها منافع، منها تكثير النسل؛ فقد تكون الزوج مقلاتا او نزورا او عقيما او آيسا، ومنها كذلك صون الرجال والنساء عن الوقوع في الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وإني في هذا السياق لمورد رأي المستشرق المنصف غوستاف لوبون في هذه البابة، وقد اقتبسته من كتاب «العقائد الإسلامية» لنديم الملاح، فيقول: «ان تعدد الزوجات الإسلامي من خير الأنظمة وأوثقها عقدا، وان نظام المرأة العضوي وما يمسها من آلام الحمل والوالدة يضطرانها ان تعتزل فراش الزوج زمنا طويلا، ولما كان ذلك يحمله على ان يعيش (اثناءه) عيشة (الأعزب)، اصبح تعدد الزوجات امرا لا مناص منه. اما في الغرب فان حكم البيئة وتأثير (الامزجة) مما يؤثر في الرجل جدا، (ورغم) ذلك، نجد الإكتفاء بواحدة مادة قانونية لا تنفيذ لها، وليس في قدرة احد ان يعترض قولي او ينكر انه لا يقف دون سياج الزوجة الواحدة الا الأقلون، وما ادري على ماذا يبني الأوروبيون حكمهم بانحطاط نظام التعدد عن نظام الاستفراد المشوب بينهم بالكذب والنفاق؟ وإن رغبة الشرقيين في خلود الذكر بالأبناء وتأسيس الأسرة وسعادة الحياة فيها، وما فطروا عليه من العدل، كل ذلك لا يسيغ لهم اغفال الزوجة، على مثال ما نراه في اوروبا، وإن نظام التعدد ستقره قوانيننا وتعترف به».

فإذا كان هذا رأي مستشرق منصف من غير ملة الإسلام، افلا يحرو بنا ان نتنبه ونتعظ نحن معشر المسلمين.

وبعد ،

فهذه الماحة، كايماضة برق، وهي لمعة في الذهن، ائتلقت في سماوة الفكر - كما يقول البارودي - وانطلقت على اسلة اللسان، وأومل ان تظل «صوة» على الطريق، ولعمري، ان في السفر لغناء مبينا، يلقى فيه القارىء قضايا ومسائل تستحق التوقف عندها مليا، ويجد فيها نجعة.

مؤلف وكتاب

بقلم جميل بركات

«كتاب خير من كتب عديدة
ونقد ضم آراء سديدة»

الأديب الكاتب الاستاذ وديع فلسطين عضو مجمع اللغة العربية في مصر باحث متخصص عرفته منذ اكثر من اربعة عقود. وكانت تجمعني به لقاءات في القاهرة من وقت لاخر مع نخبة من الأتراب الذين يهمهم بحث ما يجري في دنيا العروبة وفي طليعتها قضية فلسطين قضية كل العرب جوهر الصراع في المنطقة، وما كانت تخطه اقلامنا في مجلة العالم العربي حولها، الى ان تشتت الشمل ... وبعد عقدين من الزمن التقت مقالاتنا دون ان يلتقي احدنا بالاخر على صفحات «مجلة الأديب الشهرية» التي كان يصدرها الأستاذ الوحدوي الكبير «البير اديب» في بيروت.

غير ان هذه المجلة العريقة قدا تنتهي اجلها مع اجل صاحبها فغابت عن الأنظار...

وتمضي الأعوام وتطوى حاملة معها الاحداث الجسام، حلوها القليل ومرها الكثير بسبب الجسم الغريب الذي زرعه الاستعمار بفلسطين..!

وتشاء الاقدار على غير موعد ان التقي وجها لوجه مع «وديع» في شهر تموز من العام السابق بحلب الشهباء ليؤبن كل منا صاحبه شاعر سوريا والعرب «عبدالله يوركي حلاق» عميد الضاد في الحفل المهيب الذي اقيم على مدرج كلية الطب في جامعة حلب.

وقبل إيام تصلني من القاهرة رسالة منه يقول فيها: رجوت ناشر كتابي في لبنان ان يوافيك بنسخة منه وهو «قضايا الفكر في الأدب المعاصر» فعسى ان تكون قد استقرت بين يديك الكريمتين.

فماذا وجدت في هذا الكتاب الذي طبع للمرة الثانية، واذكر ان احد الادباء كان قدا ثنى عليه قائلا:

وديع قد عرفناك الوديعــــا
ولنت ينقدك الشرف الرفيعا
فلا تخش الاسود ولا النموزا
أقم في وجهها السد المنيعــا
وقوم نشأنا خلقا وفكـــرا

أولا: المقدمة بقلم الأستاذ محمد عبدالله السمان، اقتطف منها:

مؤلف هذا الكتاب أديب بطبعه، يمتاز بشيء مهم .. مهم جدا، إنه الخلق المتين الذي يجب ان يعيش مع الأديب دائما.

ناقش جل قضايا الفكر في بحثه هذا، ولكنها مناقشة اتسمت بالنزاهة في التفكير، والانصاف في التعبير، فجاءت مناقشة حرة صيغت بالجلال والوقار.

ثانيا: توطئة الكتاب ورد فيها ان معارك الرأي لا تعرف مصارع الرجال، ولكنها تشهد مصارع الدعاوى المنحرفة أيا كانت سبيلها الى العقول، لأن العملة الجيدة لن تليث حتى تطرد العملة الرديئة من التداول ولأن الذوق مهما تدنى لا بد ان ينصلح امره ويسترد وضعه السوي.

ومعارك اليوم لا يقتصر اثرها على جيلنا الحاضر بل ينسحب الى اجيال لما تأت. وقد عنت لي في صددها آراء اسجلها في هذا البحث مستمسكا بها جميعا دون ادعاء واثقا ان كل غمة تكتنف الأدب لا بد ان تنقشع وإن طال عليها الأمد.

ثالثا:ـ أبحاث الكتاب:

١ – استعرض ما كتبه الادباء في عصرنا الحاضر حول العامية والفصحى وخرج بالنتيجة التالية:

أن لغة الضاد الفصيحة هي اللغة الوحيدة التي يعتد بها في كل شأن من شؤون الحياة الفكرية، وهي لغة التعبير في الكتابة والخطابة والمحاضرة والمحادثة والتمثيل والتعليم، والخلاصة انها هي لغة الأدب ولغة العلم ولغة الفلسفة ولغة الاقتصاد ولغة الحياة الفكرية جميعا.

٢ – الشعر الحر والشعر الموزون:

في اكثر من عشر صفحات تحدث عن اصالة الشعر موضحا ان الشعر موهبة علوية لا ينفع معها التكلف ولا الاصطناع واذا خلا من الوزن والقافية فقد صار ابعد الكلام عن جنة الشعر الفيحاء. فتجريد الشعر من قافيته ووزنه كتجريد المصباح الكهربائي من سلكه المضيء.

لقد كان نزار قباني من أوائل الذين ثاروا على الشعر الموزون المقفى ولكن تبين له فيما بعد انه ما ندم على شيء ندمه على هذه الثورة فقال «ايقنت ان التحرر من القافية العربية مغامرة قد تودي بطابع القصيدة وتقضي على ارنانها فالتحرر من القافية كالتحرر من غرائزنا».

ورحم الله شاعر العرب الاكبر «المتنبي» الذي قال:

أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

فأين هذا الشعر وذلك الشاعر من أدباء يخلطون كلاما لا رابطة بينه ولا نغمة تنساب فيه ولا قافية تحدث في الأذن رنينا مطربا؟

سئل الشاعر ابراهيم العريض، ما خطب الشعر الحر؟ فأجاب:

«إن لوحته لطخات من الألوان تفيض على غير هدى».

ترى أوليس من حق الشاعر المهجري الكبير ايليا ابو ماضي ان يزهو ويفاخر باعلام الشعر الموزون المقفى فيقول:

إنما نحن معشر الشعراء
يتجلى سر النبوة فينا!

وفي الكتاب فصول لكل من المصطلحات العلمية وقواعد اللغة العربية وازمة الهجاء وازمة الطباعة والاديب الواقعي واسلوب الاثارة والترجمة الى الضاد وغيرها .. الفكر بين الارستقراطية والغوغائية الذي تساءل في خاتمته ذاكرا فأين هو البليغ بيننا اليوم؟

فيجيب: لا نقول إنه غير ذي وجود، بل نقول إنه منزو إن وجد، أو على احسن الفروض ان صوته يضيع في ضوضاء الاضواء الزاعقة المنكرة وقد نقش على ظهر الكتاب هذه العبارة ذات المغزى والمعنى.

«فليختلف الادباء على المذاهب الادبية المتباينة، وليتناحروا على المعايير الادبية، وليتضاربوا اذا شاؤوا على إمارة الشعر او إمامة الأدب ولكن حذار ان يضحوا بهذه القنية الغالية، قنية الحرية الفكرية وهم يتلاحون ويتنابذون» واختتم هذه الكلمة الموجزة بأبيات من قصيدة الشاعر محمود الماحي الذي حياه بها يوم صدور الطبعة الاولى:

يا رائد الفكر ان الفكر محيانــــا
وفي قضاياه تمشي روح بنيانــــا
وديع هذه قضايا الفكر قد عرضت
عالجتها اليوم للأجيال تبيانــــا
وانت احسنت فيما قد كتبت لنــــا
وسوف تلقى من الإحسان إحسانا
إن كانت الفلك بالآداب جاريــــة
فإن في الخلد مجرانا ومرسانــــا

تعــاويـــذ المحنـــة.. ـ فصول من سيرة المتيم ـ

زليخة أبو ريشة ـ بريطانيا

ومـا أمسك السمـاء ان تتهاوى الا أشواقي المتعالية الطافرة في فضاء الكون من ركن نشيجي على صدرك كنشيج المكابدات. وكانت جدران تريد أن تتقوس من شدة ما دفعها ذكري لك. لكيلا تحجب عني مرآك وقد تمددت عبر صفو البرهة على ملاءة حبي. وشفاهي لا تكف عن الذكر، وكذا اصابعي على سلامياتها: اني احبك. حتى يفج النور فيها، فأباهيك بخطوي نحوك.. فباهيتيني بادبارك عني.

و (الوقت) في الدغش ضيع مسالكه فاستنصحني فأشرت عليه ان يفر قبل ان ابدده بما لا يحب فقال: ان كنت في الحب فلا لزوم لي. فقلت له: انني في الجوى أيها الشهيد فمضى وتوارى وأحسن الاستتار.

وملت على من احب انجره وأحممه برحيق زهر الياسمين وأعيد رسم وجهه وعينيه وتقوس بياضهما وانتفاخة شفته العليا وملاحة صدره ونحول خصره وتجرده من الحياء. وملت عليه ادعوه للماء فشرب وللطعام فذاق. وأنا احنو عليه وهو يغرغر بنشوة كالحب ولا يقول. وأسرفت في الحديث بعد ان كان قوالا مهذارا مفتوح الشهية للكلام فدخل في الصمت دخول راهب في المحراب. فنعس حوله الهواء وتندى. والمرآة العريضة تنسج صورة عاشق وعاشقة تنعم الخلوة حولهما بالأنفاس الساجية، وكلاهما سميع مجيب الا الليلكة التي فوق حيث تتهدل تويجاتها من ظمأ، فأصب لها في كأس وأرويها فتشرب حتى تتخضب ويسمح لها البيت بلسعة برد تنعشها وتوقظها.

وكان الوقت يتركنا .. ويتغاضى عنا وتمر الأيام في عربتها المسرعة ونحن نكر بكرة صوف الأحلام ثم نعيد نسجها بهوس اغريقي بالقص.

وأنقل له ما انطوى من سير السابقين وعندما زعق الغراب فينا. وطوتني رجفة الألم وهم يمضون في الصفات كما جرادة في حقل قمح. وألوح للسرساب الباقي في الورق وعروق ظاهر الكف. ثم اعيد عليه الرواية حتى يحدثني عن احلام وعن اناهيت وها هي امامي عشتار القط لها فساتينها من بحيرات السمرقند. ثم يحدثني عن بنات هوى وشاعرات مرفهات يتلفتن في المجرى وغرف صغيرة وزوايا وخلف ابواب. وزجاجة فودكا كرعها في غرفة في فندق ثم جرى يصيح نشوان، فقلت له ولكن الباب مغلق يا منيتي. فقال: نفتحه. ولكن المفتاح صدىء ايها الشاب. قال نجلوه. وقام يتمطى ويحلف انه مولاي وانني التي تيمته حتى انفطر قلبه وجسده وراح في الإغماء.

وكانت امي تطرز فتركت الإبرة بعد ان وخزتها. فلما وخزتها قالت: ابنتي! وهلع قلبها فأرسلت رسولا يبلغني القلق. فقلت لها: يا امي اني بخير. ولكن الا تفتحين لي شباك البرق فأرى؟.. إني في السرادق وأفئدتي على الماء؟ فاغتسلت ولبست رقائقها البيض وعلى رأسها خمارها السكري المشغول الأطراف واعتكفت وهي تتوسل: ايها الحبيب.. بحق جدتها العظمى اغلق عنها سرداب الفجيعة..

وكان هو يعزم ويرتقي ويتلصص على النساء في الحمام العام في كركلا. وهن يتصايحن: اخرجن هذا الصبي.. في عيونه شهوة مبكرة.

فهززته حتى أفاق وقلت له: لا تلبس حالا ليست لك. وتخفف من الإنشغال لأنه ادعى الى الهلاك. وقم الى القمقم فافتحه لقد آن لهذا القضاء ان يتورد بفضيحتك. وقام ففتح زجاجة بيضاء دلقها على ثلج كثير وعصر ليمونا ورش الملح على حافة الكأس وقدم الي معرفته. وأنا ذهبت الى اعتراضي.

قال ابي: لا تقفي في مقام الإعتراض انه مهلك. وقالت امي: انني في مقام الرضى فليتغير حال الظاهر فالباطن باق. وملت على الغابرات أستأنس بهن. ومنعتني جدتي رقية وقالت هذه كلماتي فاحفظيها انها تحصنك من سوء المنقلب. واذهبي اني شئت في الكون فالندى حافظك. ولله في الأفلاك كائنات تهبط الأرض لتتلقفك فلا تهوي بك الحياة، صونيني ايتها الحبيبة كما اصون جدتك العظمى واتهجد في محراب المحبة. ولا تأخذي من هذا المر غير الحب فإه بيت ابيك وبيت ابيه وأبي ابيه من قبله. وكانت الشيخة مريم من العارفات فذهبت الى الجامع الأموي في دمشق تناظر الشيخ الكزبري حتى غض بصره غضبا وهو يأمرها بالحجاب. وهي تأمره ان يغض، وكانت سافرة جهمة القوام قليلة الاعتناء بالمظهر. على انها حفيدة الشيخ عبدالقادر الجيلاني. ولكنها اختارت الشاذلية اليشرطية لتخرج من عكر المصطلح الى نور التحقق والعيان. وعبرت. وأنت في رحم الفكرة. البرزخ الى قصر المسرات. وكان الشيخ علي نور الدين ينتظرها على الضفة الأخرى من التجربة ويدخلها زاويته مع الأوابين.

وناديتها وأنا في المحنة: يا شيخة مريم.. القي علي اوصافك. وكنت اذا غضبت من عميق انصرف المغضوب عليه الى جحيم كبير فلا ظلم في لأدائي. وكل ما امنحه لا استرده مهما كلفني المحجة الى الجبل العالي بلا طائر رق يحملني ولا براق تبرق اجنحته في تجربتي. فالألم محطتي الأولى لأنني من عاشقات الفرح. فكلما خانني خائن منحته الفرصة ليؤوب فإذا مضى القيت على ذكراه رماد احتراقي ونمت على كدر حتى اشفى. وما يشفيني مثل ان يكون من احب كمثل ما احب. فانا الملكة ولي ان آمر. وأنا الملكة وأسعى في خلاني لارفع منهم ما اتضع وأسقيهم من كأسي التي فيها خلاصة ما اكون. حتى يشفوا. فإذا شفوا احبوا. فإذا احبوا اختلفوا. فإذا اختلفوا عبدوا. فإذا عبدوا كانوا من الواصلين. وعندئذ افتح لهم الجهات وأقول: ادخلوا. وأفتح الخزائن وأقول لهم: اغرفوا: وافتح لهم السموات واقول لهم طيروا، وافتح لهم البحار واقول لهم اسبحوا وافتح لهم الرجاء وأقول لهم: لا تغادروه ابدا. وذاك باب. هكذا اقول. هو باب من لا يعود، افتحوه ان شئتم فإني لا احبسكم حبس السائمة، انه باب (الأنا وكانوا مع ذلك يفتحونه. حتى من يقسم منهم انه سيظل عابدا حتى نهاية الكون. يا جدتي يا حبيبتي. ا يتها الشيخة مريم، يا رقية ما لا اعرف؛ وولية ما لا اكون. ايتها المتحققة المبجلة العارفة لا تغلقي دوني باب العشق فإني اهله. ولا تذودي عني التجربة فإني ابنتها. وابذري في طريقي الشوك والبلان لتلحق في غيلان سيسبان فأنا القي دونها المرايا فترى وجهها وتبصر عريتها وعندئذ تعرف انها ما تكون.

ودال وقت الوقت فجاء. وقال امهلتك وأنا في التواري وأنت في الكشف. فماذا تقولين؟ قلت: ايها المتمكن في المصائر والسائر المتربص، امهلني فإن لدي شأنا مع الدائرة. قال: اتركك لشأنك ان شئت. ولكني هل اقول لك دونك ان تبلغي المركز فهناك المحو الأعظم. وذهبت الى الدائرة فصففتها ورصفت اليها المشي. ووصفت ما تكون حتى جاءني (المتيم) فقال انا قبلت المهلة ولي شأن مع الإمتحان. فأطلقت له ما اطلقته وقلت: افرشوا له حرير الخطاو عونوه وارقوه ورشوا عليه الفضة واغسلوه بقوارير الخاصة، وافتحوا ابواب الرياح، انه يعرف الطريق. ومضى متلفعا بعباءة قصب تشف عن جميل قوام وخطا بتردد ونظر نحوي.

ولما رأني ابتسم خطا ابعد. وكلما ابعد اقترب من المركز فأشرت اليه ان قف. نظر نحوي برجاء: يا مولاتي دعيني اقترب، فهناك النعيم. قلت: أيها الشاب. انك لا تعرف ما اعرف فدونك هذا الباب امرق منه وتعفف قال لي: انها قطرة انا شاربها وهي سؤر كأس كرعتها فلا اتركها بعدي قط. قلت: ايها الشاب. انها قطرة النداء الأخير، والسفينة بعد تذ تقلع. قال: اتبعها سابحا. اتبعها سائرا. اتبعها الى آخر المحيطات. فأشرت اليهم ان لا تردوه. ودعوه الى ما يرى.

وكان ان ذهب في غبش الدائرة الى المركز، وكان الوقت يبتسم مؤنبا: هل ترين ما لا ارى؟ وكنت لا ارى غير ضباب ثقيل نبع من الأرض وخطوطها ومن الهواء وتعرجاته. واصطفق كأنه مروحة، وابتلع الذي تلفع بعباءة القصب حتى آخر تلويحات يده التي في .. يأس المنجى.

نضرت حولي بتمهل.. واعياء نظرت في الموقد. نظرت في المخلوقات.. نظرت في عائلتي نظرت في السفن.. نظرت في الورق: وقلت لمن حضر: ارفعوا الكتب لقد ختم المتيم سورة الإخلاص.

كينزا بورو اوي في رواياته: محاولات للخلاص من آلام خفية

جواهر الرفايعة

عندما يحوطنا الالم من كل جهة، ويفعم فضاءنا برائحته الموجعة، ويكشف على نحو صوفي رقيق محدودية استمرارنا في تحمله في وقت يمضي ويصعب استرداده، وعندما نصطدم به في كل لحظة من اعمارنا المهربة منه، ويصبح عصب تجاربنا وحاجزا مدعما بالضرر، عندما يكون هذا نفقد كل رغبة في التعرف اليه وادراك اسبابه وتخف حدة دهشته بمقابل خفوت انفعالاتنا تجاه النيل منه والقضاء عليه. ومن شأن هذه الحالة ان تقلل من ثقل الاحساس بالالم حين يتوحد مع اعماقنا اليائسة الهضيمة ويلازمها كالتنفس تماما.

عبر (كنزا بورو اوي) الروائي الياباني الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٩٤م في روايته «علمنا ان نتجاوز جنوننا» عن هذه الفكرة بوضوح حين تخلص بطلها البدين من قيد الالم وحرر نفسه كلية من هياج الشعور الحارق به.

هذه الرواية القصيرة تكشف عن نوعين من العلاقات الانسانية: بين البدين وابيه من جهة والبدين وابنه المعتوه البدين الصغير من جهة اخرى، بحيث اثرت الاولى على الثانية بشكل غريب وغامض على نحو يربط ويعزل بينهما في حالة من الحب الفريد والارتباك الموجع.

البدين ـ بطل الرواية ـ محاصر بفكرة جنون والده وعيشته البائسة معزولا في مخزن قديم وصرخته الاخيرة حين لقي حتفه محتما كما لم يكن ابدا من قبل، ومهووس بالغموض الذي لف حياة والده والسر وراء موته او انتحاره وحيدا في مكانه المظلم حيث لا حياة او حتى شعور بها. وكان يطالب والدته بأن تكشف له الحقيقة ويتوسلها من اجل ذلك ويبعث لها رسائل عديدة ويهاتفها بانتحاب وتذلل لكنها كانت تتجاهل رجاءه وتتظاهر في كل مرة يسألها عن والده بالجنون «الان كل ما احتاجه هو ان تخبريني بأنك لا تصدقين حتى نفسك فيما كنت تلمحين اليه عن مرضي وجنوني ام تراك وقعت بنفسك في شرك تلك الحيلة القديمة المتمثلة في ادعاء الجنون ان هذا الاجراء المعتاد امر عتيق للغاية فلن تخدعي احدا بهذه الطريقة» ص ٥١ وكان البدين قد كتب مخطوطا في سيرة حياة والده ولسبب ما او خوف ما سرقت والدته المخطوط حتى لا ينشره البدين، ويفضح والده الراحل، وكان يطالبها باعادته ولكنها كانت دائما ترفض خوفا من نشرة «اعيدي اليّ المخطوط الذي سرقته مني فقد ضقت درعا! لقد عرفت كل ما انت عاكفة عليه ص ٢٣ ولم يكن واده مجنونا بالفعل وانما اعتزل الناس لانه كان على معرفة بالضباط الضالعين في انقلاب معين وتوصل لدى اخفاق هذا الانقلاب الى الاستنتاج الرهيب القائل بأنه لم يعد امامه الا اغتيال سمو الامبراطور، وقد كانت رهبة هذا الامر هي التي دفعته الى الاعتكاف في مخزن حيث بقي حتى موته.

هذا ما بعثته اليه والدته بعد استرساله في توسله وتصميمه على ان يعيد كتابة سيرة حياة والده وهددها بأنه سيبدأ في كتابة تاريخ جديد لجنون والده وتحقيق حول تجاوز «جنوننا» اي جنون والده وجنونه هو.

كانت قناعته التامة بجنون والده وعجزه عن نفيه سببا في رغبة انتقال الجنون اليه، واكد هذا الشعور ولادة ابن معتوه الامر الذي استقر في وعيه بوراثة العته في اجياله «غطي اذنية وعينيه وراح يصلي بلا هوادة ـ علمنا ان نتجاوز جنوننا ـ جنوني وجنونه! ان جنون الرجل هو جنوني» ص٥٣.

تولد من وهم البدين في جنون والده توحدا فريدا في علاقته مع ابنه المعتوه الذي استعار البدين اسم القرد في مؤلف «ويني النافد الصبر» واطلق عليه اسم «يوري» وكانت الرواية في اغلبها وصفا لهذه العلاقة الغريبة التي تحرر منها بعد ان كشف حقيقة والده، فقد كان البدين يعتمد على ولادة ابن سليم خال من الاعاقات لاعتبار هذه الخطوة اول الطريق نحو حياة جديدة لنفسه بعيدا عن ظل ابيه الذي لاحقه طوال عمره وربطه بخيط خفي ووهمي باعتقاد المرض والجنون ووراثتهما لكن مولد «يوري» الابله كسر حلمه وحطم ـ كما كان يصف ـ مصيره في التحرر من وهم الماضي.

في تلك اللحظة احس البليد بعماء الالم والحساسية البالغة حد توقف الاحساس به لحين الهدوء اذ يتدفق انذاك حارا كاويا حتى الهذيان وكان الهذيان الذي يربط بين البدين ويوري عميقا وغير مفهوم او مصدق لدرجة ان البدين يستشعر بأي الم عضوي يصيب يوري بمجرد ملامسته له «في البداية لم يصدق احد حتى حينما راوا الامر يحدث وانه يعاني الالم ذاته الذي يقاسيه ابنه ولكن مع مرور الوقت سلمت زوجته الشديدة التشكك بهذه الحقيقة» ص٣١

هذا التواصل الذي يتحقق بينهما لم تخلفه فقط التجربة القاسية التي واجهها البدين في سبيل كشف اسرار جنون والده وموته المفاجيء فحسب وانما لان يوري اتاح له شعورا مجسدا بحسبانه قيدا ثقيلا وضجرا وهم حياته على الرغم من انه اكسبها نظاما في كل يوم كان يمر من عمر يوري من خلال الوجبات المنظمة التي يتلقاها والزيارات والنزهات وحتى الشجارات المتكررة بسببه بين البدين وزوجته وفوق هذا فقد تمتع البدين بالتفكير بنفسه باعتباره ضحية سلبية تحتمل في هدوء قيدا فرضه «ايوري» الابله بوجوده معه. هكذا تصبح قمة الالم احيانا مشتهاه ونوبة من خداع الذات واحتمالها بشكل متعة على سبيل التعزية الخاصة.

وفي اللحظة التي كشفت فيها ام البدين حقيقة والده وانه لم يكن مجنونا وانما اعتزل الناس بسبب سياسي بحت، تحرر البدين من ثقل الحالة التي جثمت على صدره وفرضتها علاقته مع ايوري «كان قد بتر عن والده بالفعل وتحرر احدهما من الاخر، والان اكد انه بالطريقة ذاتها بتر عن ابيه وغدا حرا» ص «٥٧».

ومن خلال قراءتي لخمس روايات لكنزا بورو اوي امتدت تحت عيني صورة ابنه المعاق (بوه) وعلاقته به بدقة بالغة والم ليس فقط في رواية «اجوي المسخ السماوي» وانما ظهرت كما اسلفت في رواية «علمنا ان نتجاوز جنوننا» وفي «الجزاء» وفي «يوم يكفكف دمعي بنفسه» وبشكل خاص جدا ظهرت في روايته «مسألة شخصية» هكذا استقرت مأساة هيروشيما بعمق شديد في وجدان ووعي (اري) الاب الموجوع من تشوه ابنه حتى ان قارئه يحسب اعماله الروائية جزءا من سيرته الشخصية.

مع المستشرق الإيطالي سرجو نويا نوزاده

بقلم: كايد هاشم

ينتمي العلامة الأستاذ سرجو نويا نوزاده Sergio Noja - Noseda الى حلقة جليلة المكانة والحضور في حركة الإستشراق الإيطالي والدراسات العربية والإسلامية في الغرب. منذ اوائل القرن السابع عشر.. وهي تلك الحلقة التي يمكننا ان نطلق عليها (الحلقة الامبروزيانية) نسبة الى مكتبة «المربوزيانا» الشهيرة. في ميلانو عاصمة الشمال الإيطالي. التي أسسها اسقف ميلانو الكاردينال فدريكو بورميو Borremeo Fedrico وافتتحت سنة ١٦٠٩م، وتحتوي من المجموعات الفريدة للمخطوطات الشرقية ما لا يوجد له نظير في خزائن التراث الشرقي بالعالم قاطبة.

ففي ابهاء هذه المكتبة ووسط قاعاتها الفخمة الغنية بكنوزها الخلابة من آثار السلف. عرف (سرجونيا) مبتدأ طريقه الى عالم الإستشراق.. ولم يلبث سحر المخطوطات ان ملك عليه نفسه، واستحوذ على شعوره وتفكيره استحواذا آسرا نلل امامه مصاعب البحث، وأكسبه ما يحتاجه التنقيب في صحائف المعرفة القديمة من جلد وطول اناة لا يعرف الكلل اليهما طريقا نافذة!

ولد (سرجونيا) في مدينة (بولا) الإيطالية، في اليوم السابع من تموز ـ يوليو ـ سنة ١٩٣١. وأتم دراسته للغة العربية واللغات السامية برعاية وإشراف المستشرق يوحنس غلبياتي محافظ مكتبة «الامبروزيانا»، وقد شاركه تحقيق مخطوطة نادرة سنأتي على ذكرها بعد قليل.

وفي سنة ١٩٥٦ نال (سرجونويا) درجة الدكتوراه في الدراسات الشرقية، وفي الوقت نفسه حصل على دبلوم المعهد الإيطالي للشرقين الأوسط والأقصى. وعين في سنة ١٩٦٧ استاذا للفقه الإسلامي في جامعة مدينة «تورينو»، وبقي على رأس عمله هذا مدة عشر سنوات، تسلم بعدها منصب استاذ كرسي اللغة والآداب العربية بجامعة «ميلانو» سنة ١٩٧٦ بترشيح من عميد المستشرقين الإيطاليين المعاصرين فرنشيسكو غبريالي، وما يزال الأستاذ (نوزاده) في منصبه هذا حتى الآن.

اما الجانب العلمي في سيرته، فيتبدى من خلال توفره على دراسة مقتنيات مكتبة «الامبروزيانا» ولا سيما مخطوطاتها العربية الوحيدة من نوعها، وفهرسة المخطوطات الشرقية من مكتبات ايطالية اخرى، وتحقيق وترجمة ونشر ذخائر من تراث العرب والإسلام، وكذلك دراسة التاريخ الإسلامي وتبيان اثر الإسلام في التقدم الإنساني.

وكان من اوائل الأعمال التي خرج بها (سرجونويا) الى جمهور الباحثين والعلماء والمثقفين كتاب «احكام العتيقة». وهي الجزء الأول من قوانين للنصارى العرب، حققه وترجمه الى الإيطالية بالإشتراك مع استاذه يوحنس غالبياتي، عن مخطوطة نادرة في المكتبة الامبروزيانية، وطبع الكتاب في ميلانو سنة ١٩٦٤.

كما نشر في وقت لاحق «الكتاب الكافي» لطائفة السامريين في جبل نابلس، مستندا في ذلك على بحوثه في مخطوطات تاريخية قديمة.

وفي حقل التراث الإسلامي، نشر بالإيطالية سنة ١٩٧٦ كتابا حول حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اعتمادا على العديد من الأصول والمراجع الأثرية الى جانب الشعر الجاهلي، وقد حظي هذا الكتاب بوفرة من الذيوع والإنتشار، وأعيدت طباعته مرارا حتى يومنا هذا، ثم اتبعه بثلاثة مجلدات اخرى ارخ فيها للإسلام حتى العصر الحديث، وقد اعتبر عمله الموسوعي هذا جهدا متفردا في الاستشراق الإيطالي احيط بالتقدير والاحترام لدى كل من اطلع عليه في الشرق والغرب.

وفي نطاق عنايته بتراث الإسلام، ترجم (سرجونويا).. «صحيح البخاري» الى الإيطالية، ونشره في سنة ١٩٨٣. كما القى ثلاث عشرة محاضرة سنة ١٩٨٥ حول «القرآن الكريم والإسلام»، بدعوة من الإذاعة الوطنية الإيطالية، ونشر هذه المحاضرات فيما بعد بكتاب.

ويعزى للاستاذ (نوزاده) الفضل في اكتشاف طاقة في المخطوطات، اهمها قطع من بواكير المصاحف مكتوبة بخط مائل يسميه (نوزاده) الخط الحجازي. ومن مكتشفاته ايضا مخطوطة عربية ضائعة تترجم لنظريات جالينوس مع تعليق نقدي للنظريات الطبية لبقراط. وكذلك حقق بحثا حول ابيات شعرية مكتوبة بالحروف اللاتينية وجدت ضمن آثار العبقري الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي، وحار الباحثون في فهم معانيها، التي اكتشف (نوزاده) انها تركية الأصل. مما يسر له شرحها واطلاع الباحثين على مضمونها. وبعد تعيينه محافظا لمكتبة (الامبروزيانا) اكتشف مخطوطة الإنجيل المعروف بـ «انجيل توما» والذي يعود مصدره ـ تخمينا ـ الى اصل سوري.

الى هذا يدير الأستاذ (سرجونيا نوزاده) منشورات دار «مارسيليو» من ترجمات المؤلفات العربية، كما يدير سلسلة «مجالس الأدباء في رياض التراجمة» التي تصدر عن دار النشر «ماريتي». ومن ترجماته وتحقيقاته للكتب العربية نذكر في هذا المقام ـ على سبيل المثال، لا الحصر.

- كتاب «البخلاء» للجاحظ.
- كتاب (التاج» للجاحظ.
- كتاب «مقامات الهمذاني».
- كتاب «فصل المقال» لابن رشد.

وفي حقل فهرسة المخطوطات له:

- «فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية في المكتبة الوطنية بتورينو»، نشر في روما سنة ١٩٧٤.
- «فهرس المخطوطات العربية القديمة الموجودة في المكتبة الملكية بتورينو».

ولا بد من الإشارة هنا الى ان الأستاذ (سرجونويا) اسهم في اثراء مقتنيات مكتبة «الامبروزيانا» بمجموعة قيمة من المخطوطات العربية، اضيفت الى المجموعات النادرة التي اشتراها مؤسس المكتبة الكاردينال بوروميو من اوروبا وايطاليا الجنوبية واليونان والجزر اليونانية وآسيا الصغرى وسورية وفلسطين ومصر وبلدان الشمال الإفريقي، ومن بينها اقدم مخطوطة في العالم لكتاب سيبويه، إلى جانب عدد كبير من دواوين الشعراء القديمة الصحيحة وكتب الطب والأدب. وقد تلقت المكتبة في عقود لاحقة اهداءات متنوعة من شخصيات ايطالية مرموقة، واشتملت هذه الإهداءات على اضخم مجموعة للمخطوطات اليمنية الموجودة في مكتبات الغرب. ويذكر الدكتور صلاح الدين المنجد الذي وضع فهرسا جامعا للمخطوطات العربية في الامبروزيانا، التي لم يسبق فهرستها، ان عدد الكتب المخطوطة المختلفة في المكتبة يقدر بثلاثين الفا.

ان المرء لا يملك الا ان يعجب اشد الإعجاب بجهود المستشرق الأستاذ (سرجونويا نوزاده)، وهو يخوض بهمة شابة متوثبة ميادين البحث والدرس والتحقيق والتأليف، وما يفتأ يتوغل قدما في الزوايا المنسية من مطاوي التاريخ، عدته اخلاصه للعلم وتحليه بأخلاق العالم المنصف الذي ينزله التمسك بالبحث عن الحقيقة، او بالأحرى التفتيش الدؤوب عما هو الأقرب الى الصواب، منازل تنأى به عن مواضع التعصب البغيض والتحيز المقيت؛ بل ان هذا المستشرق المحب للعرب والإسلام لا يخفي ميلا مقبولا عند اولي الألباب للقوم الذين امضى زهرة شبابه في تتبع آثارهم والعناية بتراثهم، منطلقا في ذلك من فهم عميق لمجريات التاريخ العربي وغنى الآداب العربية، ومن ادراك لا تشوبه شائبة للمعاني الإسلامية في البناء الإنساني والحضاري.

ثقافة

«في المسائل القومية والوطنية الملحة»
تأليف : سمير حباشنة

فايز محمود

صدر كتاب «في المسائل القومية والوطنية الملحة «تأليف الاستاذ (سمير حباشنة) في عمان عام ١٩٩١، في (٢٥٨) صفحة من القطع الصغير متضمنا الفصول التالية: هذا الكتاب.. الشخصية العربية، في المشروع القومي النهوضي العربي، السائد والمتنحي في الفكر العربي، العمل السياسي القطري نموذج تطبيقي :

١ - التجربة الارننية.

٢ - التجربة المصرية / الناصرية. التعددية السياسية، في المسألة الديمقراطية، الطريق الى مشروع وطني اردني، في العلاقة الارننية الفلسطينية، حقائق العلاقة الارننية الفلسطينية، حول الحياة السياسية الارننية في الحزب العقائدي والحزب البرامجي.

ويدل نص الاهداء ان المؤلف يصدر في فحوى كتابه، عن روح ورؤى تراكمية من اعتبار الذات في بعدها الوطني والقومي في المسار التاريخي: الى واحد من اجدادي الذين افخر بهم، الشهيد درويش الجعافرة الذي قدم حياته في مطلع هذا القرن، مناضلا صلبا ضد الاستعمار الطوراني التركي، ليرسم بدمه الزكي بداياتنا الوطنية والقومية المعاصرة.. الى ولدي فهد واحمد اللذين اتمنى ان يحملا رسالة جدهما القومية بكل ما حملت من معان فريدة بالتضحية والعطاء.

يبين الاستاذ حباشنة في معرض تقديمه لكتابه: ان الفكر القومي العربي، انساني المولد والممارسة والابداع ، وبالتحديد منذ بداياته المؤطرة في بوتقة الرسالة السماوية التي خص بها الله سبحانه وتعالى العرب منذ ان وضع النبي العربي (صلعم) اللبنة الاولى في صرح الدولة العربية في المدينة المنورة، وما تلاها من تطورات فكرية وعلمية، ومن تمدد على مساحة جغرافيا الوطن العربي، والعالم الاسلامي. هذا الفكر بقي في حالة من التفاعل الحر النشيط المعطاء، حتى ضاقت القيادة السياسية ايام العباسيين بالفكر والمفكرين فأوعز السياسيون الى رجال الدين / المتاشين على فتات السلطة بوقف الاجتهاد، كمصدر رئيسي من مصادر الفكر الاسلامي، كمعتقد ونظام حياة. فكان لهذا القرار السيء اثره في حالة التبعية واقصاء امتنا الى قرون طويلة، فأخرجها من سياق الحضارات والامم، لتقع فريسة الصراع على السلطة والتبعية الاستعمارية وما رافقها من تراكم للتخلف الذي هيمن على امتنا.

وينتقل المؤلف الى الاشارة الى الصحوة العربية في بداية هذا القرن، على واقع الامة المرير، التي تعاني من الهيمنة الاجنبية ومن ثالوث التخلف الجهل والمرض والفقر، ومن الفصل الاخير في مؤامرة التجزئة واقتسام النفوذ والثروة العربية بين قوى الاستعمار.. وهنا يخلص المؤلف الى ان الفكر العربي، ابتدع اداته الاولى المعاصرة: الثورة العربية الكبرى الوحدوية، كوسيلة للرد على التخلف والتجزئة وانجاز متطلبات ما اصطلح على تسميته المشروع النهضوي العربي في الوحدة والتقدم والحرية. وأبدى العرب اصرارا لا يلين لالتقاط عنصر المبادأة اتجاه اهدافهم القومية. الا ان قوى الشد العكسي الاستعماري وحالة عدم نضج العامل الذاتي، قد اجلا الانتصار، وخضع الوطن العربي للاستعمار الامبريالي المباشر .. فكانت معارك الاستقلال الوطني شاهدا على الارادة والانتماء العربيين، وكانت المواجهة الاولى مع العدو الصهيوني الامبريالي على ارض فلسطين الحافز الاهم في ضرورة ان يجدد هذا الفكر توجهاته وادواته.

ويشرح المؤلف منهج كتابه، بأن الكتاب عبارة عن فصول تحاول ان تربط بين الهم الوطني وعلاقته العضوية المادية والانسانية بالهم القومي، هي محاولة تسعى لان تضع ترتيبا للاولويات واستنباط الادارة او الادوات العلمية القادرة على استيعاب المرحلة وتشخيصها ومعالجتها وفق نسق فكري وذهني علمي محدد، على قاعدة استلهام اللحظات التراثية المضيئة وملاحقتها مع الواقع، واسقاط ذلك النسق ليكون الارضية الصلبة لصياغة المواجهة على اسس تضمن في طيها عناصر النجاح لمشروعنا القومي وتحقق اهدافه التي هي اساس اعادة دور امتنا المفقود في السياق الحضاري الانساني.

وينوه المؤلف الى ان محاور كتابه هذا، وفي مواقع مختلفة قد تناولت اداء حركة التحرر القومي وتعبيراتها وانظمتها في العقود الثلاثة الاخيرة بالنقد الموضوعي ، الذي هو نقد من موقع الانحياز للامة العربية ومشروعها النهضوي ومن اخلاق الالتزام بالفكر القومي نصا وروحا، ومن موقع التأكيد على ان الاخطاء التي ارتكبتها حركة التحرر القومي في اقطارها المختلفة كانت اجتهادات مدفوعة بحسن النية والحماس لانجاز توق الجماهير العربية نحو الوحدة والتحرر والتقدم : وبالتالي فانه نقد ذاتي صميمي يحاول الوقوف على الحقيقة المجردة بايجابياتها وسلبياتها وبالمواقع التي اخطأت بها واصابت.

ويبرز المؤلف من ثم، اعتقاده في هذا المقام: ان الحزب الوطني الجماهيري الذي يقوم على الديمقراطية والطنية اساسا، والذي يتبنى الفكر القومي واهداف المشروع النهضوي العربي، والذي يحاول استنباط آلية وطنية تربط بين العلم القومي والخاص الوطني، ضمن نسق ديمقراطي مؤسسي الخ الخ .. يجب ان يتبلور ليكون له دور وفعالية قصوى في انبعاث الزخم الحضاري المرتقب للوطن والامة العربية في وحدة عضوية عامة سوية البناء شكلا ومضمونا.

ولا يمكنني ان اغفل عن كلمة الروائي والكاتب المعروف (مؤنس الرزاز) التي غطت الغلاف الاخير لكتاب الاستاذ سمير حباشنة بعنوان « الكتابة عن بلدنا» لما لها من قيمة تدخل في صميم المؤلف الذي اتينا على ملامحه الرئيسة في هذا العرض الموجز.. يقول الرزاز:

من النادر ان يجد المرء كتابا اردنيا جادا يتحدث عن المرحلة السابقة بروح النقد الذاتي مع طرح البدائل. فالمتوفر القليل يكاد ينحصر في دراسات اكاديمية لا تظفر بالحيوية ولا تفور بالحرارة او كتب اخرى تستغرق في التنظير دون النظر الى الواقع وبخاصة الواقع الاردني المحلي.. وفي هذا السياق تبدو اهمية كتاب الزميل سمير حباشنة المسمى «في المسائل الوطنية والقومية الملحة» فهو يعيد الاعتبار للفكر القومي والمناضل العروبي، بعد ان فقدت القومية العربية مكانتها على ايدي ابناء تيارها الواسع العريض وخصوصا بعد انتقال ابناء هذه القضية الى السلطة حيث تغلبت اولويات الدولة والحكم والسلطة على اولويات الثورة ... والكتاب يشخص امراض الامة ثم يطرح العلاج فهو لا يضيع في ضبابيات الفكر المطلق الذي لا علاقة له بالواقع وبالتالي فان هذا الكتاب المتميز يسد ثغرة في الذاكرة الاردنية التي تعاني من فقر مدقع في هذا المجال.. كما يتميز كتاب الاخ سمير الحباشنة بالنقد الذاتي من مواقع الحرص والموضوعية لا من موقع الشماتة والتشفي لا سمح الله .فهو نقد للنموذج الاردني والنموذج المصري على سبيل المثال لكنه نقد بعيد عن الجلد الذاتي، وهو نقد شجاع وجريء لانه يأتي في مرحلة تتهرب فيها جميع التيارات السياسية من النقد الذاتي نتيجة للتنافس في عرض العضلات بين جميع هذه التيارات.. هذا الكتاب يليق بالقراءة. فالكتب التي تتحدث عن الاردن نظريا وتطبيقيا نادرة عزيزة. ولقد نجح هذا الكتاب في الربط بين النظرية والتطبيق وكسر حاجز الخوف من تناول اي موضوع له علاقة بتجربتنا السياسية الاردنية، وهو كتاب لا يصدر من موقع الترف السياسي وانما يصدر عن صاحب تجربة مرة وحلوة في آن لكنها تجربة غنية بغض النظر عن اختلافنا معه في هذه المسألة او اتفاقنا معه في تلك ولا شك في أن الصديق سمير الحباشنة قد نجح في البرهنة على ان الانسان العربي ليس اتكاليا او قهلويا كما يشاع احيانا، وانما هو في مواقع المجابهة المستمرة منذ محمد علي باشا.

قصة قصيرة

الجميلة .. والعصفور

عطية عبد الله عطية

استوقفني صديقي ابو كامل بينما كنت مارا بالقرب من مدخل سوقه الكبير (السوبرماركت) الذي اشتراه وتولى ادارته منذ اسبوعين، وقد كانت بعض نصائحي ذات اثر كبير في التعجيل بعملية الشراء تلك، معتمدا على تقييمي الدقيق، ودراستي المستفيضة لجدوى المشروع، ومستئنسا برؤيتي الخاصة للبدء بتنفيذ هذه الخطوة الجريئة في زمانها ومكانها المقررين.

وقد كنت على علم بكثير من تفاصيل الموضوع من قبل، وكنت قد وعدته بزيارة مجاملة ومباركة في موعد يحدد في وقت لاحق.

يبدو ان صاحبي قد استوقفني من اجل ان يستعجل تلك الزيارة، وان يستبق الزمن والحدث والمكان، استزادة منه في استجلاء الرأي واستقراء لما لم يطرح من افكار بعد واستشرافا لمطالع جديدة للمستقبل.

استوقفني لتناول فنجان من القهوة، على الا يؤثر هذا الفنجان على الموعد المضروب لتلك الزيارة العتيدة، وعلى الا يكون بديلا عنها، والح علي الرجل الحاحا شديدا واقسم علي ثلاثا لافعلن ذلك.

اربكني قسم الصديق وسمر قدمي بالارض، وشدهما اليها بعنف، فافسد علي اختياري واثقل من خطواتي، واشاع روح التمرد فيها، بحيث سارعت الى تغيير مسارها وتبديل وجهتها الى مدخل السوق، الذي يقف امامه صاحبي ملوحا بكلتا يديه مؤهلا ومرحبا والابتسامات الواسعة والعريضة، قد تسارعت بالارتسام على شفتيه اللتين انفرجتا دون تحفظ وبلا ارتسام.

استقبلني ابو كامل بحفاوة بالغة الاثارة، لثما وعناقا وتقبيلا، واقتادني الى داخل السوق، بمزيد من الغبطة وبفيض من الثقة والرضا، الى ان استقر بي المقام على كنبة صغيرة وثيرة في مكتبه الانيق في ركن أعلى مطل على حركة العمل في السوق من اجل ان تكون السيطرة محكمة والادارة حازمة وحكيمة.

استرخيت على الكنبة الوثيرة، وقد استشعرت دفقا من المحبة والثقة، اللتين واكبتاني منذ اللحظة الاولى التي وطأت قدماي فيها السوق.

واستشعرت الدفء اكثر وانا اتناول فنجان القهوة من يد من يد احدى حسناوات السوق، التي تعهدت عن كامل في الرضا، وطيب في الخاطر، القيام بهذه المهمة (التراثية الاصيلة).

ولعل ابا كامل قد رغب - بطريقته الخاصة - بتعريفي على مضيفتنا الجميلة اذ قال:

- لقد اصرت سامية علاء الدين - البائعة الذكية - والمشرفة على ادارة السوق على ان تقدم فنجان القهوة بنفسها .. وبيديها الناعمتين هاتين.

واحنيت برأسي انحناءة قصيرة وقلت:

- هذا كرم اخلاق منك .. ومنها.

- ثم صمت هنيهة وعدت الى القول:

- يبدو انها انسانة طيبة ومؤدبة .. وجميلة.. ايضا، ومثل هذا السوق بحاجة الى مثل هذه الوجوه الجميلة.

ابتسمت سامية بعفوية، ونظرت الي على استحياء وردت على الرقة في كلامي بأسلوب مستلطف جميل:

- انك تعطينا - يا سيدي - اكثر مما نستحق، انت الذي تستحق اكثر مما نعطيك انني فخورة بما أسمع الان، وفخورة اكثر مما سمعته عنك من قبل، لقد حدثنا - العم ابو كامل - كلاما يشرح الصدر وينعش النفس، ويزرع فيها الثقة والامل ..

فقاطعها صديقي معقبا:

- انك لم تتعرفي بعد على صديقي طارق محمود - فصديقي طارق موظف كبير في البنك وهو الذي يقدم لنا دائما التسهيلات البنكية والمصرفية الكثيرة، وله فضائل علينا لا تحصى ولا تعد.

وتوقف صديقي قليلا .. ولكنه ما لبث ان عاد الى سابق حديثه، فلعل لديه بقية منه يرغب في افاضتها بذكاء .. وهو يعد لنا ضحكة عميقة انطلقت من غور صدره :

- انا اعمل بنصائحه دائما، اما هو لا يعمل بنصائحي ابدا، واختلف مرارا بوجهات نظره، ولم يأخذ مني بوجهة نظر واحدة ..

ليته يأخذ مني وجهة نظر واحدة .. ويعمل بنصيحة واحدة ..

عاد واكمل ضحكته المتفجرة من العمق وقال:

- ليته يعمل بهذه النصيحة .. فيسعد .. خبجته بنظرة حادة، فقد وقفت على ما يرمي اليه صديقي، كأنه يريد ان يقول (تزوج يا رجل) وهو يذكرني بانها تلك النصيحة الواحدة التي يصر صديقي على تقديمها في كل مناسبة، ومن غير مناسبة ..

انه يتحفز لاشارتي، ويتعمد تذكيري فيما لا أرغب ان اعيد الى نفسي ذكراه ..

صديقي ابو كامل، غمار، لماذ، ولكن خفة الظل اغلب على معظم طباعه .. لعل مضيفتنا ادركت ما يعنيه صاحبي .. او لعلها لم تدرك، بيد انها جانبت الصمت وقالت:

- لو كان الامر الذي نصحت به صاحبك مهما عنده لما عزف عنه، واني لاعتقد ان ذلك الامر عندما يصبح مهما لما تردد لحظة واحدة عن الاقدام عليه.

وخرجت سامية من المكتب، بعد ان قامت بواجب الضيافة خير قيام، وبعد ان اضفت على الجو العام لمسة سحرية جعلت منه جوا ممتعا باعثا على الاستجابة والاسترخاء .

سر صديقي لانفراجة هذا الصباح التي احدثتها لمسة سامية السحرية فدعاني الى جولة (تفقدية) الى اقسام واركان السوق، لاستمتع بنشاطاتها وحركاتها وحيويتها في الساعات الاولى من هذا النهار المشمس في يوم ربيعي بارد، ليتسنى لي الاطلاع، والاستمتاع بما ستقع عليه عيناي، وبما سترتسم عليه خطاي، لعل في ذلك بعض الفائدة فيما سأورده من ملاحظات ولمسات اخيرة تخطها نباهتي التي يشهد لي فيها صاحبي ابو كامل.

لكن ظروفا ما صنعتها مكالمة هاتفي من احد التجار الموردين، دفعت ابا كامل الى ان ينيب عنه سامية لمرافقتي في تلك الجولة، وفي هذا تكريم ثان ومن نوع اخر لسامية علاء الدين.

وترتيب الامور على هذا النسق، مما ساورني ظن ما ولعله ظن غير سيء بصاحبي ان يهيء لي فرصة الحديث والتجوال مع موظفته الجديدة، سامية، التي ارتاحت هي الاخرى لهذا الترتيب المثير للقلب، والمحير للعقل احيانا.

لا اخفي انني نسيت جميع الالتزامات والمسؤوليات الخاصة المتعلقة بعملي في غمرة هذا الحدث، فقد وجدت نفسي مرتاحا، ومنشرح الصدر، ومتفتح القلب، ولا بد وان اعترف ان هناك شيئا من الحرج ازاء الترتيب المقدر.

فسامية صغيرة جميلة، ذات عينين فستقيتين، وشعر اشقر مائل الى الصفرة. وطول متوسط، وبدانة - ايضا - متوسطة، ولكن الصغير فيها، عمرها ففراستي لا تعطيها العشرين، واما الكبير فيها فهو عقلها .. وتخطيء فراستي في اعطائها عمرا غير المقدر والمكتوب.

هززت رأسي يمينا وشمالا وانا احاول ان اثبت واتماسك، فانني ما زلت كما قال صاحبي موظفا كبيرا في البنك، وان لي من العمر ضعف ما لديها، فابتسمت ابتسامة حيرى، ودعوت نفسي الى الهدوء والاتزان ..

وفي خضم تلك الجولة، فاجأتني مضيفتي تستأذنني لبضع دقائق كي يتسنى لها الفصل في مسألة مستجدة.

غلام في الخامسة عشر، يحمل قفصا معدنيا متشابك الاسلاك بصنعة فنية متقنة يحبس فيه عصفورا جميلا وديعا يتراقص بين تلك الاسلاك، ربما ليس فرحا بكونه حبيس تلك الاسلاك المتشابكة، ولكنه حبيس الامر الواقع، يروق لداعبيه من امثال هذا الحدث بائع العصافير.

وقفت بعيدا في موقف المراقب، وانا اتوصل في تلك اللحظة من الوقت على ابعاد ذاك الحوار الساخن الذي يدور بين سامية وبين ذاك الغلام، المتعنت المصر على ما هو عليه من باطل.

لقد دفعني حب الاستطلاع اولا، ومناصرة سامية - ثانيا - خشية ان ينالها بعض السوء من هذا الحدث الذي يتمنطق به لسانه السليط.

لقد تعددت الدوافع للاقتحام عليهما معترك حديثهما الساخن، وشبت في صدري ووجداني عواطف متناقضة، وتلك حالة لم يكن لي عهد بها من قبل.

اقتربت من سامية التي بدت مغتاظة لدرجة كانت ان تفقد فيها مجموعة من اعصابها، لكنها ما زالت تحتفظ - وبشكل جيد - بمجموعة اخرى منها.

قلت لها بهدوء بما يشبه الدعابة:

- أتتعاملون بالعصافير في سوقكم.

- التفتت الي، واولتني بعض الاهتمام قائلة:

- ليس الامر كذلك، اخي مأمون هو في مثل سنه - بل واصغر - واشارت الى الغلام بشيء من اللامبالاة .. لديه هواية تربية العصافير .. وقد وعدته ان اهديه في عيد ميلاده الثاني عشر عصفورا جميلا ..

وصمتت قليلا ثم قالت:

- وتلك هي الحكاية ..

فقاطعها الغلام مستخفا بحديثها وقال:

- لقد احضرت العصفور بناء على طلبها، وقدرت لها التكاليف كلها التي وافقت عليها مسبقا.

فقاطعته هي الاخرى متحدية:

- المشكلة ان هذا (الصبي) يحاول ان يستغبينا، وطلب مبلغا غير معقول.. ارتأيت ان افض المشكلة وان انهيها بهدوء ودون اجحاف باحد، مع مناصرة عادلة - غير معلنة - لسامية .

اقتربت من الغلام واومأت اليه ان يتبعني لحيظة ليسمع مني كلمة الفصل.

فسألته المبلغ الذي طلب، وعدته بأنني - سأدفع له المبلغ كاملا على ان يعتبر ان كل ما بيننا سر لا يستحسن ان يكشف على احد. وان يقوم بتأمين العصفور على العنوان الذي سأسجله على وجه هذه القصاصة. وطلبت اليه ان ينتظرني، بعيدا خارج السوق ريثما انهي بعض المهام في الداخل.

وانهيت المشكلة حسبما ما خططت لها، فقد انصرف الحدث، ونهبت سامية لشأنها ومضيت انا الى صاحبي اودعه لانهي مسألتنا بانتهاء الزيارة، وقد استطعت خلال الدقائق الاخيرة ان احصل على عنوان منزل سامية (باسلوب ماكر) ودون ان الفت نظر صاحبي الى الحركة (البريئة) التي اقتعلتها.

وعند مدخل السوق ونعت سامية التي كانت تتعمد انتظاري، صافحتها، وكانت مصافحة حارة فقد تكللت تلك المصافحة الحارة بفيض من الابتسامات الصامتة حملت على اطرافها كلاما كثيرا ذا معاني زاهرة زاخرة.

وخرجت من السوق، وانا انظر ورائي، وتلك هي من المرات القلائل التي انظر فيها الى الوراء ..

وانطلقت الى الغلام الذي ينتظرني على الرصيف الاخر، ونقدته المبلغ الذي طلب ودفعت له اجرة السيارة التي ستقله والعصفور الى بيت سامية، وأجزلت له العطاء على ان ينجز المهمة انجازا كاملا ويبلغ الامانة على انها هدية سامية لاخيها مأمون في عيد ميلاده الثاني عشر، وحذرته ثانية من ان يذكر شيئا غير الذي قلته، واكرمت هذا اللئيم اكراما لم يكن ليحلم به من قبل.

توجهت الى مركز عملي، ولكن توجهي لم يكن من اجل ان استأنف نشاطي وحيويتي ومن اجل اضع الاوراق والمسائل المطروحة على وجه طاولتي للانجاز والتحليل، بل كان توجهي من اجل ان أودع هذه المسائل والورق في الجوارير المظلمة لعل الامر يسعفها ويخرجها الى النور في الغد، فلم او انه سيكون بمقدوري ممارسة عملي صباح الغد، فسأطلب الى مدير البنك ان يسمح لي بأربع وعشرين ساعة كاجازة طارئة من اجازاتي السنوية.

ولم اقو على اخفاء ما بي من قلق وحيرة، فاني لارى ان الذي حدث لي هذا الصباح، كانت حالة خاصة وفريدة من نوعها لم اتعرض لمثلها منذ سنوات عديدة،

ان هذه الحالة لن تمر دون ان تحدث تغييرا ما في حياتي، فان شعورا ما يخالجني اني اعود الى اوائل العشرينات لابدأ حياتي من جديد.

.. وقضيت ليلة طويلة ومزعجة وثقيلة ..

اثقلتها الكوابيس، والاحلام المتأخرة عن اوانها.

اعادت الي هذه الليلة، بعض ما كان من سهد وسهر .. وتكرتني بمثل هذه المواقف ولكن موقف هذا الصباح كان من اكثرها ايلاما واحراجا.

وبكرت في الصباح الى عملي متثاقلا .. وهي بادرة سيئة، ولكنها لن تبعث في نفسي اليأس والاحباط.

ولعلها تجربة ستمر وستنتهي بانتهاء الحدث.

ولم تنته الامور الى هذا الحد، لقد بدأت من جديد.

بدأت بمكالمة هاتفي صباحية مع صاحبي ابو كامل، ينقل الي بمكالمته الصباحية خبرا فيه الكثير من الازعاج.

وهو ان سامية قد تخلفت اليوم عن دوامها الرسمي في السوق.

وتابع نقل خبره ولا يخفي غضبه وامتعاضه، لقد تسببت يا صديقي بكسر قدم سامية عندما سقطت من على سلم منزلها حين ارتطمت باحدى درجات السلم الصلبة.

وقاطعته مندهشا لادافع عن نفسي من سوء ظنه ولؤم اتهامه.

- ما شأني انا بما حدث ..

- لقد بعثت بعصفورك الجميل هدية لاخيها مأمون، وقد عبث مأمون بالقفص، وطار العصفور وتحطم القفص، وكانت مطاردة قاهرة كانت نتيجتها ان اصاب قدم سامية كسر، نقلت على اثره الى قسم الطوارىء بمستشفى البشير ..

كانت طريقة صاحبي توحي باتهام صريح بتسبيبي بالحادث ..

ولكن هذا لا يهمني في شيء .. الذي يهمني حالة سامية .. وراحت التساؤلات الثقيلة تتكوم في مخيلتي وتنهال عليها بشدة لدرجة افقدتني قدرتي الصارخة على التخيل..

وقبيل انتهاء المكالمة رجوت صديقي .. ان يرافقني الى المستشفى وابديت له رغبتي بزيارتها وان مرافقته لي ستؤنس وحشتي، وستمنحني الدعم والتأييد.

ولم يخيب صديقي ظني به، فاستجاب لرغبتي، واتفقنا على ان نلتقي عند مدخل المستشفى بعد ساعة من الان.

وتوجه صاحبي فور وصوله حرم المستشفى الى دائرة الادخال وتعهد بتسديد الفاتورة كاملة، والزم نفسه بكل الالتزامات والمسؤوليات المترتبة على هذا التعهد.

ومن ثم انطلقنا معا نسأل عن مصابتنا سامية ومكان تواجدها، فاقتادتنا احدى الممرضات الى غرفة العمليات المتخصصة بهذا النوع من الكسور.

وانتظرنا بعض الوقت حتى سمح لنا بالدخول على سامية لمشاهدتها، للسلام عليها والاطمئنان عليها، والوقوف على اخر اخبارها الصحية.

وقدمني صديقي ابو كامل الى والدي سامية اللذين كانا يقفان الى جانب ابنتهما وعلامات الحزن مرتسمة على جبينهما من خلال قسمات متعرجة ومعقدة.

مما المني وجعلني اشعر بعقدة الذنب، واشعر بمزيد من الرأفة والاشفاق على هذين الوالدين الصابرين.

وقدمني ثانية لسامية بكلمات خفيفة قصيرة:

- سامية .. صديقي طارق .. مرة ثانية ..

ابتسمت سامية، ابتسامة باهتة ولكنها لم تكن مفتعلة، ورحبت بي، وهي تومىء برأسها معربة عن سرورها وسعادتها لزيارتي لها، رغم ان المناسبة غير سعيدة .. وهي ليست نادرة الوقوع.

واتكأت على طرف السرير، وادرت وجهي نحوها وهمست في اذنها:

- اني متألم لاجلك يا سامية!

- واني سعيدة برؤيتك ثانية، كما اني سعدت بالامس بهديتك التي بعثت بها الى اخي مأمون، لقد افرحته الهدية .. وافرحتني.

واطبق علينا صمت غير كئيب.

وانكى شجوننا حديث غير منطوق.

واقرىء كلا منا حديث الاخر، وكانت عملية استقراء غريبة ومدهشة .

اسفت لها واشفقت عليها، وتوقفت بيننا لغة الكلام، وتفجرت في اعماقنا مجموعة من المشاعر والاحاسيس التي لا يتوقف مدها ابدا.

الموقف لا يسمح بالانفلات، فالوالدين ينظران الى ابنتهما بعواطف جياشة وحنان دافق، وابو كامل صاحبي ينظر - من تحت لتحت - ويحدجني بنظرات ثاقبة ماكرة، ويبتسم ابتسامات صفراء باهتة، ولكنه - على اية حال - لا يمكر لي سوءا، ولكنها دعاباته .. الثقيلة احيانا ..

- قلت لها وانا ارد على صديقي (مكره وخبثه) ..

- ستكون لك زيارة خاصة سأقدم لك هدية عظيمة وكبيرة ..

وضحكت ضحكة خفيفة وتابعت:

- ولكنها لن تكون عصفورا هذه المرة .. سيكون قفصا ذهبيا لكل الامال والاحلام يحبس فيه عقاب وديع او صقر مسالم ..

وشارفت زيارتنا على الانتهاء عندما اعلم صاحبي والديها بأن الفاتورة قد امر بتسديدها، وان المطلوب هو عناية سامية ورعايتها والاهتمام بها حتى تتماثل للشفاء فيلتحم الكسر، وتعود الى مركز عملها في السوق قريبا.

وبينما نحن نهم بالخروج من الغرفة مودعين من سامية ومن والديها باجمل ما اختاروا من كلمات

التقينا بالباب زائرا يدخل علينا غرفة المصابة، التي ستعود الى بيتها بعد ان تتسلم تقرير الطبيب المسؤول الذي سيعطيها الاذن بذلك عندما لا تكون هنالك خطورة تذكر.

خرجنا من الغرفة، وانطلقنا عبر الممر الطويل الذي يغص بالمرضى والمرضين والمراجعين والاطباء وذوي الاهتمام ومن لهم حاجة ..

لكننا توقفنا عند احد منعطفات الممر نتساءل عن هوية تلك الزائر فسألت صاحبي اذا ما كان باستطاعته ان يتعرف على هويته.

اطرق صديقي لحيظة ثم قال:

- لقد رأيت هذا الشاب من قبل، لقد زار سامية في السوق منذ اسبوع.. فسألتها في حينه عن امر هذا الشاب، فاجابت ان لديه مشروع خطوبة ..

فقاطعته منفعلا:

وماذا كان ردها ..

- انها لا تفكر .. بالزواج في الوقت الحاضر .. وان ليس هناك رابطة ما تدفعها للقبول بمشروعه .. فارتحت قليلا وتمتمت في نفسي:

- أحسن ..

فقال صاحبي ..

- ارى ان الامر يهمك

- ربما ..

ضحك صديقي .. وقال:

- مثل هذه الامور لم تعد من اهتماماتنا

.. لا انا .. ولا انت .. سامية صغيرة!

اما نحن فقد عفا علينا الزمن ..

وتمر أيام،

وتتلوها ايام ،

وتمر معاناة ،

وتتلوها معاناة،

معاناة الاتصال والتواصل بسامية،

فقد وجدت نفسي محرجا - احيانا - وانا احاول الاتصال بقصد الاطمئنان عن سلامتها .. والوقوف على اخر اخبارها، ومن اجل الاعداد للزيارة التي كنت قد وعدت القيام بها الى بيتها.

وتم الاتصال، ولكن التواصل لم يتم.

فقد هاتفتها، واستطمنتها، فطمئنتني، انها بخير، وانها شاكرة وممتنة، دائما ومعترفة بالجميل دوما، وانها ترحب بي في اي وقت اقرع بابها ..

ووعدتها بان ابا كامل قد يرافقني، وعدت واستدركت بأنه قد لا يتم ذلك، لاسباب خاصة تتعلق بظروفنا واعمالنا.

واتصلت بعد ذلك بأبي كامل، واخبرته بقراري (الحاسم) ودعوته لمرافقتي ولكنه ماطلني كثيرا بحجة ان لديه اعمالا لا تسمح له بحسم قراره.

الا انني الححت عليه ان يرافقني، لانني بعد ذلك سابوح له بما في الصدر من مكونات، وما في القلب من اسرار.

وكانت مكالمة، فاصلة، وحازمة ..

رفعت سماعة الهاتف وبدأت معه حوارا حاملا لكل الوساوس والظنون.

قلت لصديقي من قبيل المداعبة الملح فيه عند صديقي نوايا، وبراءة مقصدي:

- ستشفى سامية قريبا، وستعود .. ولكنها لن تعود الى سوقك يا صاحبي!

اجابني متسرعا ومندهشا!

- اهو لغز محير . . ستعود ولكن ليس الى مركز عملها في السوق!

اكملت وقائع دعابتي منشرحا!

- لانها ستعود الى بيتها الجديد .. بيتي ..

- بيتي .. ماذا تعني؟

- ساخطب ودها - يا ابا كامل - وسأطلب يدها من ابيها، وستكون انت معي وانا افعل ذلك

- ماذا اسمع، انك تهزني هزا، وتكاد تزلزل الارض من تحت قدمي،

- لماذا اهزك وازلزل الارض من تحت قدميك، ايضرك هذا في شيء، انك تثير اعصابي يا رجل

- بلى انك انت الذي تثير اعصابي ، بعد ان اصبحت سامية جزءا مني!

- اني لاشم رائحة مكر غريبة، وانت تعلم ولو - باحساسك - انها اصبحت جزءا مني!

لم نكن في ميدان سباق، حتى يسارع احدنا الى قذف الاخر وراءه .

- ما بك، تزداد توترا مع كل كلمة اقولها ..

- لانني لم استمع منك الى كلمة واحدة تريح اعصابي .. وتهدىء من روعي ..

- اتتوتر اعصابك يا صديقي اذا قلت لك انني كنت بالامس في بيت سامية .. وقد طلبت يدها ووافقت .. وصباح الغد سيتم عقد القران في حفلة عائلية تقام على اضيق نطاق .. ولكنك ستكون في مقدمة الحضور ..

- انت .. يا ابا كامل .. لقد خذلتني يا رجل ..

- ما كنت اظن انك تفكر بسامية التي تصغرك بشعرين عاما .. لم اكن اعلم بانك تحمل هذا الموضوع على محمل الجد ..

وانا كذلك .. ما خطر ببالي انك ستأتي هذه الفعلة .. الشنيعة .. وهي التي تصغرك بأكثر من العشرين .

- لقد قررت ان اخطبها منذ اول مقابلة تمت بيننا والتي على اثرها دخلت السوق موظفة صغيرة .. ولكنها كبرت بسرعة .. لتصبح سيدته الاولى بلا منازع ..

وفقدت بقية ما لدي من وعي، ونفذ صبري واحتمالي، وحملت ابا كامل مسؤولية ما حدث، وكنت اتهمه بالخيانة العظمى، التي لا تغتفر.

وفوجىء صاحبي بثورتي العامة عليه، وبعصبيتي الزائدة، والانهيار الشديد الذي اتى على ما تبقى من كياني، فما كنت جادا في هذا الموضوع، مثلما انا جاد الان ..

وراح يعتذر ويبالغ في الاعتذار، بكل الكلام الذي قاله، وبكل الكلام الذي لم يقله، وخاطبني بكل اللغات التي ينطق بها، وبكل اللغات التي لم ينطق بها بعد ..

وراح يؤكد لي بأني لست المقصود في الموضوع، وان لديه هذه الفكرة قد تولدت عنده منذ وقت طويل، وانه استعجل الامر، حتى لا يعود ذاك الشاب الذي التقيناه في المستشفى ثانية .. ومن يدري فقد تتراجع عن موقفها (وتستسلم).

وذكر لي انه - سارع الى عقد القران حتى لا يصل الى اسماع زوجته .. تلك الخبر السيء - بالنسبة لها - فتخرب عليه (تخطيطه) كما سبق وان حاولت تخريب خطته المتعلقة بشراء السوق.

اغلقت سماعة الهاتف - اخيرا - في وجهه بعنف، غير آسف، وقذفته بحفنة من الكلمات الساخنة، واثقلت سمعه بما لا يحب!

ولعنته ثلاثا فوق ثلاث، وتوعدته، بأني لن احتفظ له بعلاقة خاصة متميزة بعد الان.

وان كل ما بيننا قد انتهى ..

ولكن الذي بيني وبين سامية لم ينته!

ولن ينتهي ..

وقفة مع كتاب:
«ليلة سقوط القدس وموضوعات اخرى»

المؤلف : خليل محمود

المراجعة : كمال عقابة

صدر مؤخرا للأستاذ الصحفي خليل محمود كتاب جديد بعنوان: «ليلة سقوط القدس وموضوعات اخرى» وقد طبع في مطابع الخط في ١١٢ صفحة.

الكتاب في مجموعة لقاءات صحفية اجراها الأستاذ خليل محمود مع عدد من الشخصيات السياسية العربية البارزة بحكم عمله الصحفي الطويل والمبكر، وهي تشبه - الى حد بعيد - الذكريات الشخصية مع عدد من رموز السياسة العربية في عدد من البلدان العربية.

والكتاب يعالج عددا من القضايا، منها الخلافات العربية - العربية والخلاف بين الكويت والعراق وليبيا والسودان، ويوضح معاناة الشعب الفلسطيني ويرجع الهنود الحمر الى الأصل العربي ممن هاجروا من الأندلس وذلك للظلم الذي يتعرضون له، ويبرز دور الإعلام العربي في قلب الحقائق خاصة في ليلة سقوط القدس، ويحاول رفع الظلم الذي وقع على بعض الشخصيات العربية السياسية من شعوبها من مثل الأستاذ وصفي التل والدكتور حسين فخري الخالدي ورشيد عالي الكيلاني وأحمد الشقيري ويحيى حمودة ووجيه المدني وغيرهم ممن اصبح عدد منهم في مجاهل النسيان.

ويتعرض الكتاب ايضا للحركة الصهيونية مبينا بعض الأساليب التي تتخذها لتحقيق اهدافها، بدءا من التآمر على شاه ايران ونشاط الوكالة اليهودية في طهران في عهده، ومرورا بالحرب العراقية - الإيرانية، غزو العراق للكويت، ومحاولاتها تشويه صورة الإسلام عن طريق المنشورات التي تعدها باسم الإسلام وتقوم بتوزيعها وترويجها في اوساط السود في الولايات المتحدة الأمريكية محاولة اختراق الإسلام كما فعلت بالديانة المسيحية من قبل بحيث تبث سمومها في هذه المنشورات.

والكاتب في كل ذلك يسوق حوادث بعينها دون التدخل - في كثير من الأحيان - بتحليل الأمور او فلسفتها، بل يترك للقارىء حرية الخروج بالإنطباع الذي يتولد لديه عنها.

والقارىء لهذا الكتاب يشعر بالإحباط واليأس من عالم السياسة المليء بالغرائب والعجائب، لأنه كما يقول الكاتب «عالم المتغيرات الذي لا تستطيع ان تحدد ملامحه او تثبت قواعده، ليس لأن المصالح الآنية هي التي تتحكم بمسيرته فحسب، بل لأن الأهواء والأطماع والأمزجة تلعب هي الأخرى دورا بارزا فيه.

والكتاب - كما ارى - دعوة صادقة للاستفادة من تجارب الماضي واستخلاص العبر والدروس منها لتكون شمعة تضيء لهذه الأمة بعضا من مستقبلها الذي نأمل ان يكون خيرا من امسها.

الرأي الرياضي

بعد ان غض النظر عن المطالبة بالمشاركة ببطولة الاندية العربية

الارثوذكسي يبحث عن بدائل لاعداد فريقه لكرة السلة

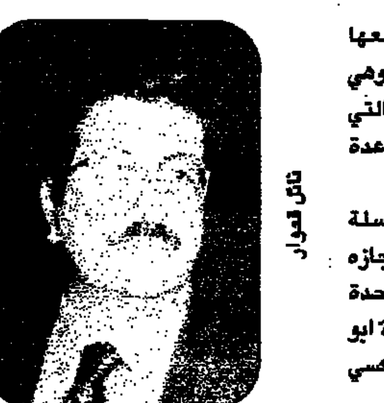
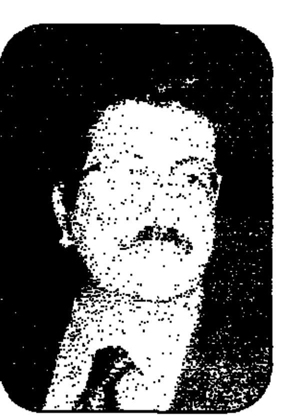
الزمالك، الوحدة، والرياضي ابرز الفرق العربية لمقابلتها

عمان - الرأي - غض النادي الارثوذكسي النظر عن المطالبة بمشاركته ببطولة الاندية العربية لكرة السلة والتي ستقام في لبنان الشهر المقبل بعد ان ادرك حجم النفقات الباهظة والتي قدرت بنحو ١٢ الف دولار وعلى امتداد ايام البطولة التي تستغرق نحو اسبوعين والى الصبغة التجارية التي بدأت تطغى على هذه البطولة.

وناقشت لجنة كرة السلة خلال الجلسة التي عقدت امس الاول برئاسة السيد نائل قعوار العديد من البدائل لتأمين اجواء مثالية لاعداد فريقها لكرة السلة لاسترداد عرش بطولة الدوري العام حيث فتحت قنوات الاتصال مع مصر وسورية ولبنان لتأمين المزيد من اللقاءات الودية معها، وتتجه النية للقاء الوحدة السوري والرياضي اللبناني في عمان على هامش مشاركة الفريقين بتصفيات اندية غرب اسيا التي يستضيفها نادي الجزيرة الى جانب تكثيف الاتصالات مع نادي الزمالك المصري لاقامة لقاءات في العاصمة المصرية قبل نهاية الشهر الجاري.

وتربط الارثوذكسي علاقات وطيدة مع الاندية العربية الثلاثة حيث تبادل معها العديد من اللقاءات خلال الفترة الماضية وهي التي شاركت ببطولة حسام الحريري التي اقيمت في مدينة صيدا اللبنانية قبل عدة اشهر.

من جهة ثانية نسبت لجنة كرة السلة باقامة حفل تكريمي لفريق كرة السلة لانجازه العالي الذي حققه ببطولة نادي الوحدة الاماراتي الرمضانية والتي اقيمت بامارة ابو ظبي الشهر الماضي وحل فيها الارثوذكسي وصيفا للوحدة السوري بطل البطولة.

نائل قعوار

نادي المرأة ينظم بطولة نسوية بكرة القدم

عمان - الرأي - ينظم نادي المرأة بالتعاون مع الجامعة الاردنية بطولة نسوية بكرة القدم احتفاء بيوم المرأة العالمي وقد وزعت الهيئة الادارية للنادي رقاع الدعوة لمختلف الهيئات الرسمية والاهلية للمشاركة بالبطولة التي ستقام في صالة الجامعة الاردنية وسيعقد لهذه الغاية اجتماع لمندوبي الفرق التي ابدت رغبة بالمشاركة الساعة الواحدة ظهيوم ٢٢ الشهر الجاري في دائرة النشاط الرياضي بالجامعة لوضع تعليمات البطولة وموعد اقامتها. افادت بذلك المحامية دعد معاذ رئيسة النادي.

فحص الترقية للتايكواندو.. اليوم

عمان - الرأي - يجري عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في مقر اتحاد التايكواندو بمركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية لحملة الحزام الاسود ١ دان، ١ بوم حيث تألفت اللجنة الفاحصة من السادة وجدي القلعاوي رئيسا، وعضوية السادة خليل عقيل، امجد المصري، هشام العساف وجمال الصقور مقررا.

الترسانة المصري يرحب بتبادل اللقاءات مع الفيصلي

القاهرة - الرأي - رحب السيد صلاح حسني مدير نادي الترسانة المصري بتبادل اللقاءات والزيارات مع فريق الفيصلي خلال الشهر المقبل واشترط حسين ان يستقبل الترسانة من النادي الفيصلي اشعارا خطيا برغبته باقامة معسكر تدريبي في العاصمة المصرية والمدن المصرية.

وكان الفيصلي ابدى رغبته باقامة المعسكر من خلال رسالة شفوية حملها لاعبه جعفر حماد الى امضى اجازة العيد في العاصمة المصرية وقدمها الى الكابتن احمد حسن المدرب السابق الفريقي عمان والفيصلي وعضو الجهاز التدريبي لفرق الترسانة حاليا والذي حمل رغبة الفيصلي لمدير نادي الترسانة الذي رحب بالفكرة.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

على موائد الحوار النشطة وجهتي نظر لهما صفة الاستعجال في الطروحات حول الاسلوب الانجع للتحضير لرياضتنا للدورة العربية القادمة!

الاولى ينادي اصحابها بضرورة تفريغ اللاعبين كلية، وسلخهم عن انديتهم، وتجميد مشاركتهم في البطولات الوطنية، ففي ذلك فقط ما يحقق افضل الظروف لاعداد راق متواصل يتناسب مع طموحاتنا وكوننا اصحاب الارض!

بينما يرى المعسكر الاخر ان البطولات الوطنية هي مركز التحضير، وان تدرج الاعداد وفق مراحل مقننة تفرغ لها مساحات زمنية، ويتخللها تجارب للارتقاء بخبرات اللاعبين هو النهج المعمول به في معظم دول العالم، وان الحاق اللاعبين بالمنتخبات لفترة طويلة مرهق ماديا ومحبط نفسيا لرتابته!

الاخذ بالرأي الاول يعني اما اقامة البطولات دون لاعبي المنتخبات، وفي ذلك اضعاف للاندية وتفريغ البطولات من قيمتها الفنية.

او تأجيل هذه البطولات لاشعار آخر وفي ذلك تدمير للاندية وافلاسها ومن ثم الغاء كل ما يترتب على البطولات من خطوات تنظيمية!

ولعل وجاهة كل رأي يجعل مناقشة جوانبه وتقديم سنده هو الخطوة التي قد تقودنا الى انتهاج الاسلوب الامثل، فقط دعونا ندرس تجارب الاخرين وجدواها، ثم نتمثل في الافضل منها دون ضغوطات او قرارات لا تكتسب صفة الغالبية ولا تتناسب مع واقعنا!!

تتسع دائرة الرؤيا على خارطة افريقيا في بؤرة تدعى «بوركينا فاسو» لم يكن احد يسمع بها قبل اسابيع، وتجتذب اليها السماسرة والكشافين الباحثين عن المزيد من المواهب في مناجم الذهب الافريقي، ذلك ان البطولة الافريقية اصبحت تستأثر باهتمام الاوروبيين وينتظرونها بفارغ الصبر، ربما اكثر من بعض الافارقة انفسهم، فاذا كانت القارة السوداء قد صدرت حتى الآن ٣٥٢ نجما يملأون ملاعب اوروبا فان الفضل يعزى لمستوى هؤلاء في ارتقاء شأن افريقيا وحصولها على مقاعد خاصة في كأس العالم والدورة الاولمبية بحصة لم تكن تتوقعها!

ما يهمنا هنا ايضا ان لنا فيها ممثلين عن الكرة العربية، مدعوون لان تكون لهم كلمة، وان يتحولوا الى رقم صعب ليستعيدوا كرسي الزعامة خاصة لتأهل المغرب وتونس لكأس العالم وانجازات مصر وتاريخها وقدرات الجزائريين ومغاربها.

تعود الكأس الافريقية عربية الهوية.. تلك امنية لكنها ليست معجزة!

للتأمل:

ما لا يمكن علاجه يتعين احتماله

أمير الشباب يتجاوب مع دعوة «الرأي»

الامير فيصل يعد بمنح الاردن كامل ريع حقوق تسويق الدورة الرياضية العربية التاسعة

سموه يخاطب الزميل جنكات: اعد بتحقيق كل ما ذكر في مقالتكم

ابو عين يعبر عن اعتزازه ويردد: انما المرء يريد من محبيه المزيد

عمان - الرأي - يحق لـ «الرأي» ان تفخر بانها قدمت خدمة للوطن ووفرت للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ينظمها العام القادم مبالغ مالية طائلة من خلال مكرمة عظيمة لامير الشباب سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

فقد بعث سموه امس رسالة عبر الفاكس للزميل سمير جنكات يعد فيها بمنح الاردن كامل ريع حقوق تسويق الدورة الرياضية العربية التاسعة ٩٩.

المعروف ان لوائح الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تقضي بأن يتقاسم الاتحاد مع الدولة المنظمة للدورة ريع حقوق تسويق الدورة التي تقدر بملايين الدولارات.

جاء خطاب سمو امير الشباب تعقيبا على مقالة للزميل جنكات نشرت في ملحق «الرأي» الرياضي بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٤ الموافق ١٤١٨/٩/٢٦هـ طالب الاتحاد العربي بمكافأة الاردن على تضحيته بتقديم موعد الدورة عامين بمنحه كامل حصته من التسويق.



سمير جنكات

د. قاسم ابو عين

الامير فيصل بن فهد

وفيما يلي نص خطاب سمو الامير فيصل:

حضرة المكرم الاخ الاستاذ سمير جنكات المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعت بمزيد من التقدير على ما كتبتموه في جريدة «الرأي» الاردنية عدد (١٠٠٠١) بتاريخ ١٤١٨/٩/٢٦هـ بعنوان «الاردن يستحق دعم الاتحاد العربي».

بداية اشكر اهتمامكم بانشطة الاتحاد العربي والذي وجد لخدمة الدول العربية الاعضاء في الاتحاد وبالذات الدول التي تستضيف او تنظم ايا من انشطة الاتحاد، وحيث سيستضيف الاردن الدورة العربية التاسعة العتيدة معروفة من أجل الرياضة العربية وهو امر يبعث على الاعتزاز.

وانني اود ان اؤكد لكم انه سيكون الاردن بحاجة الى مني للاشياء التي ستحملها المملكة الاردنية فاني أعد الاخوة وعلى رأسهم الاخ وزير الشباب في الاردن بتحقيق كل ما ذكر في مقالتكم ان شاء الله.. متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

ولكم خالص تحياتي وتقديري..

أخوكم

الرئيس العام لرعاية الشباب

رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

من جهتها نقلت «الرأي» البشرى للدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية فعبر عن غبطته وسعادته وطلب ان تنقل «الرأي» لسمو الامير فيصل شكره وتقديره.

وقال ان سموه كان دائما على مستوى الامل الكبير، وتضحياته العديدة معروفة من أجل الرياضة العربية وهو امر يبعث على الاعتزاز.

وردد الوزير من فوره بيتا من الشعر:

انما المرء يريد من محبيه المزيد

واستطرد قائلا: وهذا ما شجعنا ابتداء وعبر مقالة جنكات على التقدم بطلب دعم الاتحاد العربي وعلى رأسه سمو الامير فيصل متمنين عاليا لسموه هذا الدور الكبير وسيبقى سموه كبيرا في عيوننا باستمرار.

من جانبه عبر الزميل جنكات عن بالغ سعادته وشعوره بالاعتزاز لتلقي رسالة سمو الامير فيصل التي تحمل بشرى تقيد الوطن وتساعده في الاضطلاع بمسؤولياته في تنظيم الدورة الرياضية العربية التاسعة، وقال ان مكرمة امير الشباب يعتبرها وساما لبيته «الرأي» وتاج فخار لشخصه.

صورة عن رسالة امير الشباب

في اجتماع رؤساء ومقرري اللجان الفرعية «الفنية» للدورة العربية

دعوة الاتحادات لاجتماع التحضير واعتماد اجراءات العمل المستقبلي

د.مامسر وحوارمع الاعضاء

عدسة: عبدالله ايوب

عمان - الرأي - حددت اللجنة الفنية العليا للدورة الرياضية العربية الخامسة مساء يوم الخميس القادم موعدا للالتقاء برؤساء وامناء سر واعضاء اللجان الفنية للاتحادات الرياضية المرشحة للاشتراك في مسابقات الدورة القادمة، وحددت قاعة الاجتماعات بالمركز الثقافي الملكي، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده رؤساء ومقررو اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الفنية وترأسه د.محمد خير مامسر رئيس اللجنة الذي اشار الى ان الهدف من الاجتماع هو شرح ومناقشة الخطوات الاجرائية اللازمة لتحضيرات اعداد المنتخبات الوطنية والدور التنسيقي الداعم من اللجنة لهذه الاتحادات في مختلف محاور العمل.

وكان رؤساء اللجان، التحكيم مضر مجذوب، والطبية د.موفق الفواز، اعداد المنتخبات محمد جميل موسى، المسابقات د.ساري جراد، والتجهيزات م.عبدالغني طبلت، قد عرضوا للخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن سواء في جميع البيانات والمعلومات من الاتحادات او في المسح الذي تم للقاعات والملاعب والمنشآت وتحديد احتياجاتها من التجهيزات او التجديد ومستلزماته واعتمد في الاجتماع استمارتين من لجنة التحكيم واعداد المنتخبات لتعميمها على الاتحادات.

وقد تولى المهندس عبدالغني طبلت رئاسة لجنة التجهيزات الفنية بعد اعتذار د.ابراهيم وزرمس وتكليف السيد امين المومني عضو اللجنة مدير مدينة الحسين للشباب ليكون مقررا، ووافقت اللجنة على اضافة ٣ من المهندسين لعضوية اللجنة وهم: م.حازم عدس، م.كمال القبطي، والمهندس اكرم ابو الراغب وكذلك السادة عبدالرؤوف سعد، احمد ابو شيخة، ورشاد الزعبي.

كما تقرر الموافقة على تنسيب د.حمدان رئيس لجنة المسابقات لاضافة كل من د.محمود الحديدي ود.امجد مدانات ود.سامي كاشور على ان يتولى الاخير مهمة الاتصالات والمتابعات مع الاتحادات العربية التي تتخذ من القاهرة مقرا لها وقبول اعتذار د.فائق ابو حليمة ومعاذ خير عن عضوية اللجنة.

تنظمه السفارة الفرنسية بالتعاون مع التلفزيون

مسابقة للطلبة عن كأس العالم

والفائزون الخمسة جوائزهم .. سفر الى فرنسا

عمان - بترا - اعلنت السفارة الفرنسية في عمان عن تنظيم مسابقة تلفزيونية بالتعاون مع التلفزيون الاردني بمناسبة بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم التي ستقام في فرنسا في شهر تموز القادم وسيتم اختيار خمسة طلاب من الفائزين للسفر الى فرنسا لمتابعة احداث كأس العالم وزيارة عدد من المدن الفرنسية.

ويتقابل في هذه المسابقة التلفزيونية والتي تستمر عدة ساعة وتصف ٣٠ مشتركا من طلبة المدارس الحكومية والخاصة بواقع ثلاث مراحل يتم خلالها طرح اسئلة على المشتركين تتعلق بكأس العالم وكرة القدم وفرنسا يتم بعدها اختيار الطلبة الفائزين في المسابقة.

وساهمت دوائر السفارة الفرنسية في عمان بتقديم قسم كبير من ميزانية هذا المشروع وساهم التلفزيون الاردني بتقديم المعونة الفنية والمرافق والاستيديوهات الحاجة اللازمة لهذه المسابقة.

وقد تم الاتصال ببعض المؤسسات الخاصة لرعاية هذا البرنامج الذي سيبث باللغة الفرنسية ويترجم الى اللغة العربية وسيقوم بالقناة الاولى في التلفزيون الاردني بعرضه يوم الخميس الموافق ١٩ شباط ما من الساعة السادسة والنصف الى الساعة الثامنة مساء.

١٩ لاعبا قوام منتخبنا الوطني للكرة الطائرة

لجنة المنتخبات اوصت بتأجيل دوري الدرجة الاولى

اللاعبون يمثلون ٦ اندية رئيسية في المسابقة

عمان - الرأي - اوصت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة الطائرة خلال اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول بتأجيل موعد اقامة بطولة فرق الدرجة الاولى الى ما بعد اقامة البطولة العربية في تونس في النصف الثاني من شهر ابريل القادم وذلك لاتاحة الفرصة المزيد من التدريب والاعداد للمنتخب الوطني حيث كانت اللجنة قد اجتمعت بحضور عدد من اعضاء الاتحاد وعدد من المدربين.

اقرار التشكيلة التي ضمت ١٩ لاعبا يمثلون ستة فرق رئيسية في الدرجة الاولى هي: الوحدات، شباب الحسين، العودة، الكرمل، البقعة، الحسين اربد وتاليا المنتخب الوطني:

- الوحدات: يوسف ابو حميد، رأفت العزة، ماجد البس، احمد عبدربه، محمد نعمان، وفهمي الاسكندراني.
- شباب الحسين: حسن حسونة، رامي النجاوي، شريف عبدالله.

واحد من تشكيلات منتخبنا الوطني

- العودة: خضر عبدالعزيز، محمد الخلايلة
- الكرمل: جميل ابو الرب، تاج الدين وديان، فراس طعامنة
- الحسين / اربد: بلال فواز، عبدالله بني عيسى
- البقعة: رياض عيسى، وسام المطري، ومحمد الوحيدي

وقد تم تشكيل لجنة للمنتخبات في اجتماع موسع ضم كل من السادة: شوقي العبدالات/امين السر، علي الكبوري، نضال سروي، عبدالسلام ابو العسل ومن الفنيين والمدربين ولجنة المنتخبات كل من السادة مصطفى شباب، اسماعيل توفيق، ماجد البكار وابراهيم فيليب وقيمت «الرأي» بان نقاشا وبحثا موسعا دار بين المجتمعين قبل

سفينة شباب العالم تصل العقبة

يوم ١٩ الشهر الجاري

عمان - الرأي - يصل يوم ١٩ الشهر الجاري الى ميناء العقبة الوفد الشبابي العالمي الذي يضم ٣٢٠ شابا وشابة من ١٣ دولة عربية وصديقة في زيارة للاردن تستمر حتى مساء الاحد ٢٢ الجاري.

والوفد الذي تأتي زيارته في اطار رسالة تحملها سفينة شباب العالم للسلام الذي تنظمه وزارة الشباب برنامج... خلال الزيارة... للمناطق الاثرية والحضارية في... الاطفال (SOS)

المجلة الرياضية تعود.. اليوم

عمان - الرأي - تعود المجلة الرياضية التلفزيونية من جديد اليوم بعد توقف طيلة ايام شهر رمضان المبارك واجازة العيد، حيث يبث التلفزيون عبر قناته الاولى والفضائية الاردنية في الساعة ٣٠ر٦ ظهرا عددا شاملا لكل الاحداث الرياضية المحلية الهامة التي اقيمت في الفترة الماضية بالاضافة الى فقرات مختلفة وسيكون ابرز ما سيتم بثه على النحو التالي:

- تقارير مفصلة عن ختام الدوري الممتاز ونهائي كأس الاردن وبطولة نوع الاتحاد والمستوى الرمضانية للكرة الطائرة وبطولة المملكة لكرة اليد للناشئات وسباق الاوراكي الاستعراضي للتي مانش.
- تقارير عالمية عن بطولة استراليا المفتوحة للتنس ونهائيات امم افريقيا لكرة القدم واخر اخبار العالم الكروية.

سباقات العاب القوى

العداء فريدريكس اول في ٦٠ م والتشيكية بارتوفا تسجل رقما عالميا بالزانة

تامبير (فنلندا) - (أ ف ب) - احرز العداء الناميبي فرانكي فريديريكس المركز الاول في سباق ١٠٠ م مسجلا ٦,٢٠ ثوان في لقاء تامبير الفنلندي لالعاب القوى داخل القاعة امس الاول، وتقدم فريديريكس على النروجي جير موين (٦,٤٠ ث) والجامايكي دونوفان باول (٦,٤٧ ث). وحل الاوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم ٦ مرات متتالية في مسابقة القفز بالزانة، اول مسجلا ٥,٨٠ امتار، وتقدم بفارق المحاولات على الروسي فاديم ستروجاليف.

ولم يخفق البريطاني جوناثان ادواردز بطل الاولمبياد اثلاثا في الوثبة الثلاثية وصاحب المركز الثاني في بطولة العالم، انصاره وجاء في المركز الاول (١٧,٢٣ م).

ولدى السيدات، بدأت الفرنسية كريستين ارون موسمها بافضل رقم في سباق ١٠٠ م مسجلة ١١,١٨ ثانية، واحرزت اليونانية نيكي كسانثو صاحبة فضية بطولة العالم في الوثب الطويل، المركز الاول وسجلت ٦,٣٩ م علما بأن رقمها في بطولة العالم هو ٦,٤٠ م.

وتاليا نتائج المسابقات:

- رجال:
- ١٠٠ م: الناميبي فرانكي فريديريكس (٦,٢٠ ث)
- ٦٠ م حواجز: البريطاني انطوني جاريت (١٣,٤٨ ث)
- ٣٠٠ م حواجز: الجامايكي دينسدال مورجان (٣٦,٠٢ ث)
- ٣٠٠٠ م: الروسي سيرجي دريجين (٨,٠٢,٢٤ د)
- الوثبة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز (١٧,٢٣ م)



الكوبي ايفان بدروزو يقفز في طريقه نحو ذهبية الوثب الطويل في ارفورت

- الكرة الحديد: الفنلندي ميكا هالفاري (١٩,٧٩ م)
- القفز بالزانة: الاوكراني سيرجي بوبكا (٥,٨٠ م)
- سيدات:
- ١٠٠ م: الفرنسية كريستين ارون (١١,١٨ ث، افضل رقم للموسم)
- ٣٠٠ م: الروسية سفتلانا جونشارينكو (٣٥,٤٨ ث)
- ٨٠٠ م: السويدية مالين ايفاروف (٢,٠١,٠٩ د)
- الوثب الطويل: اليونانية نيكي كسانثو (٦,٣٩ م)
- الوثب العالي: الروسية ايكاترينا الكسندروفا (١,٩١ م)

ارفورت / المانيا

سجلت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل القاعة بلغ ٤,٤١ م امس الاول خلال لقاء ارفورت الالماني الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ٤,٤٠ م وكانت تملكه الاسترالية ايما جورج (١٠-١٢-٩٦ في ملبورن) والاميركية ستاسي دراجيلا (٩-٣-٩٧ في بريس الفرنسية). وفاز المغربي صلاح الغازي بسباق ٣٠٠٠ م مسجلا ٧,٤٥,٥٠ د) فيما فاز الكوبي ايفان بدروزو بالوثب الطويل (٨,٢٩ م، افضل رقم للموسم الحالي)

الرياضة والشباب

تشيلي في دورة ودية كروية بدون زامورانو وسالاس

ملبورن (استراليا) – (أ ف ب) – وصل منتخب تشيلي لكرة القدم امس الى ملبورن للمشاركة في دورة ودية رباعية الى جانب استراليا وكوريا الجنوبية واليابان.

وتخوض تشيلي هذه الدورة من دون مهاجميها ايفان زامورانو لاعب انتر ميلان الايطالي لاصابته ومارتشيلو سالاس لاعب ريفر بليت الارجنتيني الذي وقع عقدا مبدئيا مع لاتسيو روما الايطالي.

وقال المدرب نيلسون اكوستا: «هدفنا تجربة لاعبين جدد لامتلاك مجموعة ثابتة لدى وصولنا الى فرنسا»، التي تستضيف نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو.

واضاف «سيكون زامورانو جاهزا قبل المباراة الاولى ضد ايطاليا في ١١ حزيران/يونيو في بوردو».

وتخوض تشيلي الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا والكاميرون والنمسا.

المغربية المتوكل والسوري مدلل والمصري ثابت في اللجنة الاولمبية الدولية

ناجانو (اليابان) – (أ ف ب) – عين السوري سميح مدلل واللواء المصري منير ثابت والمغربية نوال المتوكل في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية امس في ناجانو فضلا عن ٧ شخصيات رياضية اخرى ليبلغ عدد اعضاء اللجنة ١١٠ اعضاء منهم ١٢ سيدة.

ويشغل مدلل، وهو بطل رفع اثقال في الماضي، منصب رئيس الاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا)، في حين يشغل ثابت، وهو بطل رماية معروف، منصب رئيس اللجنة الاولمبية المصرية. اما المتوكل وهي بطلة اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في سباق ٤٠٠ م حواجز فتشغل منصب وكيلة وزارة (كاتبة دولة) في وزارة الشباب والرياضة في المغرب.

ومع المتوكل دخلت العضوية عداءة شهيرة سابقة اخرى هي البولندي ايرينا سفينسكا التي انتزعت ثلاثة ذهبيات في التتابع ٤ × ٤٠٠ م ٢٠٠ م و٤٠٠ م على التوالي في دورات طوكيو ومكسيكو ومونتريال ١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٦ فضلا عن ارقام عالمية عدة.

والشخصيات الاخرى هي الامير هنري (لوكسمبورج) والامير فيلهلم الكسندر (هولندا) وميليتون سانشيز ريفاس (بنما) والدكتور ليوبولد فالدنر (السويد) والسير ميانج نج (سنغافورة).

وقد استقال عميد اللجنة الدولية الامير جان (لوكسمبورج) فعين ابنه هنري مكانه.

على صعيد اخر، انتخب الجراح البلجيكي جاك روجه (٥٦ عاما) في المكتب التنفيذي للجنة الدولية وكبرت اماله في خلافة الرئيس خوان انطونيو سمارانش نظرا لكبر سن ابرز الاعضاء الاخرين.

ونافس روجه (رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الاوروبية) على العضوية كل من الهولندي انطون جيسينك والمكسيكي اوليجاريو فاسكيز رانا والبيروفي ايفان ديبوس.

وعين المحامي السويسري مارك هودلر عضوا في المكتب التنفيذي ايضا الذي بات يتشكل من:

- الرئيس: خوان انطونيو سمارانش (اسبانيا)

نواب الرئيس: بال شميت (المجر) وريتشارد باوند (كندا) وانيتا دي فرانتس (الولايات المتحدة) وكيبا مباي (السنغال).

الاعضاء: كيفن جوسبر (استراليا) وتوماس باخ (المانيا) وشيهارو ايجايا (اليابان) ويون يونج كيم (كوريا الجنوبية) ومارك هودلر (سويسرا) وجاك روجه (بلجيكا).

مالي تنظم كأس الامم الافريقية ٢٠٠٢

واجادوجو – (أ ف ب) – اختيرت مالي لتنظيم كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين في كرة القدم عام ٢٠٠٢ من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي امس الخميس في واجادوجو.

ونافست مالي على الاستضافة مصر والجزائر وبوتسوانا واثيوبيا. يذكر ان زيمبابوي هي التي ستحتضن مسابقة العام ٢٠٠٠.

من من المدن الست تنظم اولمبياد ٢٠٠٦ الشتوي؟

ناجانو – (أ ف ب) – اكدت اللجنة الاولمبية الدولية خلال جلستها العادية السابعة بعد المئة التي عقدتها امس في ناجانو ان المدينة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦ ستتحدد في ٢٠ حزيران ١٩٩٩.

ويتوجب على المدن الاوروبية الستة المرشحة لاستضافة هذا الاولمبياد الشتوي وهي كلاجنفورت وزاكوبان وهلسنكي وسيون وبوبراد تاتري وتورينو توفير جميع الضمانات الرسمية الضرورية لاعداد ملفات الترشيح قبل الاول من ايلول المقبل، موعد تقديمها الى اللجنة الاولمبية في لوزان.

وقررت اللجنة عدم اعتماد طريقة المفاضلة بين الملفات قبل التصويت في ٢٠ حزيران١٩٩٩، خلافا لما حصل بالنسبة الى الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢ في سولت ليك سيتي الاميركية، والصيفية عام ٢٠٠٤ في اثينا.

دوري كرة السلة الاميركي

شيكاجو يتحسر امام ميامي وسوبر سونيكس يواصل نجاحاته

واشنطن – (أ ف ب) – يتحسر نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان على النقاط الـ٤٠ التي سجلها في سلة ميامي هيت بعد خسارة فريقه شيكاجو بولز حامل اللقب الخامسة عشرة هذا الموسم ٩٣–١٠١.

وتقدم شيكاجو بفارق ٢٣ نقطة ٤٧–٢٤ قبل نهاية الشوط الاول بـ ٥ دقائق و١٧ ثانية قبل ان يسجل يوتا ١٧ نقطة متتالية ويقلص الفارق في نهاية هذا الشوط الى ١١ نقطة (٤٥–٥٦). وتراجع شيكاجو ثاني مجموعة الوسط الشرقي (٣٤ انتصارا و١٥ هزيمة) في الربع الثالث (١٣–٢٦) ثم في الربع الاخير (٢٤–٣٠) لينتهي اللقاء بفوز يوتا ثاني مجموعة الوسط الغربي (٣١ و١٥) بفارق ٨ نقاط. ولم تكن مؤازرة زملاء جوردان كافية فسجل رون هاربر ١٤ نقطة وسكوتي بيبن ٩، وتخلف دينيس رودمان في المتابعات (٤) تاركا المهمة للوك لونجلي (١١). وكان لكارل مالون (٣٠ نقطة) وجون ستوكتون (١٨ و١١ تمريرة حاسمة) الفضل في فوز يوتا، الذي خالف كل التوقعات المجمعة على هزيمته نتيجة خسارته غير المنطقية قبل ٢٤ ساعة امام لوس انجلوس كليبرز احد الفرق الضعيفة في مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية.

وتابع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة للهادىء وصاحب افضل سجل هذا الموسم (٣٧ و١٠) نجاحاته بفوزه على انديانا بيسرز متصدر الوسط الشرقي (٣٣ و١٣) ١٠٤–٩٧، في مباراة كان نجمها فين بايكر الذي سجل ٤١ نقطة و١١ متابعة، واضاف زميلاه دتليف شريمبف وجاري بايتون ٢٤ و١٧ نقطة على التوالي، مقابل ٢٥ و١٩ و١٧ لريجي ميلر وريك سميث وكريس مولين من انديانا، وعجز الاخير عن تخطي عتبة الـ١٠٠ نقطة التي تجاوزها ٥ مرات هذا الموسم.

وشهدت مباراة لوس انجلوس ليكرز وصيف سياتل (٣٤ و١١) مع بورتلاند تريل بليزرز (٢٦ و٢٠) اكبر عدد من النقاط ومن الحضور (١٥٣٨٩ متفرجا) وفاز فيها الاول ١٢٢–١١٥. وتألق رباعي ليكرز ادي جونز (٢٨ نقطة) وكوبي براينت (٢٦) ونيك فان اكسل (٢٣ و١١ تمريرة حاسمة) وشاكيل اونيل (٢١ و١٠ متابعات)، ومن الخاسر ريك برانسون (١٩ نقطة) والليتواني ارفيداس سابونيس (١٧) وايزاياه رايدر (١٥). وقاد ميتش ريتشموند (٣٢ نقطة) وبيلي اوينز (٢٧) فريقهما ساكرامنتو كينجز (٢٠ و٢٨) الى الفوز على دنفر ناجتس صاحب المركز الاخير في الدوري (٤ و٤٢) بفارق ضئيل ١٠١–٩٩، ولم يتركا مجالا امام لافونسو ايلليس (٢٣) وجوني نيومن (١٨) للتعويض.

وعزز ميامي هيت صدارته لمجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية (٢٩ و١٧) بفوز جديد على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز اخر المجموعة (١٤ و٣١) ٩٨–٨٤. واسقط مينيسوتا تمبروولفز (٢٦ و٢٠) نيويورك نيكس (٢٥ و٢١) الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي بعدما هزمه ٩٥–٨٨. ولقي دالاس مافريكس (٩ و٣٧) خسارته التاسعة عشرة على التوالي وكانت على يد بوسطن سلتيكس (٢٢ و٢٥) ٩٩–١١٠، ولم يفلت كليفلاند كافالييرز (٢٧ و١٩) من قبضة واشنطن ويزاردز (٢٥ و٢٣) فسقط امامه ٨٨–١٠٤.

جوردان يتضامن مع المدرب جاكسون

كرر نجم كرة السلة الاميركي وشيكاجو بولز مايكل جوردان القول انه لن يبقى مع فريقه في الموسم المقبل اذا لم تجدد ادارة النادي عقد المدرب فيل جاكسون.

وكان جاكسون قاد الفريق الى لقب بطل الدوري الاميركي للمحترفين ٥ مرات في المواسم الماضي، وفي مطلع الموسم الحالي جددت له ادارة النادي لموسم واحد فقط، وعلى هذا الاساس مدد جوردان عقده لموسم واحد ايضا لقاء ١٤ر٣٣ مليون دولار (رقم قياسي في تاريخ البطولة).

الارجنتين تختار منتخبها لكرة القدم

بوينس ايرس – (أ ف ب) – اختار مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا تشكيلته للمباراتين الوديتين امام رومانيا ويوغوسلافيا في ١٩ و٢٤ شباط/فبراير الحالي في مندوزا ومار دل بلاتا استعدادا لكأس العالم ١٩٩٨. وضمت التشكيلة:

* حراس المرمى، جرمان بورجوس (ريفر بليت) وبابلو كافاللنيرو (فيليز).
* المدافعون: روبرتو ايالا (نابولي الايطالي) وخوسيه تشامو (لاتسيو الايطالي) وهرنان دياز (ريفر بليت) وروبرتو سنسيني (بارما) ونيلسون فيفاس (لوجانو السويسري).
* لاعبو الوسط: ليوناردو استرادا (ريفر بليت) وكريستيان باسيداس (فيليز) وخوان رامون ركيلمي (بوكا جونيورز) وديجو سيميوني (انتر ميلان الايطالي) وخوان فيرون (سامبدوريا الايطالي) وجوستافو زاباتا (سان لورنزو) ومارتشيلو جالاردو (ريفر بليت).
* المهاجمون: اريل اورتيجا (فالنسيا الاسباني) وهرنان كريسبو (بارما) ومارتشيلو دلجادو (راسينج كلوب).

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

نيوكاسل وبارنسلي الى الدور الخامس بكأس انجلترا ومرسيليا يعتلي القمة الفرنسية

فريق الدرجة الثانية الافيس يواصل مفاجآته ويبعد كورونيا من الكأس الإسبانية

لندن – (أ ف ب) – بلغ نيوكاسل وبارنسلي الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم. وفاز نيوكاسل على ستيفينيج (هواة) بهدفين لقائد منتخب انجلترا الن شيرر العائد من الإصابة (١٦ و٦٥) مقابل هدف لكراوشو (٧٤) امس الأول في مباراة معادة من الدور الرابع. وكان الفريقان تعادلا ١–١ في المباراة الاولى على ملعب ستيفينيج. وفي مباراة معادة ثانية، فاز بارنسلي على توتنهام بثلاثة اهداف لوارد (٥٠) وردفيرن (٥٨) وبرنارد (٨٨) مقابل هدف للفرنسي دافيد جينولا (٧٢). وتعادل الفريقان ١–١ في المباراة الاولى.

برنامج الدور ثمن النهائي

في ما يلي برنامج الدور ثمن النهائي الذي ستقام مبارياته في ١٤ و١٥ الجاري بعد فوز نيوكاسل وبارنسلي على ستيفينيج وتوتنهام ٢–١ و٣–١ على التوالي:

استون فيلا × كوفنتري
وستهام × بلاكبيرن
ليدز × برمنجهام (درجة ثانية)
نيوكاسل × ترانمير (ثانية)
ويمبلدون × ولفرهامبتون (ثانية)
مانشستر يونايتد × بارنسلي
ارسنال × كريستال بالاس
شيفيلد يونايتد (ثانية) × ريدينج (ثانية)

ماكليلي (يمين) لاعب مرسيليا يجري بالكرة وسط مطاردة من لاعبي بوردو فيرر (يسار) وميكو

فرنسا

تصدر مرسيليا للمرة الاولى ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه بوردو بهدف لجرافيلين (٤٢) على ستاد فيلودروم امام ٣٢ الف متفرج في المرحلة الخامسة والعشرين امس الأول. ورفع مرسيليا، الذي كان الطرف الافضل في المباراة، رصيده الى ٤٧ نقطة وبات يتقدم بفارق الاهداف على ميتز الذي تعادل ومضيفه اوكسير صفر–صفر امام ٥ الاف متفرج. وصرح مدرب مرسيليا رولان كوربيس «توقعنا مباراة صعبة لكننا لعبنا بشكل جيد وحققنا فوزا طالما بحثنا عنه».

وكان موناكو صاحب المركز الثالث (٤٦ نقطة) تعادل سلبا مع ستراسبورج الثلاثاء في افتتاح المرحلة، مثل باستيا الذي تعادل مع رين.

وصعد لينس الى المركز الرابع بفوزه على ليون بثلاثة اهداف نظيفة لدروبنياك (٣١) وديبيف (٣٨) وبرونيل (٩٠) امام ١٨٦٥٣ متفرجا، على حساب باريس سان جيرمان الذي خسر امام مضيفه مونبلييه ١–٢ امام ١٦٠٥١ متفرجا.

وتقدم سان جيرمان الذي صار خامسا عن طريق الايطالي ماركو سيموني العائد من اصابة في الدقيقة ٣٤، بيد ان اصحاب الارض سجلوا هدفين في الشوط الثاني حملا توقيع فوجيه (٥٧) وسانشيز (٦٤). وسحق لوهافر ضيفه شاتورو بخمسة اهداف نظيفة سجلها بيكانوفيتش (٢٨ و٦٨) وبرات ٣٧ و٥٠ و٨٣) امام ٨٣٠٩ متفرجين.

وامام ٤ الاف متفرج، تقدم نانت بثلاثة اهداف لاندرياني (٨) وجورفينيك (٢٩ و٦٥) على مضيفه كان الذي استطاع تقليص الفارق بواسطة ايوكي بو (٧٢) والجزائري قاسي سعيد (٩٠). والهدف الاخير هو الاول للجزائري مع فريقه الجديد. وعلى ستاد رودورو، امام ٩ الاف متفرج، فاز جينجامب على ضيفه تولوز بهدفين للاسبال (٧) وروكسيل (٤٥).

ويتصدر جيفارتش مهاجم اوكسير والمنتخب لائحة الهدافين برصيد ١٩ هدفا بفارق ٦ اهداف امام تريزيجيه (موناكو) و٧ اهداف امام النيجيري فيكتور ايكبيبا (موناكو) الذي تجمد رصيده عند ١٢ هدفا منذ فترة طويلة اثر اصابته بعد ان كان في رأس القائمة.

كأس اسبانيا

واصل فريق الدرجة الثانية الافيس مفاجآته وهزم ديبورتيفو كورونيا ٣–١ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم امس الأول. وسجل ايبون بيجونا (٨) ورييسكو (٢٢) وخافي مورينو (٦٠) اهداف الافيس، ودوناتو (٣٢ من ركلة جزاء) هدف كورونيا. وكان الافيس اقصى ريال مدريد بطل اسبانيا الموسم الماضي في الدور السابق. وفاز سرقسطة على بيتيس بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها اكونا (١٢) وبيير (٣٣) وجاريتانو (٧١).

المانيا

يحل بوخوم الثالث عشر ضيفا على كايزرسلوترن المتصدر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم. كذلك يواجه دويسبورج كارلسروهي.

ويلعب غدا السبت بوروسيا دورتموند الحادي عشر مع شتوتجارت الثالث، ومنشنجلادباخ مع شالكه الخامس، وهامبورج مع هيرتا برلين، وارمينيا بيليفيلد مع ١٨٦٠ ميونيخ، وباير ليفركوزن الرابع مع فيردر بريمن، وبايرن ميونيخ الثاني مع هانزا روستوك السادس. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء فولفسبورج وكولون.

كأس هولندا

تأهل فريقا الدرجة الأولى بريدا وفيتيس ارنهم الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم على حساب الميلو وهلموند سبورت من الدرجة الثانية. وفاز بريدا على هلموند ٥–صفر، وفيتيس ارنهم على الميلو ٣–١، في مباراتين مبكرتين من الدور ثمن النهائي امس الأول.

كأس البرتغال

بلغ بورتو بطل الدوري البرتغالي الدور قبل النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على مضيفه فريموندي من الدرجة الثالثة بأربعة اهداف نظيفة امس الأول. وتأهل براجا ايضا الى قبل النهائي اثر فوزه على سبورتينج لشبونة ٣–١ بعد التمديد. وتعادل جيل فيسنتي (درجة ثانية) مع بنفيكا ١–١ بعد التمديد، وبوافيستا مع يونياو ليريا (درجة ثانية) ٢–٢ بعد التمديد ايضا، وستعاد المباراتان في ١١ و١٧ الحالي على التوالي.

دوري كرة القدم في لبنان

بيروت – (أ ف ب) – يستضيف الانصار متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم الراسينغ في المرحلة السادسة عشرة على ملعب بيروت البلدي اليوم الجمعة.

ويبتعد الانصار، الوحيد الذي لم يخسر بعد، ٧ نقاط عن وصيفه النجمة و٣٠ نقطة عن الراسينغ الثالث عشر الذي تعادل معه ١–١ في دور الذهاب على ملعب «جمال عبد الناصر» في بلدة الخيارة البقاعية.

وهي اول مباراة تجري بين فريقين في المسابقة تحت الاضواء الكاشفة حتى يتأقلم الانصار مع اللعب مساء عشية استضافته مباريات الدور ربع النهائي من تصفيات غرب اسيا لكأس ابطال الاندية الاسيوية من ٢٢ الى ٢٨ شباط/فبراير الحالي على الملعب ذاته.

وتقام السبت ٣ مباريات فيلعب الهومنتمن مع الرياضة والادب على ملعب بلدية جونية، والبرج مع التضامن على ملعب الصفاء، والنجمة مع العهد. وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات ايضا فيلعب الاهلي صيدا مع الاخاء على ملعب بلدية صيدا، والهومنتمن مع شباب الساحل على ملعب برج حمود، والصفاء مع الحكمة على ملعب الصفاء.

كأس الأمم الافريقية لكرة القدم

تشاؤم مصحوب بالحذر يصاحب منتخب مصر في بوركينا فاسو

ما هي نتائج المنتخبات العربية في النهائيات

القاهرة – (أ ف ب) – توجه منتخب مصر لكرة القدم، امس، الى بوركينا فاسو للاشتراك في نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تنطلق يوم غد السبت بمشاركة ١٦ دولة وتستمر حتى ٢٨ شباط/فبراير الحالي.

ويلعب المنتخب المصري ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا المغرب وزامبيا وموزامبيق.

وتضم البعثة المصرية التي يرئسها عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة حازم الهواري كلا من محمود الجوهري مديرا فنيا وسمير عدلي مديرا اداريا وفتحي مبروك مدربا وعلاء نبيل مدربا مساعدا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى و٢٢ لاعبا هم:

نادر السيد وعصام الحضري واحمد صابر (لحراسة المرمى) ومدحت عبد الهادي واحمد حسن وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وهاني رمزي ومحمد عمارة وسمير كمونة وسامي الشيشيني وياسر رضوان (للدفاع) وهادي خشبة واسامة نبيه وحازم امام وعبد الستار صبري وعمرو فهيم وطارق مصطفى وياسر ريان (للوسط) وحسام حسن وعبد الناصر محمد ووليد صلاح عبد اللطيف (للهجوم).

وكان منتخب مصر خاض تسع مباريات استعدادا للبطولة مع غانا (٣–٢) والكاميرون (٢–صفر) وتوغو (٧–١) والجزائر (١–٢ و١–٢) في القاهرة، ومع تايلاند (١–١) والدنمارك (٢–صفر) وكوريا الجنوبية (١–٢ ثم ١–١ و٤–٥ بركلات الترجيح).

ويدرك المصريون صعوبة موقفهم خصوصا في ظل حالة عدم الرضى التي تفرض نفسها على جماهير الكرة تجاه المنتخب حيث لا تزال تحاول التغلب على احزانها بعدم التأهل الى نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.

ولا تنتظر الجماهير الكثير من منتخبها لان الغالبية محبطة وتتوقع عودته بعد الدور الاول مباشرة ولا تثق في امكانية منافسته على اللقب. واكثر الجماهير تفاؤلا يتوقع خروجه بعد الدور الثاني. ومنذ ان احرزت مصر البطولة عام ١٩٨٦ على ارضها راحت تخرج من المسابقة مع الدور الثاني على احسن الاحوال، وهذا ما حدث في الدار البيضاء عام ٨٨ وتونس عام ٩٤ وجنوب افريقيا ٩٦. اما في بطولتي الجزائر ٩٠ والسنغال ٩٢ فكان الخروج من الدور الاول.

ويعول المصريون كثيرا على القرعة التي خدمتهم بلعب مباراتهم الاولى في البطولة مع موزامبيق اضعف فرق البطولة كما انها ستراقب مباراة اقوى منافسيها في المجموعة المغرب وزامبيا لتضع يدها على الثغرات في كل منهما.

ويراهن الجهاز الفني للمنتخب المصري على الفوز على موزامبيق ثم الفوز على المغرب وزامبيا ليضمن ٦ نقاط بغض النظر عن نتيجة المباراة الاخيرة. وينظر المصريون لمباراتي المغرب وزامبيا نظرة خاصة ادراكا لقوتهما من ناحية ولسابق عهدهما مع المنتخب المصري حيث فازت زامبيا على مصر في جوهانسبورغ ٣–١ في الدور الثاني واقصتها، وفاز المغرب عليها ايضا في تصفيات البطولة الحالية بهدف بصير صلاح الدين المتألق دائما امام الفرق المصرية.

* نتائج المنتخبات العربية في النهائيات

تحمل مصر الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات (١٦ مرة) في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم وقد احرزت اللقب ثلاث مرات (٥٧ و٥٩ و٨٦). مقابل لقب واحد لكل من المغرب (٧٦) والجزائر (٩٠).

* الجزائر

١٩٦٨: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج صفر–٣. وامام اثيوبيا ١–٣، وفوزها على اوغندا ٤–صفر.

١٩٨٠: حلت ثانية بفوزها المغرب ١–صفر وغينيا ٣–٢ ومصر بركلات الترجيح ٤–٢ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢–٢)، وتعادلها وغانا سلبا، وخسارتها امام نيجيريا صفر–٣.

١٩٨٢: حلت رابعة بفوزها على زامبيا ١–صفر، ونيجيريا ٢–١، وتعادلها مع اثيوبيا صفر–صفر وخسارتها امام غانا ٢–٣ وزامبيا صفر–٢.

١٩٨٤: حلت ثالثة بفوزها على مالاوي ٣–صفر، وغانا ٢–صفر، وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر، وخسارتها امام الكاميرون ٤–٥ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر–صفر)، وامام مصر ١–٣.

١٩٨٦: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام الكاميرون ٢–٣ وتعادلها مع المغرب صفر–صفر، وزامبيا صفر–صفر.

١٩٨٨: حلت ثالثة بفوزها على الكونغو ١–صفر وخسارتها امام المغرب صفر–١ وتعادلها مع ساحل العاج ١–١ وخسارتها ركلات الترجيح امام نيجيريا ٨–٩ (الاصلي والاضافي ١–١)، وامام المغرب بركلات الترجيح ٣–٤ (الاصلي والاضافي ١–١).

١٩٩٠: توجت بطلة بفوزها على نيجيريا ٥–١ وساحل العاج ٣–صفر ومصر ٢–صفر والسنغال ٢–١ ونيجيريا ١–صفر.

١٩٩٢: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج صفر–٣ وتعادلها مع الكونغو ١–١.

١٩٩٦: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على سيراليون ٢–صفر وبوركينا فاسو ٢–١ وتعادلها مع زامبيا صفر–صفر وخسارتها امام جنوب افريقيا ١–٢.

* المغرب

١٩٧٢: خرج من الدور الاول بتعادله مع الكونغو ١–١ والسودان ١–١ والكونغو كينشاسا ١–١.

١٩٧٦: احرز اللقب بفوزه على الكونغو كينشاسا ١–صفر ونيجيريا ٣–١ وعلى مصر ٢–١ وتعادله مع السودان ٢–٢ وغينيا ١–١.

١٩٧٨: خرج من الدور الاول بفوزه على الكونغو كينشاسا ١–صفر وتعادله مع تونس ١–١ وخسارته امام اوغندا صفر–٣

١٩٨٠: حل ثالثا بفوزه على غانا ١–صفر وتعادله مع غينيا ١–١ وخسارته امام الجزائر صفر–١ وتغلبه على مصر ٢–صفر وخسارته امام نيجيريا صفر–١.

١٩٨٦: حل رابعا بفوزه على زامبيا ١–صفر وتعادله مع الجزائر صفر–صفر والكاميرون ١–١ وخسارته امام مصر صفر–١ وساحل العاج ٢–٣.

١٩٨٨: حل رابعا بفوزه على الجزائر ١–صفر وتعادله مع جمهورية الكونغو ١–١ وساحل العاج صفر–صفر وخسارته امام الكاميرون صفر–١ والجزائر بركلات الترجيح ٣–٤ (الاصلي والاضافي ١–١).

١٩٩٢: خرج من الدور الاول بخسارته امام الكاميرون صفر–١ وتعادله مع جمهورية الكونغو ١–١.

* مصر

١٩٥٧: احرزت اللقب بفوزها على السودان ٢–١ واثيوبيا ٤–صفر.

١٩٥٩: احتفظت باللقب بفوزها على السودان ٢–١ واثيوبيا ٤–صفر.

١٩٦٢: حلت ثانية بتغلبها على اوغندا ٢–١ وخسارتها امام اثيوبيا ٢–٤.

١٩٦٣: حلت ثالثة بفوزها على نيجيريا ٦–٣ وتعادلها مع السودان ٢–٢ وخسارتها امام اثيوبيا صفر–٣.

١٩٧٠: حلت ثالثة بفوزها على غينيا ٤–١ والكونغو كينشاسا ١–صفر وتعادلها مع غانا ١–١ وفوزها على ساحل العاج ٣–١ وخسارتها امام السودان ١–٢.

١٩٧٤: حلت رابعة بفوزها على اوغندا ٢–١ وزامبيا ٣–١ وساحل العاج ٢–صفر والكونغو ٤–صفر وخسارتها امام جمهورية الكونغو ٢–٣.

١٩٧٦: حلت رابعة بفوزها على اوغندا ٢–١ وتعادلها مع غينيا ١–١ واثيوبيا ١–١ وخسارتها امام المغرب ١–٢ وغينيا ٢–٤ ونيجيريا ٢–٣.

١٩٨٠: حلت رابعة بفوزها على ساحل العاج ٢–١ وتنزانيا ٢–١ وخسارتها امام نيجيريا صفر–١ والجزائر ٢–٤ بركلات الجزاء الترجيحية (الاصلي والاضافي ٢–٢) والمغرب صفر–٢.

١٩٨٤: حلت رابعة بفوزها على الكاميرون ١–صفر وساحل العاج ٢–١ وتعادلها مع توغو صفر–صفر وخسارتها امام نيجيريا ٧–٨ بركلات الترجيح (صفر–صفر) والجزائر ١–٣.

١٩٨٦: احرزت اللقب بفوزها على ساحل العاج ٢–صفر وموزامبيق ٢–صفر وخسارتها امام السنغال صفر–١ وفوزها على المغرب ١–صفر والكاميرون بركلات الترجيح ٥–٤ (الاصلي والاضافي صفر–صفر).

١٩٨٨: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام الكاميرون صفر–١ وفوزها على كينيا ٣–صفر وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر.

١٩٩٠: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ساحل العاج ١–٣ ونيجيريا صفر–١ والجزائر صفر–٢.

١٩٩٢: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام زامبيا صفر–١ وغانا صفر–١.

١٩٩٤: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على الغابون ٤–صفر وتعادلها مع نيجيريا صفر–صفر وخسارتها امام مالي صفر–١.

١٩٩٦: خرجت من الدور ربع النهائي بفوزها على انغولا ٢–١ وجنوب افريقيا ١–صفر وخسارتها امام الكاميرون ١–٢ وزامبيا ١–٣.



تعليمات من المدرب الجوهري الى من اللاعبين اثناء حصة تدريبية

* تونس

١٩٦٢: حلت ثالثة بفوزها على اوغندا صفر–٣ وخسارتها امام اثيوبيا ٢–٤.

١٩٦٣: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام اثيوبيا ٢–٤ وتعادلها مع غانا ١–١.

١٩٦٥: حلت ثانية بفوزها على اثيوبيا ٤–صفر وتعادلها مع السنغال صفر–صفر وخسارتها امام غانا ٢–٣.

١٩٧٨: حلت رابعة بفوزها على اوغندا ٣–١ وتعادلها مع المغرب ١–١ والكونغو صفر–صفر وخسارتها امام غانا صفر–١ ونيجيريا صفر–٢.

١٩٨٢: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام ليبيا صفر–٢ وغانا صفر–١ وتعادلها مع الكاميرون ١–١.

١٩٩٤: خرجت من الدور الاول بخسارتها امام مالي صفر–٢ وتعادلها مع جمهورية الكونغو ١–١.

١٩٩٦: حلت ثانية بفوزها على ساحل العاج ٣–١ وتعادلها مع موازمبيق ١–١ وخسارتها امام غانا ١–٢ وفوزها على الغابون ٤–١ بركلات الترجيح (١–١) وزامبيا ٤–٢ وخسارتها امام جنوب افريقيا صفر–٢.

* ارقام واحصائيات

- نال المصري رأفت عطية شرف تسجيل اول هدف في النهائيات من ركلة جزاء في مرمى السودان في الدقيقة ٢١ في ١٠ شباط/فبراير ١٩٥٧ في الخرطوم.
- تحمل غانا الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (٤ مرات) حيث توجت بطلة اعوام ٦٣ و٦٥ و٧٨ و٨٢، تليها مصر التي فازت باللقب ثلاث مرات اعوام ٥٧ و٥٩ و٨٦.
- تحمل مصر الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات في النهائيات (١٦ مرة)، تليها ساحل العاج (١٣) وغانا (١٢) ونيجيريا (١٢).
- سجل المصري ايمن منصور اسرع هدف في النهائيات وذلك بعد مرور ٢٣ ثانية عن المباراة ضد الغابون في تونس عام ١٩٩٤. يليه هدف المغربي مصطفى فتوي في مرمى السودان بعد مرور ٥٠ ثانية عام ١٩٧٦، وهدف الزائيري توبيا في مرمى الكاميرون عام ١٩٩٢ بعد مرور ٥٦ ثانية.
- يحمل العاجي لوران بوكو الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف في النهائيات اذ بلغ مجموع ما سجله ١٤ هدفا عامي ٦٨ و٧٠ (٦ اهداف و٨). يليه النيجيري رشيدي يقيني وله ١٣ هدفا اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٠ و٩٢ و٩٤. ثم المصري حسن الشاذلي برصيد ١٢ هدفا اعوام ٦٣ و٧٠ و٧٤.
- سجل الزائيري نداي اكبر عدد من الاهداف في بطولة واحدة (٩) عام ١٩٧٤.
- سدد اكبر عدد من ركلات الترجيح (٢٤ ركلة) في المباراة النهائية عام ١٩٩٢ بين ساحل العاج وغانا التي انتهت بفوز العاجيين ١١–١٠.
- اقيمت بطولة ١٩٨٢ في ليبيا على ملاعب صناعية لاول واخر مرة.
- يتقاسم ٣ لاعبين الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات (٦) هم الاثيوبي وورکو منغيستو (٥٩ و٦٢ و٦٣ و٦٥ و٦٨ و٧٠) والكاميروني ايمانويل كونديه (٨٢ و٨٤ و٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٢) والجزائري رابح ماجر (٨٠ و٨٢ و٨٤ و٨٦ و٨٨ و٩٠).
- تابع ٧٣٥ الف متفرج المباريات الـ١٦ التي اقيمت في نيجيريا عام ١٩٨٠ بمعدل ٤٦ الف متفرج في المباراة الواحدة (رقم قياسي).
- سجل اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة بين مصر ونيجيريا (٦–٣) عام ١٩٦٣ منها اربعة للشاذلي مهاجم الترسانة القديم.

الرياضة والشباب

قــرارات اتحــاد بــنــاء الاجســام

اعتماد خطة الاعداد للدورة الرياضية والبطولات الخارجية

تنظيم بطولة دولية مصغرة في عمان تموز ١٩٩٩

عمان - الرأي - اعتمد اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد الخطة التدريبية التي قدمها للاتحاد مدرب المنتخب الوطني السيد علي عبدالرزاق استعدادا للدورة الرياضية العربية القادمة في عمان والبطولات الخارجية الاخرى التي ستقام عامي ٩٨ و٩٩ حيث بلغت الوحدات التدريبية للعام الحالي ٢٧٥ وحدة اضافة الى اقامة الاستعراضات في محافظات المملكة بواقع استعراض لكل شهرين والمشاركات في اربع بطولات تقام العام الحالي وهي بطولة مصر الدولية/نيسان، بطولة الشرق الاوسط والعرب/ لبنان، بطولة اسيا /كوريا تشرين اول، بطولة العالم /تركيا تشرين ثاني، وورد في خطة الاتحاد للعام القادم اقامة بطولة دولية مصغرة في عمان خلال شهر تموز من عام ١٩٩٩ في حالة اقرار ادخال بناء الاجسام ضمن العاب الدورة الرياضية العربية ومن البطولات الداخلية اقامة بطولة مفتوحه قبل المشاركة في بطولة مصر الدولية باسبوع وبطولة المملكة خلال شهر تموز القادم كما قرر الاتحاد مهلة لمطلع الشهر القادم لتسديد الاشتراكات السنوية للمراكز والتوصية باغلاق التي تتأخر عن هذا الموعد وتعيين السيد مروان نايف امينا للصندوق واستمع الاتحاد حول تقرير قدمه رئيس الاتحاد بخصوص اجتماع لاعبي المنتخب الوطني الذي عقد قبيل جلسة الاتحاد.

مروان نايف

في مهرجان «التلي ماتش» للارثوذكسي.. اليوم

منافسات شديدة وسط أجواء من الفرح

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم على مسبح الارثوذكسي فعاليات مهرجان «التلي ماتش» الذي يقيمه النادي في بداية الموسم الحالي وسيستمر المهرجان حتى الرابعة من بعد الظهر وكانت لجنة السباحة برئاسة د.رجائي نقاع قد قامت باجراء القرعة على السباحين والسباحات المشاركين في المهرجان لتوزيعهم على الشركات الداعمة له اذ يشارك في العاب اليوم كل من شركات: دهانات ناشونال، المطبعة الوطنية، ارامكس، مجوهرات امسيح (ام اذينة) وشركة ألو حيث يمثلهم كل من:

- ناشونال: هاني نينو، عيسى مقطش، منير نينو، وليد خوري، دانا طبة، رزان الساحوري وديما غنيم.
- الوطنية: اسامة الحلمان، حسن غيث، عامر قطان، عمر العباسي، تالا خوري، ميرا غنيم، صلاح يونس.
- ارامكس: زيد حداد، رمزي فرالجيس، محمود شاهين، سيروب افكيان، رزان خوري، دينا غاوي، ساندي زريق.
- امسيح: زيد العتيبي، اليا خوري، يزن خوري، علاء غيث، رنا فاشه، ميس قندلفت، راما مشربش.
- ألو: حنا خوري، اندريه خوري، يزيد مشربش، رولا قطان، هبه الناصر، شادي نينو، وهبة قندلفت.

ومن المنتظر ان تشهد المسابقات والفقرات المتنوعة تنافسا شديدا وسط اجواء عائلية عابقة بالفرح والمتعة.

تخليدا لذكرى المرحوم ابو غريب

الوحدات وشباب الحسين كرويا الجمعة القادم

رزق ابو غريب

عمان - الرأي - يلتقي فريقا الوحدات وشباب الحسين الساعة ٣٠ر٢ من بعد ظهر يوم الجمعة القادم في مباراة بكرة القدم تقام على ستاد عمان بمناسبة مرور (٤٠) يوما على وفاة عضو مجلس ادارة الوحدات المرحوم رزق ابو غريب.

من ناحية اخرى حدد نادي شباب الحسين ثقته بمدربه بكرة القدم محمد مصطفى وناقش التقرير الذي قدمه ويتضمن اقتراحاته للدوري الممتاز وقرر النادي المشاركة في اجتماع رؤساء اندية الدرجة الممتازة المقرر الساعة السابعة من مساء الاربعاء القادم في الوحدات.

للمشاركة في تصفيات كأس ديفز للتنس

منتخبنا يتوجه الى بنغلاديش.. اليوم

فارس وليث العزوني

عمان - الرأي - تتوجه بعثة منتخبنا الوطني للتنس اليوم الجمعة الى بنغلاديش للمشاركة في تصفيات كأس ديفيز التي تقام هناك.

ويرأس البعثة د.مازن الفاعوري وتضم كلا من اللاعبين فارس العزوني، ليث العزوني، احمد الحديد ويزيد انصيرات.

وكان اتحاد التنس قد التقى الليلة قبل الماضية اللاعبين وطالبهم بأن يكونوا خير سفراء للاردن ويبذلوا جهودا طيبة لتحقيق نتائج متقدمة في التصفيات.

قــرارات اتحــاد التــنس

بدء الاستعداد للدورة الرياضية العربية في عمان

عمان - الرأي - اتخذ اتحاد التنس في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الدكتور محمد حمدان رئيس الاتحاد البدء في الاستعداد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية في عمان بعد ان اكد مجلس الادارة وفق السيد زياد الترك الناطق الاعلامي للاتحاد اكد المجلس على رغبته بادراج التنس ضمن العاب الدورة وقام الاتحاد بمخاطبة اللجنة الفنية العليا للدورة بهذا الصدد كما قرر الاتحاد تشكيل لجنة فنية لمتابعة الاستعداد والتنسيق اللازم مع اللجنة الفنية العليا، ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق هدف الوصول الى مستويات متقدمة قوامها السادة:

طلال ماهر/نائب الرئيس، حازم عنس/امين السر، هاني العلي، د.مازن حتاملة، وابراهيم الحديد كما قدم الاتحاد شكره الى السيد وائل المجذوب صاحب شركة فور سبورت لتزويدها لاعبي المنتخبات بالملابس الرياضية، وشركة LG على تقديمها ادوات رياضية.

قرارات اتحاد الكرة الطائرة

٢٦ اذار انطلاق دوري الدرجة الاولى

عمان - الرأي - قرر اتحاد الكرة الطائرة في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي برئاسة د.تيسير عرفة رئيس الاتحاد اقامة بطولة اندية الدرجة الاولى اعتبارا من ٢٦ الشهر المقبل وتكليف اللجنة الفنية بوضع جدول مباريات الدوري والتعليمات الخاصة به ومن القرارات التي اتخذها الاتحاد وافضى بها السيد راكان محمود الناطق الاعلامي للاتحاد.

- اعتبار يوم الاحد اخر يوم لتسجيل اللاعبين والاندية التي لم تقم بتسجيل لاعبيها المحررين ولن يتم قيدهم الا بكشوفات جديدة وتوقيعات جديدة للاعبين.
- الطلب من نادي ام صليح وغريسه مراجعة مدير الاتحاد.

الحكمة يهزم الرياضي ويحتفظ بصدارة السلة في لبنان

بيروت - رويترز - احتفظ نادي الحكمة بصدارة جدول ترتيب الفرق في بطولة لبنان لكرة السلة للرجال بفوزه على ضيفه النادي الرياضي /بيروت حامل اللقب ٨٢/٧٥ امس الأول. وعلى ملعب الكهرباء فاز الشبيبة /مزيارة على الرياضي /بيت مري ٦٧/٥٨ • وعلى ملعب المون لاسال فاز فريق الهومنتمن /بيروت على فريق المون لاسال ٧٦/٧١ وعلى ملعب الوردية فاز فريق الوردية على ضيفه فريق الكهرباء ٩٦/٦١٠ يتصدر فريق الحكمة جدول ترتيب الفرق برصيد ٥٦ نقطة يليه النادي الرياضي /بيروت في المركز الثاني برصيد ٥٢ نقطة ويجيء فريق التضامن بالمركز الثالث برصيد ٥١ نقطة يليه فريق الوردية بالمركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة.

منتخب ت ١٦ بكرة القدم يبدأ استعداداته للتصفيات الاسيوية

جانب من التدريب

عمان - الرأي - بدأت امس على ستاد عمان الدولي، استعدادات الفريق الوطني ت ١٦ بكرة القدم للتصفيات الاسيوية باشراف المدرب الوطني منير مصباح ومساعدة زياد ابو حيه.جاءت البداية امس التي شارك فيها ما يزيد عن ٥٥ لاعبا تم اختيارهم وفتح المجال امامهم، جاءت للوقوف على مهارات اللاعبين من خلال تقسيمات متعددة.

قال السيد عبداللطيف عبدالمجيد اداري المنتخب بان اللاعبين سيتدربون يوم غد السبت على ملعب البتراء الساعة ٣٠ر٢ من بعد الظهر واضاف بان مرحلة تصفية اللاعبين ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة، تمهيدا للدخول الى مرحلة المباريات الاعدادية.

عــالــم التــنــس

ديفنبورت الى ربع نهائي طوكيو

طوكيو - (أ ف ب) - بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية المرحلة ربع النهائية من دورة طوكيو الدولية للتنس بفوزها على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٢ و٦-٢ امس على مدى ٦١ دقيقة. والنتيجة هي ذاتها التي حققتها ديفنبورت (٢١ عاما) ضد ساواماتسو في طريقها الى المباراة النهائية لاولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ عندما احرزت الميدالية الذهبية.

ويتوقع ان تلعب ديفنبورت، التي احرزت ٦ القاب في العام الماضي، ضد السويسرية مارتينا هينجيز في نهائي طوكيو. وعن هينجيز قالت «لا تزال تتقدم بفارق بعيد وهي تمتاز بثبات المستة اكثر من اي لاعبة اخرى في العالم».

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الاميركية سامنتا ريفز ٦-٤ و٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا الخامسة على الجنوب افريقية جوانيت كروجر ٦-١ و٦-٢، واليابانية اي سوجيياما الثامنة على مواطنتها يوشا يوشيدا ٦-١ و٧-٦ (٧-١)، والايطالية ريتا جراندي على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ١-٦ و٦-٣ و٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على البلغارية ماجدالينا مالييفا ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤).

دورة سبليت

خرج الاوكراني اندري مدفيديف المصنف رابعا من الدور الثاني لدورة سبليت الدولية الكرواتية في التنس لخسارته امام الدنماركي كينيث كارلسن ٣-٦ و٧-٦ (٧-٢) و١-٦ امس الأول.

مصالح الولايات المتحدة تتقدم على الالعاب الاولمبية

واشنطن - (أ ف ب) - اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيتخذ قرار القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق «وفقا للمصالح الاستراتيجية القومية» للولايات المتحدة فقط وليس وفقا لتاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس «اننا على علم بقرار اللجنة الاولمبية الدولية وقد اعترفنا باهمية التقليد الاولمبي» بالحفاظ على هدنة طوال فترة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناجانو باليابان والتي تجري من ٧ وحتى ٢٢ شباط/فبراير الجاري.

وكانت الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن بينها الولايات المتحدة قد وافقت في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على قرار غير ملزم يدعو جميع الدول الى الحفاظ على هدنة اثناء الدورة الثامنة عشرة للالعاب الشتوية.

وقد اعرب المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا غرار عن امله الثلاثاء بان تحترم الولايات المتحدة «توقيعها وتعهداتها».

وعلق ماكاري على ذلك بقوله «اننا لا نتصرف تجاه العراق وفق جدول زمني محدد». واضاف ان «على الرئيس ،اولا وقبل اي شيء اخر، بصفته قائدا اعلى للقوات المسلحة «ان يحمي المصالح الاميركية.

وختم ان «على الرئيس ان يتصرف في هذا الشان بدون موعد نهائي محدد. وبدون جدول زمني محدد والا يتاثر الا بمصالحنا الاستراتيجية والقومية وبواجباته الدستورية في حماية امن اميركا».

دوري كرة القدم في سوريا

صراع بين الكرامة الحمصي والجيش المركزي على اللقب

دمشق - (أ ف ب) - يكون الصراع في دور الاياب من الدوري السوري الـ٢٧ لكرة القدم الذي تنطلق مرحلته الاولى (الرابعة عشرة) اليوم الجمعة، ساخنا بين اهل القمة واكثر سخونة بين ستة فرق وجدت نفسها ترقص على حافة الهبوط.

ويبدو الكرامة الحمصي والجيش المركزي مرشحين اكثر من غيرهما للمنافسة على لقب البطولة وفقا لمعطيات دور الذهاب ورصيد كل منهما من النقاط (٣٤ و٣٣ على التوالي) وابتعادهما بفارق مريح عن اقرب المنافسين.

ولان نظام الدوري السوري يكاد يكون متفردا عن غيره من البلدان الاخرى فليس غريبا ان تهبط للدرجة الادنى فرقا قوية، فعملية الصعود للدرجة الاعلى والهبوط للدرجة الادنى تعتمد على المجموع العام لنقاط الفرق في فئات الرجال والشباب والناشئين، وسبق ان هبطت فرق عدة في المواسم السابقة رغم احتلال رجالها مرتبة متقدمة نتيجة لضآلة نقاط شبابها وناشئيها.

ومع انتهاء دوري الناشئين ونقاطه التشجيعية التي تمنح الاول ١٤ نقطة ومن ثم تتناقص نقطة نقطة لاصحاب باقي المراكز حيث ينال الفريق الرابع عشر الاخير نقطة واحدة، وجدت اندية عريقة نفسها في متاهات الهبوط وبات عليها القتال من اجل النقطة. اما دوري الشباب فقد انهى مرحلته الثامنة عشرة وبقيت منه ثماني مراحل ويمنح للفائز نقطة واحدة وللمتعادل نصف نقطة، اي ان مجموع النقاط المحتملة في البطولة يبلغ ١١٨ نقطة (٧٨ للرجال و٢٦ للشباب و١٤ للناشئين).

ولعل المرحلة الرابعة عشرة الاولى ايابا التي تقام مبارياتها اليوم ستكون معبرة عن واقع حال الطامحين وكذلك الخائفين، ففي دمشق يلتقي الجيش مع الوثبة، وفي حمص الكرامة مع المجد، وفي حلب الاتحاد مع الحرية، وفي جبلة فريقها المحلي مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي دير الزور اليقظة مع الشعلة، وفي القامشلي الجهاد مع الميادين.

فوز سيدات المانيا على الايطاليات بالكرة

كاتانيا (ايطاليا) - (أ ف ب) - فازت سيدات المانيا على نظيراتهن الايطاليات ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في كاتانيا. وسجلت مولر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٩.

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة - (أ ف ب) - ابتعد الاتحاد بصدارة الدوري القطري لكرة القدم بفارق ٧ نقاط عن اقرب منافسيه اثر فوزه على الاهلي ٢-صفر في ختام المرحلة الثامنة امس. وسجل البرازيلي اوزفالدو (٦) واسماعيل علي (٥٦) هدفي اللقاء. وتراجع الاهلي من المركز الثاني الى الثالث بنقاطه الـ١٢. ولم ترق المباراة الى المستوى الفني المتوقع رغم اهميتها كونها تجمع بين فريقين من اهل القمة وشهدت هدفا مبكرا كان كافيا لجعلها مثيرة بعدما استغل اوزفالدو كرة مرتدة من حارس الاهلي اثر ركلة حرة (٦).

واشعل الهدف لهيب المباراة وكثرت هجمات الطرفين لكن عدم التركيز كان السمة الرئيسية لمعظمها فضاعت فرص لا تحصى في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، تكرر السيناريو: هدف مبكر بعد ١١ دقيقة سجله اسماعيل علي مستغلا تمريرة غازي العنزي، وهجمات متلاحقة لم تستطع تبديل النتيجة في نهاية المباراة التي قادها الحكم محمد البشري وحجبت فيها جائزة احسن لاعب.

البطولة المفتوحة تستكمل اليوم

الجابري، فخري، محمد ابطال فئات رفع الأثقال

جانب من حكام البطولة واحد المشاركين فيها

عمان - الرأي - علي العمايرة

فاز الرباعون علي الجابري ومحمد فخري وعلاء محمد بفئات اوزانهم في بطولة رفع الاثقال المفتوحة التي يقيمها اتحاد اللعبة يوم امس في قاعته بينما فاز محمد بني فرج بفئة تحت ٥٦ كغم بصفته المشارك الوحيد في الفئة.

وتستكمل اليوم الجمعة بدء من الساعة الخامسة البطولة التي يشارك فيها ١١ فريقا وهي العودة، الدولي، المرصع، دوقره، البتراء، اربد، اليادودة، النسيم، الفيصلية، اليرموك، والحي الشرقي، حيث ستجري نزالات فئات الاوزان التالية ٨٥ كغم، ٩٤ كغم، ١٠٥ كغم، وفوق ١٠٥ كغم وفيما يلي النتائج الفنية لنزالات الامس:

تحت ٦٢ كغم

الاول: علي الجابري، وسجل في الخطف ٩٥ كغم وفي النتر ١٢٠ كغم - الثاني: ابراهيم المدني وسجل ٧٠ و ٨٥ والثالث عمر الجابري وسجل ٤٠ و٥٠ وشارك بالفئة ٦ لاعبين.

تحت ٦٩ كغم

الاول: محمد فخري وسجل في الخطف ١٠٠ كغم وفي النتر ١٢٠ كغم الثاني: هشام العمايرة وسجل ٧٥ و ١٠٠ كغم، الثالث حسين صوالحة وسجل ٦٥ و ٨٠ كغم وشارك بالفئة ٨ لاعبين.

تحت ٧٧ كغم وشارك بها ٥ لاعبين

الاول: علاء محمد يوسف وسجل في الخطف ٨٧.٥ كغم وفي النتر ١١٧.٥ كغم الثاني محمد القاضي وسجل ٨٥ و ١١٢.٥ كغم، الثالث محمد بسام خريس وسجل ٨٠ و ١٠٧ كغم

اصيب بكسر في فكه ابعده عن ملاعب انجلترا

هل يغيب كلينسمان عن المانيا بكأس العالم؟




كلينسمان محمولا على حمالة في طريقه الى المستشفى

لندن - (أ ف ب) - غادر قائد منتخب المانيا ومهاجم فريق توتنهام الانجليزي لكرة القدم يورجن كلينسمان امس المستشفى الذي ادخل اليه مساء الاربعاء اثر اصابته بكسر في فكه في الدقيقة ٨٠ من مباراة بارنسلي- توتنهام (٣-١) المعادة من الدور الرابع لكأس انجلترا. ويخشى المسؤولون في توتنهام ان يكون الموسم قد انتهى بالنسبة الى كلينسمان، الذي وضع تحت المراقبة. ومع ان حالة كلينسمان وصفت بأنها «مرضية» لدى خروجه من المستشفى الا ان الفحوص بالاشعة اكدت صحة مخاوف المسؤولين في توتنهام المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية. وكان رئيس توتنهام كريستيان جروس تعرض لانتقادات كثيرة فضم كلينسمان (٣٣ عاما) من سامبدوريا الايطالي للاستفادة من خبرته، في محاولة يائسة لابعاد النادي العريق عن دائرة خطر الهبوط. ويرجح الا يستطيع المهاجم الالماني الاستعداد لنهائيات كأس العالم في فرنسا من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو.

تعادل صور والعربي القطري في افتتاح اندية الخليج الكروية

مسقط - (أ ف ب) - تعادل صور العماني صاحب الضيافة مع العربي القطري ٢-٢ في افتتاح بطولة اندية التعاون الخليجي الخامسة عشرة لكرة القدم امس على ملعب السلطان قابوس في مسقط. وسجل عادل الملا (١٥ و٣٠ من ركلتي جزاء) هدفي العربي، ومطر خليفة (٤٥) وخير خادم (٦٥) هدفي صور.

لارساله قائمة المنتخب بعد الموعد المقرر

غرامة على جنوب افريقيا بكاس الامم الافريقية

واجادوجو - رويترز - استهل منتخب جنوب افريقيا المدافع عن اللقب نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو بداية غير موفقة اذ وقعت عليه غرامة لارساله قائمة المنتخب بعد الموعد المقرر.

وقال منظمو البطولة امس ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب من المنتخب دفع ثلاثة الاف دولار قبل وصول الفريق الى البطولة التي تبدا في بوركينا فاسو يوم غد السبت.

وقال مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم «خفضوا عدد اعضاء الفريق من ٢٢ الى ٢٠ ووقعت عليهم غرامة ثلاثة الاف دولار»

ومنيت جنوب افريقيا بسلسلة من المشاكل منذ تاهلها لنهائيات كاس العالم في فرنسا. واستقال كلايف باركر المدير الفني لمنتخب جنوب افريقيا الذي اسهم في تأهل الفريق الى نهائيات البطولة الافريقية في اعقاب سلسلة من النتائج الضعيفة في لقاءات ودية. الا ان المتاعب استمرت لينهزم منتخب جنوب افريقيا امام ناميبيا.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

عشيرتا الحيارات والعربيات في السلط وكافة انحاء المملكة

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

مريم محمد عايد الحياري (ام العبد)

زوجة محمد عبد الفتاح مفضي عربيات

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز اثنين وثلاثين عاما وقد شيع جثمانها. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في بلدة يرقا قرب الحاووز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال ابونعمة وال عوينة من بتير بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

زهية عبد الرحيم ابونعمة

ارملة المرحوم الحاج حسين حماد عوينة

التي انتقلت الى رحمته تعالى ثاني ايام العيد ٩٨/١/٣٠ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسها بتير ويتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمشاركتهم في تشييع الجثمان الى جسر الملك حسين او الحضور الى مواساتهم قبل تشييع الجثمان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة

تنعى عشائر الخرابشه

بمزيد الحزن والاسى المرحومة

يسرى محمود مصطفى الخرابشه

زوجة موسى عبدالكريم الحسامي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٢٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس في مقبرة المضري - السلط.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن على طريق مطار الملكة علياء الدولي - بجانب معرض عمان الدولي للسيارات.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

السلط - عشيرة العطيات في السلط وخارجها

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

شعاع عبد الرحيم العطيات

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ال الدوايمه عموما وال العبسي خصوصا

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج موسى علي حسن العبسي /الدوايمه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس ١٩٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العبسي الكائن في الوحدات شارع وادي الرمم مقابل محطة ابلبي الكبرى وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الجويدة حي البايز خلف لواء الامن العام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عزاء ال عارضة وال السعدي

ينعى عموم ال العارضة وال السعدي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الفاضلة

نايفه الشيخ ابراهيم السعدي

ام علي

ارملة المرحوم محمد سعيد نجيب العارضة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عرابة - جنين عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما وتم دفنها في عرابه يوم امس. تقبل التعازي في بيت ولدها سعيد محمد العارضة الكائن في طارق حي الشهيد مقابل مسجد سعد بن ابي وقاص للنساء والرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

الفحيص - تنعى عموم عشيرة الزيادات في الفحيص والمهجر المرحوم

خلف عايد خليف زيادات

ابو مشرف

الذي وافته المنيه يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٦٢ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦ من كنيسة المقبرة في الفحيص هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ الساعة الثانية والنصف في كنيسة اللاتين في البلد. تقبل التعازي في منزله الكائن في حي العلالي قرب كنيسة اللاتين وتناول طعام الرحمه بعد الجناز.

نعي فاضل

تنعى حمولة ال حمدان من دورا الخليل عامة وابناء خليل شحاده كنعان خاصة المرحوم

سليمان حسن شحادة كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه في دورا الخليل.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه علي كنعان الكائن في طبية القيسية حي العلكومية بجانب مسجد ابو بكر الصديق.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

اربد / الحصن / ينعى آل ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فرحان رزق الله الناصر

ابو نسيم

والد كل من الدكتور نسيم والمترجم عادل والمهندس عيد وهاني والمهندس نادر والدكتور منذر

عن عمر يناهز ٧٥ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ٩٨/٢/٦ من كنيسة اللاتين / الحصن.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الحصن جنوب دير الروم الكاثوليك

برقيا: آل ناصر / الحصن ص.ب (١٦٧)

نعي فاضل

كفرجتا - اربد - ال الجديتاوي في اربد وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج فليح علي النمر الجديتاوي

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز المائة عام وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في كفرجتا - قرب المسجد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى اهالي قباطية عامة وال زكارنه خاصة فقيدهم المأسوف على شبابه

علي سعيد الدماس زكارنه

الذي توفاه الله في بلدة قباطية عن عمر يناهز ١٨ عاما.

تقبل التعازي في ديوان قباطية جبل الحسين وللنساء في بيت مصطفى الزعيم - صويلح نزول درج حيدر مراد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال داوود - كفرسابا بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عائشة شاكر داوود

ام عطيه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي بمنزل اخيها ابراهيم شاكر الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان المعلمين عمارة ٢٣ اعتبارا من الخميس ١٩٩٨/٢/٥ بعد الساعة الثانية ظهرا ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

رؤوفة احمد حسن البياري

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابو خالد البياري الكائن في طارق (طبربور سابقا) قرية الاطفال SOS

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة نادي النسور الملكي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة حجازي

والدة الكابتن الطيار عوض نور

ويتقدمون من اهلها وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الشويكي الرفاعي في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم

الحاج أنور خميس يوسف الشويكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال من مساء يوم الخميس في ديوان آل الشويكي الرفاعي في عمان - جبل النصر - قرب بنك الاسكان، تلفون (٤٩١٦٥٦٧).

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

نعي سيدة فاضلة

آل سعد ويتيميان وعابودي ودحدح ونصار وغندور وسبانخ

واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

ووالدة كل من كفى والمهندسة بنيتا وريما

التي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ متممة واجباتها الدينية هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦ من كنيسة المقبرة - ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة كنيسة دخول السيد الى الهيكل في الصويفية ولمدة ثلاثة ايام.

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى جمعية حاملات الطيب التي يتواجد مندوبها في باحة الكنيسة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا: ال سعد
ص.ب ٥١١٧ عمان ١١١٨٣ الاردن

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

المهندس جبر فوزي نصار

ينعى بعميق الحزن وبالغ الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

والدة زوجته ريما

والتي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ ويتقدم من عمه وزوجته ريما واخواتها كفى والمهندسة بنيتا وعموم ال سعد ويتيميان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

فوزي جبر نصار وعائلته واولاده جبر وغسان واحسان وامجد وجورج وهلن وسوزان

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

والدة ريما زوجة ابنه المهندس جبر

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ ويتقدمون من زوجها الدكتور نبيل ثيودور سعد وبناتها وعموم ال سعد ويتيميان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الدكتور نبيل جورج دحدح

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

ووالدة زوجته المهندسة بنيتا

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ ويتقدم من زوج الفقيدة وبناتها وعموم ال سعد وال يتيميان باحر التعازي سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى المهندس محمد حسين صرار وزوجته نهى

بعميق الاسى وبالغ الحزن الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

والدة ريما زوجة زميله المهندس جبر نصار

ويتقدمان من زوجها الدكتور نبيل سعد وكريماتها كفى والمهندسة بنيتا وريما وعموم ال سعد ويتيميان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

متيلدا دحدح

واولادها وهبة ونزيه ونبيل ورمزي

وعموم ال دحدح

ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

والدة بنيتا زوجة ابنها الدكتور نبيل

ويتقدمون من زوجها الدكتور نبيل ثيودور سعد وكريماتها كفى والمهندسة بنيتا وريما وعموم ال سعد وال يتيميان الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى المهندس احسان فوزي نصار وزوجته صبا يوسف عويس

بعميق الحزن وبالغ الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

والدة زوجة اخيه المهندس جبر

ويتقدمون من زوجها الدكتور نبيل ثيودور سعد وكريماتها وازواجهن وعموم ال سعد ويتيميان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ارملة المرحوم نقولا سامي سبانخ

تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

نعمة كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

وتتقدم من اسرة الفقيد وعموم آل يتيميان وال سعد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضل

جريس غنطوس وعائلته

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة

نعيمة كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وعموم آل يتيميان وآل سعد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

هاني نقولا سبانخ وعائلته

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة

نعيمه كريكور يتيميان

زوجة الدكتور نبيل ثيودور سعد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل يتيميان وآل سعد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عمرو في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج اسماعيل محمد احمد عمرو (ابو موسى)

والد كل من موسى وعزيز ومحمد ويوسف وتيسير ومنير

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس في بلدة دورا - عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان ال عمرو الكائن في حي نزال - النزاع الغربي غرب حديقة الشورى وذلك اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال بيوض وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عثمان داود حسن بيوض (ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان يوم الخميس ٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان اهالي قرية المزرعة القبلية/عمان حي ام تينة الشمالي

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

آل ابو دياك (سيلة الظهر) وجميع اقاربهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

عبد الفتاح رشيد صلاح

والد كل من جودت وعبدالرحيم وعبداللطيف وعبدالهادي ويوسف وخالد ومريم وخديجة ووفاء وخولة وسناء

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المقبرة.

تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر في المدينة الرياضية دخلة صرح الشهيد. وللنساء في منزله الكائن في بيادر وادي السير - شارع الصناعة عمارة الرشيد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى مؤسسة غازي حمدان
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة
الحاجة

صفية موسى حسين

زوجة المرحوم ابراهيم يوسف حسين

وتتقدم من آل اسماعيل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة • للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير وعرفان

الى سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم
تتقدم عشيرة المطر العجارمه باسمى ايات الشكر والعرفان الى مقام
صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم
نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم
على مواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

محمد عبد المهدي المطر

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا داعين المولى عز وجل ان يحفظ سموه ويمد في عمره ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر على تعاز

المشقر - تتقدم عشيرة المطر العجارمة
بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد عبد المهدي المطر

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

آل القراله في الكرك وعمان والاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مثلا عودة القراله

ارملة المرحوم عبد المهدي محمد القراله

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٤ عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها (حمد عبدالمهدي القراله) الكائن في حي نزال خلف جامع نزال الكبير - شارع عمران المعايطة قرب بقالة العائلات.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اسرة تحرير وادارة الرأي

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سليمان صالح حميدي الزعبي

والد الزميل العزيز فؤاد

ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر المواساة وصادق العزاء داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل قاقيش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ايوب قدسي سحوم قاقيش

ابو رأفت

والد رأفت وكريم وريتا وكريمان ووجدان
وشقيق المرحومين يعقوب وجريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٤ عن عمر يناهز سبعين عاماً متمماً واجباته الدينية • هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦ من كنيسة مقبرة صبيح (السلط) ومن ثم الى مثواه الاخير •

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل بسام عيسى قاقيش الكائن على طريق زي مقابل مبنى الدفاع المدني• هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الطيب الذكر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ في كنيسة الروم الارثوذكس / السلط •

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

برقياً : آل قاقيش ص.ب ٤٩٣ - الزرقاء

نعي فاضل

زكريا استيتية واولاده نايف والدكتور نادر
ينعون بمزيد الحزن وعميق مشاعر الاسى وفاة الفقيد

ابراهيم فؤاد خوري

والد صديقهم واخيهم فؤاد خوري

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

على رجاء القيامه

تنعى عمدة كنيسة مارلوجا الانجيلية الاسقفية العربية - ماركا
فقيدها المرحوم

ابراهيم فؤاد خوري

ابو فؤاد

وتتقدم من اسرته الكريمة وعموم ال خوري واقربائهم وانسبائهم بمزيد من تعزية الايمان وتشكر الرب على شهادة الفقيد في حياته.

نعي فاضل

تنعى عشائر البلاونه في لواء دير علا
بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

سلمان معرف يوسف ابو زنيمه

شقيق كل من راتب ورافع ومحمد وعامر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٤ عن عمر يناهز ٤١عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة البلاونه/ مقابل البلدية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي
ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سلمان معرف ابو زنيمة

شقيق زميلهم محمد معرف ابو زنيمة

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي حاج فاضل

خلدا - عشائر عباد عامة وعشيرة ابوهديب خاصة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج صالح سالم ابو هديب

(ابو محمد)

والد كل من محمد وسالم وحمد وعلي
وشقيق كل من خالد وشاهر

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثماته الطاهر من مسجد مدينة الحسين الطبية للصلاة عليه في مسجد خلدا بعد ظهر اليوم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في خلدا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في خلدا.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٩٤٣ تلاع العلي

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة العامة للتعدين ومديرها العام وكافة العاملين في الشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم
الحاج

ضيف الله سالم العمري

شقيق المحامي الاستاذ طلال العمري

المستشار القانوني للشركة ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

مشاركة عزاء

ينعى اديب عفيف الخياط وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد نسيبهم هاني
المرحوم

بشير سعيد حبوب

ابو هاني

ويتقدمون من زوجته وابنائه هاني وزياد ونضال ومروان ونادية ومنال باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مروان احمد المنير واخوانه ووالدته واولاده محمد وماهر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته منال
المرحوم

بشير سعيد حبوب

ابو هاني

ووالد هاني وزياد ونضال ومروان وناديا

ويتقدمون من زوجته وانجاله الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة•

نعي فاضل

تنعى الهيئتان الادارية والتدريسية في مدرسة بنات اربد التجارية الثانوية
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

ضيف سالم مفلح العمري

والد زميلتهن المعلمة هدى العمري ويتقدمن من ال الفقيد وال العمري الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن فقيدهم الغالي المرحوم

فوزي سلمان رزق الله حداد

شقيق كل من وديع وفوزية وفايزة وجميلة

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦ من كنيسة الروم الارثوذكس في اربد.

تقبل التعازي للرجال في جمعية ال حداد - اربد - شارع البارحة - وللنساء في منزل الفقيد مقابل عيادات الاختصاص مستشفى الاميرة بسمة.

وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ في نفس الكنيسة.

برقيا: ال حداد ٧٧٥/اربد

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير وموظفو مركز هيا الثقافي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

انور خميس الشويكي

والد زميلهم مروان ونضال

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل خميس داخل الاردن وخارجه
فقيدهم المرحوم

الحاج عبد الكريم رشراش خميس

والد الاستاذ منذر والاستاذ سعيد والدكتور محمد والمهندس احمد والمهندس محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اربد•

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي طبريا وللنساء في منزل الفقيد الكائن خلف مدرسة الجيل الجديد• هاتف ٢٤٤٦٩٠٦

زهرة تذبل

سامر عدنان العارف وانسباؤه آل السحابي
ينعون بقلوب يعتصرها الالم والحزن الصادقين زوجته

سلاف محمد السحابي

رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها جنات خلده

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

سحاب/عشائر الزيود
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

كاملة علي خليل الزيود

أم علي

والدة المرحوم علي وكل من محمد وموسى وعيسى ويوسف وابراهيم وصالح التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز سبعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد سحاب الكبير تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ناصر عبدالرزاق الكائن في سحاب بالقرب من مسجد النور.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

يحتفل بعيد ميلاده بالقفز من الطائرة ٤٥ مرة

واشنطن - قدس برس - ينوي هاو امريكي الاحتفال بعيد ميلاده الخامس والاربعين بطريقة غير عادية.

ففي مدينة ايلز بولاية ماساشوتست الامريكية قرر جورج دوسون الاحتفال بهذه المناسبة عبر القفز من طائرة في الفضاء الى الارض ٤٥ مرة، وعلى ما يبدو فان دوسون بدأ الاستعدادات الفعلية لهذا الاحتفال الغريب بعد ايام من الان باستئجار طائرة خاصة باعتباره هاويا متمرسا في القفز في الهواء او ما يعرف ب «سكاي دايفينغ».

ويقول الامريكي المذكور انه يأمل في هذه المناسبة ان يحقق هدفا انسانيا بجمع مبلغ ٣٠ الف دولار (٧ر١٨ الف جنيه استرليني) كتبرعات لجمعيات خيرية. واعرب دوسون عن امله ان لا تحول الظروف الجوية دون تنفيذ احتفالاته الخاصة.

قفز وراء الدجاجة من الطابق الخامس

القاهرة - أ.ف.ب - اصيب طفل مصري بنزيف داخلي وكسور خطيرة عندما سقط من الطابق الخامس اثناء مطاردته لدجاجة هربت من سطح منزله الى شرفة الجيران في شمال القاهرة.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية اليومية التي نقلت النبأ امس ان الطفل الذي يبلغ من العمر عشر سنوات كان يحاول التقاط الدجاجة فهربت منه وطارت الى شرفة الجيران فتابع الطفل جريه وقفز وراءها فسقط في الشارع.

وقالت الصحيفة ان الطفل الذي لم تذكر اسمه نقل الى مستشفى في شبرا الخيمة شمال القاهرة وهو في حالة خطيرة لاصابته بكسر في الجمجمة، ونزيف داخلي ادى الى استئصال طحاله.

ميدالية ذهبية لكأس العالم معروضة للبيع

لندن - قدس برس - قالت مصادر صحفية ان مواطنة المانية يمتلك والدها ميدالية ذهبية تعود الى كأس العالم عام ١٩٦٦ ستعرضها للبيع قريبا في مزاد علني، وذكرت المصادر ان الميدالية التي يملكها جورج كوهين (٥٧ عاما) ستعرض بقيمة ١٠٠ الف جنيه استرليني.

وكان كابتن فريق انكلترا في حينه بوب مور عرض ايضا بيع الميدالية التي بحوزته للبيع. يذكر ان انكلترا فازت بكأس العالم في تلك السنة وهي المرة الوحيدة التي تفوز فيها بارفع بطولة دولية لكرة القدم.

مانديلا الأردني

ما ان يُذكر اسمه حتى تنهض في البال على الفور حكاية الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الذي يعتبر واحدا من أعرق المناضلين السياسيين في القرن العشرين.

..انه ومانديلا يتشابكان ويأتلفان في صياغة ملحمة الصمود والحرية. ولو ان القضبان تحكي.. لو ان العتمة اللزجة تبوح، لو ان للأقبية لسانا لروى قصة الشاب الثوري الذي دخل السجون السورية شابا ممتلئا بالعنفوان والتمرد وخرج منه مكتنزا بالشيب وهَرِم الافكار، عاضا على جرح غائر في الوجدان، مستمسكا بعروة الكفاح الذي ما أسقط لواءه، ولا تبددت رؤاه.

ولد صاحبنا في قرية أم العمد عام ١٩٣٢ ودرس حتى الصف الخامس في المدرسة العسبلية التي كانت تواجه المدرج الروماني، والتي حلّت مكانها اليوم الساحة الهاشمية.

ومن أصدقاء طفولته الذين انخرطوا معه في شقاوات العمر الاول: المهندس مظهر خير، المهندس زهير الشاعر، المهندس متري زيادين وعبدالرحمن العرموطي وزيد الفايز، وتناوب على ادارة تلك المدرسة: سليمان عطور ويوسف الجيوسي، وكان من اساتذتها: زاهي الشاعر، مشهور قناش، محمد علي قلاجري، عبدالمجيد المجالي، روفائيل زيادين، د. نبيه ارشيدات، وسالم الصقر.

في المرحلة الثانوية انتقل الصبي الى ثانوية عمان التي كان مديرها آنذاك حمد الفرحان، ومن معلميها: زاهي الشاعر، د. ناصر الدين الاسد. الشيخ بهاء الدين العابودي، محمود سيف الدين الايراني، ويعقوب هاشم، ومن رفاق تلك المرحلة فاروق بسيسو، عصام العجلوني، صلاح الصبان وابراهيم عزالدين.

الى مصر سافر صاحبنا وفي مدرسة «الأورمان» درس، ثم سرعان ما انتقل الى المدرسة السعيدية التي تجاور جامعة القاهرة، وفي مدرسة «لنكون سكول» تخرج منها منهيا وحائزا على شهادة الثانوية العامة.

ولم تكن هذه المراحل الدراسية التي اجتازها صاحبنا خالية من روح تمرد دفين ظل يطلق نداءاته المشاكسة في وجدان الصبي اليافع، فيرغمه على ترك المدرسة فيصغي لذلك النداء، لكن عاكف الفايز كان له بالمرصاد فيعيده الى المدرسة ويحثه على اتمام تعليمه العالي، حيث يتقاطع فضل عاكف الفايز مع فضل جد هذا الفتى الشيخ مثقال الفايز الذي عاش طفولته في كنف محبته وظلال حكمته بعد ما توفي والده، وهو بعد لما يزل طفلا ذا سنتين اثنتين.

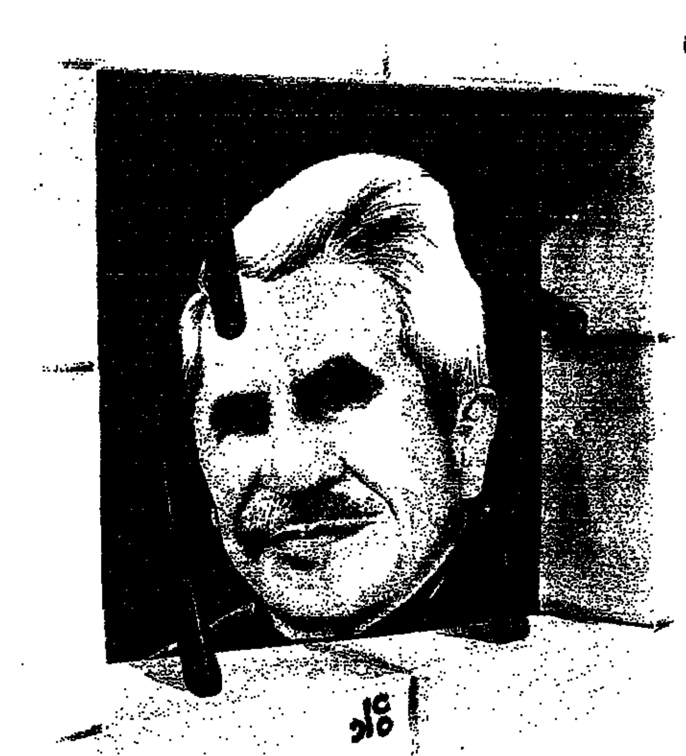
في مصر صار الشاب يتحلل من صرامة البداوة، وينخرط في تلمس دروس السياسة الاولى، فأكبّ على التاريخ يدرسه ويستريح في أفيائه، ثم يتوجه من فوره لقراءة الاتجاهات السياسية والاطلاع على فكر الاخوان المسلمين. والشيوعيين الذين نسج معهم علاقة خاصة من خلال صديق أرمني هو «دكران بربريان».

ولما عاد من مصر عام ١٩٥١ استمرت العلاقة بينه وبين الحزب الشيوعي الأردني حتى كان اصرار الحزب على موقفه من القضية الفلسطينية الذي جعله ينفض من حوله موجها خطاه نحو العراق وميمما صوب كلية الحقوق، وهناك التقى الشاعر الفلسطيني أيوب طه الذي عرّفه على الفكر القومي، وفيه وجد ضالته، وطفق يوزع منشورات لحزب البعث مبديا نشاطا وحماسة جعلتا الروائي العربي المعروف د. عبدالرحمن منيف يستدعيه الى شعبة الأعظمية ليؤدي قسم العضوية، ويصبح ناشطا سياسيا ذا جهد ونشاط بارزين تسببا في عام ١٩٥٥ في ترحيله الى عمان مع ١٣ طالبا أردنيا، وكان من زملاء تلك المرحلة العراقية: عبدالله الظاهر، سعد شموط، سلمان القضاة، اديب هلسا، فواز ابوالغنم واسامة السخن.

وفي غمرة الاحتجاجات التي رافقت حلف بغداد عام ١٩٥٦ تصاعد الغضب وانفجرت التظاهرات المناهضة له، وكان لصاحبنا اليد الطولى فيها.

في عام ١٩٦١ اعتقل للمرة الاولى مع بهجت ابوغربية الذي كان جاء عمان للتو قادما من دمشق، وفي السجن كان ثمة رفيقان بارزان هما: ذوقان الهنداوي وقاسم الناصر، ومكث وراء القضبان حتى عام ١٩٦٢ وخرج بعدها الى الاقامة الجبرية في أم العمد لمدة عام وتزوج في اثنائها.

ولثلاث سنوات امتدت من ٦٣ - ١٩٦٦ عمل صاحبنا في مؤسسة عالية التي كانت تسمى آنذاك «اير جوردان».



وتصاعد نضاله في حزب البعث في الاردن، ومثله في عام ١٩٧٠ في المؤتمر القومي للحزب الذي انعقد في دمشق حيث وقع الانقلاب، فتسلل هربا الى لبنان، لكنه لم يمكث طويلا اذ اختطف وأعيد الى العاصمة السورية ليمضي في سجن الرفاق ردحا طويلا من عمره استمر منذ ١٣/٧/١٩٧١ حتى ١٣/١/١٩٩٣!!

ولم يكن وحده في المعتقل بل كان ثمة حكومة مكبلة بالاصفاد، فمن رئيس الجمهورية السورية السابق نورالدين الأتاسي، الى الأمين العام المساعد لحزب البعث صلاح جديد، ورئيس الوزراء د. يوسف زعين، بالاضافة الى فوزي رضا، محمد عشاوي ومروان حبش.

ومن العراق كان سلمان عبدالله، ومن الأردن: ضافي الجمعاني، مجلي نصراوين، حسن الخطيب ويوسف البرجي.

وكان صاحبنا يقبض على جمر الصمود، ويشاهد الرفاق يتساقطون صرعى المرض والالام التي تنهش ارواحهم، فودع نورالدين الاتاسي، وشيع صلاح جديد، وراقب الانفاس المغدورة الاخيرة وهي تصاعد من الجسد الهامد لمحمد رباح الطويل، وكان عرضة في كل حين للالتحاق بقوافل رفاقه الشهداء، لولا ان شمس الحرية اشرقت في نفسه من جديد.

بعد الافراج عنه استقبل في عمان على نحو رائع يليق بالشهداء والفرسان والنبلاء، وبدا كما لو ان سني السجن الطويلة لم تحفر في أضلعه سوى نقوش التحدي ومواصلة المقاومة والكفاح.

له ثلاثة أبناء ذكور: فهد، زيد وصخر الذي طواه الموت وغيبه الفراق وهو بعد في مقتبل العمر، وله من الاناث اثنتان: غدير وهند.

ورغم ابتعاده عن العمل السياسي الحزبي، لكنه ظل فاعلا مشاركا في الحياة السياسية في الاردن من خلال عدد من اللجان النقابية، والكتابة الصحافية التي سيستعين ببريقها لكتابة مذكراته ونشرها.

ومع ان اعتقاله صادف يوم ١٣ الا انه يتفاءل بهذا الرقم، كما يتفاءل بانتصار قيم الحرية والحق والعدالة، شعاره في ذلك قول الشاعر:

«يا ظلام السجن خيّم
اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا
فجر مجد يتسامى»

.. هكذا كان شأن صاحبنا المناضل (حاكم سلطان مثقال الفايز) ابو الفهد اطال الله في عمره، وأبقاه.

الامريكيون قلقون على ابنائهم من تأثيرات انترنت

واشنطن - قدس برس خلصت دراسة قامت بها احدى المجلات الامريكية المتخصصة بمجال الحاسوب، الى ان معظم الآباء الامريكيين يخشون على اطفالهم من مخاطر شبكة المعلومات الدولية «انترنت»، وتتمثل هذه المخاطر بشيئين أساسيين، هما المشاهد الاباحية الفاضحة، وامكانية التغرير بهم من قبل الغرباء.

وبينت الدراسة التي أجرتها مجلة (فاميلي بي سي) أن القليلين من هؤلاء الاباء يترجمون هذا القلق إلى تدابير ملموسة، مثل استخدام إحدى البرمجيات الخاصة بتقييد الوصول إلى المواقع المشبوهة في «انترنت»، والمصممة أساساً لحماية الأطفال من الدخول الى المواقع الخطيرة أو غير الملائمة لأعمارهم.

وكانت المحكمة العليا الأمريكية، قررت عدم دستورية القانون الذي أصدرته إدارة الرئيس بيل كلينتون والقاضي بمنع نشر مواد اباحية عبر انترنت، تاركة حماية أطفال «انترنت» بأيدي آبائهم، بواسطة برمجيات خاصة تمنع وصولهم إلى المواقع التي لا يرضى عنها آباؤهم في الشبكة الدولية.

وتوصلت الدراسة التي شملت ٧٥٠ عائلة أمريكية متصلة مع «إنترنت»، إلى حقيقة أن ٨٧ في المائة من الآباء يعلمون ما يفعله أطفالهم في الشبكة، لأنهم يراقبونهم مباشرة أثناء تجوالهم فيها، وذكر ٢٦ في المائة من الآباء أنهم يقيدون وصول أطفالهم إلى «انترنت»، عبر تدابير على مستوى برامج التصفح داخل الحاسوب، أو تدابير متفق عليها مع مزود خدمة «إنترنت»، فيما ذكر ٤ في المائة فقط، أنهم اشتروا برامج خاصة لهذا الغرض، وكيفوها بالشكل الذي يرونه مناسباً لحماية أطفالهم.

وأظهرت الدراسة أيضاً ازدياد نسبة الآباء الذين يسمحون لأطفالهم بالتحادث مع الآخرين عبر «انترنت»، إلى ٢٧ في المائة، مقابل ٢٢ في المائة قبل عام، وقال ٦٨ في المائة من هؤلاء أنهم يحاولون مراقبة الأحاديث التي يتبادلها أطفالهم عبر الشبكة. يذكر انه حتى الخدمة الجديدة التي بدأت تقدمها «انترنت» لمستخدميها وهي الاتصال عبرها، بدأ بعض مروجي أنشطة الدعارة والمخدرات بالسيطرة على قنواتها وتقديم خدماتهم عن طريقها.

وجاء في الدراسة ايضا عن عدد الساعات التي كانت مخصصة لمشاهدة التلفزيون بالنسبة للاطفال بدأت تنحصر لصالح «انترنت»، حيث ارتفع معدل عدد الساعات التي تقضيها العائلة الأمريكية مع «انترنت» إلى ١٤ ساعة أسبوعية مقابل ١٠ ساعات قبل عام، ويعني ذلك أن الأطفال يقضون وقتاً أقل في مشاهدة البرامج التلفزيونية، ودعا الكثيرون من الأباء الذين شملتهم الدراسة، إلى نوع من نظام التصنيف لصفحات الشبكة الدولية، يساعدهم في تحديد صلاحيتها لأطفالهم على غرار تصنيف البرامج التلفزيونية.

امرأة هندية ... (٣٨٧ دولارا تقريبا) وعرضت للبيع في احد المحلات التجارية في بومباي رويتر

اكتشاف علاج اكثر نجاعة لمرض النوم

لندن - رويترز - يعتقد باحثون انهم ربما توصلوا الى اكتشاف مهم قد يؤدي الى علاج اكثر نجاعة لمرض النوم.

فقد اكتشف العلماء في جامعة مانشستر البريطانية طفرة في عامل وراثي يشل طفيليات ترايبانوسوم المسببة لمرض النوم وقد يحرمها من الحركة داخل الدورة الدموية للانسان.

وفي مقابلة قال فيليب باستن احد الباحثين في هذا المضمار «هذا انفراج في اطار محاولة فهم اسلوب حياتها (الطفيليات) واذا ما فهمنا ذلك سنعرف كيف نهاجمها».

واضاف قوله «ربما امكننا التعرف على هدف جديد لانتاج عقاقير جديدة ضد هذه الطفيليات».

ويمكن ان يكون لنتائج هذا البحث اثار بعيدة المدى على هذا المرض الذي يصاب به اكثر من ١٠٠ الف شخص في ٣٦ دولة افريقية اضافة الى ٥٠ مليون اخرين يعيشون في مناطق جنوب الصحراء حيث ينتشر هذا المرض الذي تنقله ذبابة التسي تسي.

وقال باستن في خطاب الى مجلة نيتشر العلمية كيف انه خلال دراسته للطفرات الوراثية في الطفيل وجد بصورة غير متوقعة خللا في احد العوامل الوراثية المسؤولة عن انتاج بروتين يدعى بي" اف" ار / ايه الذي يؤدي غيابه الى خلل في تكوين ذيل الطفيل المسبب للمرض وعدم قدرته على تحريك ذيله وهو ما يمكن ان يشل حركته على الاقل في تجارب بالمختبر.

وقال «نريد ان نرى ان كان يتم هذا في بني البشر».

شريط مصرع ديانا

اديلاييد (استراليا). (أف ب) - صادرت الشرطة الاسترالية امس شريط فيديو صوره استراليان في باريس يمكن ان يساعد المحققين في حادث السيارة الذي أدى الى مصرع الأميرة ديانا وصديقها المليونير المصري عماد (دودي) الفايد وسائقهما الفرنسي في ٣١ آب الفائت.

وأوضح ناطق رسمي أن الشرطة الاسترالية كانت تلقت طلبا رسميا من السلطات الفرنسية لمصادرة الشريط.

وتم تصوير شريط الفيديو في الفناء الخارجي لفندق «ريتز» حيث تناول دودي وديانا طعام العشاء قبل توجههما الى منزلهما وتعرضهما لحادث في طريقهما اليه.

ولادة غريبة لماعز

الخليل - قدس برس

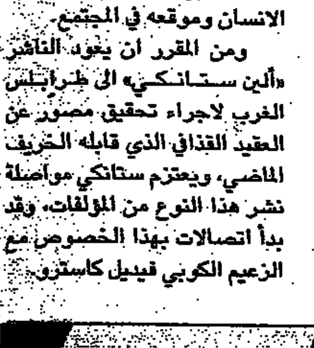
في حادث فريد من نوعه وضعت ماعز تعود لمواطن فلسطيني من قرية بيت كاحل قرب مدينة الخليل خمسة رؤوس من الجديان في وضع شبه طبيعي. وقال مواطنون في القرية لوكالة «قدس برس» ان الحادثة الغريبة شكلت مفاجأة لصاحبها وتبين بعد الوضع ان ثلاثة من هذه الرؤوس طبيعية، اما الاثنان الآخران فقد جاءا ملتصقين وفشلت جهود الاطباء في الفصل بينهما مما أدى الى نفوقهما عقب الولادة. وعزت مصادر بيطرية هذه الحالة وهي الاولى من نوعها في الضفة الغربية الى انقسام الخلية الملقحة الى عدة أقسام.

العناكب والماء

واشنطن - قدس برس

يتساءل الاطفال دائما عن الاسباب التي تمكّن الحشرات من المشي على الماء او القفز بسهولة على الجدران او التعلق على الجوانب السفلية من أوراق النباتات الناعمة. يجيب علماء كلية فاسار الامريكية على هذه التساؤلات بالقول ان هذه القدرات التي تملكها الحشرات تكمن في تراكيب أرجلها المرنة.

فعلى سبيل المثال، يوضح الاخصائي البيولوجي الدكتور روبرت سوتر الطريقة التي تستخدمها العناكب والصراصير المائية للمشي على سطح الماء بأنها تنشئ قوى دفع أفقية باستخدام أرجلها، مشيرا الى ان هذا الدفع الافقي ينتج بشكل رئيس عن المزلقة الموجودة في ساق العنكبوت والنقرة الصغيرة المرافقة لها عند تحركه على سطح الماء.



مصوران يضايقان شوارزيخر

واشنطن - قدس برس

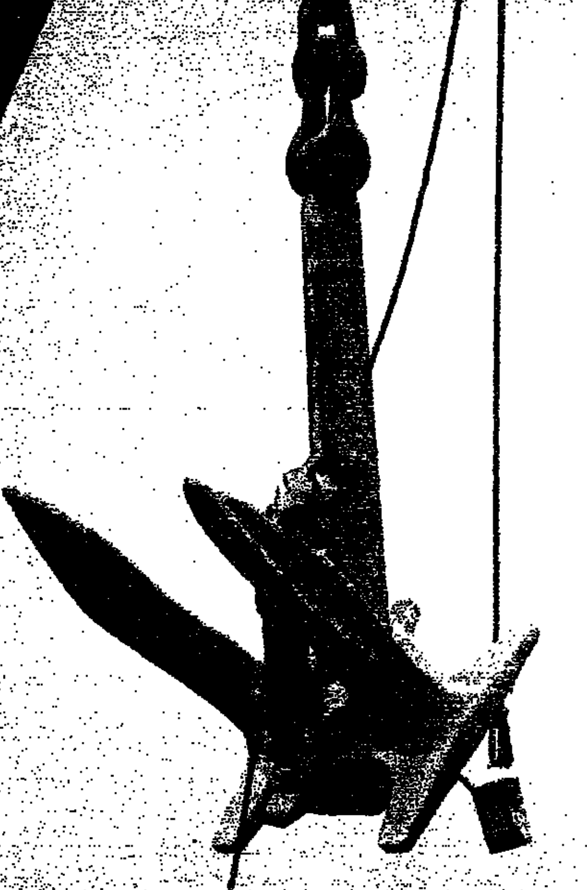
تعتزم محكمة أمريكية في مدينة سانت مونيكا بولاية لوس آنجلوس اصدار حكمها في الـ ٢٣ من الشهر الجاري على مصورين بريطانيين بعد ادانتهما بصورة أولية بمحاولة التعرض للممثل الامريكي آرنولد تشوارزنجر وزوجته ماريا تشريفر، وكان كل من جيلس هاريزون (٢٩ عاما) وآندروا برين (٣١ عاما) أوقفا بعد أن حاولا التقاط صور للممثل تشوارزنجر وزوجته وهما داخل سيارتهما، وجاء الحادث في وقت كان فيه تشوارزنجر يقضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية أجريت له مؤخرا في القلب، وقالت زوجته إن تصرف المصورين كان مؤذيا لهما.

عرض كتاب للقذافي

أوتاوا - قدس برس

أصدرت دار النشر الكندية «ستانكي» كتابا باللغة الانكليزية يعرض أفكار الزعيم الليبي القذافي الاجتماعية والفلسفية، ويحمل الكتاب عنوان «الهروب الى الجحيم»، ويحتوي على أفكار العقيد للقذافي وآرائه التي سبق ان نشرت في ليبيا وتتمحور حول الانسان وموقعه في المجتمع.

ومن المقرر ان يفود الناشر «ألين ستانكي» الى طرابلس الغرب لاجراء تحقيق مصور عن العقيد القذافي الذي قابله الخريف الماضي، ويعتزم ستانكي مواصلة نشر هذا النوع من المؤلفات، وقد بدأ اتصالات بهذا الخصوص مع الزعيم الكوبي فيديل كاسترو.



توماس ادموندسون، ٢١ سنة، من ليك ايلسينور، كاليفورنيا يدهن مرساة سفينة التموين الاميركية سكرامانتو الراسية في ميناء فيليب باي مقابل ملبورن باستراليا، ومن المقرر عودة السفينة الى الولايات المتحدة بعد مهمة في منطقة الخليج تمتد خمسة شهور. رويتر



كاتلين ايلمز تركب جملا خلال التدرب في الارياف خارج ملبورن وقد اعلن الاتحاد الاسترالي لسباق الجمال عن عروض جذابة للفتيات بين سن ١٨ وسن ١٥ للمشاركة في هذه السباقات. رويتر

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171 Fax: (Mangt.) 5684366 Fax: (Edit.) 5661242 Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>